



هل هذه مؤشرات بداية مواجهة طويلة بين العرب وإيران؟



جدل في اسبانيا بسبب عدم خضوع لاعبي برشلونة لاختبار المنشطات



فيلم فرنسي عن زنى المحارم يثير الجدل في مهرجان «كان»



جمال ناجي: التكتيف في الرواية كفيل بإبقائها في المشهد الأدبي



## طالب بحرق أغراض زوجته القادمة من إيران خوفاً من شرائح تجسس... وكان يعد ابنه لخلافته في إدارة التنظيم الاستخبارات الأمريكية تكشف أسرار بن لادن وتنشر وثائق صادرتها بعد اغتياله



الديه ويغضب بسرعة، يجب سحبه من المهام الخارجية، لقد بقي اخوانا في المنزل بكينا لمدة تسعة أشهر». وتمت الإشارة إلى حالة مجند بقي فقط شهرين في صفوف «القاعدة» قبل العودة إلى بلده غربي. وأضاف كاتب المذكرة مبدئياً بعض القلق «لقد دربناه على المتفجرات وعاد (...) ولم نعرف شيئاً عن اختياره بعد ذلك». وبيّنت الوثائق أن حمزة نجل أسامة بن لادن أكد في رسالته إلى والده الذي كان يعيش معزولاً في باكستان، انه كان راعياً بالانضمام إلى هذا التنظيم. حمزة كان يبلغ من العمر حينذاك 22 عاماً، لم يكن مجندا عادياً فقد كان الابن المفضل لبن لادن الذي كان يريد ان يجعل منه ورثته على رأس تنظيم «القاعدة». وكشفت الوثائق عن رسالتين من حمزة إلى والده ورسالة من والدته تدعوه إلى «السير على خطى» والده، ومراسلات بين قادة التنظيم تشير إلى رغبة الشباب بالعمل على غرار والده.

(تفاصيل ص 10)

تنظيمه، وهذا ما أظهرته وثيقة أخرى. وتبدأ استمارة التجنيد في التنظيم بطلب البيانات الشخصية المعهودة: «رجاء تعبئة الاستمارة بالمعلومات المطلوبة بشكل دقيق وزيه. اكتبوا بخط واضح ومقروء الاسم واللقب والعمر والوضع الاجتماعي». وهل ترغبون في تنفيذ عملية استشهادية؟. ثم يأتي سؤال آخر في الاستمارة «بمن يجب ان نتصل إذا استشهدت؟». وتظهر الوثائق ومعظمها منكرات داخلية أو مسودات لخطب لم تلق، بن لادن كرجل مهووس بالإدارة. ويدعو إلى تدريب الأكثر انفاعاً، ومن يملكون أقوى القناعات البدنية وخصوصاً أصحاب الشهادات الجامعية في أماكن آمنة في باكستان. وتؤكد المذكرة «يجب التحلي بالورع والصبر» مشيدة بتحكم من نفذوا اعداءات 1998 ضد السفارة الأمريكية في نيروبي. وتضيف «كل شخص يبدي ملاماً او لا ينهي المهام الموكلة

وكتب في رسالة «الأولوية يجب ان تكون ضرب أمريكا لإجبارها على التحلي» عن أنظمة الشرق الاوسط «وترك السلمين وشأنهم». وتوضح الوثائق أن أسامة بن لادن كان مهووساً وحريصاً جداً على المسائل الأمنية ففي رسالة حملت تاريخ 26 ايلول/سبتمبر 2010 يعطي بن لادن أوامر دقيقة حتى تتمكن زوجته من الانضمام إليه دون مخاطر أمنية قد تنجم عن الإهمال. وكتب بن لادن في رسالته «قبل وصول أم حمزة إلى هنا يجب ان تتخلص من كل شيء بما في ذلك الملابس والكتب، وكل ما كانت تملكه في إيران» قبل أن يوضح «تم تطوير شرائح (إلكترونية) مؤخرًا للتجسس، وهي دقيقة الى الحد الذي يمكن اخفاؤها بسهولة في حقنة». ويضيف «وبما أنه لا يمكننا الوثوق بالبرانيين فإنه من الممكن زرع شريحة في بعض الأغراض التي تاتون بها معكم». وتصرف بن لادن كمدير فعلي للموارد البشرية في

واشنطن - وكالات: أظهرت وثائق تقول الولايات المتحدة انها صودرت من مخبأ أسامة بن لادن في باكستان ونشرت أمس الأربعاء أن بن لادن ركز اهتمامه على مهاجمة أهداف أمريكية وضغط على أجنحة تنظيم القاعدة لتجاوز ما بينها من منافسات والتركيز على تلك القضية. وكتب بن لادن في واحدة من هذه الوثائق التي عُثر عليها في منزله في ابوت اباد في باكستان حيث كان مختبئاً، خلال هجوم القوات الأمريكية الخاصة في الثاني من أيار/مايو 2011 أن «الأولوية يجب ان تكون قتل ومقاتلة الأمريكيين ومقتلهم، وعبر رسائل ومسودات وملاحظات وتوجيهات، لتكشف اتهامات زعيم «القاعدة» التي تتراوح بين الشؤون الاستراتيجية والقضايا العادية. وكان مهتماً بتجديد الكوادر وبيحث عن وسيلة ليتمكن ابنه حمزة الذي كان الخليفة المرجح له، حسب الاستخبارات الأمريكية، من الانضمام إليه في ابوت اباد.

### وزير الخارجية البريطاني: فيديو البراميل المتفجرة يدحض أكاذيب الأسد سوريا: «الدولة الإسلامية» يسيطر على «تدمر»

وأشار إلى أن قوات الجيش «انهارت بعد سيطرة التنظيم على مقر أمن الدولة وقيادة المنطقة وفرن المدينة». إلى ذلك قال وزير الخارجية البريطاني «فليب هاموند»، إن الفيديو الذي تظهر فيه مروحية تابعة للنظام السوري، أثناء إلقائها براميل متفجرة، يدحض أكاذيب الأسد. وقام وزير الخارجية البريطاني بمشاركة الفيديو على موقع «تويتتر»، والتعليق عليه «إن هذا الفيديو يكشف أكاذيب الأسد المتعلقة بالبراميل المتفجرة، كما تظهر فيه القوات التابعة للنظام السوري، وهي تلقي تلك الأسلحة المربعة من المروحيات بشكل عشوائي على المدنيين». والفيديو بثته قناة «الجزيرة»، يوم أمس الأول الثلاثاء وتسلمته من المعارضة السورية. وكان الفيديو مسجلاً في هاتف أحد الجنود التابعين للنظام السوري، حيث يظهر الجندي في الفيديو وهو يتسلل البراميل المتفجرة بسيجارتته، قبل أن يلقها من المروحية. وحصلت قوات المعارضة السورية على التسجيل من طعام مروحية، أسقطتها قرب مدينة ادلب قبل عدة أسابيع، وأسرت أحد عناصر طاقمها الذي بقي على قيد الحياة بعد تحطم الطائرة. (تفاصيل ص 4)

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» مساء أمس الأربعاء على مدينة تدمر الأثرية في وسط سوريا بعد سحب انسحاب لعناصر القوات النظامية السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «هناك سيطرة كاملة لتنظيم الدولة الإسلامية على تدمر. انسحب عناصر قوات النظام بكثافة من كل المناطق». وأشار إلى أن «الغوض يلف مصير قوات النظام في فرع البادية للمخابرات العسكرية وسجن تدمر العسكري اللذين لم يدخلهما التنظيم بعد». وقال عبد الرحمن إن أعداداً كبيرة من الجنود انسحبوا إلى خنفيص الواقعة جنوب تدمر، وأن العديد من السكان المدنيين نزحوا إلى مدينة حمص أو في اتجاه دمشق. وقال الناشط محمد حسن المحمصي المتحدر من تدمر عبر الإنترنت أن «أعداداً كبيراً من قوات النظام شوهدت تتجمع قرب فرع الامن العسكري (البادية) وتُسحب». وأضاف أن الطيران الحربي «أغار على المدينة» بعد سقوطها في أيدي التنظيم.

### ناطق الحكومة لـ «القدس العربي»: نريد ضمانات دولية بسحب سلاح الحوثيين وانسحابهم من المدن الأمم المتحدة تدعو لمؤتمر دولي حول اليمن



أحد اليمنيين الذين فرضت الظروف الأمنية في بلادهم عليهم البقاء في مصر لشهريين يعانق ابنته عند وصوله إلى مطار صنعاء الدولي أمس

#### وفد حوثي يزور بغداد ويلتقي مرجعيات شيعية لبحث التعاون ضد «العدوان السعودي»

بغداد - «القدس العربي»: في إطار محاولات الحوثيين في اليمن كسر الحصار السياسي والاقتصادي والعسكري المفروض عليهم، كشفت مصادر عراقية مطلعة، أن وفداً من حركة الحوثي، وصل إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة للقاء عدد من المرجعيات السياسية والدينية الشيعية في البلاد. ومن المرجح أن يتم بحث كيفية دعم المرجعية الشيعية للحوثيين، بالإضافة لتقديم الدعم العسكري للحركة

التي انقلبت على نظام حكم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي العترف به دولياً. وقالت المصادر: إن خمسة شخصيات من حركة أنصار الله الحوثية برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة محمد القليلي التقوا أمس الأول الثلاثاء رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم في مكتبه بمنطقة الكرادة وسط بغداد.

#### لندن - نيويورك - «القدس العربي»:

#### من محمد جميح وعبد الحميد صيام:

في خطوة مفاجئة، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بياناً أعلن فيه عن إطلاق مشاورات شاملة بين الأطراف المعنية وقيادة يمنية ابتداءً من يوم 28 أيار/مايو في جنيف لاستعادة قوة الدفع نحو عملية الانتقال السياسي. وقال البيان إن هذه المبادرة، والتي تضم مجموعة واسعة من الجهات اليمنية الفاعلة حكومية كانت أو غير حكومية، قد جاءت في أعقاب مشاورات واسعة النطاق من قبل المبعوث الخاص للأمين العام، إسمايل ولد الشيخ أحمد. من جانبه قال راجح يادي الناطق الرسمي باسم الحكومة اليمنية إن المشاورات لا زالت مستمرة بخصوص الذهاب إلى جنيف، وأكد يادي في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن «الحكومة تبحث عن ضمانات دولية لتفكيك ما اتفق عليه، وما سيتم التوافق حوله، وهو إلى أنه «ضرورية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 فيما يخص انسحاب الحوثيين من المدن التي سيطروا عليها وتسلمت الأسلحة». وقال «نحن نرحب بالورق الأممي المتكامل مع الدور الخليجي من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي». وكان وزير الخارجية اليمني رياض ياسين قد أكد أمس الأربعاء أن حكومة الرئيس المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي لن تشارك في المحادثات اليمنية التي دعا إليها الأمم المتحدة في جنيف في 28 أيار/مايو ما لم ينسحب المتمردون الحوثيون من مدن وأراض سيطروا عليها. جاء ذلك في وقت قامت قوات التحالف العربي بقصف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح في محيط العاصمة صنعاء، ما أدى إلى موجة نزوح كبيرة لسكان من العاصمة. (تفاصيل ص 10)

### ضباط بعثيون سابقون يتعاونون مع الحكومة العراقية والأمريكيين لتشكل «صحوات»

محافظ الموصل السابق التجيبي، ويقول سكان الموصل لـ «القدس العربي» إن تنظيم الدولة اجتمع بعدد من أقارب اللواء نجم الجبوري وطالبيه بالبراءة منه، وقاد الاجتماع مسؤول العائد في تنظيم الدولة في الموصل. وينظر للواء نجم الجبوري قائد ما يعرف بـ «القاعدة»، حين شكلت صحوات في الرمادي ومناطق سنية أخرى. وفي الأيام الأخيرة تعرض الكثير من المنتمين لعشيرة الجبور في الموصل، للاستجواب من قبل تنظيم الدولة، وجررت اعتقالات شملت أقارب للضباط البعثيين والجبور التعاونيين مع الأمريكين ومع

بعض أبو طالوت الجبوري... والكثير من المؤثرين بالتنظيم هم أيضاً جبور كابو ماجد الجبوري وهو قاضي ولاية ندلة في نينوى. وبعد أن حاز اللواء نجم الجبوري وهو قائد ما أطلق عليها «عمليات تحرير نينوى» على ثقة رئيس الوزراء العبادي كضابط سني يحول عليه في بناء تحالفات لتشكيل قوات «صحوة»، داخل الموصل، بدأ في تشكيل ما يشبه غرفة عمليات تضم عدة ضباط بعثيين سابقين، معظمهم سبق وأن شغل مهام أمنية بالتعاون مع الحكومة العراقية والأمريكين قبل انسحابهم من العراق، لينظر إليهم بقيادة

#### استطنبول - «القدس العربي»

لم يعد الانتعاش البعثي مانعاً أمام تولى المناصب الأمنية بالحكومة العراقية خاصة إذا كان البعثي متعاوناً في قتال تنظيم الدولة الإسلامية، وقد تكون فرصة البعثي أكبر إذا اقترن بالانتساب لعشيرة الجبور التي ارتبط الكثير من أبنائها بالحكومة العراقية وأجهزتها الامنية منذ سنوات، رغم أن والي الموصل في تنظيم الدولة الإسلامية هو جبوري أيضاً

#### القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

اعترت مراقبون ان تعيين الزند الذي لعب دوراً مناهضاً لحكم جماعة الإخوان يشير إلى اتجاه التصعيد من قبل النظام ودا على استمرار الهجمات الإرهابية، وكان آخرها اغتيال ثلاثة قضاة بعد ساعات قليلة من إحالة أوراق الرئيس المعزول محمد مرسي وقادة الإخوان إلى المقني. ويقول منتقدون إن بعض القضاة متشددون في أحكامهم على المتهمين من قادة وأعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان وإن تلك الأحكام تجاري أقسى حملة تشنها السلطات على الجماعة في تاريخ مصر الحديث.

اعلنت الحكومة المصرية أمس الأربعاء تعيين قاض معروف بعادته لجماعة الإخوان وزيراً للعدل في البلاد. اعتبرها معارضون «أرثية»، على العدالة ويشغل أحمد الزند أي أدى اليمن القانونية أسماء الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح أمس الأربعاء منصب رئيس نادي قضاة مصر ويشغل قبل انتخابه رئيساً للمنادي في 2009 منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة. وقال النقيض من سلفه محفوظ صابر صريح في انتقاده لجماعة الإخوان التي أزالها الجيش من السلطة في منتصف 2013 ثم حظرتها الحكومة ببناء على حكم قضائي وأعلنتها منظمة إرهابية.

### استدعاء «كلوب باشا» لوزارة الدفاع و،انتقل إلى الحكومة عن عمر يناهز 71 عاماً، تعيين وزير الداخلية الجديد يثير موجة من «السخرية السياسية» في الأردن

وكان دشتي صرح أن «الكويت تشارك في العمليات العسكرية بغيرها دون إعلام مجلس الأمة»، معتبراً ذلك انتهاكاً للدستور الذي يمنع إعلان الحرب دون إبلاغ البرلمان. وفي البرلمان الكويتي سبعة نواب شيعية من أصل خمسين. ومعروف عن دشتي انه يوجه انتقادات للبحرين ويتهمها بإساءة معاملة الشيعة فيما يأخذ على السعودية إرسال قوات إلى البحرين لدعم الحكم وهو مستهدف بتحقيقين قضائيين يطلب من وزارة الخارجية بتهمة المساس بعلاقات الكويت مع دول مجاورة. وكانت السفارة السعودية في الكويت قد تقدمت مطلع الشهر الجاري بشكوى ضد نائب مجلس الأمة الكويتي عبد الحميد دشتي لإساءته إلى السعودية في وسائل إعلام محسوبة على إيران. وسلمت وزارة الخارجية الكويتية مذكرة تطلب فيها بالتحقيق في الإساءات المتكررة من جانب دشتي، التي وجهها للسعودية في وسائل إعلام محسوبة على طهران وطلبت بتحويله إلى النيابة العامة ومحاكمته.

تدمير الكويت وأنت مو كويتي، فرد عليه دشتي «يعني أنت اللي كويتي... أنت تعرف منو دشتي الأول»، فأجاب الهرشاني «أيوك... لو أصلك، فأجاب دشتي «أنت آخر واحد يتكلم عن الأصل». عندها قام الهرشاني من مقعده وتوجه إلى دشتي رافعاً يده في محاولة للاعتداء بالضرب عليه إلا أن النواب تدخلوا ومنعوهما من الاشتباك بالأيدي. وأبدى مغرودون على موقع «تويتتر» تأييدهم للنائب الكويتي الهرشاني، موضحين أن «دب إيران والروافض الجوسري دشتي كان يستحق أكثر من السجن والجلد»، وقال آخر «من جعل نفسه ذنباً لإيران، يستحق الدس بالأخذية، سلمت يمشك بالهرشاني، ويسلم رأسك وعقلك». وقال سعود العبد العزيز «يعني ديمقراطية ديمقراطية... ما هي لعب والله يا العرب ما لهم إلا واحد يشكمك لا تقول لي ديمقراطية ولا خرابطة». من جانبه قال نايف «الشكلة ماهي في الرفض دشتي... الشكلة في سكوت وصمت الحكومة الكويتية عنه». أما المغرد السعودي عبدالله السعيري، سلمت يمشك والله وأنا مسعدع اشتري العقال اللي ضربت فيه التجس 100 ألف ريال سعودي.

#### لندن - «القدس العربي»

شهد مجلس الأمة الكويتي شجاراً بالأيدي بين النائبين عبد الحميد دشتي وحمد سيف الهرشاني عقب الاستجواب المقدم من النائب دشتي للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، المتعلق بمشاركة الكويت في عمليات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الذي شطب من الجلسة. وتداول مغرودون ونشطاء كويتيون مقطع فيديو وصورا تظهر نزاع النائب الهرشاني عقاله عن رأسه، لضرب دشتي، في مجلس الأمة الكويتي، ودشن المغرودون وسم «هاشتاغ» بعنوان «الهرشاني يضرب دشتي بالعقال» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر». وأثناء حديث النائب عبد الحميد دشتي رفضاً تحويل الجلسة إلى سرية عاب على النواب صمتم تجاه قضية حقلي الوفرة والخفجي، الأمر الذي أثار عدداً من النواب الذين اعتبروا إشارته محاولة لخلط الأوراق وخروجاً عن الصب الموضوع. وكان بين هؤلاء النائب حمد الهرشاني الذي اشتبك مع دشتي في سجال حاد وقال له «أنت عميل إيراني... تريد

#### من احمد المصري:

ويبلغ الوزير الجديد من العمر 71 عاماً وسبق له ان كان وزيراً للداخلية بين عامي 1993 - 1995 ويعتبر من المدرسة القديمة والكلاسيكية في الإدارة الأردنية ولم يسبق له ان تقلد أي موقع سياسي أو وظيفي في عهد الملك عبدالله الثاني. وظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي عبارات «خفيفة الظل» بعد الاستعانة بالوزير حماد فقد نشر الإعلامي عماد الديك على فيسبوك عبارة «قال فلان... انتقل إلى وزارة الداخلية عن عمر يناهز الـ 71 عاماً الوزير سلامة حماد». وظهرت لاحقاً تعليقات ساخرة تعكس المزاج السياسي عندما تحدثت بعض التعليقات عن استدعاء الجنرال البريطاني الشهير «كلوب باشا» كي يتولى وزارة الدفاع الجديدة فيما قالت «إشاعة إلكترونية»، إن وزير الداخلية الأسبق الجنرال نذير رشيد والذي يقرب عمره من الثمانين قد يعين مديراً لأحد الأجهزة الأمنية الحساسة. وتم على نطاق واسع تداول صورة «تكتيرية معالي الوزير»، ونكرت أسماء مرشحة للعودة من سنوات قديمة للوراء.

#### عمان - «القدس العربي» - من طارق الفأيد:

شغلت «تكتيرية» وزير الداخلية الأردني الجديد جمیع النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي و منابر الإعلام الإلكتروني خصوصاً بعدما أبرزها الرجل بوضوح ويؤدي أمام ملك عبد الله الثاني في القصر الملكي اليبين الدستورية ليستلم مهام عمله الجديد بعدما شكل اختياره للموقع «صدمة» ومفاجأة من العيار الثقيل وأثار الكثير من التهنئات. وظهر الوزير الجديد سلامة حماد وهو يرسم «تكتيرية» غير مألوفة خلال أداء القسم الدستورية وبعد مراسم القسم عقد الاجتماع الأول في مقر وزارة الداخلية مع أركان الإدارة الأمنية وأصدر توجيهاته بان المرحلة المقبلة ستعلن أقصى طاقات التنسيق الأمني بين جميع الأجهزة. واعترض كثير من النشطاء على الاستعانة بـ«البحوز البيروقراطي» كما وصفته التعليقات في وزارة الأمن بسبب ما يثيره الأمر من مخاوف على صعيد مسيرة الإصلاح الديمقراطي والعودة للخيارات المتمثلة بـرموز الفترة العراقية.



## إعفاء قاندي الشرطة والعمليات في الأنبار ومعارك بين القوات الحكومية وتنظيم «الدولة»

من قبل سرايا عاشوراء المنضوية في الحشد الشعبي، لافتاً إلى أن هذه الطائرة بإمكانها التحليق على مسافة عالية لرصد أماكن العدو.

أما عن أزمة نازحي الأنبار العالقين عند جسر بزييز فقد أعلن رئيس مجلس قضاء العامرية في محافظة الأنبار، شاكراً العيساوي، والإبقاء وفاة خمسة نازحين في جسر بزييز جراء الحر والجوع والعطش والأجهاذ على حد وصفه، محذراً من حدوث وفيات أخرى.

وأضاف أن خمسة نازحين من اهالي الأنبار توفوا في جسر بزييز الذي يربط قضاء عامرية الفلوجة ببغداد، لافتاً إلى أن طفلين وأمرأتين ومسنناً توفوا نتيجة الحر الشديد والجوع والجهد الذي أصابهم، بعد اقتراش النازحين الأرض في عامرية الفلوجة في ظروف غاية في التعقيد، كما تناقلت مواقع التواصل صوراً عن ولادة امرأة عند جسر بزييز لعدم سماح القوات الأمنية لها بالعبور إلى المستشفى وقد أطلق والد الطفل عليه اسم «بزييز» لجهله ذكرى للمعاناة الإنسانية التي واجهوها في ذلك المعبر. كما أعلن محافظ الأنبار صهيب السراوي إعادة افتتاح المعبر الذي يربط محافظة الأنبار بالعاصمة بغداد لدخول العوائل النازحة، وأوضح أن طريقة انسال النازحين تتم وفق شروط قيادة عمليات بغداد ومنها وجود الكيل، وأن حكومة الأنبار تعمل على تأمين وسائل لنقل النازحين من المعبر إلى العاصمة.

وأضاف في حديث صحافية أن «حكومة الأنبار تعمل على دعم واسناد العوائل النازحة وتأمين وسائل لتقلهم من معبر بزييز إلى العاصمة بغداد مع توفير المساعدات الإنسانية والعلاجية التي يحتاجها الرضى».

وتعاني محافظة الأنبار من العمليات العسكرية والهواجبات المستمرة في القوات الحكومية وتنظيم «الدولة» وسط أزمة نازحين تعجز الحكومة حالياً عن مواجهتها.

بحماية حديثة وسدها الاستراتيجي، وضمن السياق قائل قيادة العمليات المشتركة في بيان لها إن طيران القوة الجوية تمكن من تدمير عجلة تحمل رشاشة أحادية وقتل من فيها ضمن قاطع الفرقة 11، إضافة إلى تدمير أربعة أوكار للراهابيين في منطقة الكرمة.

وأشار البيان إلى أن طيران الجيش تمكن هو أيضاً من تدمير أوكار للراهابيين وعجلة لهم، في حين دمر طيران التحالف الدولي عجلة تحمل رشاشة أحادية وقتل من فيها، وأربعة أوكار للراهابيين وقتل من فيها، فضلاً عن تدمير رشاشة أحادية غربي بغداد. وأضاف البيان أن الفوج الأول تدخل سريع قتل 12 إرهابياً احتارياً قرب جسر الحرايات في الكرمة.

وأعلنت وزارة الدفاع تدمير جسر نصيته عناصر تنظيم داعش على نهر الفرات في محافظة الأنبار.

وذكر بيان للوزارة إن «قوة من الفرقة الثامنة بالتعاون مع القوة الجوية دمرت جسراً نصبه الدواعش على نهر الفرات بين الملاحمة والصقلاوية».

وأعلنت قوة المهام المشتركة التي تنفذ العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «داعش»، إن التحالف نفذ 21 ضربة جوية ضد أهداف للتنظيم في سوريا والعراق.

وقالت قوة المهام المشتركة في بيان لها إن القوات شنّت أربع ضربات في العراق دمرت مركبات وحفارات قرب الرمادي، بينما استهدفت عشر ضربات أخرى في العراق مناطق قرب بيجي وشكلا والفلوجة

وكشفت المصدر أن القوات الأمنية تقوم برصد تحركات وتجمعات «داعش»، في الرمادي خلال الليل، وتفحصهم بدقة لمنع تقديمهم إلى مناطق أخرى وتشثيت خلاهم.

كما ركز خطة القوات الحكومية المسلحة في الوقت الحاضر على تركيز الفاعات ضمن ثلاثة خطوط دفاعية حول قاعدة الحلبانية وقاعدة عين الأسد في البغدادي، كما تهمت

### الأنبار – «القدس العربي»:

شهدت ساحات المعارك في الأنبار معارك وهجمات متبادلة بين القوات الحكومية وتنظيم «الدولة» في الوقت الذي قررت فيه الحكومة إعفاء قاندي الشرطة وعمليات الأنبار من منصيبيها على خلفية سيطرة تنظيم «الدولة» على الرمادي الجمعة الماضية.

فقد ذكرت مصادر أمنية أن قيادة العمليات المشتركة أعلنت الإبقاء إصدار قرار بسحب قائد شرطة الأنبار، كاظم الفهداوي، وقائد العمليات فيها، محمد الحمصي، واحتلتهما إلى التحقيق العسكري، وإن مجلس محافظة الأنبار سيجمع الإبقاء لترشيح شخصية بديلة لقائد شرطة الأنبار. وأشارت المصادر إلى أن اتهامات وجهت إلى الفهداوي بسوء توزيع الأسلحة والذخائر التي أرسلتها حكومة بغداد وأنه قام بحصر توزيع الأسلحة على عشائره مقرية منه، وذكرت المصادر أن القوات العسكرية العراقية تركت عند انسحابها من الرمادي معدات بينها دبابات ومدفعية ومدفعية وعجلات نقل مع كميات من الذخيرة.

كما أعلن مصدر أمني آخر أمس أن قوات الجيش العراقي في الأنبار قصفت تجمعات لتنظيم «الدولة» بالدفعية والصواريخ في منطقة الثنية والحوز والزراعة والاسكان والحي الصناعي، وسط مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل 33 عنصراً من تنظيم «داعش» وتدمير 16 عجلة كانوا يستقلونها عناصر التنظيم.

وذكر بيان للوزارة إن «قوة من الفرقة الثامنة بالتعاون مع القوة الجوية دمرت جسراً نصبه الدواعش على نهر الفرات بين الملاحمة والصقلاوية».

وأعلنت قوة المهام المشتركة التي تنفذ العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «داعش»، إن التحالف نفذ 21 ضربة جوية ضد أهداف للتنظيم في سوريا والعراق.

## القوات العراقية تصد هجوما لتنظيم «الدولة» قرب الرمادي

شربية التي تقع في منتصف المسافة تقريبا بين الرمادي وقاعدة الحلبانية العسكرية التي تحشد فيها فصائل شيعية.

وقال أمير الفهداوي قائد قوة العتائر السنية المؤيدة للحكومة في المنقطة أمس الأربعاء مستخدماً الاسم الشائع لتنظيم «الدولة» مهاجماً نحو منتصف الليل بعد موجة من القصف بدافع لوتور على موقعها.

«هذه المرة جا عوا من اتجاه آخر في محاولة لنشن هجوم مباغت لكننا كنا متيقظين وبعد استخبارات استمرت حوالي أربع ساعات أحبطنا هجومهم».

وتقع قاعدة الحلبانية في منتصف المسافة بين الرمادي ومدينة الفلوجة التي تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية منذ أكثر من عام وتبعد 50 كيلومتراً فقط عن العاصمة العراقية. ويبدو أن التنظيم يحاول وصل الرمادي بالفلوجة من خلال السيطرة على الأراضي الواقعة فيما بينهما.

بغداد - رويترز: قالت القوات العراقية إنها صدت هجوما شنه خلال الليل مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة الرمادي التي احتاجها المقاتلون في مطلع الأسبوع في أبرز انتكاسة للحكومة منذ عام.

ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية لتعزيز مكانسيه في محافظة الأنبار الصحراوية المشاصمة وعاصمتها الرمادي حيث لا تزال جيوب معزولة تحت سيطرة القوات الحكومية. وكشف تقدم التنظيم عن أوجه قصور في الجيش العراقي والقوات الجوية الأمريكية.

من جانب آخر تتأهب قوات كوكبية تدعمها فصائل شيعية في قاعدة عسكرية قرب الرمادي لنشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة الواقعة فيها قوات التنظيم وديابات ومدفعية تركتها للحكومة العراقية خلال فراها. وقالت الشرطة والقوات المؤيدة للحكومة إن مقاتلي التنظيم هاجموا القوات الحكومية أثناء الليل في حصيبة

## واشنطن ترغب في تسريع دعم العتائر السنية في العراق دون تبديل استراتيجيتها

وكان نحو الف من أبناء عتائر الأنبار انضموا في الثامن من ايار/مايو، إلى قوات الحشد الشعبي. وقال المحافظ صهيب الراوي في حينه إن الخطوة تاتي ضمن توجه دول العباي، لتطويق نحو ستة آلاف من أبناء عتائر الأنبار ضمن قوات الحشد التي تقايل إلى جانب القوات الأينية.

وحضت واشنطن مرارا حكومة العباي على تقديم مزيد من الدعم للعشائر التي تقايل التنظيم المسيطر على مناطق ذات غالبية سنية معظمها.

الآن سقوط الرمادي دفع العباي إلى الإسراع في طلب مساندة الحشد والفصائل الشيعية المدعومة مباشرة من إيران، واقتسبت منذ هجوم تنظيم الدولة الإسلامية تفوقاً مترابداً كان يلقي بعض الانتقاد من واشنطن.

وغداة سقوط الرمادي، وصل وزير الدفاع الإبراني حسين دهبان إلى بغداد في زيارة قال مسؤولون عراقيون أنها كانت مقررة مسبقاً، ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن دهبان قوله إثر لقائه الثلاثاء رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن «دعم العراق في مواجهة الامتاز الأينية يشكل جزء من السياسة الثابتة لإيران».

وأضاف «منذ بدء تهديد داعش (الاسم الذي يعرف به التنظيم)، وقفت الجهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب الحكومة والشعب العراقيين، وسبقي كذلك طالما أن هذا التهديد موجود».

وأقرت واشنطن بان سقوط المدينة الواقعة على مسافة 100 كلم غرب بغداد، يشكل «انتكاسة»، إلا أنها أبدت ثقها باستعادتها قريباً. وكان التنظيم يسيطر على أجزاء من الرمادي منذ مطلع 2014، وضدت القوات الأينية والعتائر مرارا لهجمات شنها سعياً للسيطرة على ما تبقى منها.

إلا أن التنظيم شن هجوماً واسعاً مساء الخميس، استخدم فيه الهجمات الانتحارية بشكل مكثف، ما اتاح له التقدم والسيطرة على كامل المدينة.

وتقدر السلطات العراقية مقتل نحو 500 مدني وعسكري في الهجوم الذي أدى إلى نزوح أكثر من 40 ألف شخص، بحسب منظمة الهجرة الدولية.

واعتبر معهد دراسة الحرب في واشنطن، المعني بالشؤون العسكرية، أن سقوط الرمادي كان من الممكن تفاديه.

بغداد - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة رغبتها في تسريع دعم العتائر السنية في الأنبار في غرب العراق بعد سقوط مركزها الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدة عدم تغيير الإستراتيجية التي يعتمد عليها منذ أشهر في مواجهة الجهاديين.

ودفع سقوط المدينة الأحد، حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى طلب مساندة قوات كوكبية تدعمها فصائل شيعية في قاعدة عسكرية قرب الرمادي لنشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة العراقية خلال فراها. وقالت الشرطة والقوات المؤيدة للحكومة إن مقاتلي التنظيم هاجموا القوات الحكومية أثناء الليل في حصيبة

بغداد - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة رغبتها في تسريع دعم العتائر السنية في الأنبار في غرب العراق بعد سقوط مركزها الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدة عدم تغيير الإستراتيجية التي يعتمد عليها منذ أشهر في مواجهة الجهاديين.

ودفع سقوط المدينة الأحد، حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى طلب مساندة قوات كوكبية تدعمها فصائل شيعية في قاعدة عسكرية قرب الرمادي لنشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة العراقية خلال فراها. وقالت الشرطة والقوات المؤيدة للحكومة إن مقاتلي التنظيم هاجموا القوات الحكومية أثناء الليل في حصيبة

بغداد - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة رغبتها في تسريع دعم العتائر السنية في الأنبار في غرب العراق بعد سقوط مركزها الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدة عدم تغيير الإستراتيجية التي يعتمد عليها منذ أشهر في مواجهة الجهاديين.

ودفع سقوط المدينة الأحد، حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى طلب مساندة قوات كوكبية تدعمها فصائل شيعية في قاعدة عسكرية قرب الرمادي لنشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة العراقية خلال فراها. وقالت الشرطة والقوات المؤيدة للحكومة إن مقاتلي التنظيم هاجموا القوات الحكومية أثناء الليل في حصيبة

بغداد - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة رغبتها في تسريع دعم العتائر السنية في الأنبار في غرب العراق بعد سقوط مركزها الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدة عدم تغيير الإستراتيجية التي يعتمد عليها منذ أشهر في مواجهة الجهاديين.

ودفع سقوط المدينة الأحد، حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى طلب مساندة قوات كوكبية تدعمها فصائل شيعية في قاعدة عسكرية قرب الرمادي لنشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة العراقية خلال فراها. وقالت الشرطة والقوات المؤيدة للحكومة إن مقاتلي التنظيم هاجموا القوات الحكومية أثناء الليل في حصيبة



جندي عراقي يحمل سيدة من النازحين

## القوى السنية تشن حملة انتقادات ضد أداء الحكومة تجاه نازحي الأنبار وحماية الرمادي

وبدوره، أبدى النائب عن اتحاد القوى السنية استغرابه من استعداد بغداد لاستقبال الملايين من المواطنين إلى مناطق بلادهم وتنص ان العراقي له احتواء 25 ألف نازح سني في الوقت نفسه.

ووصف النائب ظافر العاني، إجراءات الحكومة بمنع دخول النازحين من مدينة الرمادي إلى بغداد بأنها «إجراءء طائفية مقيتة وسياسة تتبرع في التعامل بين المواطنين»، مشيراً إلى أن بغداد تستعج للزوار الشيعية بينما تضيق بالنازحين السنة.

وقال في بيان صحافي في مبنى مجلس النواب «في الوقت الذي تستقبل بغداد ويشكل مستمر ملايين الزائرين في المناسبات الدينية وتوفر لهم الحكومة كافة مستلزمات الزيارة نحن نستغرب أن بغداد تضيق بعدة الاف من النازحين، مؤكداً رفضه للقرار الذي يلزم النازحين بجلب كفلين من اهالي العاصمة في سبيل الدخول اليها».

وأضاف عضو كتلة «متحدون» التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية أسامة التجيفي أن «هذه السياسات الجهادية في التعامل بين المواطنين يجب أن تتوقف ولا يمكن قبول استمرار هذه المعاناة آلاف النازحين من الأطفال والنساء والشيوخ الموجودين في العراء أمام جسر وحيد يصلهم إلى الحياة».

يذكر أن عمليات بغداد قررت، نتيجة الضغوط القوية عليها السماح لنازحي الأنبار بالدخول بشرط وجود كفلين بعد متعهم لعدة أيام ومعاناتهم في العراء. كما وعدت بإجراء تحقيق مع قادة الأنبار الأمنيين لعرفة أسباب سقوط الرمادي بيد تنظيم «الدولة».

والدستور فقال: «من الناحية القانونية المادة 44 من الدستور العراقي تفرض اي اجراءات تمنع دخول المواطنين إلى مناطق بلادهم وتنص ان العراقي له احتواء 25 ألف نازح سني في الوقت نفسه.

ووصف النائب ظافر العاني، إجراءات الحكومة بمنع دخول النازحين من مدينة الرمادي إلى بغداد بأنها «إجراءء طائفية مقيتة وسياسة تتبرع في التعامل بين المواطنين»، مشيراً إلى أن بغداد تستعج للزوار الشيعية بينما تضيق بالنازحين السنة.

وقال في بيان صحافي في مبنى مجلس النواب «في الوقت الذي تستقبل بغداد ويشكل مستمر ملايين الزائرين في المناسبات الدينية وتوفر لهم الحكومة كافة مستلزمات الزيارة نحن نستغرب أن بغداد تضيق بعدة الاف من النازحين، مؤكداً رفضه للقرار الذي يلزم النازحين بجلب كفلين من اهالي العاصمة في سبيل الدخول اليها».

وأضاف عضو كتلة «متحدون» التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية أسامة التجيفي أن «هذه السياسات الجهادية في التعامل بين المواطنين يجب أن تتوقف ولا يمكن قبول استمرار هذه المعاناة آلاف النازحين من الأطفال والنساء والشيوخ الموجودين في العراء أمام جسر وحيد يصلهم إلى الحياة».

يذكر أن عمليات بغداد قررت، نتيجة الضغوط القوية عليها السماح لنازحي الأنبار بالدخول بشرط وجود كفلين بعد متعهم لعدة أيام ومعاناتهم في العراء. كما وعدت بإجراء تحقيق مع قادة الأنبار الأمنيين لعرفة أسباب سقوط الرمادي بيد تنظيم «الدولة».

والدستور فقال: «من الناحية القانونية المادة 44 من الدستور العراقي تفرض اي اجراءات تمنع دخول المواطنين إلى مناطق بلادهم وتنص ان العراقي له احتواء 25 ألف نازح سني في الوقت نفسه.

ووصف النائب ظافر العاني، إجراءات الحكومة بمنع دخول النازحين من مدينة الرمادي إلى بغداد بأنها «إجراءء طائفية مقيتة وسياسة تتبرع في التعامل بين المواطنين»، مشيراً إلى أن بغداد تستعج للزوار الشيعية بينما تضيق بالنازحين السنة.

وقال في بيان صحافي في مبنى مجلس النواب «في الوقت الذي تستقبل بغداد ويشكل مستمر ملايين الزائرين في المناسبات الدينية وتوفر لهم الحكومة كافة مستلزمات الزيارة نحن نستغرب أن بغداد تضيق بعدة الاف من النازحين، مؤكداً رفضه للقرار الذي يلزم النازحين بجلب كفلين من اهالي العاصمة في سبيل الدخول اليها».

وأضاف عضو كتلة «متحدون» التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية أسامة التجيفي أن «هذه السياسات الجهادية في التعامل بين المواطنين يجب أن تتوقف ولا يمكن قبول استمرار هذه المعاناة آلاف النازحين من الأطفال والنساء والشيوخ الموجودين في العراء أمام جسر وحيد يصلهم إلى الحياة».

يذكر أن عمليات بغداد قررت، نتيجة الضغوط القوية عليها السماح لنازحي الأنبار بالدخول بشرط وجود كفلين بعد متعهم لعدة أيام ومعاناتهم في العراء. كما وعدت بإجراء تحقيق مع قادة الأنبار الأمنيين لعرفة أسباب سقوط الرمادي بيد تنظيم «الدولة».

### بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وجهت القوى السياسية السنية انتقادات حادة إلى الحكومة العراقية على خلفية منعها نازحي الأنبار من دخول العاصمة العراقية بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على الرمادي الجمعة الماضية واخفاؤها في حمايتها من السقوط بيد داعش.

فقد أكد النائب القائمة الوطنية بزعامة نائب رئيس الجمهورية ابياد علاوي، أن إقليم كردستان يستقبل النازحين من محافظة الأنبار، في حين أن بغداد العاصمة تمنع دخولهم إليها.

وأعلن النائب حامد الملك في مؤتمر صحفي مع عدد من النواب في مبنى البرلمان أن «الكارثة والمسألة الإنسانية التي تواجه النازحين والمهجّرين من مناطق الأنبار لا يمكن التغاضي عنها»، داعياً الرئاسات الثلاث والكتل السياسية، للوقوف بالبعد من اجراءات منع دخول نازحي الأنبار إلى العاصمة».

وأضاف أن «الاتحاد الأوربي يستقبل النازحين من أفريقيا والعالم الإسلامي ومختلف الدول الأخرى ويوفر لهم مقومات العيش وكذلك إقليم كردستان يستقبل النازحين من أبناء وطنهم من أبناء الأنبار الذين اجبروا على الهجرة والنزوح من مناطقيهم، مضيفاً أن هؤلاء النازحين مواطنون عراقيون ومع ذلك لا يسمح لهم بعبور جسر بزييز للدخول إلى بغداد».

وأشار الملك إلى أن هذا المنع يتعارض مع القانون

## أهالي الأنبار يفضلون النزوح إلى إقليم كردستان على البقاء في بغداد

بغداد - يقول لـ«القدس العربي» انه سيغادر بغداد قريباً متوجهاً إلى كردستان، واكمل منذ يومين كل الإجراءات من حجز تذكرة السفر سعراً لترك العاصمة التي يصفها بـ«مدينة الرعب» لأن الميليشيات بدأت تتنوع أسلوباً جديداً لملاحقة نازحي الأنبار وهو الاستعانة بالخبيرين السريين الذي اوكلت اليهم مهمة متابعة النازحين، ومن ثم الإبلاغ عنهم أثناء مرورهم بحواجز التفقيش ليعتقل بحجة أنه مشتبّه به ومطلوب للعدالة، ويخشي خالد أن يشي به أحد هؤلاء الخبيرين لو خرج إلى العمل.

وما يجعله متخوفاً أكثر أن لوجة سيارته كتب عليها «أنبار»، وفي مناطق عدة من مدينة بغداد تنتشر حواجز التفقيش الوهمية التي تنصبا ميليشيا ما تسمى «عصائب أهل الحق» المنضوية

بغداد - يقول لـ«القدس العربي» انه سيغادر بغداد قريباً متوجهاً إلى كردستان، واكمل منذ يومين كل الإجراءات من حجز تذكرة السفر سعراً لترك العاصمة التي يصفها بـ«مدينة الرعب» لأن الميليشيات بدأت تتنوع أسلوباً جديداً لملاحقة نازحي الأنبار وهو الاستعانة بالخبيرين السريين الذي اوكلت اليهم مهمة متابعة النازحين، ومن ثم الإبلاغ عنهم أثناء مرورهم بحواجز التفقيش ليعتقل بحجة أنه مشتبّه به ومطلوب للعدالة، ويخشي خالد أن يشي به أحد هؤلاء الخبيرين لو خرج إلى العمل.

وما يجعله متخوفاً أكثر أن لوجة سيارته كتب عليها «أنبار»، وفي مناطق عدة من مدينة بغداد تنتشر حواجز التفقيش الوهمية التي تنصبا ميليشيا ما تسمى «عصائب أهل الحق» المنضوية

بغداد - يقول لـ«القدس العربي» انه سيغادر بغداد قريباً متوجهاً إلى كردستان، واكمل منذ يومين كل الإجراءات من حجز تذكرة السفر سعراً لترك العاصمة التي يصفها بـ«مدينة الرعب» لأن الميليشيات بدأت تتنوع أسلوباً جديداً لملاحقة نازحي الأنبار وهو الاستعانة بالخبيرين السريين الذي اوكلت اليهم مهمة متابعة النازحين، ومن ثم الإبلاغ عنهم أثناء مرورهم بحواجز التفقيش ليعتقل بحجة أنه مشتبّه به ومطلوب للعدالة، ويخشي خالد أن يشي به أحد هؤلاء الخبيرين لو خرج إلى العمل.

وما يجعله متخوفاً أكثر أن لوجة سيارته كتب عليها «أنبار»، وفي مناطق عدة من مدينة بغداد تنتشر حواجز التفقيش الوهمية التي تنصبا ميليشيا ما تسمى «عصائب أهل الحق» المنضوية

### بغداد – «القدس العربي»

من ماجد الدليمي:

«أفضل السكن والاستقرار مع أفراد أسرتي في أربيل عاصمة إقليم كردستان بعيداً عن العاصمة بغداد وأتمل أعباء المعيشة الصعبة هناك حتى لا أتعرض للاعتقال والخطف على يد الميليشيات بتهمة الإرهاب، أو أخرج للبيحت عن كسب رزقي وأضطر لمصادقتهم». بهذا عبر خالد صبار - وهو من أهالي الرمادي - عن خوفه من حملات الاعتقال والسيطرات الوهمية التي تقفها ميليشيات الحشد الشعبي عند كل حاجز أمني بحثاً عن النازحين السنة من محافظة الأنبار وبتت الحواجز الأمنية كايوسا بطاردهم.

## مصدر أمني عراقي: مقتل ابن أخ صدام حسين في بيجي

بغداد - أعلن مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء مقتل ابراهيم سبعاوي ابراهيم ابن الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بضرية جوية بالقرب من بيجي (200 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «مواقع إخبارية تعود لحزب البعث

بغداد - أعلن مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء مقتل ابراهيم سبعاوي ابراهيم ابن الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بضرية جوية بالقرب من بيجي (200 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «مواقع إخبارية تعود لحزب البعث

بغداد - أعلن مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء مقتل ابراهيم سبعاوي ابراهيم ابن الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بضرية جوية بالقرب من بيجي (200 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «مواقع إخبارية تعود لحزب البعث

### لندن – «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

قال الدكتور حيدر الخوخي، الباحث في معهد «تشاتهام هاوس» (المعهد الملكي للشؤون الدولية) في لندن إن من الصعب جداً معرفة إلى أي درجة يخضع فيها القرار والنزوح لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لقرارات قيادات عسكرية في جيش الرئيس العراقي صدام حسين. وأشار الخوخي، الذي يأتي من عائلة عريقة كان أحدھا المرجع الشيعي الأعلى في النجف الأشرف (أبو القاسم الخوخي) إلى أن بعض قيادات «تنظيم الدولة الإسلامية» العسكريين يقولون ان البعثيين السابقين يستخدمون الدولة الإسلامية كغطاء عسكري وإن البعثيين يمثلون الأثرية الساحة في هذا التنظيم الذي استولى على مدينة الرمادي في الأيام الأخيرة، وكان قد استولى قبل ذلك على مدينة الموصل منذ عام تقريبا.

وكان الخوخي يتحدث في ندوة نظمها «المعهد الملكي للشؤون الدولية»، وشاركت فيها ايما سكاوي المستشارة السابقة لقائد



## المحكمة استعرضت عناوين وثائق قالت إنها «سرية جدا» وصادرة عن المخابرات

# تأجيل محاكمة مرسي في قضية «التخابر مع قطر» لاستكمال فض الاحراز



محمد مرسي

وكذلك الصورة رقم 14 نفس مضمون الغلاف وتمثل اللغة الانكليزية وهو عبارة عن فاكس. أما الصورة 15 فهي عبارة عن غلاف برقية برقم 94 بتاريخ 5 ديسمبر 2012 من المتهم الثاني إلى المتهم الأول، والصورة 16 عرض بموضوعات خاصة بمحمد البرادعي، والصورة 17 مدون باللغة الانكليزية «جيميل» وأسفلها عبارة «مهم وعاجل جدا جدا جدا»، ومؤرخة 27 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 وموجهة إلى المتهم الثاني احمد عبد العاطي وتحتوي خطابا موجها إلى «أخي الحبيب احمد» وقد حوى العبارات الآتية: «هذا البوست من ضابط شرطة اسمه محمد سماح وهو جار لي وهو مواليد 90 وتم ترقيته برتبته نقيب، وهو الآن مسؤول عن عمليات القاهرة الجديدة وهناك مؤامرة كبيرة من الشرطة أرجو التحرك بسرعة».

صورة 26 تحت عنوان «جيميل» أسفلها عبارة «هي ناقصة» وبدون على بين الصفحة اسم احمد عبد العاطي باللغة الانكليزية ومؤرخة 3 ديسمبر 2012 وتطور حول الاعتراض على قرار وزير الكهرباء بزيادة اسعار الكهرباء، وصورة 27 هي مطابقة لما حوته الصورة السابقة، وصورة 28 عبارة عن صورة تحت عنوان «اليوم السباع اخبار عاجلة... مصدر اسعار الكهرباء حق لنا»، ومؤرخة 4 ديسمبر 2012، والصورة 40 مؤرخة 2 مارس 2013 الساعة 11 وربع حول لقاءات المتهم الاول مع بعض المسؤولين الذين ورد ذكرهم بالصحيفة ومونة بخط اليد، وصورة 41 استكمال للصورة السابقة، وصورة 42 مؤرخة 9 مارس / انار، 2013 حول اجتماع المتهم الأول مع بعض قيادات الدولة وهي مونة بخط اليد حول ترتيب زيارته كينيا وحادى الشخصيات العربية، ومن صورة رقم 43 وحتى 48 عبارة مكررة توجه مقترح ازالة العلاقات المصرية الابرانية. واستكلت المحكمة الصورة رقم 49 تحت عنوان اجتماع لجنة إدارة الأزمات الاجتماع الأول ويذكر

أما صورة 2 فهي عبارة عن مذكرة منسوبة لوزير العدل للعرض على المتهم الأول بشأن طلب تخصيص مبنى الحزب الوطني لاستغلاله في تدريب القضاة وأعضاء النيابة العامة ومزيل بتوقيع وزير العدل احمد سليمان بتاريخ 13 مايو / ايار 2013 وتحوي بالإضافة ما سلف بعض الاقتراحات. وصورة 3 عبارة عن نتائج الحوار الذي دار برئاسة نائب رئيس الجمهورية وهي مذكرة محررة بخط اليد، والصورة 4 تخص استكمال المذكرة الواردة بالصورة 3، والصورة 5 مذكرة موجهة من محمد محسوب عضو اللجنة موجهة إلى المستشار محمود مكي نائب رئيس الجمهورية حول اللجنة الاستشارية بشأن ما يترتب على احتمال إقرار مشروع دستور على الحكومة القائمة ومؤرخة 16 ديسمبر / كانون الأول 2013، والصورة 6 بلاغ واستغاثة من عدة اشخاص

إلى المتهم الأول «المرزول»، وصورة 7 عبارة عن غلاف يحمل شعار رئاسة الجمهورية إدارة العلاقات الخارجية بدرجة سرى جدا ينطوي على موجز معلومات يوم 16 يونيو 2013 ساعة 15 عصرا، وصورة 8 تحوي موضوع الغلاف الخاص بالصورة 7، والصورة 9 عبارة عن استكمال للموضوع السابق وتحوي المذكرة معلومات عن المسألة السورية وتقييم وزارة الخارجية لقطع العلاقات مع النظام السوري، والموضوع الثاني عن الموضوعات غير الحكومية وموضوع سد النهضة، وصورة 10 بدرجة سرى جدا ودون على الغلاف انه عناية المتهم الثاني مدير مكتب المتهم الأول وهو برقية رقم 93 بتاريخ 5 ديسمبر 2012، وصورة 11 تابعة للغلاف السابق وتنطوي على معلومات عن جبهة الإنقاذ الوطني، وصورة 12 بدرجة سرى جدا عناية المتهم الثاني مدير مكتب المتهم الأول وهي برقية رقم 96 بتاريخ 6 ديسمبر 2012، وصورة 13 وهي موضوع الغلاف بالصوره السابقة تحت عنوان سرى جدا بمثابة الردود الأوروبية ايزاء الأوضاع السياسية في مصر،

### القاهرة – «القدس العربي»

#### من منار عبد الفتاح:

أجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي المرزول و10 متهمين آخرين من كوادير وأعضاء الإخوان، فسي القضية المعروفة إعلاميا بشؤون التخابر مع قطر، إلى جلسة 24 ايار / مايو لاستكمال فض الاحراز. ويذكر أن المتهمين نفوا جميع التهم الموجهة اليهم، وشهدت جلسة الاس فض الحزب الخاص بالمتهم محمد عدال الكيلاني، وهو مضيف جوي بشركة مصر للطيران، تبين للمحكمة أن هاتفه معلق بسبب نفاذ بطاريته، وطلبت المحكمة من الخبير احضار الشاحن المتناسب مع ذلك الهاتف بالجلسة القادمة، وطلبت هيئة الدفاع إدخال الدواء للمتهمين الثاني والسداس.

ومن بين الاحراز، استعرض خبير أمام المحكمة محتويات عمدا تذكرة رقم (فلاش) فقال انها تحتوي على تسعة ملفات يحتوي اولهم منهم على ثلاث وحدات، ولاخطت المحكمة أنه يوجد على الوحدة الأولى كلمة باللغة الانكليزية أتبتها بمحضر الجلسة، وفتح هذا الوحدة تبين انها خاصة بالصوت ولا تحمل أي معلومات، أما الوحدة الثانية فتبين ان بها ملفين أحدهما فيروس ولا يحمل معلومات، أما الوحدة الثالثة فهي خاصة بنظام «ويندوز»، والملف الثاني خاص بسلة المهملات وكل ما يتم حذفه يوجد بها، والملف الثالث خاص بالجهات وهو عبارة عن فيروس.

والملف الرابع يحتوي على 60 صورة ومجلدات ويعرضه تبين انه مستند رقم 11942 بتاريخ 11 يونيو / حزيران 2013 من المخابرات العامة موجهة باسم المتهم الثاني بصفته مدير مكتب المتهم الأول.

## الرئاسة نفت مسؤوليتها عن ترشيح الرجل الذي قال ان «القضاة أسياء البلد»

# مصر: غضب سياسي واسع إثر اختيار «الزند» وزيراً للعدل

### القاهرة – «القدس العربي»

#### من حسام عبد الصير:

وسط دهشة اعترت ساثر الأوساط، أدى المستشار احمد عبد الفتاح السيسى، في حضور المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، واثار خير اختيار الزند، الذي عرف بتصريحاته العنصرية، انتقادا واسعا، ومن جانبها نددت الجماعة الإسلامية بتوليته حقيبة العدل.

وقال الدكتور حسن تافعة، الخبير السياسي، إن اختيار المستشار الزند ووزيراً للعدل سيكلف قبرا من الخسارة للرئيس عبد الفتاح السيسى، مضيفاً في تصريحات خاصة انه اختيار غير موفق إذ داب رموز ثورة الخامس والعشرين من يناير على اعتبار الزند من أهم أركان دولة الدكتاتور مبارك الذي ثار غضبه المصريون، واعتبر وصول الزند للعضب السيسى يكرس لمفهوم إن دولة مبارك لازالت الاختيار الريح للرئيس السيسى، مُشداً على أن تصريحات الوزير على مدار السنوات الماضية عنصرية ولا يمكن بناء أي حال أن تنتسى.. وللازال الثوار الذين أصابتهم حالة من الغضب امس يتذكرون للزند العديد من التصريحات التي جلبت عليه غضبا واسعا وبرضا قوله «أنا اسياود البلد، في الشارة لجمعية القضاة بحسب رأي الكثير منهم، وفي الأسيار ذاته توالت الانتقادات من اطراف شتى على نقد الزند وزارة العدل إذ قال احمد رامي، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين: «بعد اقل من عام على تولية سدة الرئاسة لم يجد السيسى سوسى ابرز أركان نظام مبارك لترشحه للعضب الذي خلع منه الوزير السابق على إثر سخريته من بسطة المرين».

وتوه رامي إلى اعتقاد أن الزند «سوف يكون بمثابة كبش الفداء اسام الرأي العام»، وأضاف: «خطر ما في الأمر أن ما سيترتب على هذا الاختيار المزيد من انتقاص رصيد القضاة لدى عاصم المصريين»، ودعا رامي القضاة لأن يمتنعوا من مناصبهم احترماً لأخلاقهم، وذكر رامي الجماهير بمقولة الزند التي قالها قبل عام «أنا أسياود البلد والباقى عبيد».

وعمت موجه استنكار واسعه موقع التواصل الاجتماعي، واعتبر نشطاء على ايام الرئيس السيسى باتت في الحكم معودة وان اختيار وزير العدل من شأنه ان يوحى الصفوق وسيد العيسور والتفلات في الإخوان وبماقي هو رموز وثورة يناير، ومن المبالغة أن أكثر من موقع كومي ساروع بعد لحظات من أداء الوزير للقسم بغير ان يكون الرئيس السيسى هو من اختار الزند لعقبة العدل وعلى راس تلك المواقع صحيفة «الاهرام» التي اعتبرت ان لسنان «مصدر من مؤسسة الرئاسة»، أن «رئيس الوزراء ابراهيم محلب وراء قرار ترشيح الزند».

وعبر صفحته الشخصية وصف الدكتور طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية، تعيين الزند ووزيراً للعدل بأنه إعلان صريح بصفوة العدل.

اختيار الحكومة لتولّي الزند حقيبة العدل، إلى معادته لثورة يناير بشكل فج، وكونه وحيد لتوفّر لديه كافة المواصفات والشروط لتنفيذ أوامر السلطة، ولتعزيز القوانين والأحكام القضائية التي تريدها، واخضاع القضاء لما تريده.

وقال محمد نبيل، القيادي بحركة شباب 6 ابريل إن اختيار المستشار احمد الزند منصب وزير العدل يعد رسالة لتساور 25 من يناير / كانون الثاني بشأن النظام معاد للثورة وشبابا مستقبليها بأن جميع تصريحاته تصب في خندق معسكر اصداء مبارك وأنه اتسم بإطلاق البيانات التي تعضب الجماهير ومن بينها مقولة الشهيرة «القضاة أسياود والشعب عبيد»، يحدث موجه جديدة من الحكام



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى يصافح وزير العدل الجديد المستشار احمد الزند

الجائرة والاعتقالات في صفوف الشباب الثوري من مختلف الانتماءات، مشيراً إلى أن ذلك لن يربط القوى ولكن سيؤديها إصراراً على تحقيق مطالبها، ومن معسكر تحالف دعم الشرعية

وفي سخرية مغلظة بالحزب طرح محمد فوزي منسق حركة تحرر تصورا بتعيين الهام شاهين لحقيبة السياحة ومرضى منصور وزير للإعلام وتوقيع عكاشة مستشارا للثقافة، وبلهجة ساخرة توقع عبد الرحمن عاطف القيادي في ائتلاف «حراك» أن يتقلد مرتضى منصور وأحمد موسى مناصب مؤثرة في الفترة المقبلة.

وبروح غاضبة تصامال الناشط: «كيف يعين الزند وزيراً للعدل رغم ملاحقة بعض القوى له بتهمة شبهات بالفساد؟» ورأي القيادي بـ«حراك» أن نظام السيسى يحاول استخدام رموز دولة نظام مبارك، في مواجهة ثورة 25 يناير. وقال محمود عزت، المتحدث الإعلامي باسم حركة «الاشتراكيون الثوريون»، إن اختيار الرجل يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن تعهد الرئيس بعدم السماح بتبشيره ثورة يناير تم التكو ص به

ومن بين القوى التي تسى نددت بالإختيار حركة 6 ابريل / نيسان، والتي وصفت القرار بأنه ضربة قاتلة لثورة يناير فقبرت هي ايضاً عن رفضها للمقرر، كالتصاعد على مواقع التواصل الاجتماعي التي اطاحت بوزير العدل، فيما هاجم أنصار للرئيس عبد الفتاح السيسى القرار معتبرين الزند لا يقل عنصرية عن الوزير السابق الذي سخر من بسطة المصريين قائلين إنه لا يعقل أن يعين الزند ووزيراً للعدل، معانين على الرئيس: «هوية العوض ومنه العوض مياش فيه عدل في البلد بعد هذا القرار»، وأشار آخرون إلى أنه بعد هذا القرار لا فرق بين الوزير السابق صاحب تصريح «يفيشن تعيين لابن الزبيل في القضاء»، والوزير الحالي صاحب «نظرية الزحف المسد لتيجا القضاء» مؤكداً أن كليهما لديه نظرة استعلائية تجاه الطبقات الأخرى من المجتمع، وأكد أنصار الرئيس المرزول محمد مرسي أن قرار تعيين الزند سيأخذ بالثأر لقيادات الإخوان وسيقضي على النظام الحالي.

وقد استنقظ نشطاء «الفيديو» على الخبير الذي أفسد عليهم يومهم بحسب اشرف محمد الذي كتب: «النهارد

## الشرطة أعلنت اعتقال 73 عنصراً في الجماعة

# جامعة الأزهر تعلن فصل البلتاجي ضمن حملة ضد الأساتذة المنتمين للإخوان

### القاهرة – «القدس العربي»:

قررت مجلس جامعة الأزهر في اجتماعه الأربعاء برئاسة الدكتور عبد الحى عزب، رئيس الجامعة، إنهاء خدمة القيادي الإخواني محمد البلتاجي الأستاذ المساعد في كلية الطب بتن في القاهرة. وأوضحت جامعة الأزهر أن قرار إنهاء خدمة البلتاجي جاء منذ تاريخ صدور أول حكم بإدانته في أعمال مخالفة للقانون، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

وكانت الجامعة أعلنت انها قررت وقف الوحدة المحاسبية في ادارتها وإحالتها إلى التحقيق، بعد اكتشاف انها كانت تواصل دفع نصف الراتب للبلتاجي حتى الشهر الماضي، حسب القانون باعتبار انه كان محبوسا احتياطيا.

ومن جهتها تناقش جامعة المنيا، برئاسة الدكتور جمال أبو المجد، فصل الأساتذة المنتمين للإخوان على رأسهم الدكتور سعد الكتاتني، رئيس مجلس الشعب السابق، بعد الحكم عليه وتأكيد أنه ضمن قائمة الإرهابين، مؤكداً أن الجامعة «لن تترك إخوانيا واحداً يعمل وإحالتها إلى التحقيق، بعد اكتشاف انها كانت تواصل دفع نصف الراتب للبلتاجي حتى الشهر الماضي، حسب القانون باعتبار انه كان محبوسا احتياطيا.

وكانت كلية الهندسة في جامعة الأزهر في اجتماعه الأربعاء برئاسة الدكتور عبد الحى عزب، رئيس الجامعة، إنهاء خدمة القيادي الإخواني محمد البلتاجي الأستاذ المساعد في كلية الطب بتن في القاهرة. وأوضحت جامعة الأزهر أن قرار إنهاء خدمة البلتاجي جاء منذ تاريخ صدور أول حكم بإدانته في أعمال مخالفة للقانون، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

وكانت كلية الهندسة في جامعة الأزهر في اجتماعه الأربعاء برئاسة الدكتور عبد الحى عزب، رئيس الجامعة، إنهاء خدمة القيادي الإخواني محمد البلتاجي الأستاذ المساعد في كلية الطب بتن في القاهرة. وأوضحت جامعة الأزهر أن قرار إنهاء خدمة البلتاجي جاء منذ تاريخ صدور أول حكم بإدانته في أعمال مخالفة للقانون، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

## مصر: محاكمة متهمين جدد بالنصب على المواطنين عبر توظيف الأموال

### القاهرة – «القدس العربي»:

أمر المستشار هشام بركات النائب العام بإحالة هاني لطفي عواد عبد الوهاب و11 متهما آخرين إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة جنايات القاهرة الاقتصادية، في أكبر قضية توظيف أموال في مصر في الوقت الحالي، والمعروفة إعلامياً بقضية «شركة ستار»، والتي استخدمت عدة شركات تحت اسماء (ستار كابيتال للشوسبيق – وستار كابيتال فايننسليال ليمتد. وستار كابيتال فايننسليال سيرفيس – وستار بنك ليمتد وشركة سبي سي إيه) وأن هذه الشركات غير مفيدة بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية، وبدأت في هذا النشاط منذ الإجماع منذ عام 2010 وحتى عام 2014، وتجاوز عدد الودعين فيها 1000 شخص وبلغ حجم



محمد البلتاجي

كما تمكنت الأجهزة الأمنية من خلال تنفيذ حملات مكثفة على مستوى بعض المحافظات من ضبط 12 من العناصر المتطرفة المطلوب اعتقالها على ذمة قضايا.

الأموال فيها ما يزيد عن 62 مليون دولار أمريكي.

كما كشفت التحقيقات عن تلقي المتهمين لأموال من الجمهور جوازو عددهم ألف مودع، وأن جملة الأموال التي تلقوها بلغت الآن 62 مليون دولار أمريكي واعتنوا عن ردها للمودعين.

وتبنت بالتحقيقات أن المتهمين استخدموا أموال الودعين في شراء عقارات ومقنولات مختلفة جاري تحديد قيمتها.

وقد أقر النائب العام بالتحفظ على أموال المتهمين العقارية والمقنولة ومنع المتهمين من السفر، وإدراج الهاربين منهم خارج البلاد على قوائم ترقب الوصول، واتخاذ كافة إجراءات تسليم الجرمين وفقاً للقواعد المقررة، عن استمرار حبس المتهمين الضبوطيين وسرعة ضبط المتهمين الهاربين وحبسهم احتياطياً على ذمة القضية.

## إصابة ضابط شرطة برصاص مسلحين في شمال سيناء

■ شمال سيناء - الأناضول: قال مصدر أمني في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء شمال شرقي مصر إن ضابط شرطة رتبته ملازم أصيب في قدمه ظهر أمس الأربعاء إثر اشتباك مع مجموعة مسلحين. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريحات للصحافيين، أن قوة شرطية بمنطقة العبور شرق العريش كانت تتابع الحالة الأمنية فاشتبكت مع مجموعة مسلحين وأسفر الاشتباك عن إصابة ضابط الشرطة الذي نقل لمستشفى العريش للعلاج.

ومنذ سبتمبر / ايلول 2013 تبشّن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية» و«التكفيرية» و«الإجرامية» في عدد من المحافظات وخاصة سيناء، والتي تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء استهداف عناصر في الجيش والشرطة ومقار أمنية.

## محللون: ازدواجية معايير الغرب... أحكام الإعدام في مصر نموذجاً

واحتاد خلف بيان الإدانة الذي أصدره الاتحاد الأوروبي وفضلت البقاء في خليفته المشهد بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك حيث باعت لأول مرة مقاتلات حربية من طراز «إفال» إلى مصر.

### الموقف الألماني

أما ألمانيا، المعروفة بمواقفها المتشددة إزاء أحكام الإعدام، فقد أصدرت هذه المرة موقفاً باهتا إزاء الأحكام في مصر ولم يتناسب موقفها مع مواقف سابقة كانت أكثر تشدداً إزاء أحكام إعدام في المملكة العربية السعودية وإندونيسيا وحتى

### الموقف الفرنسي

من جانبها ظلت الحكومة الفرنسية - المعروفة بدعمها لعدة انقلابات سابقة شهدت دول أفريقية - في حالة صمت إزاء الأحكام وذلك بغية المحافظة على علاقاتها السياسية والاقتصادية مع مصر. حقوق الإنسان».

### الموقف البريطاني

بدورها أعلنت الحكومة البريطانية عن «قلقلها العميق» إزاء الأحكام الصادرة في مصر وطلبت السلطات المصرية بـ «تطبيق سيادة القانون وفقاً للمعايير الدولية» مبيّنة أنها تعارض أحكام الإعدام في شتى الظروف.

### الموقف الأمريكي

إلا أنها لم تدل تلك العنقوبات حيّز التنفيذ وكذلك فعل الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الذي انتقدت فيه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي أحكام الإعدام في مصر - كسالة مبدئية - أبتت كل منهما على علاقاتها مع حكومة الانقلاب. وطلبت المظلة الأعلى للعلاقات الخارجية والسياسات الأمنية للاتحاد الأوروبي فيدريسكا مغربين في تعليقها على أحكام الإعدام الحكومة المصرية بضمان الاستقرار وسيادة القانون في البلاد، بينما قالت المتحدة باسمها كاثارين راي إن علاقات الاتحاد الأوروبي القوية والثابتة مستواصل مع الحكومة المصرية.

واكتفت الإدارة الأمريكية بالإعراب عن «قلقلها العميق» إزاء أحكام الإعدام إذ أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيف ريثك «على ضرورة معاملة الجميع على قدم

### الموقف الصيني

وشهدت مصر عقب ذلك عمليات قتل ضد الآلاف ممن خرجوا إلى الشوارع لمعارضة الانقلاب وتم اعتقال ومحاكمة المئات من قيادات الإخوان المسلمين في محاكم حكومة الانقلاب وإصدار أحكام الإعدام بحقهم. وكان من المنتظر من الولايات المتحدة الأمريكية - التي ترى في نفسها مركزاً لحقوق الإنسان والديمقراطية والحريات - والاتحاد الأوروبي أن يظهر ردة فعل غاضبة وفرض عقوبات صارمة على الحكومة المصرية.

والغرب من جانبه تجنب وصف ما حدث في مصر بـ «الانقلاب العسكري». ورغم إعلان الإدارة الأمريكية تعليق علاقاتها مع حكومة الانقلاب، إلا أنها فعلياً أبتت على أوجه العلاقات كافة. ورغم أنها أعلنت تعليق تسليم المنظومات العسكرية والمساعدات المالية إلى الحكومة المصرية،



## ضربات جوية تقتل 170 من عناصره... ومصرع مدرّسة وإصابة 20 طالبا في قصف استهدف دمشق تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر على الجزء الشمالي من «تدمر»... والقوات الكردية السورية تتقدم في مواجهة مقاتليه



سوريون يحملون جثمان طفلة قتلت عقب قصف قوات النظام لمنطقة قاضي عسكر في مدينة حلب بالبراميل المتفجرة

### واشنطن: موقفنا من عدم مشاركة الأسد في المرحلة الانتقالية لم يتغير

حزيران/ يونيو 2012 وتصير المعارضة السورية على أن يكون منتخفاً لأي حل سياسي مقترح، على وقف العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإخلاء المساعدين الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحفيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات. إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سوريا هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفضل جولتين من مفاوضات «جنيف»، التي عقدت ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، 2014، في التوصل لحل سياسي لازمة، بدوره، أكد الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري، سالم المسلط، أن «الأسد لن يكون جزءاً من أي حل سياسي، وأنه مرفوض في أي مرحلة انتقالية مهما كانت مدتها وشكلها»، وقال في بيان نشره موقع الائتلاف السوري، الثلاثاء، إن «مجرمي الحرب من أمثال الأسد وأعوانه ليس لهم إلا المحاكم الدولية ولا يمكنهم المشاركة في عملية الانتقال إلى دولة جديدة» (الأناضول)

إلى سوريا ستيفان) دي ميستورا، وهو ما يتركز عليه الانتباه الآن، كذلك لدينا مبعوثنا الخاص (دانييل روبنستي) والذي خاض مؤخرًا محادثات في جنيف وفي موسكو كذلك»  
كما لفت إلى أن بلاده تبحث مع الروس لتسليط الضغط المناسب على جميع الأطراف للاشتراك (في الفوضات).  
وأوضح أن «الوزير كيري قد تحدث مع كل من الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين ووزير الخارجية (سيرغي) لافروف حول الأزمة السورية»، خلال زيارته الأخيرة لروسيا.  
كما لفت إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا (دانييل) روبنشتاين قد التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بغدانوف وعدد آخر من المسؤولين في الخارجية (الروسية)، حيث كان محور كل تلك المباحثات، خلق الظروف للانتقال السياسي الحقيقي وادام يتفق مع (بيان) جنيف، وكانت الخارجية الروسية قد أعلنت في وقت سابق أن لا بد من بيان «جنيف» لحل الصراع في سوريا، وينص بيان مؤتمر جنيف» الذي عقد بإشراف دولي في

### واشنطن من أثير كاكاز:

نفت واشنطن أن تكون قد عرضت على المعارضة السورية، مشاركة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في المرحلة الانتقالية، كاستراتيجية جديدة لإنهاء الصراع في سوريا.  
وخلال الموجز الصحافي، الذي عقد الثلاثاء في واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيف راكني، «موقفنا كان واضحاً منذ أمد طويل ولا يزال، ليس للأسد أي دور في مستقبل سوريا السياسي». وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن عرض وزير الخارجية الأمريكية جون كيري على الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية، قبول الأسد ضمن المرحلة الانتقالية إذا ما كانوا يريدون حلاً سياسياً لإنهاء الأزمة في سوريا، وهو ما كذبهت الخارجية الأمريكية.  
وشدد راكني على أن ما تركز به بلاده في المرحلة الحالية هو «المشاورات التي يقودها المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة

عواصم وكالات؛ سيطر جهاديو تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف أمس الأربعاء على الجزء الشمالي من مدينة تدمر الأثرية (وسط)، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.  
وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «تمكن مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على كامل الجزء الشمالي من مدينة تدمر ولادت القوات النظامية بالفرار من هذه المنطقة التي تمثل ثلث المدينة».  
وأقرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) نبأ دخول التنظيم إلى المدينة إذ أوردت أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة تتصدى للمجموعات الإرهابية التي تسللت إلى أطراف الحي الشمالي للمدينة وتوقع بين أفرادها قتلى ومصابين».  
ويأتي هذا الهجوم للتنظيم بعد استيلائه صباح أمس على مبنى أمن الدولة على حاجز في المنطقة، بالقرب من أحد الأبنية الذي يضم القيود المدنية لسكان المدينة.  
وأكد الناشط محمد المتحدر من تدمر عبر الإنترنت أن «عناصر النظام قد فروا بعد استيلاء التنظيم على مبنى أمن الدولة».  
وأضاف أن عناصر القسوات النظامية لجأت إلى فرج الخابرات العسكرية الواقع في جنوب غربي المدينة بالقرب من المعالم الأثرية الشهيرة.  
ويأتي تقدم «التنظيم» إثر اشتباكات عنيفة استمرت منذ ليل الثلاثاء في محيط الأحياء الشمالية للمدينة، بحسب المرصد الذي أشار إلى تراقق الاشتباكات «مع قصف متبادل بقذائف الهاون والمدفعية».  
وكان «التنظيم» سيطر السبب على أجزاء واسعة من شمال المدينة إلا أن القوات النظامية تمكنت من صدّه في أقل من 24 ساعة.  
وبدأ التنظيم المتطرف في 13 أيار/مايو هجوماً فسي اتجه تدمر التي تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي بالنسبة إليه، إذ تقع له الطريق نحو البادية المتصلة بمحافظة الانبار العراقية. كما أنها مهمة من الناحية الدعائية، كونها محط أنظار عالمياً بسبب آثارها المدرجة على لائحة التراث العالمي.  
وتعرف هذه الآثار بأعمدها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة، وأعتبرت منظمة اليونسكو، من قلقها إزاء اقتراب تنظيم الدولة الإسلامية منها.  
وتتمكن التنظيم من السيطرة على مناطق قريبة من المدينة بينها محلات للماز.  
وقال مسؤول كردي والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الكردية السورية المدعومة بغارات جوية ينفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تشن هجوماً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال شرقي سوريا وان 170 على الأقل من مقاتلي التنظيم قتلوا هذا الأسبوع.  
وقال المسؤول الكردي إن وحدات حماية

## مندوبون من مخابرات النظام السوري يرافقون رحلات الهجرة غير الشرعية

يقول الشاب الحلبي عمار في حديثه لـ«القدس العربي»: كان هذا الشاب يحاول معرفة أمور عدة أهمها معرفة إن كان بيننا ضباط منشقون، ويحاول إظهار تأييده لأولئك الذين انشقوا عن جيش النظام ولم يحاربوه بل رحلوا عن البلاد، كما كان يدرس توجه كل شخص وصولاً إلى المعتقد الديني ومدى التعصب الموجود لدى المرء.  
ويضيف: «لاحظت أن الهدف من إرسال هذا الشاب هو معرفة من هم المنشقون في هذه الرحلة» ومعرفة إن كانت الرحلة تحتوي أحداً من أصحاب الفكر الديني المتطرف، كما اعتقد أنه كان يراقب كل شيء يجري ويخبر حتى المسؤولين في الكامب عن كل ما يحدث، فقد اكتشفوا أموراً كثيرة كان من الممكن أن لا يعرفوها حول بعض المهاجرين»، وتسأل بعض ممن التقت «القدس العربي» بهم: ترى هل من المعقول إن تلاحقنا مخابرات النظام السوري حتى بعد وصولنا إلى بلدان المهجر!.

وحسب المهاجرين الذين التقينا بهم فإن الشخص نفسه كان صلة الوصل للتفاهم بين الفرقة اليونانية والمهاجرين السوريين، فقد كان هو المترجم الذي يقن اللغة الإنكليزية تماماً، بل تعدى الأمر ذلك إلى أنه بدأ يعرض خدماته مقابل عدا ستة أشخاص انضم بعضهم بأنهم من طاقم القارب، وفي الحقيقة ذلك عدد منهم كذلك، إلا أن ثلاثة أشخاص لم تكن لهم أية صلة بالطاقم، بل كانوا ضحية للمهربين.  
يقول ماجد: «بدأ الشباب الذي كان اسمه حسب ما أخبرنا عبدالله، ويشرح الصفقات لإخراج الأشخاص الثلاثة من السجن اليوناني، وحدث زويهم عن علاقته بمحاميين جديين في اليونان، مشيراً إلى أنه لو توفر المال يستطيع إخراج المتهمين اليريين من السجن».  
كما قال ماجد مستغرباً: «كيف يعرف لاجئ غير شرعي المحامين في اليونان ولديه ترتيبات للفرار عن أشخاص متهمين بتهربيب البشر إلى البلاد، خاصة أن هذه جريمة

الرحلة التي لم تكتمل، إلا أن بعضهم لفت انتباههم أمور أخرى تبدو هامة أيضاً، فـ«خديجة» تلك الفتاة التي كانت على متن القارب برفقة أبيها، قالت: لم تكن الرحلة طبيعية منذ بدايتها، كان على متن القارب شباب وسيم لا يتجاوز عمره 30 عاماً، يحاول أن يتواصل مع جميع الركاب ويعرف كل شيء عنهم، يسأل عن مناطق إقامتهم وأسماهم، بل تصادى في السؤال حول موقعهم من الثورة السورية، وحاول الشباب الحصول على أكبر كمية من المعلومات الممكنة من الجميع».  
وتضيف «كان الشباب يعيّن في هاتفه الجوال طوال الوقت وكأنه يسجل بعض الحوارات التي يجريها، ولحت في قائمة الأسماء على جواله أسماء توحى بأنها أسماء ضباط عسكريين، فقلنا الرائد أسعد دفاع وطني، أو مساعد سليمان قوات خاصة، وما شابه من الأسماء في القائمة لديه، كل ذلك أشعرتني بعدم الارتياح والشك في أنه يتبع للنظام وجاء لهدف ما غير الهجرة».

### غازي عنتاب – «القدس العربي»

### من محمد إقبال بلو:

كانت آخر رحلة تلك التي انطلقت من مرسيين التركية، وحملت أكثر من مئتي مهاجر غير شرعي في قارب صيد لا يزيد طوله عن خمسة وعشر متراً، حيث بلغ الركاب أنهم سيبحرون بسفينة تجارية كبيرة، وأنهم لن يعبروا بالقراب الصغير سوى حدود المياه الإقليمية التركية.  
التقت «القدس العربي» عشرات الركاب الذين كانوا على متن قارب الموت، بعد أن تسببت عاصفة من النوع المتوسط بتوقف الرحلة واضطر طاقم القارب للاتصال بغرف السواحل في اليونان لإنقاذ القارب ومن فيه قبل غرقه، وبالغفل تم ذلك من قبل شرطة جزيرة كريت التابعة لليونان، وتم اعتقال الجميع أياماً ومن ثم الإفراج عنهم. معظم الركاب تحدثوا لـ«القدس العربي» عن احوال هذه

## واشنطن والأمم المتحدة تدينان

### هجومها على السفارة الروسية في دمشق

اعلنت في وقت سابق إنه «في 19 أيار/ مايو عند الساعة 25، 15 بالتوقيت المحلي، تعرض مقر السفارة الروسية في دمشق لقذائف هاون، متضيفة أن القذائف مصدرها على ما يبدو حي جوبر الذي تسيطر عليه مجموعات مسلحة غير شرعية».  
وأضافت وزارة الخارجية الروسية ان «قذيفة التجرت على بعد 15 متراً من البوابة الرئيسية لمبنيها الدبلوماسية». واستهدفت قذيفة أخرى الحائط الخارجي وسقطت في مكتب بالسفارة. لحسن الحظ، لم يصب أي فرد من طاقم السفارة.  
وأوضحت الوزارة «نعتبر هذا الحدث بمثابة عمل إرهابي موجه ضد سفارة روسيا. نحن ندين بقوة منفذي هذا العمل ومنظلاتهم والذين أمروا به» داعية الأسرة الدولية إلى التحرك.

■ عواصم - وكالات: دان مجلس الأمن الدولي الهجوم «الإرهابي» على السفارة الروسية في دمشق التي استهدفت بقذائف هاون في وقت سابق الثلاثاء ولكن لم يصب أحد بجرح.  
وقالت سفيرة ليتوانيا ريموندا مورموكايتي التي تترأس مجلس الأمن لهذا الشهر ان الهجوم الحق «خسائر جسيمة» بالمبنى وذكرت بأنه من واجب الدول المضيفة ان «تتخذ كل الإجراءات المناسبة من أجل حماية المباني الدبلوماسية والقنصليات».  
وشدد الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن المتحدة بهذا الهجوم على السفارة إلى القضاء. وكذلك نددت الولايات المتحدة بهذا الهجوم على السفارة الروسية مع تجديد دعواتها للتوصل إلى حل سياسي للنزاع في سوريا. وكانت موسكو الحليف المهم لسوريا.

## «جيش الفتح» يسيطر على معسكر «المسطومة» في يوم الذكرى الرابعة لأول مجزرة يرتكبها المعسكر في إدلب السورية

نهال علينا العناصر المتواجدين على باب معسكر المسطومة رمياً بالرصاص، ونظراً لأعداد المهاجرين الكبيرة وقع الكثير من الضحايا، ولولا كان أن انشق أول عسكري في ذلك اليوم وبدأ يتبادل إطلاق النار مع عناصر الحاجز نيتشغلوا به عن المتظاهرين لسكان اعداد القتلى والجرحى أكثر من ذلك بكثير».  
وأكّد الأشقر أن تحرير المعسكر جاء في يوم الذكرى الرابعة للمجزرة التي قامت بها قوات النظام المجرمة بحق المدنيين وكانت انتقاماً مبهراً جعلت تلك الذكرى فرحة على الرغم من مرارتها، وأضاف: «كانت ثأراً عظيماً للدماء شبابتنا الذين سقطوا على ايدي نظام بشار الأسد، وأنا الآن وكل من كان في تلك المظاهرة يبكي فرحاً لأن ابائنا استطاعوا الانتقام تلك المجرمة بعد أربع أعوام وأن الدماء التي سقطت لن تذهب هدراً وسيأخذ ثأرها ولو بعد حين».  
وختم حديثه بالقول: إن شاء الله وبهمة ابنائنا الأبطال مقاتلي جيش الفتح سيتم تحرير أريحا التي لم يبق فيها ملجأ لقوات النظام الذين هربوا أمام أبناءنا الأبطال، وقرىبا يستحضر نحتفل مع محافظتنا إبلا محررة بشكل كامل وتكون بداية خير لتحرير ما تبقى من أراضي سورية الحبيبة.  
يعد معسكر المسطومة من اكبر وأهم وأكثر مواقع النظام تحصيناً في محافظة إدلب وهو عبارة عن معسكر للطلائع تمركزت فيه قوات النظام مع بداية دخلها محافظة إدلب في منتصف عام 2011 ثم حولته إلى ثكنة عسكرية كبيرة ونقطة إمداد لكافة النقاط والمعسكرات الموزعة على امتداد المحافظة.

نفوس مقاتليه، فلم يعد لديهم المقررة على الصمود والوقوف في وجه المفخخات ولا بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى تقدم الثوار في كل الجهات أدى إلى تضييق قوة النظام، وتخطيط كبير ولا سيما في سلاح الجو الذي لم يعد قادراً على تغطية كافة الجبهات التي يتقدم من خلالها الثوار. وأوضح المصدر أن معسكر المسطومة كان يعتبر أهم نقاط النظام في المحافظة حيث أنه مركز غرفة عمليات الجيش على امتداد إدلب، وسقوط المعسكر يعني انتهاء النظام بمحافظه إدلب بشكل كامل والأن تسم ملاحقة فلول النظام إلى مدينة أريحا آخر معاقل النظام في المحافظة والتي أصبحت هي الأخرى محاصرة من جميع الجهات، والتي اقتربت من السقوط لتعلن محافظة إدلب كثنائي محافظة محررة من النظام بعد محافظة الرقة.  
ويقول عمال الأشقر أحد أبناء إدلب وأحد الشباب الذين شاركوا في المظاهرة التي ارتكب فيها معسكر المسطومة أول مجزرة في إدلب، لقد كان معسكر المسطومة دور بارز في كل الأعمال العسكرية التي قام بها النظام بحسب الأهالي في محافظة إدلب منذ اندلاع الثورة حتى الآن، كونه مقر غرفة العمليات العسكرية في المحافظة وفي هذا المعسكر ارتكبت أول مجزرة بحق المتظاهرين السلميين راح ضحيتها أكثر من 40 شهيدا معظمهم من الشباب وعشرات الجرحى.  
ويضيف: «لا زالت أنكر جيداً عندما توجهنا بأعداد كبيرة من مدينة أريحا بمظاهرة كانت الأكبر من نوعها في تاريخ المحافظة ونحن نحمل أغصان الزيتون وكم يلكن ليخطر على بال أي منّا أن يقابلنا عناصر النظام بالرصاص الحي، وما إن وصلنا إلى معسكر المسطومة حتى

تمكنت قوات المعارضة بقيادة جيش الفتح من السيطرة على معسكر المسطومة آخر وأهم معاقل النظام في الشمال السوري الذي يقع في وسط محافظة إدلب، ويعتبر مقر غرفة عمليات النظام في إدلب، وقال مصدر عسكري في جيش الفتح: جاء تحرير معسكر المسطومة ثمره للعمل العسكري المنظم الذي استطاعت الثورة أن تصل إليه بعد فترة طويلة من العمل العشوائي؛ ليمت تنفيذ خطة محكمة تضمنت تحرير المناطق والنقاط الاستراتيجية المحيطة بالمعسكر، كمعسكر القميد، ومدينة إدلب ثم عزله بشكل كامل ما أدى إلى سهولة السيطرة عليه. حيث قام مقاتلو جيش الفتح باستهداف المعسكر بالأسلحة الثقيلة التي أدت إلى تدمير أجزاء واسعة من المباني التي تحصن فيها عناصر النظام، ثم تبعها هجوم واسع على ما تبقى من حواجز قرية المسطومة المحيطة بالمعسكر من الجبهة الجنوبية ما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة في العتاد والأرواح في صفوف النظام، كما تمكن الثوار من تدمير خمس دبابات، وأربع عربات ناقلة للجنود ما دفع ما تبقى من عناصر النظام إلى الانسحاب باتجاه الجنوب إلى مدينة أريحا الملجأ الوحيد الذي بقي لقوات النظام في المحافظة.  
وأكد المصدر أن السيارات الفخخة التي تم استخدامها بشكل منضبط ومنظم أدت إلى إزالة أركان النظام وزرع الرعب والهلع في

### ريف ادلب – «القدس العربي»

### من أحمد عاصي:

حالات دعم عديدة يقوم بها المؤيدون من الطائفة العلوية خلال الفترة الماضية بعد الخسائر التي مني بها النظام، واقتراب التنظيمات الإسلامية من مناطق العلويين في تدمر التابعة لريف حمص، ومدينة جبس الشريعة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة اللاذقية المعقل الأكبر للعلويين في سوريا، حملات دعم نفسي تهدف إلى التخفيف من آثار هذه الخسائر بوقوفها بها جمعيات مثل جمعية بستان الباشا التي تتبع لرامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، إضافة إلى حملة دعم مدينة القرداحة التي حملت عنوان «القرداحة عرين الأسود» لدعم أهالي القتلى

### ريف اللاذقية – «القدس العربي»

### من سليم العمر:

حالات دعم عديدة يقوم بها المؤيدون من الطائفة العلوية خلال الفترة الماضية بعد الخسائر التي مني بها النظام، واقتراب التنظيمات الإسلامية من مناطق العلويين في تدمر التابعة لريف حمص، ومدينة جبس الشريعة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة اللاذقية المعقل الأكبر للعلويين في سوريا، حملات دعم نفسي تهدف إلى التخفيف من آثار هذه الخسائر بوقوفها بها جمعيات مثل جمعية بستان الباشا التي تتبع لرامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، إضافة إلى حملة دعم مدينة القرداحة التي حملت عنوان «القرداحة عرين الأسود» لدعم أهالي القتلى

## العلويون في الساحل السوري يشعرون بخوف حقيقي بعد وصول التنظيمات الإسلامية إلى حمص وريف اللاذقية... ومنظمات إجتماعية تكثف حملات الدعم النفسي

يفكرون بالانشقاق إلى دول الجوار بعد ان شعروا بان الوضع لم يعد لصالحهم، وكان آخر انشقاق شهدها الطائفة لضباط علوي يدعى مناف محمد من مدينة جبلة، ويأتي انشقاقه بعد خدمة في مخابرات النظام دامت 18 عاماً.  
وعلى الخطر الدولي فالعديد من الدول الكبرى بدأت تستشعر خطر هذه التنظيمات التي تحقق الانتصارات القتالية في كافة الجبهات، وأكدت هذه الدول على ضرورة الحل السلمي لازمة السوري، على حد وصفها، وفق ما صرحته به الخارجية الروسية خلال الساعات الماضية، وأكد العديد من قادة المعارضة ان عمليات التحرير مستمرة وليس هناك أي ارتباط أو أجدندات وراء هذه الانتصارات سوى توحيد العديد من الفصائل تحت سسمى «جيش الفتح» الذي يضم أيضاً «جبهة النصرة» التي تتنوع لتنظيم

العامة داخل مناطق سيطرة النظام في الساحل السوري نشرت على موقعها على فيسبوك خبراً عن تخريج دفعة من الشباب، وأشار العديد من أبناء الطائفة العلوية أن هناك مخاوف متزايدة من سيطرة الإسلاميين على مناطق قريبة من جبال الساحل، لأن ذلك من شأنه أن يتسبب بمعارك عنيفة فيها الغلبة للإسلاميين، منوهين إلى المعركة التي شهدتها جيبا العلويين في اليربع الأخير من عام 2013 وسيطر عليها عناصر المعارضة الإسلامية في 14 قرية علوية في غضون ساعات، وكان تنظيم «الدولة» هو من يقود العملية التي أدت إلى مقتل المئات من الشبان العلويين، وأسّر العديد من النساء والأطفال، وعلى الصعيد النفسي نشطت العديد من المنظمات التي تهتم بشؤون المجتمع المدني في تفعيل العديد من نوات الدعم النفسي التي تركز على معالجة تبعات الحرب، الإدمان في حالات

من أبناء مدينة القرداحة، وقد وصل تنظيم «الدولة الإسلامية» في 12 قرية قرب دمشق، وأشهر العديد من أبناء الطائفة العلوية أن هناك أي مقاومة خلال عمليات تقدمه إلا من سلاح الطيران الذي لم يعد يخيف عناصر التنظيم، وكان هناك ثلاثة من أكبر الضباط العلويين الغربيين لبشار الأسد قتلوا في المعارك أبرزهم قائد العمليات العسكرية في مدينة تدمر العميد حيدر أسعد، وتفيد الأنباء الواردة وفق ناشطين بسيطرة تنظيم «الدولة» على المنطقة القريبة من سجن تدمر وتدعى المنطقة الثالثة، كما أكد ناشطون من المدينة أنها باتت محاصرة من عناصر التنظيم والسيطرة عليها فقط مسألة وقت.  
كما وصلت قوات المعارضة إلى تخوم مناطق سيطرة العلويين من جهة الشرق عن ان الشمال فإن ذلك من شأنه



## تحالف سني . شيعي . أمريكي في الأنبار سيعزز من فرص استعادة الرمادي والموصل أيضا حكومة العبادي لم تدفع رواتب الجنود... وفشلها في دعم العشائر يعمق مظالم السنة... وحصول الحشد «الشعبي» على غطاء أمريكي يزيد من فرص وقوع العراق في الفلك الإيراني

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

تركز النقاش منذ دخول قوات تنظيم «الدولة الإسلامية» مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار على فشل الجيش العراقي وأن استدعاء رئيس الوزراء العراقي ملبيشيات «الحشد الشعبي» تم بدعوة من مجلس محافظة الأنبار.

وأختفى خلف الحديث عن فشل استراتيجية الرئيس يارك أوباما في العراق والمنطقة بشكل عام، فشل آخر لحكومة العبادي التي لم تقم بما يجب لدعم القوات العراقية في المدينة والتي تركت المنطقة بدون حماية. ويقول مسؤولون أكراد نقلت عنهم صحيفة «التايمز» البريطانية إن 6.000 جندي عراقي فروا يوم الأحد أمام تقدم 150 من مقاتلي تنظيم «الدولة». وقد تكون التصريحات مبالغ فيها لأن الجهاديين لديهم خلايا ناشئة في المناطق التي يهاجمونها وتتحرك حال تقدم طلائع المقاتلين إلى داخل المدن.

واتهم قادة عشائر سنينة الحكومة العراقية بعدم تقديم السلاح الكافي لهم لمواجهة تنظيم الدولة، وهو ما أضعفهم وأصبحوا ملاحقن. وتقول الصحيفة أن هناك من زعماء العشائر من يدعم خطط الحكومة لنشر الميليشيات الشيعية المعروفة بـ«الحشد الشعبي» في الأنبار، فيما اتهم عدد آخر من زعماء العشائر الحكومة بخلق الظروف لدخول «الحشد الشعبي» لمناطقهم.

ونقلت «التايمز» عن الشيخ علي حماد، من الفلوجة شرق الرمادي قوله «أجبر الناس وأعضاء مجلس محافظة الأنبار على قبول نشر الحشد الشعبي» لأنهم لم يقدموا السلاح للسنة.

وتقول الصحيفة إن الأمريكيين دعوا فكرة تسليم القبائل السنينة نظرا للتجربة المشتركة في عام 2007 فيما عرف بـ«الصصوات» التي قاالت إلى جانب الأمريكيين ضد تنظيم «القاعدة في العراق».

ويطعي وجود القبائل السنينة مع «الحشد الشعبي» غطاء لولو لولايات المتحدة لتقديم الدعم الجوي لهذه القوات. وتشير الصحيفة إلى خلاف المقاتلين حول معاني سقوط الرمادي، فيحسب علي الخيموري الذي عمل مستشارا للجيش الأمريكي فانصار تنظيم «الدولة» يعنى أن الإستراتيجية الأمريكية ليست فاعلة.

ونقلت عنه شيخة «سي أن أن» قوله إن هناك حاجة لتحقيق الوحدة الوطنية «فمجرد وجود الميليشيات الدعومة من إيران والمسؤولة عن مذابح تشبه مذابح تنظيم «الدولة» إن لم تكن أسوأ سيزيد من التمرد السنّي وسيدفع الكثيرين إلى حضيء داعش».

#### عامل إيجابي

وفي المقابل ترى صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أن سقوط الرمادي يعتبر نكسة للحكومة العراقية ولاستراتيجية الإدارة الأمريكية القائمة على «إضعاف وتدمير» المنظمة الإسلامية الراديكالية، ولكنه قد يكون بداية تطور يؤشر للطريقة التي يمكن أن يواجه من خلالها العراقي تنظيم «الدولة» وتجنب الانزلاق في الحرب الموقية.

وفي ترقى في التعاون بين القبائل السنينة والقوات العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي» تطورا إيجابيا يمكن أن يولد لاستعادة المدينة.

وتعترف الصحيفة أن اختلافا كهذا محفوف بكل أنواع المخاطر: إن إمكانية اندلاع اقتتال بين الجماعات التي تهدف لتحقيق هدف مشترك إلى عمليات تطهير عرقي في المدينة السنينة بعد نهاية المعركة، كما حدث في مناطق أخرى.

ومع ذلك ترى الصحيفة أن انتصارا في الرمادي تحققة العناصر الثلاثة قد يؤدي إلى إغناء العراق من حرب طائفية تشبه تلك التي دخلت عامها الخامس في الجارة سوريا.

ويرى هنري باركي المسؤول السابق في الخارجية

المحاضر في جامعة ليج «لا أحد يناقش أن سقوط الرمادي كان كارثة كاملة وليس من السهل عكسها. وهي تقدم صورة مثيرة للقلق حول قدرة تنظيم «الدولة» على تنفيذ عملية عسكرية كبيرة». وأضاف مستكون أيضا علامة جيدة لو استطاعت الميليشيات استعادتها بمشاركة وتنسيق سنين».

ويرى أن المعركة القبلية ستكون إيجابية في حالة نجاح الميليشيات بدون إحداث ضرر على المدينة ولم تقدم بينها وإن أظهروا شهامة تجاه السنة وتصرفوا كعراقيين وليس كقوات شيعية». وحالة نجح هذا «التعاون الطائفي» فيمكن استخدامه في أماكن أخرى.

ويرى باركي أن العراق أصبح مثل سوريا، حيث تسيطر الحكومة على دمشق والمناطق العلوية، أما بقية المناطق فيبد جماعات المعارضة وتنظيم «الدولة».

ويقول «في العراق، وصلنا نقطة تسيطر فيها الحكومة على بغداد والجنوب وبعض المناطق».

#### تعاون أمريكي

ويقترح مايكل نايتس من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى لصيغة نفسها: دعم أمريكي وتعاون إسرائيلي شيعي.

ورغم تشديده على العبد الإسترانجي في الخسارة لأنه يرى أن خسارة معركة في الحرب لا يعني خسارتها، وهو ما بدأ في تصريحات مسؤولي البنتاغون الذين قللوا من أهمية سقوط الرمادي.

ومن أجل حرف ميزان القوة من جديد فعلى الحكومة العراقية مباشرة شن هجوم مضاد قبل أن يتمكن تنظيم «الدولة» من تعزيز قوته في المدينة، خاصة أن الرمادي قريبة من بغداد.

ويرى الكاتب أن الرمادي سقطت نظرا للضغط الذي تعرضت له المدينة منذ عام 2013 حيث قاالت وحدات الشرطة والجيش والقبائل في معركة شرسة بدون مساعدة «وفي الأشهر الـ11 منذ سقوط الموصل

لم تدعم القوات المحلية إلا بعدد قليل من العناصر. فلم يكن في المدينة سوى وحدة من الجنود مكونة من 2.000 جندي و ألف مقاتل من أبناء العشائر، خلافا لتصريحات الأكراد.

وعانت هذه الوحدة وأصيب بالإجهاذ أكثر من أي وحدة عسكرية في العراق». ويضيف الخبير العسكري بعدا آخر له علاقة بالجغرافيا حيث تحيط بالرمادي منطقة ريفية خارجة عن سلطة الحكومة، وهو ما أعطى التنظيم، الفرصة لتجميع قوته والهجوم. وفي النهاية انهارت القوات الأمنية، خاصة بعد تعرضها لضربات موجعة: 28 عملية انتحارية بسيارات مفخخة في ثلاثة أيام. وفي هجوم واحد استخدم «التنظيم» ست شاحنات ضخمة محملة بالمتفجرات.

#### منطقة مهملة

ويشير الكاتب إلى الإهمال الذي عانته محافظة الأنبار من قِبل الحكومات العراقية المتعاقبة ونظرا لكونها منطقة نفوذ للقبائل السنية التي كادت بغداد للسيطرة على عتقها.

ولمّا استلمت ولاية العراق على عهد صدام. ولماذا أصبحت قومه هو الهدف من خلال التعيينات والجاهل. بل وعولبت وكأنها دولة مختلفة حيث ركزت الحكومة على حماية بغداد والمناطق المؤدية لكربلاء. ونظرا لعدم وجود شيعة في الأنبار فلم تكن الحكومة قادرة على التعامل مباشرة مع المحافظة، وكل ما كانت تقوم به هو التدخل من خلال التعيينات الأمنية والسياسية لقادة الشرطة والحافظ.

وتنتيجة لهذا لم تكن الحكومة إلا بتقديم دعم اقتصادي متواضع. وكان الأمريكيون هم الذين أولوا عناية كبيرة للمحافظة في الفترة ما بين- 2006- 2007.

ويرى نايتس أن سقوط الرمادي وإن أثر على فرص استعادة الموصل إلا أنه يعني عودة التركيز على «الأنبار» ولا وهو تطور إيجابي طالما شنت الحكومة هجوما مضادا قبل أن يتمكن تنظيم «الدولة» من تعزيز



عائلات عراقية نزحت من مدينة الرمادي تتجمع قرب مدينة بغداد

ويتذكر أحد الضباط أن الحكومة العراقية لم تدفع المال للشرطة لعدة أشهر. وتنتقل عن عيسى العلواني، أحد قادة الشرطة البارزين «ناشدنا وناشدنا الحكومة تقديم دعم أكثر ولم تحصل على شيء». وتنتقل عن محللين قولهم إن سقوط الرمادي ليس مجرد خسارة مدينة مهمة ولتته قد يؤثر على دعم السنة لجهود قتال تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتشير الصحيفة إلى أن تعهدات الحكومة لتشكيل قوة قتالية سنينة تعثرت بسبب قلق الحكومة من تسليم السلاح لسنة قد يكون قريبين من تنظيم «الدولة الإسلامية». ويقول المحللون إن سقوط الرمادي أدى لقتل عدد من قادة العشائر الذين دعوا لتنظيم فيما في أחרون مناطق البلاد المختلفة.

ويُنقل التقرير عن إحسان الشمري، المحلل السياسي في بغداد «يبدو الخطة فاشلة» مضيفا أن السنة لديهم شكوك في الحكومة ومن الصعب دفعهم للتعاون مع نظام سياسي لا يتقنون به.

وكانت الكتلة السنينة في البرلمان العراقي قد أصدرت بيانا حملت فيه الحكومة مسؤولية سقوط الرمادي ودعت لفتح تحقيق. كما وطالبت بإرسال السلاح للأنبار ودفع رواتب الجماعات الموالية.

وتشير الصحيفة إلى أن قبائل الأنبار قاالت تنظيم «الدولة» أشهرًا ولكنها اشكت من غياب الدعم الحكومي لها وللوقت الأمنية. وبحسب عمر العلواني أحد مشائخ الأنبار قاتل حوالي 3.000 من أبناء العشائر إلى جانب قوات الأمن. مع أن عناصر الشرطة لم يتلقوا رواتبهم منذ ستة أشهر.

ويقول «تصاعد القتال ولدنيا عناصر الشرطة بدون مال. وبدأ تنظيم الدولة يستهدفهم وعائلاتهم، مضيفا «هرب بعضهم في النهاية، ولكن ماذا نتوقع إن يحدث في هذه الظروف».

واتهم العقيد العلواني الحكومة بأنها فشلت في تقديم السلاح والتعزيزات العسكرية رغم الطلب المتكررة. وهو ما اضطر قادة الشرطة المحلية وزعماء

العشائر لشراء الأسلحة من السوق السوداء، حيث تبرعت العائلات الثرية ورجال الأعمال الثريين. ويرى ريناد منصور، من مركز كارنيغي الشرق الأوسط، أن العشائر العراقية تتحمل جزءا من مسؤولية سقوط الرمادي نظرا لثروتها في السماح للقوات العراقية القتال في مناطقهم. ولكن تردد زعماء القبائل في التعاون مع الحكومة تابع من التمييز والاضهاد الذي مورس عليهم. ويبدأ الموقف الحكومي وأضا ضد هجمات تنظيم «الدولة» الانتحارية بدون أن تتوفر لديها أسلحة مضادة للدبابات.

ومن الجانب الأمريكي على الولايات المتحدة أن تزيد من القوات الجوية وإرفاق عدد مختار من القوات الخاصة الأمريكية مع الفرق والكتائب العراقية حيث ستقدم الدعم الاستخباراتي والاستشارة في المعارك الرئيسية بالأنبار. كما يجب التركيز على حزام الربيع المحيط بالرمادي وليس المدينة فقط.

وعلى المستشارين الأمريكيين التأكيد من توفير بغداد قوات كافية للنواحي الشمالية والشرقية والجنوبية من الرمادي.

ويعتقد نايتس أنه في حالة نجاح العراق وشركائه الدوليين في الرمادي، فستكون تجربة مهمة يتشارك فيها حلفاء وأطراف من مشارب مختلفة. سنة وشيعة، قوات نظامية وأبناء قبائل وميليشيات طائفية وإيران والولايات المتحدة.

#### الفضل

وعلى العموم فما يقترحه نايتس يظل رهنا بتصرفات الحكومة، فاندفاع «الحشد الشعبي» وعودة قائده بالقدرة أثير على وضع العبادي وأضعف موقفه، فما جرى في الرمادي يتكف كسما تقول صحيفة «واشنطن بوست» عن فشل استراتيجية العراق ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتقول إن ضباط الشرطة في الأنبار التمسوا المال من العائلات المحلية ورجال الأعمال لشراء أسلحة.

## مصادر: «الدولة الإسلامية» تعلمت درسا من هجوم أمريكي على مجمع في سوريا

وقال مقاتل آخر من إحدى دول المنطقة «جئنا لنموت ونستشهد حتى مولانا الخليفة على نفس الطريق ولكن حتى إذا استشهدنا سيعظم في الدولة لن نتهار».

#### ضربة معنوية

أبدى مقاتلون تابعون للتنظيم دهشة من بداية الأمر من إمكانية حدوث هجوم من هذا النوع ولم يتطرق أنصاره على وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عنه بدرجة تذكر أو لعلمه تجاهله تماما.

ويتباهى التنظيم بأنه غير قابل للاختراق من أجهزة المخابرات الأجنبية، خاصة في سوريا لانعقاده أنه قادر على اجتثاث مخترقيه قبل أن يتمكنوا من إحداث أي ضرر.

وحين يضبط المنتبهِ بتجسسهم فإنهم يعمدون علنا عادة في ساحات عامة، إما يقطع الرأس أو رميا بالرصاص ليرد كل من تسول له نفسه أن يحذو حذوهم، وفي أحيان تترك جثثهم أياما ليكونوا عبرة للآخرين.

كما أن الاتصال بوسائل الإعلام نادٍ ويخضع للرقابة.

ويعتقد المقاتلون أن هذه القيود سمحت للتنظيم بالعمل في هدوء وكفاءة ومباغة أعادته عادة بهجمات مفاجئة.

ويتشاورون إلى إن هذا يفسر فشل هجوم مماثل نفذته الولايات المتحدة لإنتقاؤ ضباط أمريكيين الصيف الماضي.

وقال مقاتل سوري لـ«رويترز» ذكر أنه كان في الرقة في ذلك الحين «عرفنا مسبقا أن هذا سيحدث فأخذت الدولة المكان بهدوء وعندما حضروا لم يكن هناك أحد. ولكن هذه المرة نجحوا طبعًا لأنه يوجد جواسيس، وجواسيس من الداخل، ولكن سيرفون وستتم معاقبتهم. وما حصل لم يؤثر علينا وستكمل طريقنا طريق الجهاد».

## اجتماع دولي حول سوريا والعراق في باريس في 2 حزيران

■ باريس- أف ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول الأربعاء أن اجتماعا دوليا حول العراق وسوريا سينظم في باريس في 2 حزيران/يونيو.

وأوضح أن وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس قال في جلسة الحكومة أن «اجتماعا سيعقد في باريس حول مجمل الوضع في سوريا والعراق» مؤكدا أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيحضره.

وأضاف لوفول أن فرنسا تعتزم توجيه «تذكير بالغ الوضوح بموقفها (...) ومطالبة رئيس الوزراء والحكومة العراقيين بانتهاج سياسة جامعة للأطراف» السياسية في هذا البلد.

ويأتي هذا الإعلان بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي على مدينة الرمادي الاستراتيجية التي تبعد أقل من مئة كلم عن العاصمة بغداد. وتستعد القوات العراقية بمساعدة ميليشيات شيعية الأربعاء لشن هجوم بهدف استعادة المدينة قبل أن يعزز الجهاديون مواقعهم فيها.



زعيم المعارضة الحركية كمال كيليشدار

القتح، الذي يضم العديد من المجموعات الإسلامية وأبرزها «جبهة النصرة» التي تعتبر الفرع السوري للقاعدة، والذي نجح في السيطرة تقريبا على كامل محافظة ادلب.



## خارجية السطة: قرار عنصري يامتياز يعلنون يتراجع عن قرار تنفيذ الفصل في الحافلات بين الفلسطينيين والمستوطنين



حافلة نقل العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى إسرائيل (رويترز)

للجبهة الديمقراطية في مدونة له أمس على موقعي فيسبوك وتويتر على قرار الفصل: «إن يعلن لمن لا يعرفه جيدا سياسيا وعسكري فاشي يامتياز من قادة حزب الليكود وهو صاحب النظرية الغربية المعروفة بـ«كي الوعي» نظرية نظريتها وجاها بها خلال سنوات انتفاضة الأقصى تحت تهديد القمع الوحشي إلى فقد ذاكرته... شيء من هذا عرفته الشعوب في عهد الراجخ الثالث الهتلري النازي».

سواء في المجتمع الإسرائيلي أو في المؤسسة الإسرائيلية الرسمية وسياساتها. وهو تجسيد لسياسة الفصل العنصري التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية المشروعة، الأمر الذي أكد عليه عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني نعمان شاي الذي طالب وزير الدفاع بضرورة إلغائه. وكتب تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمكتب السياسي

الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الأخضر من استخدام وسائل المواصلات الإسرائيلية التي نقل المستوطنين المقيمين في الضفة. كما أدانت الذرائع والحجج الواهية التي تسوقها وزارة الدفاع الإسرائيلية لتبرير هذا القرار سواء الأمنية منها أو «الرعبية» في تحديد طريقة دخول بإسرائيل إلى الخط الأخضر الأخلاقي وسنحارب ضدها بكل الوسائل القانونية الخاصة لسيرتنا».

من جهتها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة قرار وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون البدء بتنفيذ خطة تقضي بمنع العمال

العودة فقط عبر المعبر الذي دخلوا منه ومن هناك مواصلة السفر إلى بلداتهم بواسطة سيارات النقل المحلية، ما يعني أن الفلسطينيين الذي يقم في بلدة على امتداد شارع 5 سيضطر الآن إلى السفر إلى حاجز ايال شمال شارع 5 والدخول عبره الأمر الذي سيكبده ساعتين إضافيتين. ويأتي تنفيذ هذه الخطة بعد الحملة الطويلة التي قادها المستوطنون في الضفة الغربية بقيادة أورن حزان الناشط الاستيطاني في أريئيل آنذاك وعضو الكنيست عن الليكود حاليا حاجز ايال فقط لأسباب قانونية، أي لكي يتسنى لإسرائيل الدفاع عنها في حال تقديم التماسات إلى المحكمة العليا. فقد تخوفت وزارة الأمن من إنه بسبب موقف الجيش الذي لم يعتبر سفر الفلسطينيين في الحافلات خطرا أمنيا وعلى ضوء تراكم التصريحات العنصرية التي رافقت الفصل في الحافلات لن تستطيع إقناع القضاة بأن المسألة أمنية وليست عرقية. والآن يمكن للدولة أن تدعي أن الخطة التي تشمل أربعة معابر في مناطق جغرافية مختلفة هي حاجة أمنية تهدف إلى ضمان عودة كل العمال إلى بيوتهم. وعلّم أن تنظيمات لحقوق الإنسان تنوي الإلتصاف إلى المحكمة العليا ضد هذه الخطة.

ونشرت صحيفة «هآرتس» في شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي أن يعلون وافسق على إساءات المستوطنين وأمر بعودة كل العمال الذين يدخلون عبر حاجز ايال عبر المعبر ذاته وفي رده على الإنتقادات التي وجهت إليه. وفي حينه قال يعلون: «لا حاجة لأن تكون رجل أمن في فهم أنه عندما يوجد 20 عربيا داخل حافلة يقودها يهودي ويوجد بينهم راكبان أو ثلاثة وجندي أو جنديّة مع سلاح فإن ذلك يعتبر ضمانا لتنفيذ عملية».

وكشفت «هآرتس» في حينه تفاصيل برتوكول اجتماع اللجنة البرلمانية المقررة عن لجنة الخارجية والأمن التي ناقشت الموضوع الذي تضمن تصريحا لرئيس مجلس مستوطنه «كري شمرون» يتخالف لاهب جاء فيه: «إن سفر العرب في

### رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

يبدو أن وصول وزيرة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أمس إلى إسرائيل والضغط الذي قد تعرض له إسرائيل دوليا ربما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون يردان حجم الضرر الذي سيقع من تنفيذ قرار الفصل العنصري بين العمال الفلسطينيين من استخدام الحافلات التي يستخدمها المستوطنون. فاعلنا إلغاء العمل بهذا الأمر لكن دون أي إيضاحات. وقد يكون لقرار الإلغاء علاقة بوصول المسؤولة الخارجية الأوروبية إلى إسرائيل ولضغط جراة ذلك.

وكابت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد أكدت أن الإدارة المدنية لسلطات الإحتلال بدأت تنفيذ أوامر وزير الأمن بالفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين في حافلات الركاب المسافرة بين إسرائيل والضفة الغربية. وحسب الخطة فإن الفلسطينيين الذين يدخلون للعمال في إسرائيل عبر معابر ريحان «بوطة»، هالا «عوش عسبون»، الياهو منطقة نابلس، و«ايال» «عرب قلقيلية»، لا بد وأن يعودوا إلى بيوتهم فقط عبر المعابر التي دخلوا منها ولا يسمح لهم بالسفر في الحافلات التي تنقل المستوطنين إلى الضفة. وسيتم تجربة هذه الخطة لمدة ثلاثة أشهر تستخلص من بعدها العبر.

يذكر أن العمال الفلسطينيين الذين يسمح بدخولهم للعمال في إسرائيل كان يمكنهم العودة إلى الضفة عبر أي معبر يختارونه وكان الكثير منهم يفضلون العودة من وسط البلاد على متن الحافلات المسافرة إلى منطقة مستوطنة أريئيل على شارع رقم 5. لكنه سيحتدم عليهم الآن

## اقتحام الأقصى وتوزيع بلاغات من المستوطنين للاستيلاء على منازل في القدس إعدام فلسطيني بدم بارد بعد حادث دهس شرطين

بقرار العام الجاري إن زيارة الأقصى هي زيارة مندوبة ومستحبة ومرغوب فيها كما أمر بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشد الرجال إليه وبه يتأكد حجم الخطر الكبير الذي يحيط به. وفي سياق الحرب الإسرائيلية ضد كل ما هو فلسطيني، قالت صحيفة «هآرتس» أن تنظيمات اليمين في القدس المحتلة، تواصل محاربة الخطة لبناء حي فلسطيني في القدس الشرقية. ويوم الأحد الماضي، قدمت ثلاث تنظيمات يمينية تحمل أسماء «حقي»، «أخضر الآن» و«المنتدى القانوني لأرض إسرائيل» التماسا إلى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية عدم إلغاء خطة بناء الحي الجديد في عرب السواحرة، وتم تقديم الالتماس من قبل.

يذكر أن الخطة التي صادقت عليها لجنة التنظيم والبناء المحلية عليها قبل شهر ونصف الشهر هي الأولى التي أعادت بمثل هذا الحجم للسكان الفلسطينيين في القدس منذ عام 1967، وتشمل بناء 2500 وحدة إسكان على مساحة 1500 دونم، والمصادقة على ميان قائمة على هذه الأرض، وإنشاء مناطق عامة لبناء مدارس ومؤسسات عامة ومناطق خضراء.

كما أن قوى اليمين في البلدية ولجان التخطيط عملت بمساعدة نواب من اليمين في الكنيست على إعاقة المصادقة على الخطة طوال أربع سنوات على الأقل. ويدعي الممتسبون إلى المحكمة أن الخطة تفسد المناطق المفتوحة ذات القيمة البيئية، وأقرت من دون إعداد إستطلاع لإحتياطي البناء في المنطقة، يخصص ما إذا كانت هناك حاجة لهذا البناء، ورفضت البلدية هذا الالتماس. واعتبرت أن الخطة تعبر بشكل واضح عن السيادة الإسرائيلية على كل أجزاء القدس ووحدة المدينة».

وحسب المعلومات، فإن إسرائيل بنت منذ عام 1967 عشرين احياء يهودية جديدة في الجانب الشرقي من القدس وراء الخط الأخضر، ولم تخطط أو تشيد أي بناء للفلسطينيين في القدس. بل إن خطة البناء في عرب السواحرة، أيضا، ستقوم على أراض خاصة، ولذلك فإن الدولة لن تزودها بالبنية التحتية، كما تفعل في الجانب اليهودي.



جثة الشاب الفلسطيني الذي قتله شرطة الإحتلال بدم بارد في القدس المحتلة أمس (أ ف ب)

غير جائزة ومحرمة وأنها تطبيع هي حرف للفاهيم الحقيقية وتضييع للمصالح وهي مسألة الذين يريدون أن ينالوا من قضيتهم وقدسيتها وإسلامية المسجد الأقصى».

وأشار إلى أن من يتحدث عن أن هذه الزيارة تطبيع مع المحتل أن «عدم الزيارة هو الذي يترك إخواننا الفلسطينيين لكل الأطماع والطامعين الذين يريدون أن يفتروا أكبر مجمع فقهي وإسلامية المسجد الأقصى».

إلى فلسطين وتحديدا إلى المسجد الأقصى يشارك إخوانه الفلسطينيين في جهادهم وصومهم ورفع العنويات. وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية ردا على من يدعي أن الزيارة جاءت

العسل» وملاصق لمنزل عائلة أبو ثاب الذي استولى عليه قبل أيام لصالح المستوطنين. ويأتي هذا الأوقات والشؤون الدينية والقدسات الإسلامية في الأردن هائل داوود إن كل من يحضر

### رام الله - القدس العربي:

أعدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي بدم بارد شابا من القدس المحتلة بعد إطلاق النار عليه تحت ذريعة دهسه لأفراد من شرطة الإحتلال في بلدة الطور في المدينة.

وقال مفيد أبو غنام رئيس لجنة متابعة حي الطور ابن النشاب الذي ادعت شرطة الإحتلال محاولته دهس عناصر من الشرطة في القدس: «لم يكن ينوي دهسهم بل حاول تجاوز سيارة والإلتصاف في الاتجاه الآخر، إلا أن الشرطة أطلقت النار عليه قبل وصوله إليهم».

وبيّنا أغلقت قوات الإحتلال المنطقة بالكامل وشوارع الطور الرئيسي المؤدي إليهما، منعت المواطنين من الإقترب من النشاب المصاب مع جعل وقاته حتمية لعدم تقديم الاسعافات الأولية السريعة له. وتكررت المصادر في القدس المحتلة أن الشهيد هو عمران أبو دهيم من منطقة جبل المكبر في المدينة المقدسة ويبلغ من العمر 41 عاما. وفي القدس أيضا اضطرت شرطة الإحتلال وقواته الخاصة التي ترافق مجموعات المستوطنين خلال جولاتهم داخل المسجد الأقصى إلى إخراج أحد المتطرفين اليهود من المسجد بعد أدائه طقوسا وشعائر تلمودية فيه.

وكانت مجموعات صغيرة ومتتالية من اليهود المتطرفين قد جددت اقتحامها للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة وبحراسة مشددة من شرطة الإحتلال والقوات الخاصة التابعة لها بينما شهد المسجد توترا شديدا رافقه مواصلة المصلين وطلبة العلم الاحتجاج على هذه الاقتحامات ببيتافات التكبير.

من جهة أخرى تلقت عائلة الرجبي في القدس المحتلة بلاغات من جماعات استيطانية تطالبها بالأرض المقامة عليها منازل العائلة في حي بطن الهوى داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وتسلمت العائلة أوراقا من محكمة الإحتلال تمهليا خمسة أيام للرد على قبول هذه الدعوى المرفوعة من مستوطنين حول ملكية الأرض المقام عليها مباني العائلة الرجبية.

يذكر أن منزل عائلة الرجبي يقع بالقرب من البورتين الاستيطانيتين «بيت يوثانان» و«بيت

## قلق في إسرائيل من اختلاف ساستها الحاليين عن السابقين

### الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادوة:

يشكو وزير الأمن الأسبق في إسرائيل بروفيسور موشيه أرنس من عدم الاستقرار السياسي فيها وظهور جيل من الإسرائيليين الذين يفضلون مصلحة الشخصية وسط مفاضلة مع جيل المؤسسين.

وتحت عنوان «أين هم وأين مناحيم بيغن» يشير أرنس في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» إلى الفارق بين حكومة بنيامين نتنياهو الضيقة (61 نائبا) بفارق ضئيل عن المعارضة. وبين حكومة الليكود الأولى برئاسة بيغن عام 1977. وهي الأخرى اعتمدت على 61 نائبا فقط. ويؤكد أن أحدا من النواب الـ43 لحزب الليكود في فترة بيغن لم يفكر باستغلال الغالبية الضئيلة كي يطالب بعنصر وزاري. ويقول إن كل واحد منهم كان يدرِك أن تركيب الحكومة يعود إلى الرأي المطلق للبيغن، وكانوا جميعا على استعداد لخدمة الدولة بدون نيل مناصب في الحكومة والكنيست. ويتساءل مستنكرا: «مرت 38 عاما على حكومة الليكود الأولى، فهل ضمت تلك الأيام بدون رجعة.. هل أصبحت الأناثية والطموح الشخصي رمزا فارقا للسياسة الإسرائيلية، بحيث يطلب كل واحد منصب وزاري لنفسه من خلال التهديد بإسقاط الحكومة؟.. وهل تحول شعار بيغن، أننا جئنا لخدمة الأمة، على مدى السنوات إلى استعارة كلمات وطنية بدون معنى؟»

وشدد أرنس على أن السلوك الإنهازي لا يلازم

حزب الليكود الحاكم، وأشار إلى أن انتقال كبار السياسيين من حزب إلى آخر، بحثا عن التقدم الشخصي دون الإكثار باختلاف الرؤى ميز في السنوات الأخيرة كل الذين انضموا إلى «المعسكر الصهيوني». وتابع القول: «إذا تذكرنا أسبق هرتسوغ أن «حلفاء» في المعارضة يتسلطون أفيغودور ليبرمان ونواب حزبه، فضلا عن النواب العرب ممن يصفهم بـ«مثيري الشغب» الذين حاولوا تقجير الاجتماع في الكنيست عندما ألقى رئيس الوزراء كلمته، سيدرك انه لا يمثل تحالفا بدليا لإنتلاف نتنتياهو».

ويشأن الإستقرار المنشود إسرائيليا يرى أرنس استحالة تحقيق الإستقرار للحكومة في إطار نظام التصويت الحالي، إلا إذا تمثّل كل من الحزبين السياسيين الرئيسيين في الكنيست بنسبة 40 - 50 مقعدا على الأقل. ويسارع إلى القول إن هذا لن يحدث إذا واصل كبار السياسيين الترحال من حزب إلى آخر، وتقويض الثقة التي يكنها أعضاء الأحزاب الكبرى لأحزابهم. ويضيف للتحجب ذلك، يجب على الناخبين ابداء الاستعداد لمعاقبة مثل هؤلاء الرجل السياسيين».

ومع ذلك، هناك تدابير إضافية يمكن أن تساعد في إعادة الاستقرار للحكومة يعتبرها أرنس «مظرفة وقاسية»، سيكون من الصعب على الكثيرين ابتلاعها. وتحدث عن القانون الذي صودق عليه للتو في البرلمان الإيطالي بعبارة من رئيس الوزراء النشاب ماتيو رانتشي، الذي يصير على تحقيق الاستقرار للحكومة الإيطالية التي تعاني منذ سنوات من ائتلاف غير مستقر. ووفقا للقانون، المعروف باسم «إيطاليتكم» تمنح

## بعد لقاءها بالرئيس عباس موغريني: نبحث عن توفير شروط إعادة إطلاق عملية السلام والاتحاد الأوروبي ملتزم بإقامة دولة فلسطينية تعيش في أمن وسلام

بنيامين نتنتياهو، بقوله ان حكومة إسرائيل أعلنت قبل عدة أيام عدة عطاءات استيطانية في القدس الشرقية، في ما يتحدث نتنتياهو عن الإنكار كعاصمة وحيدة للشعب اليهودي، وهذا إنكار لحقوق الديانات السماوية الإسلامية والمسيحية، وبالتالي إنكار لكل ما قامت عليه العملية السلمية. وأعرب عن أمله في استمرار الاتحاد الأوروبي في بذل كل جهد ممكن لإلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ التزاماتها، خاصة وقف النشاطات الاستيطانية.

عملية سلام ذات مغزى».

وأضاف: «نحن نبذل كل جهد ممكن لإنقاذ السلام، فهناك تعاون كبير مع اللجنة العربية المكلفة ببحث مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي، وكذلك جهودنا في المحسة الجنائية الدولية وغيرها. فكل ما نبذله من جهد الآن للحفاظ على خيار حل الدولتين أمام حكومة إسرائيلية اختارت لغة المستوطنات والإملاءات والاعتقالات».

وأعلن عريقات أن الرئيس عباس أكد خلال اللقاء «أننا مع عملية السلام، ولكن على الجانب الإسرائيلي تحمل مسؤولياته بوقف الاستيطان، والإفراج عن حمل الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل إتفاق أوسلو لعام 1993، وقبول مبدأ حل الدولتين على حدود 1967، إذا كنا نريد إطلاق

### رام الله - القدس العربي:

أكدت موفضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فريديريكا موغريني، التزام الاتحاد الأوروبي بعملية السلام في المنطقة، وإقامة دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام، خاصة في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة في كل المنطقة. وأوضحت في مؤتمر صحفي مشترك مع صاحب عريقات، رئيس دائرة شؤون المفاوضات، «أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالبحث، عن توفير شروط إعادة إطلاق عملية السلام، مع شركائنا في الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة»، وأشارت إلى أنها ستعقد عدة لقاءات مع المسؤولين في المنطقة، لبحث توفير هذه الشروط من أجل إعادة إطلاق العملية السلمية.

وكانت موغريني قد التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة، ووصف عريقات المحادثات بالمعقدة، وقال إنها تناولت آخر مستجدات العملية السلمية، وأثنى على الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي، خاصة إدانة الاستيطان، ورفض التعامل مع منتجاته.



موغريني مع عريقات في طريقها للقاء الرئيس عباس في رام الله أمس (أ ف ب)



في تقرير له حول الأوضاع المتردية في القطاع

# «الأورومتوسطي» يكشف أرقاما صادمة: ارتفاع معدلات الفقر والبطالة في غزة

## و80% من السكان يعتمدون على المساعدات والمعبر مغلق 70% من الوقت



غزة - «القدس العربي»  
من أشرف الهور:

قدم تقرير حقوقي يرصد الحالة الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة المحاصر أرقاما صادمة أظهرت نسب الفقر والبطالة والحالة الصعبة التي يعيشها أهل غزة. وأكد أن الأوضاع شهدت تراجعا كبيرا بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة الصيف الماضي. وكشفت أن ما نحي إعمار غزة قدما فقط 17% من مجموع تعديلاتهم في مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة في تشرين الأول / أكتوبر الماضي التي بلغت 5.4 مليار دولار.

وأعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في مؤتمر صحافي عقده أمس في مدينة غزة نتائج تقرير شامل حول تداعيات الحصار المفروض على السكان الذي يدخل عامه التاسع الشهر المقبل.

وقدمت نتائج التقرير مها الحسيني الناطقة باسم المرصد وهو منظمة حقوقية أوروبية مقرها جنيف. وحمل التقرير الشامل عنوان «اختناق غزة في قبضة الأزمة الإنسانية»، وقدم أرقاما حول أزمات القطاع الإنسانية التي تسبب بها الحصار الإسرائيلي منذ عملية الوجود المتبدد التي نفذتها حركة حماس وأسرت فيها الجندي جلعاد شاليط في 25 حزيران / يونيو 2006.

ووفق ما يوضح التقرير فإن الحصار الإسرائيلي المشدد على قطاع غزة منذئذ يعتبر «شكلا غير مسبق من أشكال العقاب الجماعي لنحو 1.8 مليون فلسطيني يعيشون في القطاع المعزول عن العالم الخارجي في ظل أوضاع إنسانية ومعيشية متدهورة».

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة الإغلاق والحصار على قطاع غزة كنهج مستمر منذ تسع سنوات، وذلك من خلال السيطرة على المعابر التجارية وغير التجارية ومنع المواطنين من السفر للخارج للعلاج والدراسة والعمل ومنع الصيادين من الدخول إلى المساحة المسوح بها قانونيا وإعاقة عمل المزارعين على حدود القطاع.

وأوضح أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف 2014 فاقم من أزمة الناس على جميع المستويات وتسبب بدمار غير مسبق للبنى التحتية وادى إلى تفردي الأوضاع الاقتصادية المنهورة أصلا بفعل الحصار في ما بقي حوالى نصف سكان القطاع عاطلين عن العمل ونتيجة للعدوان الأخير سيعاني نحو ثلث الأطفال الجرحى من إعاقات طويلة الأمد بينما لا يزال هناك حوالي 10,000 حراء تدمير منازلهم خارج عيشون بجحي مدارس «الأوتروا».

وأشار التقرير للحقوق إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع بعد عزله عن العالم الخارجي إثر إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح لفترات طويلة خلال الأعوام القليلة الماضية إذ لا يتقصر تأثير الإغلاق على حركة الأفراد من وإلى القطاع فحسب بل يمتد إلى جوانب الحياة اليومية، إلى جانب ذلك فإن الإغلاق المستمر لمعبر القطاع يتسبب في إعاقة دخول مواد البناء الأساسية اللازمة لإعادة إعمار غزة. وذكر أن 17% فقط من الأموال التي تعهد بها مؤتمر إعادة

الإعمار في القاهرة دفع حتى الآن. وأشار إلى أن ذلك يجعل عملية إعادة إعمار قطاع غزة تستمر لنحو 23 عاما إن استمرت الأوضاع في القطاع على ما هي عليه الآن. وأوضح التقرير أن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح لفترة تقدر بحوالي 70% من الوقت منذ فرض الحصار على القطاع بينما بقي المعبر في عام 2014 مغلقا حوالي 66% من الوقت. ولفت تقرير الأورومتوسطي إلى الهبوط الحاد الذي شهده الاقتصاد في غزة خلال العاقد الأخير وتسبب في اعتماد حوالي 80% من سكان القطاع على المساعدات الدولية. إلى جانب ذلك أشار التقرير إلى تراجع النمو الاقتصادي عقب العدوان الأخير على القطاع لحوالي سبع سنوات إلى الوراء.

وبين أن معدل الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر في قطاع غزة أكثر بمرتين منه في الضفة الغربية حيث فقد أكثر من 80,000 شخص يعملون حوالي نصف مليون فرد مصادر رزقهم منذ عام 2007.

ونتيجة للحصار الإسرائيلي المفروض وصل

معدل البطالة إلى حوالي 42.8% في الربع الأخير من عام 2014 وتسببت القيود الإسرائيلية بتوقف حوالي 90% من المشاريع في القطاع في ما تسبب الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة بالتدمير الكلي أو الجزئي لـ 936 منشأة. وقال الأورومتوسطي في تقريره إنه ونتيجة للقيود التي تفرضها إسرائيل على قطاع الصيد فقد انخفض متوسط الثروة السمكية وهو ما يعني أن القيود الإسرائيلية تسبب في خسارة نحو 47% من الثروة السمكية سنويا. ونتيجة لفرض إسرائيل منطقة عازلة تمتد إلى عمق ثلاثة كيلومترات داخل أراضي قطاع غزة منقطع عن البحر، ونتيجة لذلك فإن نحو 89% من أمنيّة أعيق عمل المزارعين إذ أصبح الاستثمار في تلك المناطق شبه مستحيل في ظل منع إسرائيل وصولهم لها. ويعتمد حوالي 70% من سكان القطاع على توفير الأمن الغذائي والحاجات ونتيجة لصعوبة توفير الأمن الغذائي والحاجات الأساسية في ارتفاع عدد اللاجئين المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية لاجئين حوالي 800,000 نجي خلال السنوات القليلة الماضية. ووفق التقرير الأوروبي فإن نحو 70% من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام أو سوء الأمن الغذائي، ويعتمد حوالي 70% منهم على المساعدات الغذائية قبل العدوان الإسرائيلي الأخير صيف 2014. لكن هذه المساعدات ما

ليست أن انخفضت أو انعدمت بعد الهجوم ليصبح معظم عاجزين عن توفير الاحتياجات الأساسية. ولفت تقرير المرصد الأورومتوسطي إلى أن حوالي 95% من المياه في غزة لا تطبق لمعايير منظمة الصحة الدولية للمياه الصالحة للاستخدام إذ يضطر نحو 80% من السكان لشراء مياه الشرب في ما تعجز العائلات الفقيرة جدا عن توفير مياه صالحة للشرب لتغطية احتياجاتها اليومية. ويعاني سكان غزة من قيود مشددة على دخول الوقود وارتفاع أسعاره بشكل كبير في الوقت الذي تعمل فيه محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بنسبة 46% من طاقتها التشغيلية الكاملة بسبب أزمة الوقود. وأظهرت أرقام المرصد الحقوق أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة يتناقى مع التزامات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بموجب القوانين والاتفاقيات الدولية. ودعا الأورومتوسطي في نهاية تقريره دول الإتحاد الأوروبي للعمل الجاد على إنهاء

الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وعدم التساوق معه وعدم التكيف في البرامج على الأرض مع هذه الحالة الشاذة. وبشكل عام العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد للأراضي الفلسطينية المحتلة كافة باعتباره سببا رئيسيا في الجرائم حرب وعقوبات جماعية في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوصى التقرير السلطة الفلسطينية بضرورة تضمين ملف حصار قطاع غزة ضمن الملفات المقدمة إلى الدعي للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار أن الحصار جريمة حرب ولا بد من معاقبة المتسببين فيه. وطلب بالعمل على محاسبة ومحكمة المسؤولين عن استمرار حصار قطاع غزة وممارسة العقاب الجماعي وتجويع السكان المدنيين وتدمير الأعيان المدنية فيه باعتبار هذه الأفعال تمثل جريمة حرب، داعيا المجتمع الدولي لحث قوات الاحتلال الإسرائيلي على السطوع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها كقوة احتلال وفقا لاتزاماتها بموجب القوانين الدولية ذات العلاقة.

## ملادينوف في تقريره الأول لمجلس الأمن: غزة يائسة وغاضبة



نيكولاي ملادينوف

بناء 85 وحدة إستيطانية في مستوطنة جيعات زيف، و400 وحدة في رامات شلومو في القدس الشرقية و77 وحدة سكنية في موقعين آخرين في الإسرائيلية شنت 265 مدامه في الضفة الغربية

ضريبة «التضامن» مؤخرا، وغاضبة على الدول المانحة لعدم التزامها بما وعدت به من أجل إعادة البناء. إن غزة غاضبة على الجميع».

وقال «إن أجيالا من الفلسطينيين والإسرائيليين توصلوا إلى قناعة بأن السلام المستدام لا يمكن أن يتحقق بالصراع بل نتيجة للمفاوضات. آلاف من الناس قضا في الصراع لنستخلص مثل هذه النتيجة ومغادها أن السلام لا يمكن أن يتحقق عبر العنف بل على طائفة المفاوضات».

وعن الإستيطان قال: «الأنشطة الإستيطانية غير شرعية حسب القانون الدولي. وإني أحتج الحكومة الإسرائيلية الجديدة لإلغاء (قراراتها الأخيرة) بشأن توسيع المستوطنات والتوقف عن أية أنشطة في المستقبل».

وذكر ملادينوف العديد من القرارات الجديدة المتعلقة بالأنشطة الإستيطانية التي اعتمدت بعد مصادقة الكنيست على الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتاريخ 14 أيار / مايو الحالي. ومن بين تلك القرارات

وتابع القول إن «فلسطين واحدة والأم المتحدة ستعمل على تعزيز وحدتها عبر المؤسسات الشرعية».

واختتم المبعوث الخاص للأمين العام مداخلته مؤكدا أن الحل للنزاع يتطلب أن يكون شاملا بدعم من «لجنة رباعية» يعاد تنشيطها لتوسيع اتصالاتها لتشمل عددا من الدول العربية المهمة. وحمل المجتمع الدول مسؤولية مهمة في دعم عملية السلام، إلا أن السلام الدائم لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الأطراف أنفسها.

كما جبهة أخرى لم يتوقف ملادينوف أمام الصحافة المعتمدة بينما تلت رئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر، الممثلة الدائمة للونان ريموندا مورماكيتا، بيانا مقتضيا. وردا على سؤال له القدس العربي، حول موقف مجلس الأمن من وصف ملادينوف غزة بأنها يائسة وغاضبة، قالت إن أعضاء المجلس يتفقون مع ما جاء في كلمة ملادينوف. وحول الخطوة التالية التي قد يتخذها المجلس أثرت رئيسة المجلس الآلا تجيب عن السؤال.

### نيويورك (الأمم المتحدة)

#### «القدس العربي»

#### من عبد الحميد صيام:

في تقريره الأول لمجلس الأمن الدولي بعد تعيينه منسقا لعملية السلام في الأراضي الفلسطينية ومبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة لدى التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، أعلن نيكولاي ملادينوف أمام جلسة مفتوحة لمجلس الأمن أنه صادم بصدمة لدى زيارته الأولى لغزة وخاصة للدمار الهائل الذي شاهده في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقال إن «لا أحد يمكنه أن يخي خارج دائرة التدمير، وببطء عملية الإعمار والاحتياجات الحائلة لإعادة بناء حياة الناس وسبل عيشهم».

وقال «إن غزة يائسة.. وإن غزة غاضبة، غاضبة على الحصار وغاضبة على إغلاق معبر رفح وغاضبة على حماس وخاصة قرارها فرض

## قوات الاحتلال تشن عدة هجمات على غزة وتنفذ توغلات برية وتعقل تاجرا

تجريف وتمشيط واسعة، وفي هجوم إسرائيلي آخر فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود النار تجاه المزارعين في مناطق الشرقية لمدنيتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، ومخيم البريج وسط القطاع. كذلك قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بإطلاق النار على قوارب صيد فلسطينية خلال عملها قبالة السواحل الشمالية للقطاع. وقال صيادون إن الهجوم وقع على مقربة من سواحل بلدة بيت لاهيا، وإن ذلك أجبرهم على مغادرة البحر والعودة للشاطئ، بعد ملاحقتهم من قبل الزوارق الإسرائيلية، واستخدمت قوات الاحتلال في هجومها قذائف المدفعية، ما أثار حالة من الخوف والريبة في صفوف السكان والصيادين.

ويشكل يومي يتعرض الصيادون والمزارعون العاملون على مقربة من الحدود لهجمات إسرائيلية، رغم اتفاق التهدئة الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

وجرى التوصل إلى الاتفاق هذا الصيف الماضي، لكن جراء الهجمات الإسرائيلية المتكررة أصيب عدد الكثير منهم، وفي أحد الهجمات استشهد صياد خلال عمله، وكانت قوات الاحتلال قد إعتقلت في وقت سابق أحد التجار الفلسطينيين في معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، وهو في طريقه إلى الضفة الغربية. وتكررت مؤخرا عمليات اعتقال الكثير من التجار الفلسطينيين من قطاع غزة خلال مغادرتهم القطاع من معبر «إيرز الإسرائيلي».

ووقعت المملكة العربية السعودية سبع اتفاقيات مع وكالة غوث مليون دولار للاجئين الفلسطينيين، ويخصص الجزء الأكبر منها للاجئين في قطاع غزة. وبهذه الاتفاقية الأخيرة، ترفع المملكة العربية السعودية إجمالي تبرعاتها من خلال الصندوق السعودي للتنمية إلى ما يقارب نصف المليار دولار منذ عام 1994، ولتصبح المملكة العربية السعودية بذلك ثالث أكبر مانح للوكالة للسنة الثانية على التوالي. وتشغل هذه التبرعات أقاليم عمليات الوكالة الخمسة، وستخصص 10 ملايين منها للاجئين الفلسطينيين الذين تضرروا جراء النزاع في سوريا، سواء كانوا في سوريا نفسها أم في الأردن أو لبنان والمجاورين.

كما سيتم تخصيص 15 مليون دولار من تلك المساعدة من أجل إستكمال عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد في لبنان في ما سيذهب 74 مليون دولار لسكان غزة لإصلاح منازل تضررت خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع في الصيف الماضي ولدعم برامج الصحة والتعليم هناك. وخصص 12.5 مليون دولار لإعادة تأهيل وإعمار المدارس والسكان في الضفة الغربية.

### غزة - «القدس العربي»:

## السعودية تبرع بـ 11 مليون دولار لـ «الأوتروا» الجزء الأكبر منها مخصص للاجئين غزة







## التنظيم يتبنى تفجيرا استهدف تجمعا عسكريين شرق البلاد

# اشتباكات عنيفة بين إحدى كتائب «فجر ليبيا» و«الدولة الإسلامية» قرب سرت

أول خليفة فحتر قائد الجيش الليبي المنبثق عن البرلمان المنعقد شرق البلاد قد قال لـ«الأناضول» أمس إنه «في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء حاول سائق يقود سيارة نوع تويوتا (تندرا) قادما من جهة مدينة درنة اقتحم بوابة الظهر الحمر الشرقية لمدينة القبة، فقامت القوات المرابطة عليها بفتح النار لإيقافها فقام الانتحاري بتفجير نفسه داخل السيارة التي كانت مفخخة بكمية من المتفجرات».

السؤال العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه أكد أن «التفجير الانتحاري أودى بحياة العسكري حميد يوسف سليمان الشاعري الذي فارق الحياة متأثر بجراحة داخل المستشفى، إضافة إلى منفذ العملية فيما أصيب إثر ذلك 8 عسكريين» مشيرا إلى أن «حالة بعضهم خطيرة».

في 21 شباط /فبراير الماضي نفذها مسلحو تنظيم الدولة في عدة مواقع في مدينة القبة (شرق) قد أوقعت 44 قتيلا بينهم 6 مواطنين من الجنسية المصرية وأكثر من 40 مصابا بجروح متفاوتة.

وتبني بيان منسوب لـ«ولاية بركة» التابع للتنظيم التفجيرين في مدينة القبة شرق ليبيا، وقال إنهم استهدفا غرفة عمليات الفريق ركن



اشتباكات بين الفصائل المسلحة في ليبيا

والنشرت حسابات مقربة من تنظيم «الدولة الإسلامية» على مواقع التواصل الاجتماعي أمس صورا من قالت إنه منفذ العملية مكتوب عليها «الأخ مجاهد الدرداوي تقبله الله..» ونشرت حسابات مقربة من تنظيم «الدولة الإسلامية» على مواقع التواصل الاجتماعي أمس صورا من قالت إنه منفذ العملية مكتوب عليها «الأخ مجاهد الدرداوي تقبله الله..» ونشرت حسابات مقربة من تنظيم «الدولة الإسلامية» على مواقع التواصل الاجتماعي أمس صورا من قالت إنه منفذ العملية مكتوب عليها «الأخ مجاهد الدرداوي تقبله الله..»

## نفي وجود خلافات مع مكونات الائتلاف الحاكم واتهم «لوبيات» بمحاولة إخضاع القضاء نورالدين بن تيشة: الخلاف على زعامة «نداء تونس» «أمر إيجابي» ومرزوق هو الأفضل لقيادته

نظرا لوجود بعض القيادات التي تعتبر نفسها قادرة على قيادة الحزب في المرحلة المقبلة، والباقي قائد السبسي بالنسبة لنا يبقى الزعيم المؤسس، ولكن نداء تونس هو مشروع وطني والشرايع الوطنية لا تموت بغياب الأشخاص»، وكان الحزب قد عين القيادي البارز محسن مرزوق أمينا عاما له خلفا للطبيب الكوش، إضافة إلى تعيين الكوش وفوزي اللومي وحافظ قائد السبسي نوابا لرئيس الحزب، في خطوة اعتراها مراقبون محاولة لتطويق الخلافات الكبيرة داخل الحزب، فيما تساءل آخرون عن استمرار «سيطرة» القيادات اليسارية داخل الحزب على الأمانة العامة. وعلق بن تيشة على هذا الأمر بقوله «الأمر لا يتعلق بالقيادات اليسارية أو غيرها، ففئة قيادات أخرى غير يسارية على رأس الحزب، ولكن محسن مرزوق اليوم هو الأحسن والأكثر قدرة على قيادة الحزب ووضعه في سكة النشطاء والتنظيم، ولديه التجربة والرؤية السياسية والاستراتيجية التي تمكنه من ذلك».

وأشار إلى أن سبب تخلي وزير الخارجية الطبيب الكوش عن رئاسته الأمانة يأتي تنفيذا لقرار المكتب السياسي الأخير الذي طالب فيه قياديي النداء بعدم

## الداخلية التونسية: نسق مع السلطات الإيطالية لجلب المتهم المغربي في أحداث «باردو»

تونس - د ب أ: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية أمس الأربعاء أن السلطات التونسية ستعمل على جلب العنصر المغربي المتورط في الهجوم على متحف باردو، المعتقل في إيطاليا، إلى تونس.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد علي العروي عقب الإعلان أمس عن القبض على المغربي عبد الجليل الطويل /22 عاما/، في بلدة جاجيانو بمدينة ميلانو إنه يجري التنسيق مع السلطات الإيطالية لجلب المعني بالأمر إلى تونس.

وقال العروي إن تونس أصدرت بحق الطويل بركة تفتيش دولية عقب الهجوم على متحف باردو في 18 آذار/مارس الماضي وهو من بين مغربيين وجنوبيين كانوا تورطوا في الهجوم.

وخلال الأسبوعين بعد الجزرة أوقفت الأجهزة الأمنية في تونس 46 عنصرا يشتبه بتورطهم في الهجوم عبر عدة خلايا شاركت في عمليات الرصد والدعم اللوجستي ونقل الأسلحة وتوفير مخابئ للعناصر الإرهابية.

## منظمة حقوقية تونسية: التعذيب متواصل في السجون والسلطات لا تعترف بهوقوعه

تونس - من ريم التليلي: قالت منظمة حقوقية غير حكومية، الثلاثاء، إن ممارسات التعذيب في السجون التونسية زالت مستمرة بعد ثورة كانون ثان/يناير 2011، في ظل عدم اعتراف من قبل السلطات بتورطها في تلك الشهادات.

وأوضحت أن المنظمة تقدمت بشكاوى عديدة بعد الثورة، وأنه ليست هناك نتيجة حتى الآن «نظرا لعدم مسارعة القضاء والنيابة للتحقيق فيها».

واستدرت كاتلة: «على الرغم من ذلك فهناك قضاة تحقيق يتحلون بالمسؤولية، ولبنسنا لديهم جدية في التحقيق في ملايين قضايا التحقيق».

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، قررت وزارة الداخلية التونسية إيقاف عنصر الأمن، كمال المرابي الشهير بـ«شقيف»، عن العمل، على خلفية اعترافه في لقاء تلفزيوني بتعذيب سجناء أثناء التحقيق معهم، بحسب مصدر أممي.

«الأناضول»

## وزير خارجية تونس: تلقينا وعدا بإمكانية إطلاق سراح 66 مواطنا مختطفا في ليبيا

تونس - من يامنة السالمي: قال وزير خارجية تونس الطبيب الكوش الثلاثاء، إنه تلقى وعدا من أطراف ليبية بإمكانية إطلاق سراح التونسيين المختطفين في ليبيا منذ أيام.

وخلال جلسة مساءلة أمام مجلس نواب الشعب (البرلمان) مساء الثلاثاء، بين الكوش: «تلقيت وعدا من أطراف ليبية (لم يذكرها) حول إمكانية إطلاق سراح التونسيين المختطفين في ليبيا مساء هذا اليوم وعددهم 66 مواطنا تونسيا اختطفوا من قبل قوات تابعة إلى فجر ليبيا منذ أيام، وكانت وزارة الشؤون الخارجية التونسية أعلنت في بيان في وقت سابق اليوم، أنها تواصل سعيها لإيجاد «حل عاجل لوضعية التونسيين الذين تم إيقافهم مؤخرا في ليبيا».

وبخصوص قضية الصحافيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري منذ شهر أيلول /سبتمبر 2014 أفاد وزير الخارجية أن هناك إلى حد اليوم أخبار تؤكد أن الصحافيين لا يزالان على قيد الحياة وأخبار أخرى تؤكد مقتلهما لكن الوزارة لا تأخذ هذه الأخبار على محمل الجد».

وتابع الوزير أن الحكومة التونسية ستواصل إجراء الاتصالات مع جميع الأطراف الليبية مؤكدا

## الجناح الإعلامي لـ«عقبة بن نافع» في تونس يعلن «البيعة» للبعثاء في ليبيا

تونس - د ب أ: أعلنت صفحة أفريقية للإعلام الجناح الإعلامي لكتيبة «عقبة بن نافع» المتمركزة في تونس عن انضمامها لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش»، ونشرت الصفحة أمس الأربعاء بيانا على شبكة الإنترنت أكدت فيه «البيعة» لزعيم «داعش» أبو بكر البغدادي والجهاد تحت راية التنظيم في تونس.

وجاء في البيان «وأخيرا، وبعد عمل سنين وطول انتظار، بعد تضرع لله ودماء متواصل في أوقات الاستجابة، وبعد جهود كبيرة ووقت طويل، أعلنت البيعة لكتيبة المسلمين من بلاد أفريقية، من قيروان عقبة بن نافع، وحتى وقت قريب كانت الكتيبة المتمركزة في جبل الشنابلي وسط غرب تونس قرب الحدود الجزائرية ومناطق أخرى في الجبال والمرتفعات تدب بالولاء لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي».

لكن الجناح الإعلامي لكتيبة «عقبة بن نافع»، وهي التنظيم العسكري لانتصار الشريعة، المظروف في تونس، أكد في البيان أنه كان يعمل على تحريض المجاهدين لمبايعة «خليفة المسلمين» من أجل وحدة الصف، وأوضح إرهابيين بكل الأوصاف في «البيان الشرية» في تونس أو جماعة «التوحيد والجهاد في

## الظروف المناخية حالت دون امتصاص حمولة الوقود البالغة 1500 طن موريتانيا: انشغال بأثار الزيت المتسرب من الباحرة الروسية المحترقة



انتشار لبقع الزيت على طول الساحل الموريتاني المتسرب من الباحرة

وأعلن قبل غرق الباحرة عن تعرضها لحريق حيث قامت الحكومة الإسبانية بجرحها نحو أعالي البحار لإبعاد خطرهما عن الشواطئ السياحية لجزر الكناري.

ووجه هذا القرار بانقادات واسعة. وكانت السفينة الروسية أولغ نايدونوف قد غرقت في الخامس عشر أبريل/نيسان المنصرم دون حدوث ضحايا.

واختار الكاتب أن تكون الرسالة موجهة من سكة قيادة بقوله «سيكون غريبا أن نتحدث إليكم سكة تافهة، تحاصرهما «الزيتوت» وتستعد للموت في أية لحظة».

وتابعت السكة تقول «أعرف أن علاقتكم بسبكم بحركم سيئة جدا، وأنفق بالقول أن ذلك بسبب حكوماتكم، وليس من عندكم، ولا من عند سببكم، فحكوماتكم المتعاقبة منذ 1978 أسلمت بحركم بكل ثرواته وأسمائه إلى الأجانب من صينيين وأوروبيين وغيرهم».

وكانت أنا باستور وزيرة التجهيز والنقل الإسبانية قد أكدت أمس «أن جثة الباحرة الروسية الغارقة منذ أسبوع على شواطئ أرخبيل الكناري، توجد حاليا على عمق 2700 متر مسيحية تسربا أسود للزيت في مواقع كثيرة»، وأضافت الوزيرة «أن الظروف المناخية حالت دون امتصاص سريع لحمولة الباحرة الموجودة في موقع عمق مما كان متوقعا، وهذا ما جعل النفط المتسرب يمتد على مئات الأميال».

هذا وأعربت المنظمات الأوروبية غير الحكومية المحافظة على البيئة عن قلقها إزاء تسرب أطنان النفط في منطقة غنية بالبحاير البحرية والنباتية حيث تنتشر الحيتان والسلاحف المائية.

ولواجهة هذا التلوث، نشرت الحكومة الإسبانية فريقا من 50 خبيرا مختصا في تنظيف التلوث البحري داخل المناطق المحيطة

نوأكشوط - «القدس العربي»:

يشغل الموريتانيون، سلطات ومواطنين، لليوم الرابع، بالانتشار المكثف لبقع الزيت على طول الساحل الموريتاني المتسرب من الباحرة الروسية غارقة قبالة شاطئ جزر الكناري الإسبانية المجاورة.

وقد نجم عن هذا الانتشار نفوق مئات من الأسماك والكائنات البحرية التي شوهدت مرمية في عدة مواقع على طول الشاطئ الموريتاني.

وتواصل الحكومة الموريتانية عمليات تنظيف واسعة للشاطئ، كما يقوم المعهد الموريتاني للبحوث المحيطية بعمليات فحص لأحياء البحرية النافقة لتحديد مستويات التسمم الذي قد يكون لحق بها.

وفيما أوقفت السلطات الموريتانية نشاطات الصيد حتى لا يتضرر المستهلكون، سررت شاحنات بان أسواق السمك في العاصمة نوأكشوط قد تكون مشتملة على أسماك صيدت قبل ظهور البقع.

وتناول الكتاب والمؤتون الموريتانيون قضية تسمم الأسواق وانتقد بعضهم التراخي في الواجهة الاستباقية لانتشار الزيت في المياه الإقليمية الموريتانية.

وكان أبرز ما كتب في هذا الصدد هو مقال الصحافي حبيب الله ولد أحمد الذي نشره أمس تحت عنوان «رسالة من تحت الزيت».



# كان يتحرك حين تكون السماء ملبدة بالغيوم لتفادي الطائرات دون طيار... ونجله حمزة كان يخشى ان يمضي شبابه وراء القضبان في إيران وثائق تكشف أن بن لادن كان يركز على ضرورة ضرب أمريكا ووقف العمليات في الدول العربية



الشيخ أسامة بن لادن

## الاحتفال إعلاميا بالذكرى العاشرة لهجمات 11 أيلول

كان أسامة بن لادن يريد في العام 2011 سرقة الاضواء في الذكرى العاشرة لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر، عبر اطلاق حملة إعلامية ضخمة،  
وكتب أسامة بن لادن في رسالة غير مؤرخة لكن يرجح ان تعود إلى كانون الاول/ديسمبر 2010 وفقا لمخبرونها، من قرب الذكرى العاشرة للهجمات المباركة على نيويورك وواشنطن خلال تسعة اشهر، وأضاف في الرسالة التي لم يعرف الطرف الموجه اليه شريكون جيدا اهميتها واهمية الافراد من هذه الذكرى في وسائل الاعلام لتعجيد انتصارات السلمين وانتقل إلى العالم ما نريد نقله، وقال بن لادن فيها «انه على اتصال باشقاء ليژودوا قناة الجزيرة بتصريحات عندما ستبدأ تغليفها (للذكري) في الاول من ايلول/سبتمبر»  
وشكا زعيم القاعدة الذي كانت الوسائل اللوجستية للاتصال بالعلم الخارجي تزداد صعوبة على مر السنين، من انه يعت «شريط فيديو قيل حوالى شهرين ولم يبدت بعد في الإعلام» وأضاف «سأ يدعى تصوير الشريط قبل العمل على بثه»  
وفي وثيقة أخرى مؤرخة في الخامس من نيسان/ابريل 2011 اي أقل من شهر قبل اغتياله، بعث شخص يدعى محمود برسالة إلى بن لادن قدم فيها مقترحات حول الرسالة التي يجب ان يكتبها بمناسبة الذكرى العاشرة لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر. وكتب بن لادن ان الرسالة «يجب ان تتضمن توجيها وتذكيرات للشباب، يجب ان تكون عامة ولا تتوقف عند تفاصيل (...)» وتدعو إلى مواصلة الجهاد»  
اربعه اشهر على ذكرى الاعتداءات.  
وكان يقترح في وضع تنظيم القاعدة على الانترنت شريط فيديو في 12 ايلول/سبتمبر 2011 يتضمن صوراً لادن ورسالة والوصفي ابن الطواغري التي خلفه.  
من اعلنت اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 التي اعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنها، حوالى ثلاثة آلاف قتيل.

خمسة اشخاص، لكن هذه التكنولوجيا وخصوصا الطائرات بدون طيار المسلحة بصواريخ وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تسببت بخسائر كبيرة للتنظيم وبالحد من تحركاته. واودت هجمات هذه الطائرات التي تكثفت بشيرا في ظل رئاسة باراك اوباما بالعديد من عناصر القاعدة (ومئات المدنيين) واجرت الآخرين على التزام الحذر الشديد.  
وفي رسالة إلى بن لادن بتاريخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 يشير المسؤول الثاني إلى «سماء ملبدة بالغيوم رحيمة» قبل ارسال زوجة الزعيم إلى مقر بن لادن.  
ومن مسخرجات القدر ان هذا المسؤول نفسه قتل في آب/اغسطس 2011 بعد اشهر من مقتل بن لادن في هجوم طائرة دون طيار في باكستان.

## كان ايضا مديرا للموارد البشرية

ان ادارة تنظيم مثل القاعدة ليست بالامر السهل، وكان اسامة بن لادن واعيا لذلك وتصرف كمدير فعلي للموارد البشرية، وهذا ما ظهروته وثيقة أخرى.  
وتبدأ اسماعة التجنيد في التنظيم يطلب البيانات الشخصية العمودية: «رجاء تعبئة الاستمارة بالمعلومات المطلوبة بشكل دقيق ونزيه. اكتبوا بخط واضح وقروء الاسم واللقب والعمر والوضع الاجتماعي. وهل ترغبون في تنفيذ عملية استهدافية؟» ثم يأتي سؤال آخر في الاستمارة «يمن يجب ان نتصل اذا استشهدت؟»  
وهذه الاستمارة التي يحمل اعلاها عبارة «اللجنة الامنية» لتنظيم القاعدة، كانت ضمن مئات الاوراق التي رفعت عنها السرية أمس.  
والتي أكدت حين تكون الرجل المطلوب رقم واحد في العالم وملاحقا من طائرات امريكية دون طيار او حصنا في فيلا في ابوت اباد، فان التجنيد لشبكة دولية من المقاتلين الاسلاميين يتطلب تنظيما. وجاء في مذكرة تدعو إلى الاقبال على تدريبات مهنية «ان احدى التخصصات التي تحتاج اليها ولا يجب ان نهملها هي علم الادارة، ويدعو إلى تركيز الاكثر اندفاعا، ومن يمكن اقوى القناعات الدينية وخصوصا اصحاب الشهادات الجامعية في امكان ائمة بباكستان.  
وتؤكد المذكرة «يجب التحلي بالورع والصبر، مشددة بتكمته ونقاوا اعتداءات 1998 ضد السفارة الأمريكية في نبروي، وتضيف «كل شخص يبدي ملاما او لا يمينية المهام الموكلة اليه ويخضع بسرعة، يجب تسجيله من المهام الخارجية. لقد بقي اخواننا في المنزل يجلسون لمدة اشهر»  
واوضح زعيم القاعدة انه ليس بحاجة لمعرفة تفاصيل هذه المهام الخارجية» وهي التسمية التي تنطلق على الهجمات على المصالح الغربية.  
لكنه يقول في مذكرة أخرى «بيد انه حين يحصل تاخير في المهام الخارجية فانك تحت اجد نفسي محطرا للاهتمام بالامر». والسبب ان الاحداث لم تكن تدامنا كما هو مخطط لها. وثيقة ضامها، بحسب محقق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سيسي اي ايه، اسامة بن لادن او مسؤول كبير في القاعدة، فان التنظيم ابدى قلقه من التسرع في نشر بعض الجندين. وجاء في المذكرة «هناك اخوان جدد يتسرعون بارسالهم قبل ان يتعرفوا على المهام التي تنتهي صلاحة وثاقهم». وتمت الاشارة إلى حالة جندي قبض عليه لشهرين في صفوف القاعدة قبل العودة إلى بلد غربي.  
واضاف كاتب المذكرة مديبا بعض القلق «لقد دريناها على المتقربون وعاء (...) ولم نعرف شيئا عن اخباره بعد ذلك». وحين وجد تنظيم القاعدة نفسه في رضع حرج مع مقاتلين يمكنون الخبرة وقاتلوا في افغانستان لكن لا يمكنون وثائق سفر الى بلاد معروفة لدى اجهزة الاستخبارات، كتب بن لادن مغفلا «لنحتاج إلى قسم للتطوير والتنظيم، ولتعاقد ارسال مندوبين يفتقرون إلى الخبرة. قرر التنظيم تكليف احد المسؤولين البحث

تهديد الطائرات بدون طيار بينما التفتت جاري في كل مكان. واوضحت ان وثيقة عثر عليها في ابوت اباد كشفت في اطار محاكمة جرت مؤخرا في نيويورك وليس مع الوثائق التي رفعت عنها السرية الاربعة، تشير إلى ان ابو صعب السوري الذي كان قريبا من بن لادن كان يدعو إلى هذا النوع من الهجمات.  
واضافت هذه المصادر ان مسؤولي القاعدة يعثقون ان عمليات صغيرة مثل الهجمات التي يشنها افراد معزولون يمكن ان تضر الغرب اقتصاديا».  
لكن بن لادن لم يقتنع الا انه خسر الرهان بعد موته. فبعد مقتلها دعا تنظيم القاعدة إلى شن مثل هذه الهجمات وتغليف فترة «الجهاد الفردي» التي يدافع عنها ابو صعب السوري.

## كان مهووسا بالاحتياطات الامنية

من الحرس على التحرك حين تكون السماء ملبدة بالغيوم لتفادي الطائرات دون طيار، إلى الخوف من اجهزة التصنت الدقيقة. كان اسامة بن لادن مهووسا وحرصا جدا على المسائل الامنية.  
ففي رسالة حملت تاريخ 26 ايلول/سبتمبر 2010 يعطي بن لادن اوامر دقيقة حتى تتمكن زوجته من الانضمام اليه دون مخاطر أمنية قد تنجم عن الهمام.  
وكتب بن لادن في رسالته «قبل وصول ام حمزة إلى هنا يجب ان تتخلص من كل شيء بما في ذلك الملابس والكتب، وكل ما كانت تملكه في إيران» قبل ان يوضح «تم تطوير شرائح (التفزيونية) مؤخرا للتجسس، وهي دقيقة إلى الحد الذي يمكن من اخفاؤها بسهولة في حقتة»  
ويضيف «وبما انه لا يمكننا الوثوق بالإيرانيين فانه من الممكن زرع رسائل ومسودات وملاحظات وتوجيهات، وتتكشف اهتمامات تتراوح بين الشؤون الاستراتيجية والمقابيل العادية. ويطلب بن لادن الذي كان يتردد خارج ضوابط الامن بدون طيار على كواد تنظيمه، الامتناع عن اجراء الاتصالات بالبريد الالكتروني وعن الالتقاء في اجتماعات كبيرة، ويشعر بالقلق من احتمال وجود شرائح الكترونية مخبأة في ملابس زوجته.  
وكان مهتما بتجديد الكواد ويبحث عن وسيلة ليتمكن ابنه حمزة الذي كان الخليفة المرجح له حسب الاستخبارات الأمريكية، من الانضمام اليه في ابوت اباد.  
وفي 2010 اصدر بن لادن توجيهات حول الغاوضات التي يجب اجراؤها بشأن الشؤون الأمنية التي خطفهم تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي من صحافيين فرنسيين اثنين في افغانستان.  
وفي الحالتين صرح على الحصول على تعهد من فرنسا بالانسحاب من افغانستان وفي قضية وهاغن القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي.  
وعلى مستوى استراتيجي اكبر، يرى بن لادن ان تنظيم القاعدة يجب ان يخطط لهجمات متتالية ضد الولايات المتحدة مثل اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وضد الالامطة في الشرق الاوسط.  
وكتب في رسالة «علينا وفق العمليات ضد الجيش والشرطة في كل المناطق وخصوصا في اليمن»، وأضاف ان «الاولوية يجب ان تكون ضرب امريكا لجبارها على الخلق» عن انظمة الشرق الاوسط «بوترك المسلمين وشأنهم»  
وكان زعيم تنظيم القاعدة قلق من ان «الانقسام في الحركة الجهادية قد يؤدي إلى هزيمتها»، كما قال مسؤول أمريكي في الاستخبارات طلب عدم كشف هويته، في تعليق على الوثائق.  
وشكك تنظيم القاعدة في العراق الذي أصبح تنظيم الدولة الإسلامية مصرر خلاف داخل التنظيم المتطرف.  
ففي 2007، كتب جيبايدون عراقيون بن لادن رسالة لدينيوا بعبارت شديدة اللطافة التي كان يمارسها تنظيم القاعدة في العراق او ما سوهو «فمنحاج كتب باسمكم»  
والتت الاستخبارات الأمريكية ان بعض المراقبين من بن لادن حاولوا اقناعه بشن هجمات أكثر تواضعا وأكثر سهولة بسبب

## النزعة الجهادية ترفع أعداد الوفيات الناجمة عن الصراعات المسلحة

لندن - د ب - ذكرت هيئة بحثية، مقرها لندن، أمس الأربعاء أن النزعة الجهادية التي يتبناها الإسلاميون المتطرفون هي السبب الرئيسي في ارتفاع أعداد الوفيات الناجمة عن الصراعات المسلحة في العالم إلى 180 ألف حالة وفاة العام الماضي.  
وجاء في بيان صادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن عدد الوفيات ارتفع عن 49 ألف حالة وفاة عام 2010 إلى 110 ألف حالة عام 2012. بعدما عانت أعمال العنف وعدم الاستقرار أجزاء كبيرة من العالم العربي».  
وقال نيجل انستكي، المسؤول عن أول تقرير سنوي حول الصراع المسلح يصدره المعهد ان نحو 70 ألف من حالات الوفاة التي تم تسجيلها العام الماضي كانت في سورية، ليبلغ بذلك إجمالي حالات الوفاة منذ اندلاع الصراع هناك عام 2011 إلى 200 ألف حالة.  
وأضاف انه خلال عام 2013 فقط، تشرد نحو 3.5 مليون شخص في سوريا داخليا، كما سعى أكثر من 2 مليون مواطن للهوء إلى خارج البلاد. كما أن 1.4 مليون مواطن فروا من سوريا إلى دول الجوار المجاورة، مؤكدا ان الشباب «يؤدون ورسالة ورصد التقرير وجود 42 صراعا مسلحا في أنحاء العالم، يشمل حروب أهلية وتمرد واضطرابات عنيفة أخرى»  
وقال «ربما يكون الإحصاء الأكثر توضيحا لمعلومات التقرير حول الصراع المسلح هو أنه خلال عام 2008، كان هناك 63 صراعا مسلحا في العالم أسفرت عن مقتل 56 شخص، في حين أنه خلال عام 2014، كان هناك 42 صراعا مسلحا فقط، أسفرت عن وفاة 180 ألف شخص».

## اتحاد أرمن أوروبا يدعو الأتراك للتصويت لصالح حزب «الشعوب» الديمقراطي المعارض

بروكسل - الأناضول: طلب اتحاد الأرمن في أوروبا من المواطنين الأتراك في المهجر، التصويت لصالح حزب الشعوب الديمقراطي المعارض، في الانتخابات العامة التركية التي ستجري في 7 حزيران/ يونيو المقبل.  
جاء ذلك في بيان للاتحاد الذي يمثل الجالية الأرمنية في أوروبا، وأضاف البيان أن دعم الاتحاد لحزب الشعوب الديمقراطي، يأتي استنادا للقيم والمقاربات المشتركة التي يعتمدها الطرفان في العديد من القضايا.  
وأشار البيان إلى أن الاتحاد يرى في حزب الشعوب الديمقراطي «قوة قديمة» في تركيا، وأنه يدعو لترشيح الحزب لبعض أعضائه الأرمن من مواطني الجمهورية التركية، لخوض غمار الانتخابات العامة المقبلة.  
وتابع البيان: «نرى أن وجود حزب الشعوب الديمقراطي في البرلمان التركي، يمثل وجود طرف يناصر الحرية والمساواة والسلام والعدالة».  
ولفت البيان إلى أن قوات الحصار كانت وما زالت مفتوحة بين الاتحاد وحزب الشعوب الديمقراطي منذ تأسيسه وحتى اليوم، متمنيا للحزب النجاح في الانتخابات.

## حكم بالسجن على إمام لخطبة تنم عن «كراهية» للشيعة في باكستان

لاهور - أ ف ب: أعلن مسؤولون باكستانيون أمس الأربعاء أن محكمة باكستانية حكمت بالسجن خمس سنوات على امام «خطبة تنم عن كراهية»، حيال الأقلية الشيعية، في عقوبة نادرة من قبل القضاء للشخص الذي ينتشر في البلاد.  
ويأتي هذا الحكم بعد أسبوع من قيام مسلحين بقتل نحو أربعين شيعيا بدم بارد في محافظة في كراشي (جنوب باكستان)، وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم في سابقة في منطقة باكستان و افغانستان لهذه الجماعة المتطرفة المتمركزة في العراق وسوريا.

## قبايل يمنية تسيطر على منطقة محاذية للسعودية طائرات التحالف تشن غارات عنيفة على صنعاء ونزوح كثيف للسكان

نهاية الهدنة الإنسانية التي استمرت خمسة ايام وانتهت ليل الاحد.  
وقال مدير المطار خالد الشايف ان المطار «لم تستهدفه أي غارة منذ نهاية الهدنة».  
وأشار المسؤول إلى ان حوالي 200 بعثي كانوا عالقين في القاهرة وصولا إلى مطار صنعاء على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية.  
واستهدفت غارات مجموعات من الحوثيين في المحافظات الجنوبية حيث تستمر المواجهات بين المتمردين وانصار الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي. واطلق التحالف العربي بقيادة السعودية في 26 آذار/مارس حملة عسكرية جوية ضد الحوثيين وقوات صالح، فيما احتدم القتال على الارض.  
واعلنت الامم المتحدة الثلاثاء ان اعمال العنف في اليمن تسببت بقتل نحو 1850 قتيلًا ونزوح أكثر من نصف مليون شخص منذ نهاية آذار/مارس.  
وقال مكتب الامم المتحدة لتتسبب حالات الطوارئ (أروشا) ان اعمال العنف هذه أسفرت كذلك عن 7394 جرحيا حتى منتصف آذار/مايو، استنادا إلى اجهزة الاستخبارات اليمنية.  
ومن جهة، قال اديسان اورداز المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان عدد اللاجئين منذ آذار/مارس الماضي يقدر بأكثر من 545 ألفا. من جانب، أصدر الأمين العام لأمم المتحدة، بان كي مون، بيانا أعلن فيه عن اطلاق مشاورات شاملة بين الأطراف اليمنية وقيادة يمنية ابتداء من يوم 20 آذار/مايو في جنيف لاستعادة قوة الدفع نحو عملية الانتقال السياسي، وقال البيان ان هذه المبادرة، والتي تضم

قوات الرئيس السابق على عبدالله صالح التحالف مع المتمردين، محدثة انفجارات ضخمة هزت صنعاء واثارت حلا من الذعر بين السكان بحسب الشهود.  
وقال المحسني صالح مقبل، «لم أنهد في حياتي قط ما شهدت من قصف على صنعاء و هلع وخوف عند الناس كما حصل خلال ليلة أمس (الاول)».  
واضاف «شهدت صنعاء اعنف قصف في تاريخها، فانا اسكن في صنعاء القديمة وكنا نرى المدينة تكمع من جميع الجهات على وقع انفجارات شديدة».  
من جانبه، قال محمد الجحفي (35 عاما) الذي يسكن بالقرب من جبل نفق الذي يضم مقر عسكرية ومخازن أسلحة وتعرض لعدد من الغارات لوكالة فرانس برس «لم تكن تعلم أننا في وسط حقل من الذخائر والمتفجرات... كانت أصوات الانفجارات تسمع من جميع اطراف صنعاء». وكان طيران التحالف استهدف فجر الأربعاء مخازن أسلحة في جبل نفق الواقع شرق صنعاء وفي جبل العراب (جنوب) وفي جبل جلعان (جنوب غرب) التي تعرض لعدة غارات في السابق استهدفت مخازن الاسلحة فيه.  
وتسببت الغارات بنزوح الالاف من منازلهم خوفا من شدة الانفجارات التي دوت على بعد كيلومترات من مواقع الغارات، وقال حسن العمودي وهو من سكان منطقة هابل في وسط صنعاء «اليوم حملنا على بالنازحين من سكان جوار جبل نفق، منهم من قسلى ليبلته عند أهله ومنهم من استأجر غرفة من دون حمام او مطبخ».  
بدوره، قال احمد طهي العامل في أحد الفنادق في حي التحرير «منذ ان بداية الأزمة والفندق فارغ تماما إلى على اليوم فهو مليء بالنازحين من اهالي حي نفق على نطاق كبير يبدو ان مطار صنعاء لم يتعرض لغارات بعد منذ

عواصم - وكالات: أكدت مصادر صحافية يمنية أمس الأربعاء ان مقاتلي القبايل في محافظة الجوف شمال شرق العاصمة صنعاء، سيطروا بشكل كامل على موقع اليمثة المحاذي للمملكة العربية السعودية.  
وقالت المصادر ان اشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة بين مسلحي القبايل ومسلحين حوثيين، أسفرت عن مقتل واصابة العشرات من الطرفين.  
وأوضحت المصادر ان القبايل استطاعت السيطرة على منطقة الحرية والقرون الواقعة في منطقة اليمثة التابعة لجنارن السعودية ومنطقة اليبع التابعة لمحافظة صنعاء. وأكدت المصادر ان الاشتباكات المسلحة لا تزال مستمرة بشكل عنيف بين الطرفين، مشيرين إلى ان مسلحي القبايل يحاولون التقدم نحو المنطقة الشرقية لمحافظة صنعاء المغلقة الرئيسية لجماعة انصار الله الحوثية شمالي اليمن، وكانت مواجهات عنيفة اندلعت في الأسابيع الماضية بين القبايل والحوثيين في محافظة الجوف، التي تعتبر من أهم المحافظات النفطية في اليمن.  
وتكثفت قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية الأربعاء الغارات على مواقع المتمردين الحوثيين في محيط العاصمة اليمنية صنعاء ما تسبب بحركة نزوح كبيرة للسكان بحسب شهود عيان.  
وتتالت الغارات منذ منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء وحتى صباح أمس الأربعاء على مواقع الحوثيين

## خامنئي: لن نسمح بتفتيش مؤسساتنا العسكرية السفينة الإيرانية المتجهة لليمن ستذهب لجيبوتي لتفتيشها



المارش الإيراني آية الله علي خامنئي وسط قيادات عسكرية إيرانية

من طهران لعدد من عدد قليل من الدول المستعدة للحملة معها رغم العقوبات الاقتصادية الغربية.  
ويجوب اتفاق اطاري مؤقت توصلت إليه القوى الست الكبرى مع طهران في ابريل نيسان وافقت إيران على منح نشاطها النووي في مقابل تخفيف العقوبات، ويمكن التوصل ويبدو ان ذلك عزز الموقف الإيراني جسما ذكرت المصادر الدولية على سير مفاوضات التجارة مع الهند وهو ما ظهر في امورها طريقة تعاملها مع صفقة كبيرة لاستيراد قضبان السكك الحديدية.  
وجرى توقيع الاتفاق بين طهران ونيويورك 233 مليون دولار في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ويوجبهما تسهيل مؤسسة التجارة الوطنية الهندية تصدير قضبان السكك الحديدية من شركتي سيل وجيندال ستيل اند باور لصالح السكك الحديدية الإيرانية، لكن المصادر ترى ان إيران أبلغت المفاوضين الهندون ان لديها عرضا من دول أخرى من بينها تركيا لتوريد معدات بتكلفة أقل.  
وقال أحد المصادر إنه في الشهر الماضي أرسلت نيودلهي وزير التجارة راجيف خير لافتتاح طهران بالمتن إلى الشروط الأصلية لكنه عاد محالي «للفاض».  
وقال المصدر بلجيسوا الإيرانيين أنفسهم الذين جاءوا إلى البناية العام الماضي لتوقيع

المفاوضات بالزياد من الطلبات المتطرفة.. وأضاف المرشد الإيراني إنه لن يسمح لأجانب بالحدوث مع العلماء الذين أوصلوا التكنولوجيا النووية الإيرانية إلى مستواها الحالي، معتبرا أن لقاء هؤلاء العلماء يعني التحقيق معهم واستجوابهم.  
وقال خامنئي ان بعض الادعاء يحاولون بالتعاون مع بعض المسؤولين في دول الخليج جر الحرب بالوكالة إلى داخل الحدود الإيرانية، مؤكدا ان الرد الإيراني سيكون قاسيا على أي عدوان.  
وفي الثاني من نيسان/ابريل الماضي وقعت إيران في مدينة لوزان السويسرية، اتفاق إطار مع دول مجموعة G11 (الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، والمانيا)، على أن يلتقي الطرفان على التفاصيل التقنية والقانونية للاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني، بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل.  
في السياق، قالت مصادر إن المفاوضين الجارئين الإيرانيين أصبحوا أشد مساومة مع نظرهم الهند مع تنامي الآمال بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران في وقت لاحق هذا العام في حين تخشى الشركات الهندية من خسارة مشاريع مع دخول منافسين جدد.  
ويطوئ الملف الإيراني الجديد على مفاجأة للهند التي تمتعت بمعاملة خاصة



## «الشيبي» الفلكي يتنبأ بمصير سيئ لحزب الوفد

# حملة ضد حادين صباحي لهاجمتها أحكام الإعدام... ورئيس الحكومة ينفي بيع شركة المحلة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

واصلت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 20 مايو/ أيار التركيز على القضايا والأحداث الداخلية، مثل زيارة رئيس الوزراء إبراهيم محلب لحفظ العلية لافتتاح عدد من المشروعات وأهمها المستشفى التعليمي التابع لجامعة طنطا، الذي كان قد بدأ العمل فيه منذ ثلاثين سنة وتوقف لعدم صرف حكومات مبارك الاعتمادات المالية لاستكمالها، وصرفت الحكومة أكثر من اثنين مليار جنيه للإنتهاء منه، وبدء العمل فيه لخدمة المرضى من ست محافظات في الدلتا، ويتضمن ألف سرير ومئة وخمسين غرفة عمليات وأقسام جديدة ومتطورة لزراعة الكبد والعلاج بالخلايا الجذعية، وافتتاح فرع فيه لمستشفى سرطان الأطفال، ويأتي ذلك ضمن خطة الحكومة لاستكمال المشروعات التي توقفت لعدم وجود اعتمادات مالية، وتشغيل أكثر من تسعة مصنع قطاع عام وخاص متوقفة، كما قام محلب بزيارة مصنع شركة المحلة الكبرى للغزل والنسيج، ونفي للعمال ما يشاع عن خصصتها، وأن الدولة ستوفر لها الاعتمادات المالية لتطويرها، كما افتتح محطة كهرباء عملاقة في بنها فيمحافظه القليوبية، ونفي وزير البترول أي نية لزيادة أسعار الوقود.

وأعلنت الهيئة العليا لحزب الوفد موافقتها على تعيين خمسة من أعضاء جبهة الإصلاح في عضويتها، تنفيذاً لمساعي الرئيس السيسي للمصالحة، وهم فؤاد برداوي وعصام شريحة وياسين تاج الدين وشريف طاهر ومصطفى رسلان، وتضاربت الأنباء حول قبولهم ورفض القرار.

ومن الأنباء البارزة رفض هيئة قضايا الدولة تدخل شيخ الأزهر في عمل برامج القنوات الفضائية، من خلال دعواه ضد برنامج إسلام بحيري على قناة «القاهرة والناس» ومحكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي في قضية التخابر مع قطر، والإفراج بكفالة عشرة آلاف جنيه عن زميلنا إبراهيم عارف رئيس تحرير جريدة «البيان» الإلكترونية بسبب نشر الجريدة خبراً غير حقيقي عن اغتيال ستة من وكلاء النيابة، وقيام لاعب كرة القدم محمد أبو تريكة بالطنع في اتهامه بتحويل أنشطة للإخوان.

واهتمت الصحف بنشر ردود الأفعال الغاضبة على تصريح وتغريدة لزميلنا وصديقنا حادين صباحي، عارض فيها أحكام القضاء الأخيرة في إعدام عدد من الإخوان ومقاتل عن الفنان الراحل حسن مصطفي، وكل هذه الأحداث وغيرها لم تحظ باهتمامات الغالبية التي تتركز الآن على امتحانات الجامعات والثانوية العامة بعد انتهاء امتحانات الإعدادية أمس الخميس. وكذلك استمرار تسليم الحكومة الشقق التي انتهت من بنائها في إطار مشروعاتها لبناء مليون وحدة سكنية، وتأكيداتها للناس بأنه لا انقطاع للكهرباء أو تخفيف للأحمال في الصيف وفي شهر رمضان وتوفير السلع في الشهر الكريم والمتنعم بمشاهدة البرامج والمسلسلات من دون «عكثة». وسنخصص تقرير اليوم لقضية الانشقاق في حزب الوفد وتدخل الرئيس، وغدا سنتناول ما نشر عن المؤامرة على السيسي....

## المطالبة بسحب الثقة من رئيس حزب الوفد

وتبدأ بقضية حزب الوفد والأزمة التي حدثت داخله من جانب عدد من قياداته أطلقوا على أنفسهم اسم «جبهة الإصلاح» قز عمهم سكرتير عام الحزب فؤاد برداوي ورئيسه السابق صديقنا محمود أباطة، وعقدوا مؤتمر في محافظة الشرقية، طالبوا فيه بسحب الثقة من رئيس الحزب السيد البدوي، بينما ساندته أغلبية أعضاء الهيئة العليا للحزب والكتب التنفيذية ومراكزه في المحافظات، وكان قد سبق هذا التحرك اقتراح مفاجئ تقدم به صاحب جريدة «المصري اليوم»، رجل الأعمال وعضو الهيئة العليا السابق صلاح حديد، وهو من اليسار وقديع عريقة وجده لأمه هو المرحوم الكاتب الصحافي توفيق دياب، الذي كان يصدر صحيفة «الجهاد»، وكانت تعبر عن الوفد أيام زعامة خالد الذكر مصطفى النحاس باشا وأغلقها قبل نحو 23 يوليو/تموز سنة 1952 بعدة.

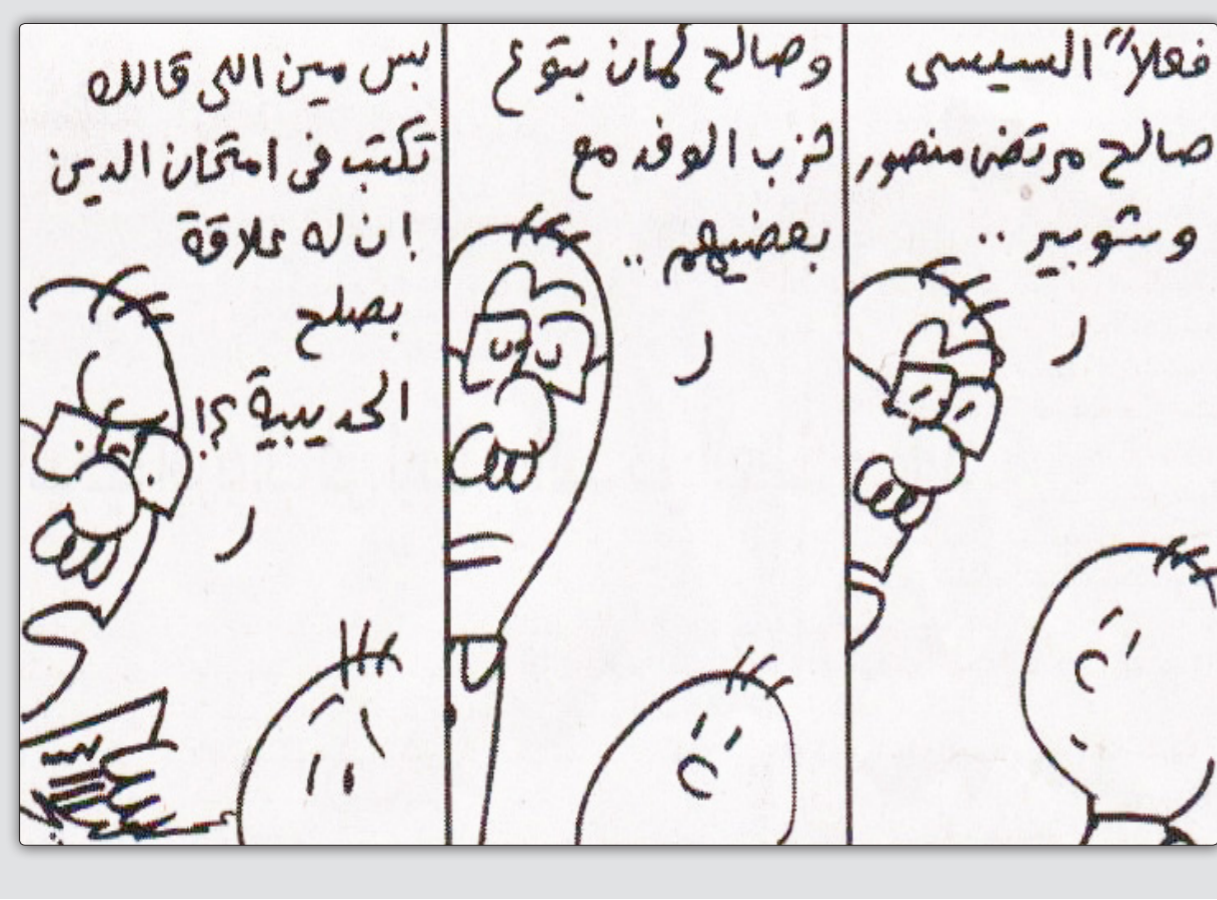
المهم أن صلاح حديد كتب مقالاً مفاجئاً في «المصري اليوم»، طالب فيه السيد البدوي بالنتي عن قيادة الحزب واتهمه بالهروب في السبب في تدهور شعبيته ووضعهم المالي، واقترح أن تتولى قيادة الحزب لفترة انتقالية مجموعة من شخصيات عامة وذلك لشخصيات وقديع معروفة يتعاطفها مع الوفد وحرصية على ثرائه وإنجاز أعمال، يمكن أن يساعده في تجاوز أزمته المالية، ومن بين الذين اقترح اسمهم رجل الأعمال ومؤسس حزب المصريين الأحرار خفيف الظل نجيب ساويرس، مما دفع صحيفة «الوقد» إلى أن تشن هجماً ضدّه وتتهمه مع صلاح حديد بالتحطيط لاستيلاء رجال الأعمال على الحزب ووزانت مع ذلك حملة أخرى عنيفة قادها زميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة وموقع «الوابة» الليكوية عبد الرحيم علي ضد السيد البدوي واتهمه بالمشاركة في مؤامرة لإسقاط السيسي وتفكيك الدولة المصرية، بالإضافة لساويرس وعبد الرحيم من قيادات الجبهة الوطنية الذي يترأسه أحمد شفيق، كما أن بينه وبين ساويرس خصومة عنيفة و«الوابة» دائمة الهجوم عليه، ويوم الثلاثاء على الماضي استضاف زميلنا صديقنا أحمد موسى مقدم برنامج «علي مسؤولياتي» في قناة عددي البلد، السيد البدوي وكان قبلها قد استضاف عدداً من خصومه، ورد البدوي على كل ما أتى ضدّه وفنّده، سواء ما يخصّص بؤدائع الحزب وجريدة «الوقد» وعلاقته بالإخوان، وترافق ذلك مع إزاحة عبد الرحيم في برنامجه على قناة العاصمة «الصندوق الأسود»، تسجيلات هاتفية للبدوي عن الإخوان ومسائل أخرى، مما أشعل معركة جديدة عن الجهة التي سربت التسجيلات، وما هي مصلحتها من ذلك وهل تتصارع مع جهة أخرى داخل النظام».

## الوفد ولد علمانيا

وفجأة دخل إلى دائرة المعركة خالد مننصر، الذي ما أن سمع ردود البدوي على أسئلة أحمد موسى حتى صرخ بيوم الخميس الماضي في عموده اليومي في «المصري اليوم» (خارج النص) قائلاً: «حزب الوفد ولد علمانيا لا يخطط الدين بالسياسة على يد سعد زغول والنحاس، وانتهى إخواننا يستغل الدين في السياسة، على يد د. سيد البدوي فقد وضع البدوي يده في يد الإخوان ويأجج مبادئ الوفد العلمانية، من أجل تحالفات مع عصاية الإخوان على أنها ستوصله إلى منصب رئيس الجمهورية، ولا يبرر موقفه إطلاقاً ما قاله للإعلامي أحمد موسى حين أنه كان خادموه، فالمتفك الحق والسياسي الحصيف هو زرقا، الإمامة»، وقال خالد أيضاً للبدوي: «أظن أنه قد قرأ تاريخ رمز الوفد العظيم مصطفى النحاس، هذا الرجل الأسطورة الذي كان شديداً للدين لا يزايد على نفسه ببعيدته، في الوقت نفسه الذي كان فيه شديد التمسك بالشكل العلماني للدولة وفصل الدين عن السياسة، وعدم السماح بتدخل رجال الدين في شؤون الحكم واحترام أبعاديات الولاية، أرجو منه فقط قراءة ما كتبه إبراهيم فرج وعبد المحسن مودة ورفعت السعيد عن هذا الرجل العظيم. ولكنني لأسف فوجدت فوجئاً بمن ينقل عن كتابي الذي أعدهته لذكرات صديقنا الراحل إبراهيم فرج باشا تصريحاً عن حزب الوفد، من دون أي إشارة إلى المصدر الذي نقل عنه وكان قد سبق للطبيعية ليس جابر أن فعلت الشيء نفسه في مسلسلها عن الملك فاروق، بل تجزأت ونشرت مقالاً في جريدة «روز اليوسف» قامت فيه بإيراد فقرات كاملة، من دون حتى تعديل حرف أو كلمة من الكتاب ونسبتهإلى نفسها مما اضطررتي للرد عليها».

## استدعاء التاريخ في المعارك الحالية

واللائق أن يتحدث خالد عن وقائع تاريخية معلنة ومثيثة ويتجاهلها، ذلك أنه رغم وفد حديد خالد الذكر مصطفى النحاس بالرشق بنسبة لخلط الدين بالسياسة، واستخدامه لتحقيق أهداف سياسية، فإن أحد لم يعترض على إنشاء جمعية الإخوان المسلمين عام 1928، ولا إنشاء الجمعية الشرعية للعلمانيين بتعاون الكتاب والسياسة عام 1929 وقبلها أنصار بيت المقدس المحمدية طالما أنها جميعاً بعيدة عن السياسة، ولكن موقف الوفد بدأ يتغير نحو الإخوان منذ أن بدأ حسن البنا يدخل المنصورة الملك فؤاد، عدو الوفد ووالد فاروق، وعام 1942 في وزارة الوفد أعلن البنا أنه سيترشح لانتخابات مجلس النواب كان عدده أعاضته حوالي 238 عضواً ويجانبه مجلس الشيوخ، وهو نصف عدد النواب ومن حق الملك في تعيين الثلث والانتخابات على الثلثين، والاثنتان النواب والشيوخ كان يطلق عليهم البرلمان فاستدعا النحاس باشا لمقابلته في فندق مينا هاوز وكان حاضرًا فؤاد سراج الدين وزير الداخلية وإبراهيم فرج، وما أن وصل النحاس للصلاة التي يوجد فيها الثلاثة حتى صاح في وجه البنا بأن لا يترشح نفسه في الانتخابات، مع عبارات تهديد بأنه سيتم معاملة الجمعية على أنها تعمل في السياسة، ولما أراد البنا شرح الأمر له رفض وقال له عندك فؤاد وإبراهيم، ولما سأل البنا فؤاد باشا عن سر غضب النحاس أخيره بان عليه أن يحدد موقفه حتى يمكن التعامل معه على أساسه، قائلاً له إذا أنتم جمعية دينية فأهلاً وسهلاً بكم ونقدم لكم كل عون، أما إذا أصبحت حزباً سياسياً، فالأمر سيختلف، عندها أكد البنا أنه لا يريد بيعه للجماعة، ولكنه يشقى من الناجحين أو ينسحب من نشاط الجماعة، فوافق فؤاد باشا على تلبية بعض ما طالب به، أي أن الوفد لم يكن ضد الإخوان كخاون في هذه المرحلة، بل عندما شارك الوفد



## رأي الفلك سيئ في مستقبل الوفد!

لكن رغم ذلك وتدخل الرئيس لصالح الحزب فإن للنجوم والكواكب رأي آخر سيئ في مستقبل الوفد وهو ما أتينا به في يوم السبت الماضي الفلكي الدكتور سيد حسين الشيمي في باب «تجليات فلكية» في ملحق النشرة الإجازة في جريدة «أخبار اليوم» فتحت عنوان «حزب مفيش قائدة الوفد سابقاً» أغضض عينيه ثم فتحها ونظر للسماء صرخ شامتا: «الحزب يفشل في سياساته تجاه الفلاحين والزراعة كذا ترى أيضاً أن هذا الحزب فشل تماما في علاقته بالمؤسسات الدينية، نرى أن علاقة الحزب فاشلة تماما بدوائر الحكم رغم أن الحزب يدعي الثبات على المبدأ إلا أننا نرى أن هذا الثبات غير ذي صفة ومنذ زمن بعيد، وهذا يتعكس على مصداقية الحزب لدى الرأي العام. رئيس الحزب الحالي هو في حقيقة الأمر لاسف الشديد باب تاتي منه ربح مع قد تقتلع الحزب، وسيعاني المقل ولفترة قد تطول خاصة في أواخر أغسطس. هناك عوامل ومن 25 يونيو، وحتى منتصف أغسطس/أب، وكذلك نوفمبر/تشرين الثاني وبسبتمبر/كانون الأول. سيمر الحزب بطروف سيئة اعتبارا من أغسطس المقبل ولفترة قد تطول خاصة في أواخر أغسطس. هناك عوامل خفية يفتلها في تكوين هذا الحزب، لكي تمنعه من النمو والنهوض، هناك ثورات متتالية على قيادات هذا الحزب قد يطول أثرها وفعلها والله أعلم. والذي يثير الشك في قدرة الشيمي أنه لم يدلل على ما ذكره بما أخبرته به الكواكب، كما فعل في أماكن وتنبؤات أخرى، فلا تعرف شيئا عن تقابل زحل مع المشتري ودخول القمر في برج السرطان، أو دخول القمر برج الجوزاء يوم الاثنين 18 مايو/ أيار، لكنه في فقرة أخرى تباهي وقال: «صدقتا والحمد لله بشأن نجاح السياسة الخارجية الإيرانية التي أدت إلى انقسام في الولايات المتحدة بين المؤسسة التشريعية ومؤسسة الرئاسة».

وإذا تفحصنا «المصريون» الأسبوعية المستقلة ذات الاتجاه الديني، التي تصدر كل أحد، سنجد أن صاحبنا فتحي مجدي يعلق على ما جاء في تسجيل إزاعة عبد الرحيم عن مكانة بين البدوي وشخص آخر عن استعدادات ضد الإخوان وقال فتحي: «اتهم «المجلس الثوري» ما سماها بـ«الأجهزة الخفية الأمنية» بالوقوف وراء «مخطط القتل والتدمير متعددين على الجناز الموجهة تباعاً لسكك صليل دون غيره، فمجازر ضد الأتراك أو ضد المسيحيين أو ضد بعض فصائل الإسلاميين أو ضد أي شباب منحس لقيم الثورة والتغيير، ثم ضد مقرات حزب الحرية والعدالة، ثم ضد جماعة الإخوان المسلمين ككل، وكل من يد أي الرئيش المنتخب ثم كل من أيد ثورة يناير/كانون الثاني»، وقال إن «مخطط القتل ونشر الإرهاب واعتماد سياسة القتل والنهب والتخويف وعمود العصا اللظيفية للحاكم وتفريق كل القوى الحية بيزراد وضواحا يوماً بعد يوم، وليست أخطاء القوى السياسية إلا مبرراً لإعلاناً لهذا المخطط من قبل أجهزة القتل والخيانة والفساد والاستبداد والمك العسكري»، واعتبر بيان المجلس الذي يتألف من سياسيين وأكاديميين وعلماء خارج، إن «هذه الترسبات المتعددة لا تكشف أن مشكلتنا هي الوقوع في بعض الأخطاء فقط، لكنها تكشف أيضاً بوضوح كيف أن هناك من خان وتواطأ وبرر للقتل والنهب والدم، مقابل بعض المكاسب التي توهمها لإجهاض كل مكتسبات الشعب المصري في ثورة 25 يناير». وتابع: «هذه الترسبات تقول بما لا يدع مجالاً للشك أن مخطط الإرهاب والقتل والدم وتفريق الشعب المصري وتعميق الاستقطاب وتفريق قواه ورموزه وحركاته هو مخطط واحد من سلطة الفساد والقتل والاستبداد والحكم العسكري، وختم قائلاً: إن «خطأ الثوار ولو كانت سبباً ظاهراً في التفرة مصالح الناس هو إسقاطه التخلص من سلطة القتل والاستبداد». ودعا المجلس إلى «إسقاط النظام تماما وإفلاق جذوره والتوحد على صوت الثورة وهدير 25 يناير و28 يناير و11 فبراير/أشباط من عام 2011 من أجل الكرامة والعدالة والعيش الكريم وحكم الشعب لنفسه وتطهير مؤسسات الفساد». وختم قائلاً: إن «خطأ الثوار ولو كانت سبباً ظاهراً في التفرة تفرض علينا حقيقة أخرى أن كوارث النظام وجرائمه وفضاحته وتدميره للشعب ومصلحه ومستقبله هو طريق التوحد الوحيد».

## السيدات كبير العائلة الذي ألقى القبض على أفراد عائلته

وفي الحقيقة فإن وصف السيد البدوي للرئيس بأنه كبير العائلة المصرية وصف غير موفق وغير مقبول بالرة، لأنه بعيداً إلى عهد السادات الذي وصف نفسه باب كبير العائلة المصرية، وبناء على ذلك منح نفسه سلطات هائلة باعتبارها لبونا جميعا، وكان نتيجتها اعتقال رئيس حزب الوفد نفسه صديقنا المرحوم فؤاد سراج الدين وعدد من قادة الوفد مثل المرحوم عبد الفتاح حسن باشا والدكتور محمد حلمي مراد، بالإضافة إلى منفي العائلة المصرية كلها من استنادنا وصديقنا محمد حسين هيلك وصديقنا محمد فائق وصديقنا المرحوم فريد عبد الكريم ومرشد الإخوان الثالث عمر التلمساني وصديقنا وزميلنا وأخي الذي لم نلده أمة، المتحدث الإعلامي باسم الإخوان، جابر زرق وقيادات شوعية ومشايع وقساوسة، أي اعتقل السادات عائلته، لذلك السيد غير مقبول ولكنه مجاملة على أي حال وغير مقبول أيضاً قول الوصيف البدوي أن الوفد هو الأمين على تراث الحركة الوطنية وحتى أيد الدهر، أي حتى يوم القيامة، فهل يستقوم القيامة بعد ثلاثين سنة مثلاً أم مليون وهل سيكون للوفد وجود بعد المليون سنة؟ طبعاً البدوي لا يقصد ذلك لكنها الحماسة لحزبه، أما عبارة بيت الأسة فإنها كانت تطلق على منزل الزعيم خالد الذكر سعد زغول في شارع المتفرع من شارع النصر العيني والجوار لضرحيه أمام مبنى وزارتي التربية والتعليم ووزارة الحرية، وتحت الآن محطة مترو أنفاق الخط الأول، وهي باسمه أيضاً والمنزل أصبح من سنن متحفاً.

## الديمقراطية الحقبة تقوم بأحزاب ذات برامج ومبادئ واضحة

أما نائب الحزب وعضو الهيئة العليا ورجل الأعمال صديقنا أحمد عز العرب وهو من المؤمنين لأبعد الحدود بعروبيته وبوحدة أمته العربية، أي اسم على مسمى فإنه كان أكثر تحفظاً من البدوي لأنه قال في مقال له في العدد نفسه من «الوقد» عن الرئيس: «الرجل الوطني الشريف أدرك بحس وطني حقيقي ويريد أن يرى نظام الحكم في بلده يديمقراطية أسرع مستحيل أن تقوم إلا بأحزاب حقيقية ذات برامج ومبادئ واضحة، فسارع بمبادرة وطنية حققة لتفكيك الأجزاء داخل حزب الوفد العريق أعرق الأحزاب المصرية والكويتية عملياً لودة الأمة تحت شعارها التاريخي بوحدة الهلال والصليب».

ولم يتردد الرجل في التصريح برأيه الكريم في حزب الوفد وتاريخه، رغم ما في هذا التصريح من مساندة لحزب الوفد لا اعتقد أن الرئيس يهدف إليها، بل يعرف بحسه السياسي القوي أن أخضر ما قد تتعرض له الديمقراطية الوليدة هو أن تكون الأغلبية الساحقة لمجلس النواب المقبل من نواب مستقلين وولوا إلى مقدمهم عن طريق شرائها من الناجحين أو استناداً إلى عضيات بغضبة في غيبة أحزاب سياسية قوية ذات برامج واضحة».

نشاط الحزب على ضوء ما كان ثار على الساحة المصرية من اعتراضات وانتقادات للاداء السياسي قبل وبعد حرب 1973، إلى أن عاد الحزب إلى الحياة مرة أخرى بعد أن خلف حسني مبارك السادات بعبه أفعاليه، الذي تم ذلك بمؤامرة إخوانية كانت ثمناً لسلامة لهم باستعادة نشاطهم لمواجهة المواقف العدائية من جانب قوى اليسار المصري».

## الفصل الأخير

### في صراع حزب الوفد

ونتهي هذه القضية لأننا لن نعود إليها مرة أخرى إلا للضرورة القصوى يقول زميلنا الشاعر فاروق جويده في «أهرام» الاثنين: «لا أحد في العالم وليس مصر وحدها ينكر أو يتجاهل تاريخ حزب «الوقد» العريق أول وأقدم مدارس الوطنية المصرية.. وحين اشتعلت الأزمة في صفوف الوفد ورأى كثير من العقلاء أن العاصفة تهدد كيان وجود الحزب العريق تدخل الرئيس عبدالفتاح السيسي بصفته الشخصية مع قيادات الوفد، واستطاع أن يحمي تاريخ الحزب الكبير وأن يحسن صورته أمام الناس.. إن هذا يؤكد إيمان الرئيس السيسي بأن الأحزاب أهم أركان التجربة الديمقراطية التي يريدناها مصر، ومن هنا كان حرصه الشديد على أن يتجاوز الوفد محتضه وكان اجتماع الرئيس مع قيادات الوفد بتراسة د. السيد البدوي، ورئيس الحزب الفضل الأخير في صراعات كادت تعصف بتأخر وأقدم وأعرق أحزاب مصر، وقد تعامل د. السيد البدوي مع الموقف بحرص شديد من البداية وكان قرار العودة إلى الجمعية العمومية للوفد لحسم الخلاف قراراً حكيماً، لأن الحزب في في النهاية يمثل جماهيره العريضة وفي في النهاية صامحة القرار.. لقد نسجت الجمعية العمومية الموقف لصلحة قيادة الوفد مثقلة في د.

البدوي وقد تكون هذه بداية جديدة لجمع الشمل بين أبناء الحزب الكبير والخروج من دائرة الصراعات والسياسيات الشخصية.. أنا واحد من عشاق حزب الوفد وفي يوم من الأيام عرض علي كاتبنا الكبير الراحل مصطفى أمين أن أتولى رئاسة تحرير جريدة الحزب برغبة من السيد فؤاد سراج الدين ويومها اعتذرت رغم حبي الشديد للوفد تاريخاً ودوراً ومكانة.. تهتمت حارة للوفديين في كل ربوع مصر وأرجو أن يبدأ السيد البدوي مشواراً جديداً مع الحزب الكبير، خاصة في أعاد كوابره من الشباب للنشاط السياسي الواعي والمستنير والاستعداد للانتخابات المقبلة في مجلس الشعب، لأن الوفد الحزب والتاريخ والمكانة هو الأحق والأجدر بأن يصدر قائمة المرشحين بل والمفازين في المجلس المقبل. إن الوفد جزء عزيز من تاريخ مصر ويجب أن نحرس عليه وشجبا وحكومة ولا نتركه لهذه العواصف التي تهب من وقت وآخر تهدد وجوده وبنوره لأن بقاء واستمرار الوفد الحزب والتاريخ من أهم دعائم الديمقراطية في مصر منذ كان من المؤسسين لها وما زال قادراً على حمايتها».

## صلح الحديبية

وكذلك أخبرنا أمس زميلنا وصديقنا والرسام الموهوب عمرو سليم «مصري» في الصفحة السابعة من «المصري اليوم» بأنه شاهد مدرسا يقول لتميز فعلاً السيسى صالح مرخص منصور وشوبير وصالح مكان صوفى الوفد ورأى كثير من العقلاء أن العاصفة تهدد كيان وجود الحزب لأن له علاقة بصلح الحديبية!؟

## عمرو حمزاوي: لننظر إلى ذواتنا

وتختمت ببعض ما جاء في مقال الكاتب عمرو حمزاوي في «الشرق» عدد أمس الأربعاء قائلاً: «إن تترك التوتارات الجماعية الراحة تستمر وتتصاعد من دون مسعى حقيقي للحد منها أو لاحتوائها، أن نمتنع من البحث بجديفة في شروط لإخراج الوطن من أزمتاته ونستسيغ وضعية انتظار «الفرج» من دون كثير تفكير إلا في الأمور السهمية والحلول الفردية، أن نستئين بطاقتنا مهما تواضعت قدراتنا مهما واجهت من الصعاب والقيود من دون أن نشارك التغيير الإيجابي الذي نستطيع إحداته، جميع ذلك يتناقض مع صالح مصر ومع صالحنا العام».

أقطع أن واجبنا الأخلاقي والإنساني يتمثل في المقاومة السلمية للمظالم والانتهاكات، وفي إدانة ونبذ الإرهاب والعنف، وفي التحذير من الدعايات الانراكية لهذه الشورور.

أقطع أن واجبنا الأخلاقي والإنساني يتمثل أيضاً في تجاوز المقاومة والإدانة والتحذير إلى الاشتباك الفعال مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والهوم المعيشية والأمنية للناس، والسي المطالبة معهم في مساحات واسعة إن أتجست أو خانات صغيرة إن سم يكن لها من بديل بالترامؤ المؤسسات والأجهزة الرسمية بمبادئ الشفافية والمساءلة والمحاسبة في صياغة وتنفيذ السياسات العامة وإعلان الصريح عن الأولويات والأهداف على أصعدة التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وإلى العمل معهم في الحياة اليومية وسياقاتها المتنوعة على دفع القطاع الخاص أيضاً إلى الالتزام بذات المبادئ والتعاطى بإيجابية مع الصالح العام الذي تعبر عنه التنمية المستدامة كما تجسده العدالة الاجتماعية.

أقطع أن واجبنا الأخلاقي والإنساني يتمثل، ثانياً، في احترام قيمتي التفاني والدقة في العمل كل في مجاله..في القيمتين طاقة تعويضية هائلة يمكن فعلتها للتغلب على إحباطات الشان العام، وفي التمسك كل في مساحته أو خاناته بيقين التضامن مع الآخر الجمعي والمسؤولية الجماعية والمشاركة لكي نضمد جراح الكثير من المواطنين والمواطنين الذين لحقت وتلحق بهم وبدويهم مظالم وانتهاكات أو استبيحت وشوشت بمأزهم الطاهرة من قبل عصابات الإرهاب والعنف أو تعرضوا ومازلسوا يتعرضون لأزمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية تفوق قدراتهم على احتوائها....

شيء من التواصل مع الجسد الطلابي في الجامعات المصرية الحكومية الخاصة، شيء من التواصل مع أصحاب الوعي والباحثين عن الأدوار الفعالة وعن الاشتباك الإيجابي عبر الأجيال المختلفة بعيداً عن الصخب والضجيج والإعلام التهافت، وهو كل ما تحتاجون للتغني من أننا نقرر وسنقرر».

ومن «الوقد» إلى «أخبار اليوم» عدد يوم الأحد أيضاً وزميلنا وصديقنا رئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار وقوله في عموده اليومي «خاطر»: «لم يكن خافياً أن الحكامات التي نصبتها ثورة يوليو/تموز لقادة ورموز الحزب استهدفت القضاء على شعبيته المتصلة في أوساط العائلات المصرية خاصة في الريف المصري، ولكن هذه الأهداف لم تتحقق وظل نشاط الحزب مجدداً إلى أن تولى الرئيس الراحل أنور السادات الحكم، وسمح بتأسيس الحزب تحت مسمى حزب الوفد الجديد، وأعيد تجميد



# الراديكالية تفقد ديننا حيويته وقابليته للتعايش مع العصر الأردني جمال ناجي: التكثيف في الرواية كفيل بإبقائها في المشهد الأدبي



في تلك الفضاءات والسيناريوهات المركبة مزيج من الوقائع الخيالي، يعيد أبو السعود الطائر الفخامة والنقاء تلك الطبقة الحاكمة بالمعنى السياسي السلطوي، سواء في الملابس الحريرية الغمضة، أو البخور والعطور بماهظة الثمن، أو الاضطرار والخبول التي تستخدم كعوامل لعبة القوم، أو في السياقات الترفيحية، حيث الجوارى والعبيد المنزورين لخدمة الوجاه كالآلات في بومياتهم ونزهاتهم، وبذلك تتبار الرواية شكلياً -في حكاية حب انبساطية ما بين سليمان وشيخة، بدون أي توتر درامي، فالحكاية في جانبها العاطفي مجرد رغبة ملحة للزواج من امرأة ذات معصم بض، حسب تعبير أبو السعود، عندما اخترق «مبيض معصمها أعناق قلبه»، وهذا هو ما حدث بالفعل، إذ انتهت الحكاية بزواج تقليدي بدون أي اختراقات اجتماعية أو عُرفية أو تشديد تلك اللحظة بمنطق وواقع اللحظة التي يعيشها، أي أنه يكتب عن اللحظة - ولا يكتب داخلها كصيرورة احتمالية، وذلك من خلال بطل سالم هو سليمان، الذي يتعاهى عن الروائي على أبو السعود في معرفته وسلمته وتصالحه مع نفسه ومع نظره الأفقية الرومانسية للزاعات، كما يضحك ذلك من قوله «أنا لا أعادها»، ولا دخل في هذه الصراعات، لقد انغاثني الله عنها، فما لي بالداخل فيها»، حتى خشي العادات الاجتماعية، والفردات الشيعية، التي استعاضها كطقوس وتقاليده، انتابها بعض الارتباك، حيث ترحم الرواية بعبارة وكلمات وتعبيرات تنتمي إلى أفي زمني متقدم كمرحلة المرحاض، والأريته، والدمي وغيرها من الكلمات المزروعة باعتقال في متن النص وفي ثنايا العبارات على شأنه الشخصيات، وكان الرواية قد خصصت أثناء الكتابة لشيء من التفصيل أو التائق اللفظي، ربما لأنه أراد من خلال تلك الكتابة الإجابات لتعليب الأديب، حيث كانت الغلبة الحوارات غير منسقة فهي أحياناً فضيحة ومزحة بالاستشهاديات الشعرية والأبيات القرآنية، وأحياناً أخرى بلهجة عامية شيعية، الأمر الذي أريد مستوى الصوت للتخفيف، حيث كانت الغلبة للزمن السردي باعتباره زمناً دلاليًا، على حساب الزمن الحقيقي الذي يشكل مرجعية واقعية.

لكن شخص «موسم الحوريات» ليسوا كذلك، إنهم شركاء في كل ما يحدث وليسوا مجرد شهود، هل وجدت أن إشراك الشخص أفضل من الاكتفاء بشهادتها؟  
□ لم أتعمد يوماً بأن شخص الرواية هم شهود على عصر ما أو تحول ما، هذا تراث نقدي في طريقة إلى الزوال حسب اعتقادي، ثمة شركاء في الطريقة والحدث الروائي بالتوازي مع شركاء الواقعية الذين يوجدون في الأعمال الروائية بأشكال مختلفة أو رمزية، وهم الذين يصنعون الانتصارات والهزائم والتحويلات والحب والكره داخل العمل الروائي، الذي يمثل واقعاً فنياً كاملاً في الأبعاد واللغز والود والاشتيك والتسامح والمكر والطيبة... الذين يقومون بهذه الأفعال في الرواية لا يمكن أن يكونوا مجرد شهود، إنهم شركاء على ما ذكرت في سؤالك.

أيضاً، ودعني أقولها بوضوح: إن إرساء توظيف الأديان في حياتنا ستكون له نتائج كارثية، كما أن الروادكالية الدينية تكاد تفقد ديننا حيويته وفضالته وقابليته للتعايش مع العصر، فضلاً عن أنها لم تعد خياراً واقعياً. كل ما أخشاه هو أن تتسبب هذه الراديكالية الساخطة في عمليات الذبح المبرج للأفراد والجماعات والشعوب.  
□ اعتاد النقاد العرب في كتاباتهم على وصف شخص الروايات التي يتناولونها، على أنهم شهود على الأحداث، أو على الهزائم أو غير ذلك، لكن شخص «موسم الحوريات» ليسوا كذلك، إنهم شركاء في كل ما يحدث وليسوا مجرد شهود، هل وجدت أن إشراك الشخص أفضل من الاكتفاء بشهادتها؟  
□ لم أتعمد يوماً بأن شخص الرواية هم شهود على عصر ما أو تحول ما، هذا تراث نقدي في طريقة إلى الزوال حسب اعتقادي، ثمة شركاء في الطريقة والحدث الروائي بالتوازي مع شركاء الواقعية الذين يوجدون في الأعمال الروائية بأشكال مختلفة أو رمزية، وهم الذين يصنعون الانتصارات والهزائم والتحويلات والحب والكره داخل العمل الروائي، الذي يمثل واقعاً فنياً كاملاً في الأبعاد واللغز والود والاشتيك والتسامح والمكر والطيبة... الذين يقومون بهذه الأفعال في الرواية لا يمكن أن يكونوا مجرد شهود، إنهم شركاء على ما ذكرت في سؤالك.

## الرواية التي انتظرت ستين عاماً لتطبع «شيخة» برومانسية العاشق... علي أبو السعود يخدش الوثيقة!

محمد العباس\*

في تلك الفضاءات والسيناريوهات المركبة مزيج من الوقائع الخيالي، يعيد أبو السعود الطائر الفخامة والنقاء تلك الطبقة الحاكمة بالمعنى السياسي السلطوي، سواء في الملابس الحريرية الغمضة، أو البخور والعطور بماهظة الثمن، أو الاضطرار والخبول التي تستخدم كعوامل لعبة القوم، أو في السياقات الترفيحية، حيث الجوارى والعبيد المنزورين لخدمة الوجاه كالآلات في بومياتهم ونزهاتهم، وبذلك تتبار الرواية شكلياً -في حكاية حب انبساطية ما بين سليمان وشيخة، بدون أي توتر درامي، فالحكاية في جانبها العاطفي مجرد رغبة ملحة للزواج من امرأة ذات معصم بض، حسب تعبير أبو السعود، عندما اخترق «مبيض معصمها أعناق قلبه»، وهذا هو ما حدث بالفعل، إذ انتهت الحكاية بزواج تقليدي بدون أي اختراقات اجتماعية أو عُرفية أو تشديد تلك اللحظة بمنطق وواقع اللحظة التي يعيشها، أي أنه يكتب عن اللحظة - ولا يكتب داخلها كصيرورة احتمالية، وذلك من خلال بطل سالم هو سليمان، الذي يتعاهى عن الروائي على أبو السعود في معرفته وسلمته وتصالحه مع نفسه ومع نظره الأفقية الرومانسية للزاعات، كما يضحك ذلك من قوله «أنا لا أعادها»، ولا دخل في هذه الصراعات، لقد انغاثني الله عنها، فما لي بالداخل فيها»، حتى خشي العادات الاجتماعية، والفردات الشيعية، التي استعاضها كطقوس وتقاليده، انتابها بعض الارتباك، حيث ترحم الرواية بعبارة وكلمات وتعبيرات تنتمي إلى أفي زمني متقدم كمرحلة المرحاض، والأريته، والدمي وغيرها من الكلمات المزروعة باعتقال في متن النص وفي ثنايا العبارات على شأنه الشخصيات، وكان الرواية قد خصصت أثناء الكتابة لشيء من التفصيل أو التائق اللفظي، ربما لأنه أراد من خلال تلك الكتابة الإجابات لتعليب الأديب، حيث كانت الغلبة الحوارات غير منسقة فهي أحياناً فضيحة ومزحة بالاستشهاديات الشعرية والأبيات القرآنية، وأحياناً أخرى بلهجة عامية شيعية، الأمر الذي أريد مستوى الصوت للتخفيف، حيث كانت الغلبة للزمن السردي باعتباره زمناً دلاليًا، على حساب الزمن الحقيقي الذي يشكل مرجعية واقعية.

لكن شخص «موسم الحوريات» ليسوا كذلك، إنهم شركاء في كل ما يحدث وليسوا مجرد شهود، هل وجدت أن إشراك الشخص أفضل من الاكتفاء بشهادتها؟  
□ لم أتعمد يوماً بأن شخص الرواية هم شهود على عصر ما أو تحول ما، هذا تراث نقدي في طريقة إلى الزوال حسب اعتقادي، ثمة شركاء في الطريقة والحدث الروائي بالتوازي مع شركاء الواقعية الذين يوجدون في الأعمال الروائية بأشكال مختلفة أو رمزية، وهم الذين يصنعون الانتصارات والهزائم والتحويلات والحب والكره داخل العمل الروائي، الذي يمثل واقعاً فنياً كاملاً في الأبعاد واللغز والود والاشتيك والتسامح والمكر والطيبة... الذين يقومون بهذه الأفعال في الرواية لا يمكن أن يكونوا مجرد شهود، إنهم شركاء على ما ذكرت في سؤالك.

أيضاً، ودعني أقولها بوضوح: إن إرساء توظيف الأديان في حياتنا ستكون له نتائج كارثية، كما أن الروادكالية الدينية تكاد تفقد ديننا حيويته وفضالته وقابليته للتعايش مع العصر، فضلاً عن أنها لم تعد خياراً واقعياً. كل ما أخشاه هو أن تتسبب هذه الراديكالية الساخطة في عمليات الذبح المبرج للأفراد والجماعات والشعوب.  
□ اعتاد النقاد العرب في كتاباتهم على وصف شخص الروايات التي يتناولونها، على أنهم شهود على الأحداث، أو على الهزائم أو غير ذلك، لكن شخص «موسم الحوريات» ليسوا كذلك، إنهم شركاء في كل ما يحدث وليسوا مجرد شهود، هل وجدت أن إشراك الشخص أفضل من الاكتفاء بشهادتها؟  
□ لم أتعمد يوماً بأن شخص الرواية هم شهود على عصر ما أو تحول ما، هذا تراث نقدي في طريقة إلى الزوال حسب اعتقادي، ثمة شركاء في الطريقة والحدث الروائي بالتوازي مع شركاء الواقعية الذين يوجدون في الأعمال الروائية بأشكال مختلفة أو رمزية، وهم الذين يصنعون الانتصارات والهزائم والتحويلات والحب والكره داخل العمل الروائي، الذي يمثل واقعاً فنياً كاملاً في الأبعاد واللغز والود والاشتيك والتسامح والمكر والطيبة... الذين يقومون بهذه الأفعال في الرواية لا يمكن أن يكونوا مجرد شهود، إنهم شركاء على ما ذكرت في سؤالك.

مثملاً كانت في ما مضى، لو قرأت خبراً عن مذابح ارتكبتها كهول بحق أطفال، أو العكس لما استغربت، لأن ما يحدث هذه الأيام أقطع من ذلك، ولو شاهدت اختراعاً يعيد الحياة للموتى، لما أصابني الدهشة، نحن في عصر الممكن الأمثاني، هذا على مستوى الواقع العيشي، أما الواقع الروائي فمن الممكن أن يكون صادماً، نظراً لوجود مقدمات وسياقات مختلفة إلى حد ما، في المحصلة يمكن القول إن الواقع بات أكثر غرابة من الخيال اليقيني، ربما انتهت صلاحيته.  
□ يتشعر قارئ «موسم الحوريات» بأنها عمل مكثف ويعيد عن الإطالة والإسهاب، هل كان هذا التكثيف غاية في حد ذاته؟  
□ التكثيف وسيلتي وليس غايتي، ربما كان واحداً من قواعد تعاملتي مع اللغة الروائية وأساليب توظيفها والإفادتها منها، فانا أشعر بأن لكل كلمة وكل عبارة وظيفتها في الرواية، بخلاف ذلك لا داعي للثرثرات وانجرار الروائي لخدع الاسترسال في سرد الذكريات أو التفاصيل والحكايات غير اللازمة، أعرف بأن هذا قد يجرم الروائي من متعة إطلاق العنان للزوايا الدفينة في أعماق ذاكرته، لكنه يريح القارئ من عبء احتمال الحشو الممل، التي قد تزخر بها تلك الأعماق، بصراحة، لا يعجبني انصاع الكاتب لإلحاح الثرثرة التي هي من علامات الشيخوخة المبكرة أو المتأخرة، بصرف النظر عن سن الكاتب، لأن الشباب أيضاً ما يقعون في هذا الفخ، وأحياناً يصعب عليهم التضحية بعبارة أو فقرة كتبوها فاجعبتهم، على الرغم من أنها غير لازمة للرواية، ولا أريد التطرق هنا إلى انتشار الرطانة الأدبية، التي زادت الطين بلة، فهذه تحتاج حديثاً مطولاً، في كل الأحوال فإن الخيال الروائي يقف الآن عند مفترق طرق وامتحان عسير، إذ لا يمكن لهذا الفن أن يعصر كثيراً إذا تحول إلى ساحة للنوح والإسهاب والإطناب، لذا فإن التكثيف هو الحل، وهو التكثيف بإبقاء الرواية في المشهد.  
□ تقنية تعدد الأصوات أو «البوليغونية» التي استخدمتها في هذه الرواية، سبق أن وظيفتها في روايتك وعندما تشيخ الذئاب، لماذا تمسكت بهذه التقنية؟  
□ لم أتمسك بتعدد الأصوات لجرد رغبتي أو افتتاني بها، إنما لأن المتطلبات الفنية للروايتين اقتضت ذلك، فافكار الرواية وشخصياتها وأحداثها هي التي تفرض التقنية التي تلتزمها، يبدو

هذا جليلاً للكاتب عند اللحظات الأولى لعملية الإقلاع الروائي، التي في صونها تتحدد طبيعة الأجواء ونوعية الاحتياجات والأدوات الفنية المناسبة، أما رأيي في تعدد الأصوات الروائية فلا أتربد في القول إنها تقنية فنية ديمقراطية، تتيح للشخصيات حرية الحديث واختيار اللغة والأفكار والضمائر، وهي -أيضاً- ديمقراطية بالنسبة للقارئ لأنها تتيح له فرص الانتقاء والانتقال بين الأفكار والآراء والقناعات داخل الرواية وخارجها، وتجنبه أحادية الأفكار أو الاجتهادات.  
□ دور أحداث الرواية في بلدان عدة، لكنها مفرقتها ويسلب شعوبها نعم الاستقرار، هل تشعرك بقرب النهاية لهذه القصة؟  
□ القوس في بدايتها، للأسف، ولا يوجد ما يشير إلى قرب انتهائها، بعد أن انبثق ذلك الكائن الغمطي الذي كان كما في أعماق الإسهاب والفساد، وما هو في طريقه، ويهدم كل ما هو في طريقه، والأهم أن هذا الكائن ليس سوى نتاج عقود طويلة من التشوه والفقر والظلم والعسف، الذي مارسه الأنظمة بحق شعوبها، وحتى في محاولاتها تدارك الأمر، فإن الأنظمة لا تفعل شيئاً غير إطلاق الذئبات الرصاص بدل ما من مراجعة أخطائها التاريخية، وفي أفضل الأحوال فإنها تقدم علاجات تحويلية تزيد من إرباك المجتمعات، وتضيق شعوبها بتشكيلات من الثقافة الترفيحية البعيدة عن احتياجاتها الحيوية، يضاف إلى هذا، وذاك، انفجار موجات التفكير وتمدها، من دون جوهر نقابي، وانتشار أشكال من الغضب البدني، والاحتفاء بالأوهام وتحكيم المنصوص بدل ما من تفعيل العقل، والاستمرار في الموت بدل ما من الحياة، والتنافس المموج على قتل أكبر عدد من الناس، فضلاً عن توفّر البيئات الخصبة، التي منحت هذه الموجات أسباب النمو والتهيج والتوحش

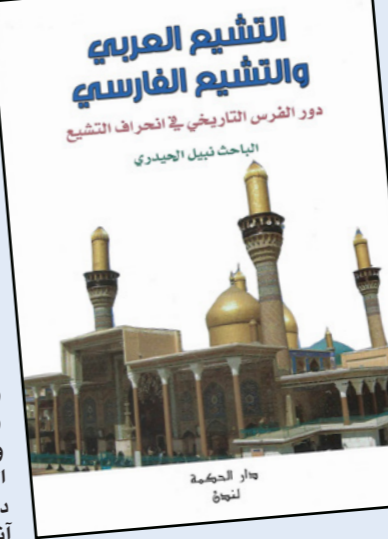
عمر أكثر من خمسمئة وستين صفحة، ومن خلال ألف ومئتي مرجع معتبر ويضيفنا الباحث العراقي نبيل الحيدري في رحلته عبر تطور الفكر الشيعي وأثر الفرس في ذلك.  
بحث الحيدري مرجع مهم وربما الأهم في نظر بعض الباحثين في فهم الافتراق الأصولي والفقي الذي عانت و زالت تعاني منه الأمة إلى الآن. فهو يثبت أن ما بدأ كحسب وموالاة للثني وأنه عليهم الصلاة والسلام، تطور إلى نظرية دينية كاملة وصلت، في أقصى مراحل غلواها، إلى تأليه الأئمة كما أطلق عليها «الاهوت الإمامية»، وجمعهم بمرتبة أكاسرة فارس القدماء، الذين حازوا «المجد الإلهي»، حيث تقاض عليهم العظمة والجلال من لدن السماء.  
الحيدري يوضح ومن أول صفحة في كتابه أن ما يعنيه بالفرس ليس القومي أو العصر الفارسي كجنس، بل الثقافة الفارسية السابقة لدخول الإسلام إلى بلاد فارس، التي تسلت عبر مراحل متعددة مترابطة إلى الثقافة الشيعية، وخلقت هوذا ازديت اتساعاً بين السنة والشيعية، ويعبر أئمة تاريخية وأضحة لا حظنا حتى الباحثون الإيرانيون المعاصرون، كخصمة زود الإمام الحسين، رضي الله عنه، بشهرته وناو بنت يزيدجر الثالثة، التي انجبت له علي بن الحسين فاصبح أبناؤه الأئمة كلهم من أبناء أولئك الإيرانيين بالتبعية، وهي القصة التي يتفحصها المؤرخون الإيرانيون قبل الحرب مثل سعيد نفيسي وعلي شريعتي، إذ لم تكن ليزجر بنت باسم شهرناو، كما أن الحسين تزوج من بنتي نعيم، كما يشرحها الحيدري بإبداع وتحليل وبنق.

## «التشيع العربي والتشيع الفارسي» لنبيل الحيدري مشروع فكري لإعلاء ثقافة التسامح

عبد الكريم الحاج\*

أسماء بنت عيسى، وأما جعفر الصادق فكان يفخره وما قالوا: (أولدي أبو بكر مرتين) مرة والدته: فاطمة بنت القاسم بن أبي بكر، ومرة أمه فاطمة: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهكذا يكون أولاد الصادق من الأئمة: موسى الكاظم، وعلي الرضا، ومحمد الجواد، وعلي الهادي، والحسن العسكري، وما يسومونه بالمهدي المنتظر، كلهم ينتسبون إلى أبي بكر مرتين.  
ويستغرق هذا التتبع ثلث الكتاب في شرح شيق جداً بقرب المعلومة إلى القارئ غير المتخصص، وينتقل بعد ذلك إلى عرض إشكاليات التشيع الفارسي في التوحيد والنبوات والإمامة والقرآن والعبادة والتقية واللعن، وهو الثلث الثاني من الكتاب.  
ويأتي المؤلف بمعلومات مكثبة حول تفاصيل مولادة الصفويين للارويين ضد الدولة العثمانية المسلمة، حيث قام الشاه إسماعيل برسالات كثيرة مع البرتغال يدعوه لغزو الجزيرة العربية، وأنه سيغزوها من الشرق بجيوشه الجارحة، كأنه يطمع في استرداد العرش الكسروي بالانتقام من السنة المسلمين، حيث أجبرهم الخليفة الثاني العربي على دخول الإسلام؟  
وقد لاحظ بيرس تومي السفير البريطاني في الصين، الذي زار إيران أيام الصفويين قائلاً: «إن إسماعيل الصفوي يقوم بإصلاح كاتناستسا ويهدم مساجد السنة، كما أن الصفويين تحالفوا مع أوربا ضد الدولة العثمانية». وقد أرسلت بريطانيا خبريين عسكريين لمساعدة الدولة الصفوية لصنع المدافع في مواجهة الدولة العثمانية، وليستدل الحيدري بالوثائق البريطانية في دعم السفير البريطاني في بغداد مثل سعيد نفيسي وعلي شريعتي، إذ لم تكن ليزجر بنت باسم شهرناو، كما أن الحسين تزوج من بنتي نعيم، كما يشرحها الحيدري بإبداع وتحليل وبنق.

أسماء بنت عيسى، وأما جعفر الصادق فكان يفخره وما قالوا: (أولدي أبو بكر مرتين) مرة والدته: فاطمة بنت القاسم بن أبي بكر، ومرة أمه فاطمة: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهكذا يكون أولاد الصادق من الأئمة: موسى الكاظم، وعلي الرضا، ومحمد الجواد، وعلي الهادي، والحسن العسكري، وما يسومونه بالمهدي المنتظر، كلهم ينتسبون إلى أبي بكر مرتين.  
ويستغرق هذا التتبع ثلث الكتاب في شرح شيق جداً بقرب المعلومة إلى القارئ غير المتخصص، وينتقل بعد ذلك إلى عرض إشكاليات التشيع الفارسي في التوحيد والنبوات والإمامة والقرآن والعبادة والتقية واللعن، وهو الثلث الثاني من الكتاب.  
ويأتي المؤلف بمعلومات مكثبة حول تفاصيل مولادة الصفويين للارويين ضد الدولة العثمانية المسلمة، حيث قام الشاه إسماعيل برسالات كثيرة مع البرتغال يدعوه لغزو الجزيرة العربية، وأنه سيغزوها من الشرق بجيوشه الجارحة، كأنه يطمع في استرداد العرش الكسروي بالانتقام من السنة المسلمين، حيث أجبرهم الخليفة الثاني العربي على دخول الإسلام؟  
وقد لاحظ بيرس تومي السفير البريطاني في الصين، الذي زار إيران أيام الصفويين قائلاً: «إن إسماعيل الصفوي يقوم بإصلاح كاتناستسا ويهدم مساجد السنة، كما أن الصفويين تحالفوا مع أوربا ضد الدولة العثمانية». وقد أرسلت بريطانيا خبريين عسكريين لمساعدة الدولة الصفوية لصنع المدافع في مواجهة الدولة العثمانية، وليستدل الحيدري بالوثائق البريطانية في دعم السفير البريطاني في بغداد مثل سعيد نفيسي وعلي شريعتي، إذ لم تكن ليزجر بنت باسم شهرناو، كما أن الحسين تزوج من بنتي نعيم، كما يشرحها الحيدري بإبداع وتحليل وبنق.



الأثر الكسروي، بحسب الحيدري، امتد إلى شخصيات وأثر الفرس في ذلك.  
حولها الأساطير والروايات التي ينقلها الحيدري بإسهاب وتفصيل من مصادرهما الأصلية، كما خصص فصلين لشهرناو زوجة الحسين، رضي الله عنه، وخصص باباً لسلمان الفارسي، رضي الله عنه، وكيف جعل مدخلا لتسرب أفكار غريبة، حيث نقل من الباقر أنه «من التوسمين فهو الغريب»، وقد أكل وهو في الدنيا من تحف الجنة»، ويأتيه الأمر بالوحي، حيث «يبعث الله إليه ملكا ينقر في أذنه يقول كيت وكيت، ومع سلمان أدخل المنوروز وأصبح عبداً إسلامياً بروايات نسبت إلى الإمام الصادق قال فيها توراو! ونسبوا إليه روايات تكفير الخلفاء وزوجات النبي، كما جعلوا قومه أهل فارس في أعلى عليين، والعرب على العكس تماماً.  
تتبع الحيدري للأثر الفارسي في التشيع يبدأ من ظهور الغلاة حول الأئمة، وأولهم علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، ثم ينتقل إلى حركات الغلو في أيام الدولة العباسية، ثم تأليف الكتب وتقعيد الأصول في أزمان البويهيين والعبيديين وصولاً إلى الصفويين، مستقصياً ظهور المصادر الحديثة، وبدء وضع الأقوال ونسبها إلى الأئمة، نفيًا من المرجح المعتره من وهدة ولماذا وضعت ويسبب المؤلف في خطر الدولة البويهية (334-447/447-946-1055م) كونها المنبع الأيديولوجي الذي ترعرعت فيه أولى البعد والهزيمة والغلو الغربية عن العقيدة الإسلامية، ممثلاً بتأليف الكتب الحديثة الأربعة: «الكافي» للكليني، و«من لا يحضره الفقيه» للمصنف القمي، و«التوحيد» و«الاستبصار» للطوسي، واحتوت هذه الكتب على آرائ من الأحاديث لغلاة ووضايعين ومدلسين وكذابين، في أقوال مرفوعة ومقطعة من منسوبة للباق والصادق، ولا علاقة لها بالثبته بأحاديث الرسول «صلى الله عليه وسلم» ولا أقوال علي بن أبي طالب ولا الحسن أو الحسين «رضي الله عنهم جميعاً».  
وقد اشتدرك الإمام علي في حروب الردة أيام الخليفة الأول، كما وقف على قبره بعد وفاته قائلاً: (رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأشدهم يقيناً...)، وقول علي في فضل الشيعين: «خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر ثم عمر» كما ينقله الطوسي والمرتضى وغيره، بل إن الإمام علياً من الناس من الهجوم على بيت الخليفة الثالث وأدفع عنه وأوقف على داره ولديه الحسن والحسين سبطي رسول الله وسيدى شباب أهل الجنة فثابتين دافعاً عنه، ولقد زوّج ابنته أم كلثوم للخليفة علي بن الخطاب وانجبت له زيدا ورقيّة، وكان زيد يفخر دوماً أنه (ابن الخليلتين)، ويقصد عمراً وعلياً، كما تزوج علي من أرملة أبي بكر،



# التميز الطبقي... عوار إجتماعي تجاهلته الأنظمة السياسية وفضحته السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

المجتمعة، التي كانت قبل قيام ثورة يوليو/تموز، وأرخ لها الكاتب الكبير ثروت أباظة في روايته الشهيرة التي تحمل العنوان نفسه، إذ تمكن علي ويكا ابن الرئيس عبد الواحد الجنائبي من الالتحاق بالكلية الحربية ليصبح ضابطاً في الجيش المصري مشهوداً له بالكفاءة والانضباط وحسن الخلق، ويعد «رد قبلي» من أقوى الأفلام التي عكفت بأذهان الجمهور وعاشت في وجدان الملايين، لأنه ناهض فكرة بائدة وصحح مفاهيم كانت سائدة في عصور سابقة.

ومنذ ذلك التاريخ أخذت السينما على مسرّولة إنصاف الفقراء والانتهاز لهما، بوصفهم ملح الأرض، وقدرت كل الثورات والانقلابات الشعبية وهبات الإصلاح والتطوير، بتقديم النماذج المشرفة من الكادحين والطحوين، وعبر مراحل كثيرة جاء التنوع والتباين، ولم تغفل السينما حق هؤلاء، ففي فيلم «الأرض» برزت شخصيات تولت مهمة التثوير وتبصير أهل القرية مثل الشيخ حسن «بحي شاهين»، ومحمد أندي «حمدي أحمد» اللذين تصديا للعدو الفاسد، ومحمود باشا الإقطاعي المستقل، وقد قصد يوسف شاهين أن يعلي من قدر المعلمين في القرية البسيطة، دلالة على ضرورة التعليم وأهميته، وفي الوقت نفسه لم يقلل من شأن الفلاح البسيط محمود سويلم، بل على العكس وضعه في مكانة متميزة وحبا بالوقار والشجاعة والقوة والصلابة.

كذلك قدم صلاح أبو سيف النموذج العاكس في فيلم «الوطن مصري»، عمر الشريف العمدة المستبد الظالم الانتهازي، الذي يسطر على عرش العالماي الفلاح الجدير ويغريه بالمال ليتنازل عن نفسه لابنه ليمت تجنيده بدلا من الابن الحقيقي للمعد، بين الملل المنكفات، المعالجة هنا تعقد المقارنة بين ابن الذوات الرخو وابن الفقراء الأخرى خشونة ورجولة وقدرته على تحمل المسؤولية،



وهي ذاتها فكرة الإطاحة بالهاجس الطبقي الذي يعطي الحق لأبناء الكبار في التمييز وتكوين الفرص على غيرهم من أولاد الناس الغلابية، المناصب والوظائف المروعة بالمواع



كان الهدف من الفيلم هو إعلاء قيمة العمل وتجاوز الفوارق الطبقة والتأكيد على أن العلم هو المقياس الحقيقي للتمييز والتميز، ونجح الطرح السينمائي والفكري في «العزيمة»، وكان له بالغ الأثر في استمرار المدرسة الواقعية التي تسلم رايتها من كمال سليم بعد ذلك المخرج الكبير صلاح أبو سيف، الذي قدم أفلاما مهمة في هذا الصدد استهدفت كسر الحاجز الطبقي وتلاشيها تماما، ولعل فيلم «بداية ونهاية»، كان التجربة الأثرى من حيث اللغة والمضمون، حيث مساوي بين حسنين «عمر الشريف» ضابط الحربية الذي ينتمي لأسرة فقيرة، وبين أقرانه من أبناء الباشاوات، الذين جمعت بينهم كلية واحدة وتخرجوا ضابطا لا تفارق بينهم إلا الكفاءة، دون النظر إلى خلفيات الاجتماعية التي جاءتوا منها، غير أن سوء الحظ فقط كان حليفا لأسرة حسنين فأوردها موارد التهلكة.

وتتوعد الجنازب والرواى السينمائية عند صلاح أبو سيف وغيره وجرأ في فيلم «رد قبلي» ليضع نهاية لنزعات التعالي ويهدم أسوار الطبقة

وتتوعد الجنازب والرواى السينمائية عند صلاح أبو سيف وغيره وجرأ في فيلم «رد قبلي» ليضع نهاية لنزعات التعالي ويهدم أسوار الطبقة

## السر الروائي والكتابة التجريبية أبرز عناوين ندوة «الرواية العربية» مهرجان «كتارا» يجمع الأدباء العرب ويدعم المبدعين الشباب

الدوحة - «القدس العربي»

من منى الشمري وسليمان حاج إبراهيم:

تواصل في العاصمة القطرية الدوحة فعاليات مهرجان «كتارا» للرواية العربية، الذي يقام خلال الفترة من 18 إلى 21 مايو/أيار الجاري، بمشاركة شخصيات ثقافية وأدبية وإعلامية وفنية من داخل وخارج دولة قطر.

وعلى هامش المهرجان التأم اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، بهدف الإعداد للسدورة المقبلة لمؤتمر الزوّراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية بالوطن العربي، بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، ويأتي الاجتماع بعد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الزوّراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، التي عقدت في الرياض في يناير/كانون الثاني الماضي، حيث يبحث المجتمعون عن دور والنضالي الموضوعات الثقافية، إضافة إلى استعراض الواقع الراهن للوضع الثقافي العربي.

بدرها أعربت حياة القرمازي مدير إدارة الثقافة في المنظمة العربية للثقافة والعلوم «الألكسو» عن شكرها للمؤسسة العامة للثقافة «كتارا» على استضافة اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، مشيرة إلى دور «كتارا» البارز في دعم العمل العربي الثقافي وتشجيع المبدعين في مختلف المجالات.

وعدت القرمازي في كلمته خلال افتتاح اجتماع اللجنة إلى إيلاء الثقافة العربية ما تستحق من عناية ودعم من وزارات الثقافة العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك في المجال الثقافي وتنفيذ ما يصدر عن مؤتمر الزوّراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

وقد ترأس الاجتماع ناصر بن صالح الجبيلان رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية، وبيّحت الاجتماع وإعداد تصور بشأن «مقد عربي للحق الثقافي»، بعد انتهاء العقد العربي للمنتمة الثقافية (2005-2014)، والملتقى الخاص بصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي، الذي اعتمد المؤتمر في دورته الثامنة عشرة (الثامنة 2012) تمهيدا لعقد القمة الثقافية العربية، إضافة إلى التشاور بشأن تحديد الدولة المضيفة للدورة العشرين لمؤتمر الزوّراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ومناقشة موضوعا رئيسي وهو الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي.

ودشن بالمناسبة معرض الروائيين القطريين، الذي يضم لوحات تحمل أسماء وصور الروائيين المحليين، كما صدر كتاب توثيقي بهذا الخصوص وزع ضمن المعرض، إلى جانب تكريمهم، ويبدأ المناصبة قال خالد بن إبراهيم السليطي، «إن مهرجان «كتارا» للرواية العربية، يفتح الباب أمام دعم ورعاية الروائيين القطريين، وما هذا المعرض إلا تمرير من «كتارا» عن عرفاتها وتقديرها لدورها الأدبي والثقافي والمكتبي الرائد، حيث لدينا أقلام وروايات محليّة قدمت للثقافة العربية حصيلتها مقدرة ومهمة من الإنتاج الروائي الراقي»، وأعرب السليطي عن سعاده بأن يتم من خلال هذا المعرض التوقيع على الروايات القطرية التي صدرت خلال الفترة الأخيرة، إضافة إلى التعريف بالانتاج الأدبي للروائيين القطريين



الإنساني برؤى استشرافية وثيمات إنسانية شديدة الراهقة وطقمها المؤسسة العامة للثقافة العربية للبحث عن آفاق جديدة وأشكال سردية متجددة، وكان أول المتدخلين، الناقد والأكاديمي التونسي والأستاذ في جامعة قطر، لطفي اليوسفي الذي اتخذ لمداخلته عنوان: «روايات عربية في دروب التيه: قراءة في محنة البحث عن آفاق سردية جديدة»، ملاحظاً أن الروايات مأخوذة إلى حد الهوس بالنمذج الفني الذي حققته الروايات من بينها، شاهين، وهي أول رواية متخصصة في آداب الخيال العلمي للنشء في قطر، ورواية «روضة أزهار الياشمين النورهان»، و«نوافير الغروب».

معرض دراما الروائيين

وضمن فعاليات مهرجان «كتارا» للرواية العربية، افتتح خالد بن إبراهيم السليطي، معرض دراما الروائيين، الذي يتناول أهم الروايات العربية التي جرى تحويلها إلى أعمال درامية من مسلسلات وأفلام على مدار القرن الماضي، وهو ما يظهر المكانة التي كانت تتمتع بها الرواية العربية لدى المثقفين والفنانين والمثمنين والمخريجين في تلك الفترة. ويحتو المعرض نبذة من الرواية وكتابتها، إضافة إلى ملخص عن العمل الدرامي وأهم أبطاله، كما يضم المعرض ركنا خاصا بالراحل الكبير نجيب محفوظ يشمل نخبة من أعماله الروائية التي تحولت إلى أفلام.

ندوة الرواية

وقد جاءت الندوة الثانية التي أدارتها حنان الفياض، الأديبة والإعلامية القطرية بعنوان: «الرواية، آفاق السردية وتنوع الشكل». وقالت الفياض إن الرواية مسكونة بالأسئلة... أسئلة الواقع والتاريخ والقيم المستقبل، وهي إن كانت عنوانا للاطلاع على حياة موازية لحياتنا، فإنها من باب آخر فرصة لعناية الحراك

النموذج المغاير في «البية البواب» مع المخرج حسن إبراهيم، معطيا إشارة إلى أن البواب لا تنقذه إلا الفرصة ليصبح ناجحا، فليس القصور في العقل أو التفكير، وإنما هي القدرة على النشاط والدأب وتطويع الظروف الاجتماعي واستثماره وفق قدرات الإنسان وميوله واستعداده الفطري.

ولا يعنى أن ننسى في سياق ما نطره من وجهات نظر سينمائية وإبداعية حول قضية الطبقة وعلقتها بالوظائف والمهن ومضامير البشر فيلم «الأبدى الناعمة»، الذي قدم صورة سلبية عن الإقطاعي التري العاطل بالوراثة، والواقف «مملك سر» في مفترق الطرق ما بين الماضي الرجوازي والتحول الاجتماعي الجديد، متكابرا ومعاندا ورافضا لفكرة المساواة، فيما نلحظ أبناء الفقراء يتقدمون خطوات للامام ويسجلون نجاحات عظيمة في شتى مناحي الحياة، من المكنوت إلى الثياب ابن باع «السيوسة» إلى العامل في السكة الحديد، لقد برع أحمد مظهر في لعب دور البرنس الغاضل في التأليف الموسيقي والتجميل المنحول فيما بعد إلى عنصر صالح، بعد أن أدرك قيمة العمل وتشعر بتطور الحياة من حوله واعترف مؤخرا بالمساواة وسحج بزواج ابنته من ابن موظف السنة الجديد، هذا العمل الفني ميز من الناحية الفنية والنجاحة الضمنية.

وتأتى التجربة الأخيرة الدالة على الأزمة الطبقة والمرض الاجتماعي الزمن متقلبة في فيلم «عمارة يعقوبيان» المأخوذ عن رواية لاسم نفسه للكتّاب علاء الأسواني، حيث يناقش الفيلم الذي كتبه له السيناريو وحيد حامد، وأخرجه مروان حامد قضية ابن البواب الذي رفضت كلية الشرطة قبول أوراؤه، لكونه من طبقة اجتماعية دون المستوى، فكان ذلك فظيلا يتحول للكل من ما بعد حسب أحداث الرواية، وهي ذاتها القصة الحقيقية المستلهمة من حادث انتحار طالب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الذي تخرج بتفوق وحصل على الشهادة ورفضت وزارة الخارجية تعيينه فانتحرج جراء الصدمة.

في هذا الفيلم جاءت المعالجة واقعية وواحدة

الرواية العربية على مدى الخمسة أعوام الماضية.

وأوضح عبدالمسك أن التحريد هو محاولة بناء واقع جديد في المخيل، وهو تضمين النص تقنيات جديدة مع اتساع رقعته الخيال، واكتشاف مناطق جديدة في اللغة لم تكن معروفة في القوالب التقليدية.

وكان أول المتحدثين الناقد سعيد يقطين حيث أكد: أن السرد الروائي وقضاء التكنولوجيا يستدعي الكثير من التفكير والعمل والنقاش، في إطار تجربتنا الروائية العربية، من أجل الارتقاء بها لمستوى أعلى. ورأى يقطين أنه لا يمكننا الحديث عن التكنولوجيا، من دون ربطها بالعلم، إذ يتخلصنا في تجربتنا العربية الأخذ بأسباب العلم، سواء في التفكير أو في التكنولوجيا في إطار المتراصة، لافتاً أن الدراسة الأدبية العربية لم تفكر في الأدب من منظور علمي، وكذلك الأمر بالنسبة للمبدع، مستندا في آرائه على أن أي إبداع هو صناعة بما يقتضيه من التمكن من مستلزمات هذه الصناعة، وقارب سعيد يقطين علاقة الأدب بالتكنولوجيا من منظورين مختلفين، أولهما عوائل الاجتماع القائم عليها موضوعا للسرد، إذ تصبح المنتجات التكنولوجية جزءا من المادة السردية التي يشتغل بها الروائي، مشيرا إلى أن هذه المسألة قديمة قدم الإنسان، على اعتبار أن التكنولوجيا ما هي إلا تطوير لأدوات الإنسان وحواسه ومدركاته، من أجل التفاعل مع العالم الخارجي.

إلى ذلك، ذكر سعيد مهرجان «كتارا للرواية العربية»، أنه في العصر الحديث، مع التطور التكنولوجي منذ الثورة الصناعية إلى الآن، نجد أن استخدام التقنيات الحديثة في السرد تطفى في الإنتاجات الروائية الأوروبية، خصوصا روايات الخيال العلمي.

وحدد يقطين المنظور الثاني قائلا: هو اعتماد العوالم السردية مستمرة التكنولوجيا لتقديم التكنولوجيا، باعتبارها وسيطا من الوسائط التي تضمن التفاعل بين المبدع والمتلقي حول موضوع معين، وفي هذا النطاق، عرج المتحدث على مراحل تاريخ التكنولوجيا بدءا من «الثقافة»، ومرورا بالكاتبية ثم الطباعة والرقاعة.

إذ في مرحلة الشفاهة كان استعمال الصوت الطبيعي جزءا أساسيا من ممارسات الراوي، فضلا عن أن ازدهار الرواية في الثقافة العربية كانت عملا أساسيا في تقديم الأعمال الأدبية، وبالأخص في الأعمال السردية مثل المقامات وكلية ودمنة»، ثم استشار الخط.

يشير إلى أن جائزة «كتارا» للرواية العربية هي جائزة سنوية تطلقها المؤسسة العامة للثقافة للثقافة العربية «كتارا» في بداية عام 2014، وتقوم المؤسسة بإدارتها وتوفير الدعم والساندة والإشراف عليها بصورة كاملة من خلال لجنة لإدارة الجائزة.

وتهدف الجائزة إلى ترسيخ حضور الروايات العربية المتميز عربيا وعالميا، وإلى تشجيع وتقدير الروائيين العرب المبدعين كتحفيزهم للمضي قدما نحو آفاق أرحب للإبداع والتميز، مما سيؤدي إلى رفع مستوى الاهتمام والإقبال على قراءة الرواية العربية وزيادة الوعي الثقافي العربي، ولتعزيز جائزة «كتارا» بالتنسيق بقم الاستقلالية، الشفافية والنزاهة خلال عملية اختيار المرشحين، كما تقوم بترجمة أعمال الفائزين إلى اللغة الإنكليزية والإسبانية والفرنسية والصينية والهندية، وتحوسل الرواية الأصلية قفيا إلى عمل درامي مميز، ونشر وتسيق الروايات غير المنشورة.

فيما المؤلف يظن أنه يوصل طريقته في الكتابة، معتبرا ذلك موهبا للبحث عن آفاق سردية جديدة، وهو هوس راقق مسيرة السرديات العربية منذ ما يقارب القرن، بما يعني أننا لا يمكن أن نحيط بما سماه «محارة البحث عن آفاق سردية جديدة»، في هذه الروايات إلا إذا تمت إعادة النظر ولو بإيجاز كبير في تجلياتها ما اعتبره لطفي المنظر «البحث، هذه، منذ بدايات تشكل الرواية العربية في بدايات القرن العشرين».

وقد شارك الناقد المغربي سعيد يقطين بورقة «السرد الروائي والتكنولوجيا»، بينما قدم الناقد السعودي معجب العرواني ورقة بعنوان: «الرواية ووعي الكتابة التجريبية»، وقد أثار الندوة الكاتب والروائي القطري أحمد عبدالله.

وتمنى عبدالله أثناء تقديمه للسدورة، المزيد من الحضور للروائيين الشباب في هذا المهرجان، خصوصا أن هناك الكثير من الانحرافات والشوائب لحقت



علي كاظم داود\*

## بلاد الرافدين تغلو من المتاحف والآثار

انتشار المتاحف سمة من سمات المدنية والتحضّر، إنها احتفاء بالأثر، بالإنسان، بالجبال، بالفن، بالحياة، بالزمن وبمكان أيضا. رغم أن لدينا الكثير في هذه الأرض، مما يستحق أن نحكي به، وننشئ له متحف، إلا أن المتاحف تغيب تماما عن مدننا، ليس لدينا متاحف للحضارات القديمة والتكوّن الأثري، ولا متاحف للحياة الطبيعية المنقرضة أو المستمرة، ولا متاحف للتاريخ العراني، ولا للثورات الأدبي والثقافي، ولا للعصور والأنظمة السياسية الكثيرة التي مرت على البلد ولا للشخصيات الأدبية والاجتماعية، ولا للفنون القديمة والحديثة، ولا للصناعات والحرف الشعبية... ولم نلمس لدى وزارة الثقافة اهتماما بهذا الجانب، ولا وزارة السياحة، ولا حتى الحكومات المحلية في المحافظات. عندما نشهد أزمة متاحف في بلادنا فإن ذلك يعني أننا نعيش أزمة حضارية وثقافية ومدنية حقيقية، كأننا قد عدنا إلى زمن البداوة، أو إلى ما قبل الحضارة والتمدن، والمشكل الأعظم إن كنا قد ارضينا بهذا الواقع وتصالحا معه.

شهد التاريخ المادي للعراق استنزافاً رهيباً على مدى عقود طويلة.. لا نتحدث عن فترة الاستعمار الأولى التي قام بها المستعمرون، بدايات القرن الماضي، ونقلوا خلالها أهم آثار العراق إلى متاحف الغرب، بل عن فترة حكم حزب البعث وما بعده، أثناء الاحتلال الأمريكي وحتى يومنا هذا. في النظام السابق كان أحد أبرز مساعدي الرئيس مختصاً بتهريب الآثار خلال فترة الحصار الاقتصادي، بعد سقوط النظام تركت القوات الأمريكية المتاحف عرضة للنهب والسرقة والتدمير.

الآن بات النش والتقيب غير الشرعي أمرا شائعا في مناطق عديدة من العراق، وتجارة الآثار واللقى وتهريبها خارج الحدود لم تعد البهجة يوما، بل إن بعضها متوفر بكثرة في الأسواق المحلية والتاجر المتخصصة، كالأحجار الكريمة والحلي القديمة التي تستخرج من المواقع الأثرية.

جاء «داعش» مؤخرًا لتعميل وإخراج القطع الأثرية في مسلسل التطبيع العراقية مع المتاحف، وإفراغ العراق من ثروته الحضارية، فقام بسرقة وتهريب الآثار الضمنية من متاحف الموصل ومواقع الأثرية والدينية، ومن ثم تدمير ما تبقى فيها.

في رواية «الأمريكان في بيتي» للروائي والقاص العراقي زيار عبد الستار، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام 2011، يتعمّل السارد، وهو نفسه بطل الرواية، ظاهرة العنف الذي تتوجه نحو المعالم الثقافية في مدينة الموصل، بعد عام 2003. فيلظ بالتحذير والسياسة، كما يطلال بالسرقة والنهب وثائق أثرية كانت محفوظة في بعض ممتلكاتها، من قبل القوات المحتلة. هذا النمط من العنف الذي يمكن تسميته بالعنف الحضاري، وعلى الرغم من اختلاف مصدريه (في القوات الأمريكية المحتلة من جهة والمسلحين المتطرفين من جهة أخرى)، والتباين الواضح بين أساليبهم، السرعة من قبل الأمريكيان، والحرق والتدمير من قبل المسلحين، لكنه يتوافق ويتطابق في نتائجها ليشكل مسارا متعيقا واحدا؛ كما إنه يتشابه في كونه نابعا من الهيجية والاستهتار بالآرث الحضاري والثقافي ذاتهما، والرصيد التراثي الذي تملكه هذه المدينة، والاستخفاف

بمشاعر أبنائها، وما قد يلحق بهم جراء هذا الفعل العنفي. مؤخرا شهدنا ندوة هذا النمط العنفي، في مدينة الموصل، في أعمال التخريب والتدمير والتفجير للأثار والمباني التراثية، التي تخرب بها هذه المدينة العريقة. فمن تفجير مرآقد الأنبياء الأثرية، إلى هدم الكنائس والمساجد والمعابد الأخرى القديمة، إلى تدمير الآثار الموجودة في متحف نينوى، إلى هدم وتجريف آثار مدينتي الحضر والمنصور، والقائمة مفتوحة، وقد نضاف لها جرائم أخرى من هذا النوع، يسبق كل ذلك سرقة النفاس التي تضاهي هذه الأماكن، وربما كان التفجير تغطية على هذه السرقة وطسعا لأي دلائل عليها. الملاحظ أن الجهات المسؤولة عن هذه الظاهرة العنيفة تفكر للعنف الحضاري، وربما كانت هذه الهجمة بمثابة تصفية حسابا وتعويض عن عقدة النقص الخفية تجاه من يمتلك كل هذا الإرث الحضاري الهائل، فالإرهابيون هم مجموعة من شذوذ الأفاق، بعقليات متخلفة، أو جاؤوا من أماكن بلا رصيد حضاري، ولا عبق ثقافي مدني، أما القوات الأمريكية المحتلة، فهي على الرغم من امتلاكها لكل مقومات الإزهار والتطور التكنولوجي المتاصر، تفكر للبعد الحضاري، ولا تمتلك العراقة والأصالة التي يمتلكها العراق القديم، الأمر، إذن، لا يتخلو من نزعة ثأرية تهدف إلى القول: ما قد أصبحت مثلنا بلا تاريخ ولا إرث.

عوامل كثيرة، إذن، أدت إلى غياب المتاحف من أغلب مدن العراق، وضياح الكم الأكبر من آثاره، وللعمل على افتتاح المتاحف لا بد من العمل الجاد بهذا الإجاه، من قبل المؤسسات الحكومية المعنية والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، وحتى الأفراد المهتمين بالثقافة العراقية والساعين إلى إنقاذها من الاندثار.

\* كاتب عراقي



## فيلم فرنسي عن زنى المحارم يثير الجدل في سادس أيام مهرجان «كان»



الخرجة الفرنسية فاليري دونزيلي مع أبطال فيلم «مارغريت وجوليان»

■ كان - من أسامة صافرا: تشهد سادس أيام مهرجان كان السينمائي، عرض فيلمين أمريكي وفرنسي في إطار المنافسة على السعفة الذهبية الثامنة والستين في تاريخ المهرجان، إلا أن الفيلم الفرنسي هو ما أثار جدلا واسعا.

الخرجة الفرنسية فاليري دونزيلي شاعت أن تثير غضبا وجدلا لا ينتهي يتناول موضوع زنى المحارم عبر فيلم «مارغريت وجوليان»، الذي تدور أحداثه حول قصة حب بين شقيقين، فاليري دونزيلي شاركت في العام 2011 بمسابقة أسبوع النقاد في مهرجان كان، وتأتي اليوم لتشارك في المسابقة الرسمية بفيلم يتناول زنى المحارم بالكثير من التعاطف ويكاد يمنحه صك الإعتراف باعتباره نوعا من الحب وهو ما أثار إمتعاض وانتقاد نسبة كبيرة من النقاد، ورغم أن المهرجان، وخاصة في مسابقته الرسمية، لم يترك أزمة عائلية إلا ورضها، لكن دونزيلي تطرق في فيلمها إلى الموضوع الأكثر إثارة للجدل على المستويات كافة، سواء كانت دينية أو إجتماعية أو قانونية، ويدور الفيلم المتخون عن قصة حقيقية أعدم طرفاها في عام 1603 ميلادية حول مارغريت وأخيها جوليان دو رافلات، اللذين يحبان بعضهما منذ ولادتهما دون أن يخفيا هذا الشعور، انفصلا عن والديهما منذ ولادتهما، وتزوجت مارغريت من رجل يكبرها بحوالي ثلاثين سنة، ولم تستمع لترك أخيها، وتحول حينها لأختها إلى قصة حب وغرام مرمرة، تحدث علاقتهما فضيحة في المجتمع، الذي يطارد مارغريت وجوليان، اقتبس فاليري دونزيلي قصة الفيلم من سيناريو جان غرووت، الذي ألّفه في سنة 1970 للمخرج الفرنسي الكبير فرانسوا تروفو.

والعروف أن زنى المحارم» شكل مادة خصبة للعديد من الأفلام واعتبرت من كلاسيكات السينما، رغم مضمونه الصادم، ومنها

### قناة فرنسية تعرض الفيلم الفلسطيني القصير «السلام عليك يا مريم»



■ باريس - «القدس العربي»: بعد عرضه العالمي الأول في مسابقة الأفلام القصيرة، ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي، حصلت القناة الفرنسية «كانال بلاس» على حقوق العرض التلفزيوني المصري مدفوع الأجر للفيلم الفلسطيني القصير «السلام عليك يا مريم» للمخرج باسل خليل، ليتم عرضه على القناة في وقت قريب، سوف يتم الإعلان عنه لاحقا.

وجاءت هذه الخطوة من خلال اتفاق أجرته القناة مع الشركة المنتجة للفيلم Incognito Films بباريس، والتي عقدت اتفاقا مع شركة حلول MAD Solutions لتوزيع الفيلم في العالم العربي، بينما تتولى توزيع الفيلم في باقي أنحاء دول العالم شركة Quat Media.

ومن المقرر أن يشارك «السلام عليك يا مريم» أيضاً في مهرجان سيدني السينمائي (3-14 يونيو / حزيران)، ضمن قسم الأفلام القصيرة، حيث يحظى الفيلم بعرضين يومي السبت 6 يونيو/حزيران والثلاثاء 9 يونيو/حزيران.

وخلال 14 دقيقة، يقدم الفيلم قصة نطم الحياة الصامت الذي تعيش به 5 راهبات في دير منعزل في الضفة الغربية، ويختل هذا النظام عندما تتعرض عائلة من المستوطنين الإسرائيليين لحادث خارج أسوار الدير في بداية يوم السبت الذي يمنع فيه اليهود عن إستخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهاتف، وسط راهبات نذرن أنفسهن للصحف. عنوان الفيلم «السلام عليك يا



ايشواريا راي

## بالريشة والموسيقى... معرض فني في الأردن يرصد التحولات السياسية العربية



■ عمان - حمزة العكايلة: انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، فعاليات معرض فني يتناول تاريخ الفن وعلاقته بالسياسية في المنطقة العربية خلال الفترة ما بين عامي 1975 و1995.

المعرض مطلع العام المقبل، لرصد الأمور ذاتها في الفترة ما بين عامي 1995 و2015.

وأوضحت صالحة أن المعرض يرصد الفترة بين 1975 و1995، «كوتها كانت حاسمة في تشكيل العالم العربي ونعيش تحولاتها اليوم على جميع المستويات»، ولفتت إلى أن تلك الفترة شهدت اندلاع حروب وانفصاف بعضها، وبعضها لا يزال يشتعل حتى الآن، بدءاً من الحرب الأهلية اللبنانية، ومجزرة تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ومعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، واغتيال الرئيس المصري الأسبق أنور السادات، واجتياح إسرائيل للعاصمة اللبنانية بيروت، والإنفاضة الفلسطينية الأولى وغيرها من الأحداث.

ومضت قائلة «هذه الأحداث غيرت مسارات أشخاص ودول وعوالم، وغدت ممارسات فنية مختلفة لرصد التحولات التي نعيشها الآن».

وتأسست مؤسسة شوومان عام 1993 بمبادرة رجل الأعمال الفلسطيني الراحل خالد شوومان، كمؤسسة ثقافية تحمل اسمه، وتعمل على رعاية الفن والأدب والثقافة في الأردن والمنطقة العربية.

■ عمان - حمزة العكايلة: انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، فعاليات معرض فني يتناول تاريخ الفن وعلاقته بالسياسية في المنطقة العربية خلال الفترة ما بين عامي 1975 و1995.

المعرض الذي تنظمه داره الفنون التابعة لمؤسسة خالد شوومان (غير حكومية)، للمرة الأولى، حمل عنوان «طقوس الإشارات والتحولات 1975-1995»، وهو حسب القائمين عليه، يرصد العلاقة بين الفنون التشكيلية والتحولات السياسية والتاريخية في المنطقة العربية خلال تلك الفترة، ومخاطبتها للفنون الأخرى من أدب وموسيقى وسينما.

وعرضت في المعرض مئات اللوحات التشكيلية والأعمال الموسيقية والأدبية في قاعات داره الفنون وسط العاصمة عمان، بحضور أدباء وفنانين وموسيقيين ومؤرخين وأكاديميين أردنيين، وعدد من أبناء الجاليات العربية في الأردن.

وقالت صالحة مسؤولة الإعلام والاتصال في الدارة أن «المعرض سيمتد بتقديم محتوياته الفنية حتى مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل».

وأشارت أنه سيتم تنظيم الجزء الثاني من

## الإمارات تقدم الدعم للأفلام العربية في مرحلة ما بعد الإنتاج



■ أبو ظبي - «القدس العربي»: أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي، عن تجديد شراكتهم مع وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم السينمائيين العرب في إنتاج أفلام تسلسل الضوء على القضايا المجتمعية.

وفي إطار هذه الشراكة ستقوم لجنة جوائز وزارة الداخلية الإماراتية للسينما بدعم «برنامج إنجاز»، الذي تم إطلاقه تحت مظلة سوق دبي السينمائي في 2009 والذي يوفر الدعم للمشاريع العربية في مراحل ما بعد الإنتاج.

ويمكن البرنامج المخرجين العرب من إستكمال أفلامهم، كما يوسع دعمه لإكتشاف المواهب الفلمية العربية ومنحها الأدوات اللازمة لإنتاج سينما عربية تنافس على الساحة العالمية.

هذا وتركز لجنة جوائز وزارة الداخلية الإماراتية للسينما على دعم المشاريع الروائية وغير الروائية الطويلة، التي

### فوز الروائي المغربي هوركا بجائزة «البوكر» الدولية

■ بودابست - رويترز: فاز الكاتب الجري لازلو كرازنا هوركا بجائزة «مان بوكر» الدولية عن أعمال وصفها المحكمون بأنها «رائعة تنم عن خيال صعب وشاعر هزلي تبلغ قيمتها الكوميديا الإنسانية الفقه بيشكل مؤلم»، وفاز كرازنا هوركا (61 عاماً) بالجائزة التي تبلغ قيمتها 60 ألف جنيه استرليني (90 ألف دولار) من بين 10 مرشحين.

وقالت الكاتبة والأكاديمية مارينا وارثر التي وأسست لجنة التحكيم وهي تعلن إسم الفائز في حفل أقيم في لندن «لازلو كرازنا هوركا كاتب له رؤية وقدره على التركيز والتعبير عن أصوات متعددة»، وأضافت أنه يبدع مشاهد «مرعبة وكوميدية مروعة وعادة غاية في الجمال».

واشتهر كرازنا هوركا في 1985 عند نشر روايته «اسانتانوجو» التي تحولت لاحقاً إلى فيلم سينمائي في 1994 للمخرج الجري بيلا تار، ونجحت الجائزة سابقاً لإسماعيل قادري في 2005 وشينوا أشيبي في 2007 وأليس مونرو في 2009 وفيليب روث في 2011 وليديا ديجيز في 2013.

## سيرين عبد النور تطلق أغنية «عادي»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد غياب ملحوظ عن تقديم أغان جديدة لها بسبب إتهامها بالإعمال الفنية المتعددة من سينما الى دراما الى تقديم البرنامج الواقعي «بلا حدود»، أطلقت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور حصرياً عبر تطبيق أنغامي أغنية جديدة منفردة بعنوان «عادي» التي هي ثمرة تعاونها مع الفنان الشامل مروان خوري، الذي وضع لسانته في الكتابة واللحن بعد نجاح تعاونهما الثنائي في أغنية «عيون العسلىة»، هذا وضورت النجمة أغنية «عادي» على طريقة الفيديو كليب بعدسة المخرج اللبناني جاد شويري، استعداداً لإطلاقه في الأسابيع المقبلة على «يوتيوب» والمحطات التلفزيونية.

وكانت سيرين قد مهدت منذ أيام لهذا الكليب عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»، إذ نشرت صورة لها من الكليب وعلقت عليها بالقول: «كليب عادي قريباً» وهو سيشكل مفاجأة كبيرة للجمهور.



## جورج كلوني يركز على نبرة التفاؤل في فيلمه الجديد «تومورولاند»

■ لوس أنجلوس - رويترز: يضيء فيلم «تومورولاند» أحدث إنتاج لشركة «ديزني لاند» بريقاً على عالم الغد في إبتعاد عن الأفلام التي تركز على مأساة البشر والقمع والأمراض. ي طرح الفيلم الذي يستهوي الشبان في الأساس في دور السينما الأمريكية يوم الغد المقبل ويقدم رؤية قديمة لسؤال ديزني، عن مدينة فاضلة علمية تدب فيها الحياة على الشاشة الفضية.. إنها جنة على الأرض تبرز الإمكانيات الحقيقية للبشر.. لكن (تومورولاند - أرض الغد) فقدت بشكل غامض وتقع مهمة إستعادتها على عاتق كيسي نيوتون، التي تؤدي دورها بريث روبرتسون وهي فتاة مرحة عاشقة للعلم، يقودها إيمانها بأرض المستقبل في رحلة إلى فرائك وعرز الشخصية التي يؤديها جورج كلوني، الذي كان نابغة في الصغر يحفره حلم بأرض الغد، لكنه إنزوى الآن، وأصبح مليئاً بالمرارة.

وقال كلوني في مقابلة «أحببت فيه (الفيلم) التفاؤل.. أحببت الفكرة.. إنه ينظر إلى العالم قائلاً المستقبل ليس ما تراه حين تشاهد التلفزيون وتكتب ويفرح تمامه، ليس بالضرورة أن تصل إلى هذه النهاية».

لكن هذا لا يعني أن الفيلم لا يتطرق إلى التشكك في العالم الحقيقي الذي يحس به كثيرون حين يقفون أمام عالم كامل تقدمه ديزني لا يتحقق إلا من خلال قوة الإيمان والخيال.. والفيلم الذي أخرجه براد بيرد، وشارك في كتابته مستلهم من فكرة مطبقة بالفعل في منتزهات ديزني عن أرض الغد تحققي بإنجازات العلم.. ومن المتوقع أن يحصد الفيلم 44 مليون دولار لدى عرضه خلال عطلة الأسبوع.

### حل العدد السابق

6	1	2	9	7	5	8	4	3
8	5	4	3	6	2	1	7	9
9	7	3	8	4	1	6	5	2
4	9	6	2	3	8	5	1	7
1	2	8	7	5	6	9	3	4
7	3	5	4	1	9	2	8	6
5	6	7	1	9	4	3	2	8
3	8	9	5	2	7	4	6	1
2	4	1	6	8	3	7	9	5

تغييراً يفرض نفسه إذا اضطرت إليه. قد تعدل في بعض البرامج وتقلب الصفحة، والمهم أن تثق بقدرتك على مواجهة كل طارئ.

**العدراء**  
انتبه للمظاهر وحاول أن تتسجم مع الظروف والتطورات تجنباً لبعض سوء التفاهم.

**الجدي**  
تعصف رياح التغيير على حياتك المهنية ولكن سوف يتجاوب معك القدر.

**الدلو**  
انتبه يجب أن تحترم عقداً أو اتفاقاً سابقاً، قد تضطر إلى الخضوع للطرف الآخر والانصياع لرغبات الاطراف المواجهة.

**العقرب**  
أنت نشيط ومباير ومجتهد تتخطى الحواجز بثبات وعزم وتدوم حيويك حتى نهاية الأسبوع

**الجوزاء**  
انتبه لتفاصيل تتعلق بصحتك ولا تهمل أي عارض. التوتر ضاغط وقد يسبب لك فشلاً أو خسارة. لا تتفعل ولا تسبب لنفسك الأزمات.

**القوس**  
تنتفع على تقبل المسؤوليات وهذا

### السرقة

**الحمل**  
كن على حذر من بعض المحيطين بك أصحاب النيات المبيتة والخبيثة، وخصوصاً أولئك الذين محضته ثققت ولم يكونوا أهلاً لها

**الثور**  
تشارك في بعض المناسبات الاجتماعية، وتكون الأجواء رقيقة وعذبة، وسيسهل عليك التفاهم مع الحبيب والتوصل إلى قناعات مشتركة.

**الجوزاء**  
أجل كل أنواع المغاوضات ولا تحش

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	2	8						
		9	5	7				
2	5	6	1	3	8			
			6	1	8			
5	6			1	9	2		
8	7	4						
	4	2		1	9	5	7	
			3	7				
			5	2	3			





فضائيات وأرضيات

### حوار ديني بين الشريان وخالد المولد لا حوار إعلامي ودعوة الفضائيات للإكثار منه

لينا أبو بكر \*

إختر ربك بنفسك، ولا ترثه لأنه ليس تركته! هذا استنتاج مستوحى من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام حين جادل قومه وقد عبدوا ما وجدوا عليه آباءهم، ولا دخل له بنزوات إبراهيم عيسى الإعلامية، فستان ما بين الإبراهيميين، واللهم قو إيماني كي لا أضطر للاعتراف بعيسى هذا لاحقا دينيا بالنباية عن الأثر، وخذ بيد أمي، كيلا تنصبه مبشرا إعلاميا يسبقها بسنوات ضوئية إلى الوراء!

لن أتسبب بحرق دمك أيها المشاهد على طريقة ليس الحديد في «هنا القاهرة»، وقد فر الدم في وجنتيها وهي تحتاج علماء الأثر حتى كانت أن تغني لهمغ أغنية تامر حسني «حرقه دم» قبل أن ترشفت جرعة مهدي تناولتها من سلة أخبار طريفة، ولن أضطر لكخوض ملحمة حوارية يديرها مذيع «مفترن» بأعصابه، قبل أن يلتمهم ضيوفه بالشوكة والسكين، ولكنني أريد منك أن تضع ركوة القهوة على النار، ويثما ضلعي كعتين لتستغفر لامة تشتم وتسب شرف هيفاء وهي بعد فضيحة «يلا نلق» التي وصل عدد مشاهديها إلى أكثر من مليون وسبعمئة ألف في غضون أيام معدودات، بينما نرى ذات الأمة تتناخض بشرفا وتكفر وتطالب بإقامة الحد على كاتب أو كاتبة حينما يتعلق الأمر بالتامل، فهل نحن أمة ترجح نعمة «البيصمة» - استراق النظر - على نعمة المعرفة؟ يعني ندفن رؤوسنا في الدرك الأسفل من الحزام، ونقف بالكرة الهلامية التي لا يزيد حجمها عن واحد وأربعة بالعمشرة كخم في سلة القمامة؟ عزيزي المشاهد، لا تنس القهوة، اسكب فنجانك، وتعال معي..

### إعلام الماريوانا

عودة إلى مستهل هذه الكتابة، فإن الآية الكريمة، التي يملك بها الله هداية التوفيق: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء»، تؤكد أن الله يحمل الإنسان مسؤولية إرادته واختياره و«لا يهدي من يضل»، وهذا تحديدا يثبت أن الدين ليس سلطة ولا إرثا، ولا قلسا تقليديا، ولا عرافا، ولا عادة، إنه الحقيقية، والحقيقة أصيلة، وإن كنت تؤمن بالحقيقة لا بد أن تكون أصليا لا نسخة مستنسخة، ولا كاشتا تابعا لأفكار مستعارة، ومعلية.

لكن، ماذا تفعل عندما ينصب أحدهم نفسه وصيا على إرادتك، يحظر عليك حركه والتأمل وحرية المعرفة؟ ثم متى تكون شعاعا: عندما تتلقى أم عندما تبحث وتكتشف؟ هل تحتاج إلى سعاة بريد يصلون رسالتك ودعواتك إلى الله؟ هل الدين صدقة إجبارية أم إحساس وتجربة؟ هل أنت مضطر للحصول على إذن شرعي ممن ينصون أنفسهم أولياء من دون الله، لكي تندمج مع الآخرين؟ أليس في التعارف بين الناس ما يدلك على من خلقهم؟ لو تمعت قليلا في حال المشاهد في عصر المغنطة الإعلامية، لأدركت أن الإعلاميين يستلمون الراية من الدعاة، ليوجهوا وعيدك إلى خانة التخدير، فيسقطوا عليك بإرادتك، وهنا طامة الطامة، فانت تظن أنك حر، ولكنك في واقع الأمر مسير لا مخير، مخدر الماريوانا الإعلامية، فما اعتبره تنويرا فضائيا ليس أكثر من تدمير بل إلتحار جماعي بشكل ميكانيكي، تضعف أمامه وتستسلم إليه مندخدة بقوته، فهل القوي هو من يسيطر على الضعفاء؟ إنها أليات التلاعب التي تجعلك ملك مجرّد آلة، يمكن التحكم بها على بعد قمر صناعي معلق بالفضاء الخارجي، «ستكون هناك آلية تخلق فيها أوج «الفا» في عقلك غير التحفيز الكهربائي، وخطورة هذا أنه لن يسمع لك بمعرفة الحقيقة، وقد يؤدي إلى إخفاء الله» - مجازيا - هذا ما آمن به العم (أوشو) وأنا.

لا يمكن أن تكون الإستنارة إعلامية، لأنها ليست تأملية وهو ما يجعل الإنسان جديته على نفسه قبل غيره لأنه لن يشعر بالتعاسة، فلماذا يبحث عن السعادة ملأا أنه فقد نشوته الفطرية بالإيمان، وهذا ما قاله العم (أوشو) وأنا أصدق كل ما قال (أوشو) هنا... فهل شربت قهوتك أيها المشاهد، أم «إنسم بدتك»!

### قبر النبي قصة واقعية

أما قصة قبر النبي الكريم، فإنتى نجحت بزيارته مرة، بعد أن خضت «طوفسة» مع أحد الطوعين، الذي سألته عنه قبل أن أستدل على مكانه، فما كان من إلا أن لعنتني، وهم باحضار العصا لضربي بها، لجرد السؤل، فما أن لست جديته حتى وعدتني، إن لم يحترم كوني امرأة عربية مسلمة، فلن أتوان عن استخدام جنسيتي الأوروبية لريده، فجة تغيرت ثبرته، وعاد للوراء، ثم مضى وهو يلعن النساء كاتنين خطبته من خلفن؛ وبمن نبدأ قصتي مع الموقف خالد المولد، كما وصفه داود الشريان.

### مبارزة ناعمة

يستحق داود الشريان أن يكون مديعا بامتياز، لأنه وحين يحاور إرهابيا يهدد أمن بلاده وأمنه، وأمنه الشخصي بالبحر بالسكن، وأصر على وصفه بالموقوف، دون أن نغوت أخرى، ويظل متماسكا هادئ الأنصاب، مستعينا بالمحاجة المنطقية المزنة على الروح وفوران الدم، وممتصا لكل مرطقات المولد يموتة وتكاد، دون خصومة أو إحتقار أو فذلكة أو حتى إستفزاز أو إستخفاف، فإنه لا بد أن ينجح بإستدراجه ويوقعه في فخ نفسه، لترفع له القبة، وقد هزم ضيفه بالمقبض على مهنيته فلم ينجح جنون المولد بإخراجه عن طور حكمته.

المحاور الذي يحترم ضيفه ويلتزم بأدبيات الحوار، لا بد يحترم مشاهده، ويستغل زمامة ويغدغها، يترك له الحكم بعد المكافحة، وتعريه الضيف عبر مبارزة ناعمة، لا يريق بها دمك ولا دم له، لا يدمر أو يتلف خلايا الضيف، إذ يحايده ولو ادعاء، فلا يناقش الضيف بمعتقداته، لأن ما يهيمه هو ما يدور حول هذه المعتقدات، وهذا صلب التحقيق الصحافي الذي لا يدين ولا يطاق الأكام.

بدأ الشريان مع مجاهد (كما يفترض) توقف تحصيله العلمي عند المرحلة الابتدائية، ورسب في الدراسة المهنية، فاضطر لإعادتها في الفترة الساتية، عمل بالصحافة في المسجد النبوي، ثم أدمن من الحشيش في 17 عاما، هاجر من المدينة إلى أفريقيا، وابتسب لجهاذي إرتيريا، وبعد أن أحسن بالتعب من حمل السلاح وصود الجبال عاد إلى المدينة ليديم الحشيش من جديد ويعمل بتجارة المخدرات لعشر سنوات متتالية، وقد إترف أنه تحرش بعد عدد من النساء اللواتي يشتهن الغزل، مما يفضح تشجيعه على الرذيلة، وقد رفعت عليه قضية تحرش إعتريها ابتداء من الله، تنكر لأمه وأطلق عليها زوجة أبيه، وكفرها وأمات أباه على الشسر، وقطع الرحم، إنكفر إخوته وأهله وأمه جميعا، درس على يد شيخه ثم أخرجته من ملة الإسلام، حرض الناس على الفتنة وابتسب لصفوف «القاعدة» في أفغانستان، يخطط لإسالة الدم للربك، يحرم النحر على الطريقة الداعشية لأنها صناعة أمريكية إيرانية، ويحله «القاعدة» لنفسه، لم ينكر حسن المعاملة التي لاقاها في السجن، وقبل أن ياكل ما يصنعه السجن لأنها ضرورة، خرج من الحلقة يدعو لأمه وعشيرته بالهياية ويعترف بولائه لها بعد أن أمضى ساعة ونصف الساعة من الزمن متودعا ومكفرا لها.

ما يحسب للشريان هو آخر الطلقات الناعمة في الجزء الأخير من الضيافة، فقد عقد صفقة رحة مع هذا الموقف، حين طلب منه أن يمهل أمته 16 سنة لترجع نفسها، كالمهله التي أخذها حين إرتد عن الإسلام وعاد للإيمان، لكن المولد رفض، لأنه إعتبر أنه سجن ونال جزاءه، فلما سألته الشريان عن المدة، قال: شهرا، وهو ما إعتبره الشريان تدليعا أكثر منه عقابا، ليقارن نفسه بالصحابة الذين شربوا الخمر وعافوا النساء قبل إسلامهم، فإدان نفسه بنفسه من جديد، لأنه يعتبر مرتدا ولا يمكن أن تكون حاله حال الصحابة. لم يعترف بالدولة إلا حينما آزاد إبيات قدرته العقلية الكاملة حسب الشهادات الطبية، فأحتج المضيف قائلا: يعني أنت غفور رحيم هذا، وشديد العقاب عندما لا يوافق الأمر أهواك!

قد أوقف بعض المفردين على «توبين» حينما إعتبروا الرجل مريضا نفسيا، ولكنني لا أوافق أبدا أن نرى في هذا الصنف من الذنبيات مجرد إساءة فهم للدين، لأنهم يملون جيدا ما هو الدين، ولكنهم يتحاليون على قلة وعينا به، وبين المصينين قارق شاسع... وبس خلاص!

يبقى أن أقول ما قاله الشريان: لا حول ولا قوة إلا بالله.

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

## «الأكروبات السودانية» ثمرة نصف قرن من العلاقات مع الصين

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:



الفرقة التي عادت من الصين

الدورية لمستويات المدربين والمتابعة الشديدة لقرتهم على التعلم والعزف، بالإضافة إلى مواصلة تعليمهم الأكاديمي العادي وفق منهجهم التعليمي الوطني، إضافة إلى البرامج الترفيهية والرحلات التي ينظمها القائمون على مركز التدريب والذي يحتوي على العديد من المرافق الصحية والترفيهية وأماكن التدريب.

وتستند الإتفاقيات التي توقع مع الصين في هذا الشأن على العلاقات الخارجية التاريخية لفرقة الأكروبات السودانية مع الصين وتشتمل على تدريب كوادر الفرقة وإمدادها بالمعدات الفنية لتطوير وترقية أدائها وصيانة صالة العرض.

العلاقات السودانية الصينية بدأت قبل أكثر من نصف قرن وفي عام 2009 تم الاحتفال باليوبيل الذهبي لهذه العلاقات التي شملت المجالات كافة، ومن ضمنها المجالات الثقافية.

وشهد شهر حزيران/ يونيو 2014، آخر الإتفاقيات حيث تم التوقيع في مسرح الفنون الشعبية في أم درمان بالسودان على بروتوكول ثقافي بين الإدارة العامة للفنون الأدينية بوزارة الثقافة السودانية وإدارة العلاقات العامة لفرقة الأكروبات الصينية يتم بمقتضاه توفيقا وإدارة التدريب لكوادر الفرقة السودانية وإمدادها بالمعدات الفنية اللازمة.

بذل فيها الأطفال جهودا كبيرة تلقوا فيها تدريبات كانت تبدأ من الخامسة صباحا حتى التاسعة مساء وتحملوا ضغوطا دون راحة جعلت كل الفرق الإفريقية الموجودة في الصين تتابع تدريبات أطفال السودان وتلتقي تدريبات من الفرقة السودانية، مؤكدا أن نجاح الفرقة كان بمجهود جماعي من اعضائها.

وتتكون فرقة الأكروبات السودانية من مجموعة من الصبيان والصبيات الصغار والشبان الذين يقدمون عروضاً إستعراضية فنية والعبا بهلوانية تعتمد على المهارة الفائقة والقوة البدنية والفنية واللياقة والخفة وسرعة الحركة، مصحوبة بأغنام موسيقية ورقصات فولكلورية، وتعتبر الفرقة التي تأسست في سبعينيات القرن الماضي الأولى من نوعها في منطقتي الشرق الأوسط.

ويتم تدريب الأكروبات السودانية على مجموعات تستغرق كل مجموعة ثلاث سنوات، تخصص السنة الأولى منها للتأهيل البدني والوقوف على قدرات كل فرد وامكانياته البدنية والذهنية، وتكون السنة الثانية سنة تدريب على فنون الحركات الهلوانية، أما السنة الثالثة فهي لرفع مستوى التدريب ورفيقته لينشل أخطر أنواع الحركات.

ويتم التدريب وفق نظام تدريبي تعليمي دقيق يشمل الإختبارات

عاد للخرطوم ثمانية أطفال بعد أن تلقوا تدريبات مكثفة لعام ونصف العام في الصين شملت عشرين فرقة مختلفة من فنون الأكروبات، وأنشئت فرقة الأكروبات السودانية رسميا في عام 1971، وأرسلت أول بعثة لها إلى جمهورية الصين الشعبية لتلقي التدريب على فنون الأكروبات، ومن ثم توالت البعثات إلى الصين حتى وصلت لأكثر من ست دفعات، وقال الطبيب حسن بدوي وزير الثقافة السوداني لدى إستقباله الفرقة في مطار الخرطوم، إن وصول هذه المجموعة يجسد عمق العلاقات السودانية - الصينية، مضيفا أن هؤلاء الأطفال يشكلون واحدة من الحلقات الجديدة لتسروع الأكروبات السودانية والتي من شأنها إثراء الساحة الثقافية بتنوع أداء الفرقة واحتوائه على الأنماط الفلكلورية المختلفة.

ويعود تأسيس فرقة الأكروبات السودانية للرئيس الأسبق جعفر نمري، الذي وقع على بروتوكول ثقافي بين السودان والصين إبان زيارته للصين في عام 1970 م، وشملت بنود البروتوكول تأسيس فرقة وطنية للأكروبات في السودان، وضمت الفرقة الأولى 50 فردا وتخرجت بعد أن تلقت تدريباً لمدة ثلاث سنوات في الصين.

لكن فكرة إنشاء فرقة وطنية للأكروبات والسيرك لأول مرة في السودان بدأت في ستينيات القرن الماضي عندما زارت السودان فرقة صينية قدمت عرضاً في المسرح القومي في أم درمان، وقرر الفريق عيود - الرئيس السوداني في ذلك الحين - تكوين فرقة أكروبات سودانية على غرار الفرقة الصينية، وتم إختيار 23 من الفتيان من 18 من الفتيات و15 آخرين للفريق الموسيقي المصاحب للفرقة، وذلك للفرس إلى الصين والتدريب هناك غير أن ثورة أكتوبر أطاحت بعبيود وتوقف ذلك المشروع.

وأعلن عبد الله حسب الرسول على، مدير الفنون الشعبية والأكروبات عن حوار ثقافي وعروض متواصلة في الفرقة القبلية على مستوى البلاد، وقال محمد أحمد حسن حمري مدير الفرقة إن الفرقة تتشكل بدفعة قوية وكاملة للأكروبات السودانية، وأضاف أن الفترة التدريبية كانت شاقة

## راقص شرقي في بيروت يأسر قلوب مشاهديه



وست وأطرية وإنها هي محترفة الغناء عم يتغني له أنا هون بسيميا أنا أنا عم أرقص له بصوتي وهو عم يغني لي كثير تجربة مبسطة وفخورا فيها، ويجذب المشاهد ببولكفيتش أعدادا كبيرة من المشاهدين وبيعت تذكره بالكاملا منذ أسابيع في بيروت، حيث أربط قلب الناس الرقص الشرقي بالراة وليس برجل، وقالت فريز إحدى مشاهدات العرض «كثير حلو كان ومحترم يبعدهم وعم يرقص بأحساس، هيدي إن المرأة ترقص الإنسان ما قيدت توقها».

ومثل فيوز يقول رجل الأعمال اللبناني شربل إنه أحب العرض وإنه يعتقد أن الوقت حان لإعتراف الرقص الشرقي للرجال نوع من الفن الجديد، وأضاف «أول شيء كان عرضا رائعا وثاني شيء لازم نضهر من ها شيء إنه شاب وراقص شرقي، إنه شيء غلط بالعكس مع بفرجين رقص هو فن».

وجرى ترميد عروض «بلدي يا واه» بسبب الإقبال الجماهيري الشديد، واستعرض في مسرح مترو المدينة إسبوعيا حتى الثالث من يونيو/ حزيران، لكن بولكفيتش يتوقع أن يمدد العروض مرة أخرى.

العاصر في التعامل مع الرقص الشرقي، لكن عرضه الجديد «بلدي يا واه» يقدمه في صورة جديدة أكثر أصالة خلال الإستعراض الذي يستمر نحو 80 دقيقة على المسرح، وقال عن الفرق بين عرض «بلدي يا واه» وعروضه الأربعة السابقة «هيدا كان إذا بديك تحسدي، أو كيه عندي مقاربة معاصرة وعم أعمل شيء ما حدا بالعالج بيعملوا، يس أنا من هون جايي أنا جايي من ثقافة كياريه، لي ما بدي أعطيها حقها؟ واحد، واثنين أنا كثير كان متعب إني الفترة الأخيرة مع كل الحروب يلي عم بنصير بالمنطقة ببعقدن أن الناس تعبت بقا من كل شيء إذا بديك سياسي وثقيل صار بدي شي تتفلسف لأن تعبنا».

ويصاحب بولكفيتش على المسرح طوال العرض مجموعة من الموسيقيين، وشركات ضيفة العرض الغنائية رين والشعراء بولكفيتش على المسرح بأداء أغنية وحيها الجمهور بتصفيق حاد، وقالت الشعراء (33 عاما) التي تصف بولكفيتش بأنه حالة إستثنائية «لقيته وأنا كثير مبسوط لأن عم أدني الفن الحقيقي لأن إذا أدبته وكان عتلاوك صادق في يكون أجمل من الباليه الكلاسيك والأوبرا».

وكان إجداد بولكفيتش قد غادروا ما تعرف الآن بياسو كروتيا عام 1860 ليستقروا في منطقة الهلال الخصيب والأن في لبنان، وقال بولكفيتش من مسرح مترو المدينة في بيروت قبل صدوره على خشبة المسرح «هيدا الرقص الشريقي مثل تحية إلى كل الراقصات يلي خلوني أحب ها الرقص، لسك الأفلام المصرية بالابيض والأسود، لتكاريهات الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات في القاهرة، وتكاريهات الثلاثينيات من بعد التسعينيات لأن في شيء عم نغفده في ثقافة شعبية في فن شعبي عم ينقد لأن عم يتعدد فن ناقص وأنا أكثر مبسوط لأن عم أدني الفن الحقيقي لأن إذا أدبته وكان عتلاوك صادق في يكون أجمل من الباليه الكلاسيك والأوبرا».

## السلطات القطرية: فريق «البي بي سي» أوقف لتعديه على ملكية خاصة

الدوحة - «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

وقال البيان أنه «كان من المفترض أن تكون البي بي سي جزءاً من تلك الجولة لو أنهم لم يتخاروا خرق القوانين القطرية، وبقول الإفراج عن مراسل البي بي سي وطامه، حاولنا مساعدتهم للحصول على المعلومات التي تساعدهم في عملهم، خاصة أن إعادة البرنامج كاملاً أمر صعب، وقد تم ترتيب مقابلة منفصلة مباشرة مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية وجولة في القرية العقابية الحديثة»، وكشفت السلطات القطرية أنها تأمل «أن يتضح من هذا البيان التفصيلي أن المشاكل التي كان يمكن لمراسل البي بي سي وطامه من ذوي الخبرة تجنبها لو اختاروا الانضمام إلى الصحافيين الآخرين في الجولة الصحافية، حيث كان بمقدورهم زيارة المواقع ذاتها في وضح النهار التي حاولوا اقتحامها ليلاً، وقد قام الصحافيون من وكالة أسوشيتد برس، ووكالة فرانس برس، وصحيفتي الغارديان ولوموند بعرض تقاريرهم حول ما رأوه وسمعوه في قطر، وندعو القراء المهتمين لمراجعة تقاريرهم، والمتوفرة على شبكة الإنترنت، واعتبرت الوثيقة أنه من خلال التجاوز على الممتلكات الخاصة ومخالفة القوانين القطرية، جعل مراسل البي بي سي من نفسه محور التقرير، ونود أن نعرب عن أملنا بأن لا تكون تلك هي نيته، كما نأسف بشدة لأن المراسل لم يتمكن من سرد القصة الحقيقية، وهي أن الحكومة والقطاع الخاص يحزان تقدماً كبيراً في الجهود الرامية لتحصين حياة وظروف عمل العمال الوافدين في دولة قطر، وتواجه الدوحة منذ الإعلان عن تنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2022 سيلان من الانتقادات حول ما تعتبره المنظمات الدولية تجاوزاً للحقوق العمالية الوافدة فب حين تعتبر السلطات المحلية أن تلك التقارير غير منصفة ولا تراعي الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين وضع العمال وتوزيع سبل العيش الكريم لهم.

كشفت السلطات القطرية ملامسات القضية التي أثارها طاقم تلفزيون البي بي سي إثر إيقافه مؤخراً أثناء إعداد تحقيق عن ملامسات وظروف إقامة العمالة الوافدة في الدولة، وأعلنت السلطات المحلية أنها لم تقم بأي إجراء منافع أو يتجاوز الحقوق الخاصة بالفريق الذي اعتبرته مخفلاً ومخالفاً للقوانين المحلية.

وأصدر مكتب الاتصال الحكومي في دولة قطر بياناً بشأن احتجاج طاقم تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، تلقت «القدس العربي» نسخة منه أعلن فيه أنه «في الأسبوع الأول من شهر أيار/ مايو نظمت حكومة قطر جولة لعدد من الصحافيين من المملكة المتحدة وأوروبا والمنطقة للدولة والتي صُممت لتوضيح التحديات التي تواجه الدوحة، والتقدم الذي تبذله بشأن قضية العمالة المهاجرة، وكشفت مكتب الاتصال الحكومي أنه دعا «إثنى عشر صحافياً لرؤية مساكن العمال إضافة إلى بعض الفرق الإعلامية الجديدة من خلال جولة، وتم منح الصحافيين مطلق الحرية لمقابلة من اختاروا والتجول في القرى العمالية، بالإضافة إلى ذلك، فقد قمنا بتنظيم حلقة نقاشية مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، واللجنة العليا للمشاريع والإرث ومؤسسة قطر».

وكشفت المصدر أنه «من المحتمل أن طاقم البي بي سي لم يتوقع أن توفر الحكومة القطرية هذا القدر من الشفافية مما جعله يقرر القيام بزيارته الخاصة للمواقع وإجراء المقابلات خلال الأيام التي سبقت الجولة المزمعة، وبقادتهم على ذلك، فقد تعدوا إلى الملكية الخاصة، وذلك مخالف للقانون في قطر كما هو في معظم البلدان، مما استدعى مالك الموقع بتقديم بلاغ رسمي للسلطات الأمنية الذي على إثره تم احتجاز طاقم البي بي سي، وتم عرضهم على النيابة العامة التي أفرجت عنهم بعد استكمال الإجراءات القانونية». وقال مكتب الاتصال الحكومي أنه أعطيت للصحافيين الذين شاركوا في الجولة فرصة لإلقاء نظرة شاملة على المشاكل التي تواجه قطر، والتقدم الذي تبذله كل من الحكومة والقطاع الخاص لمعالجة هذه المشاكل، إن زاروا مختلف

## اليسا تطرح كليب «يا مرايتي»: كسري صمتك وما تكسري صورتك بالمرآي



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

طرحت «شركة روتانا للصوتيات والمرئيات» كليب أغنية «يا مرايتي» ملكة الإحساس النجمة اليسا التي نجحت في إيصال رسالة مؤثرة ذات أبعاد إنسانية واجتماعية حول مناضة العنق ضد المرأة. وقد شكّل الكليب نقلة نوعية بالنسبة للأعمال المصورة، التي سبق وقدمتها اليسا لأنه يندرج في إطار اجتماعي أكثر منه رومانسي، وهو يسلط الضوء على حياة امرأة مثقفة تكشف عن وجهها من معاملة زوجها لها.

وإستطاعت اليسا، التي أطلقت من خلال هذا الكليب رسالة مدوية في وجه العنف الذي تتعرض له المرأة في مجتمعاتنا أن تجسد بمشاهد معبرة ومؤثرة صورتها في صربيا لمدة يومين تحت إشراف المخرجة أنجي جمال الواقع الأنيم، الذي تعانیه المرأة، والتي تغض على جرحها وتضحي في سبيل أولادها، غير أنها لم تستسلم بل تنتفض في نهاية الأمر على الواقع الأنيم المشاؤم وتصرخ على لأن من حقلنا أن تعيش حياة سعيدة بعيدة عن العنف والمشاكل، وهذا ما ترجمته اليسا عمليا في آخر الكليب من خلال كلمات مؤثرة تضمنت نصيحة مهمة إلى كل سيدة مرت بظروف قاسية مماثلة إذ قالت: «قولو لبيوت أسرار وبعض التفات الكبير من قبل عشاقها».

## إختيار محمد حنفي مستشاراً لـ «ملتقى القاهرة السينمائي»



القاهرة - «القدس العربي»: كشف «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» عن إختيار النجم والسيناريست محمد حنفي ليكون مستشاراً لـ«ملتقى القاهرة السينمائي» التابع لوزارة الثقافة في الدورة المخرجة من مخرجان مديرة الملتقى، وبعد الملتقى أحدث منصة تعاون مشترك تستهدف توسيع نطاق التواصل بين الإنتاج المشترك لصناعة أفلام تنبع من العالم العربي، ويتم إقامته خلال الدورة الـ 37 من «مهرجان القاهرة السينمائي»، وسوف تديره ماجي مخرجت إشراف

محمد حنفي، وعن إختياره مستشاراً قال حنفي: «ستعني عودة ملتقى القاهرة السينمائي هذا العام، وأنا سعيد فقط للمساعدة في الوقت الذي تكون فيه المنطقة في حاجة ملحة لأسواق الإنتاج للشركاء». وقد سبق إختيار المنتج والسيناريست محمد حنفي عضواً في لجنة تحكيم في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» 2010، كما ترأس «مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة» بداية من دورته الـ 16.



## تراجع أسعار النفط يضع الصناديق السيادية الخليجية تحت ضغوط الرقابة والمطالبة بأداء جيد وتجذب الهدر

لندن التابع لهيئة العامة للاستثمار حوالي خمسة مليارات دولار في «غروب توراس» التي وضعت تحت الحراسة، وأدت الفضيحة إلى إجراءات قضائية في وضع دول وأدات محكمة كويتية شخصين بتهمة السيادية فيبدو أن مزاجاً أشد حرصاً بدأ يترسخ.

وقال مصرفي يعمل عن كتيب مع جهاز قطر للاستثمار، الذي يدير ما يقدر بنحو 256 مليار دولار، أن الصندوق أصبح أكثر تحفظاً في الأشهر الأخيرة. وأصبح الصندوق أكثر تركيزاً على الأصول الناضجة التي يمكن أن تحقق إيرادات فورية بدلاً من المشاريع التي قد تستغرق وقتاً طويلاً لكي تؤتي ثمارها.

ولم يعلن صندوق «مبادلة»، التابع لحكومة أبوظبي وتقدر قيمة أصوله بنحو 66 مليار دولار، أي استثمارات كبيرة جديدة منذ نحو ثمانية أشهر. وقال عاملون في الصندوق إنه طلب منهم في الأشهر القليلة الماضية إبقاء التكاليف منخفضة. ولم يرد جهاز قطر للاستثمار ولا «مبادلة» على طلبات للتعقيب.

الدعاية السلبية على حماية ذلك الوضع. وشكك مادويل في أن تكشف التحقيقات عن الكثير، وقال «بعضها مسرحيات سياسية فالسلطة الحقيقية بيد الأسر الحاكمة.»

وفي العام الماضي شكك الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال - أحد أكبر مستثمري المملكة في الخارج - من أن البنك المركزي لا يحقق عائداً كبيرة على احتياطاته لتعويض تراجع أسعار النفط. وحث على إنشاء صندوق جديد لإدارة الاحتياطات التي تبلغ حالياً نحو 690 مليار دولار بشكل أكثر نشاطاً. وبحث مسؤولون من مجلس الشورى مقترحاً من هذا القبيل. لكن في ديسمبر/كانون الأول أعلن وزير المالية إبراهيم العساف أنه لا حاجة إلى مثل هذا التغيير. ومنذ ذلك الحين توقف النقاش العام للفكرة.

غير أن حكومات المنطقة لا تتجاهل الرأي العام. لذا إذا ظلت أسعار النفط منخفضة لسنوات، فقد يتزايد الضغط لإحداث تغيير في الصناديق مثل زيادة الشفافية. ويمس الأمر وتراً في الكويت بسبب الاستياء العام الذي ثار أوائل التسعينيات بشأن استثمارات في مجموعة «غروب توراس» الإسبانية.

وفي الفترة بين 1986 و1992 ضح صندوق

مخالفات في شركات بحرينية مملوكة للدولة. ولم يرد صندوق ممتلكات على طلب للتعقيب.

ومن غير الواضح ما إذا كانت التحقيقات ستكشف عن مخالفات خطيرة، لكنها قد تشجع على الأقل الصناديق في أنحاء الخليج على توخي المزيد من الحذر والعمل بشكل أكثر تحفظاً لبعض الوقت.

وقد يتقرر إرجاء بعض الخطوات المثيرة للجدل مثل صفقات الاستحواذ الضخمة وقد يزيد التركيز على تحسين العوائد في الأجل القصير وعلى خفض التكاليف.

وقال مايكل مادويل، رئيس معهد صناديق الثروة السيادية «يمكن افتراض أن البرلمانات الخليجية تضغط على أداء مثل تلك النوافذ السيادية مع تباطؤ قطار الأموال.. إذا ظلت أسعار النفط متدنية والأداء الاستثماري ضعيفاً إلى سلبياً فأتوقع مزيداً من التحقيقات البرلمانية». وأضاف أن الضغوط قد تكون على أشدها في الكويت والبحرين لكنها قد تزيد أيضاً في السعودية ودول الخليج الأخرى.

ويعمل معظم الصناديق السيادية في العادة في سرية كبيرة. وقد تعمل الحكومات الخليجية الحريصة على تجنب

أو ربما مخالفات.

ويحقق البرلمان الكويتي، وهو الأكثر استقلالية في الخليج، في أنشطة مكتب لندن لهيئة العامة للاستثمار. وبحسب كي يثبتوا أنهم يستثمرون الاحتياطات الوطنية بطريقة رشيدة.

وعندما كانت أسعار النفط مرتفعة لم تتعرض الصناديق الخليجية - وبعضها من اضخم صناديق الثروة السيادية في العالم- لتدقيق عام يذكر. وكانت خزائن الحكومات تفيض بإيرادات الطاقة وبدا المستقبل المالي لدول الخليج العربية أمناً.

لكن في ظل السعر الحالي لخام برنت، الذي لا يزيد كثيراً على نصف مستواه في يونيو/حزيران الماضي، فربما أن الدول يصدد حقبية مالية هي الأشد صعوبة منذ التسعينيات، وهذا أحدث تغييراً في المناخ السياسي.

فالحكومات تريد تحقيق أقصى عائد على أموالها. والرأي العام يصبح في مواجهة احتمال تباطؤ نمو الإنفاق الاجتماعي أشد حساسية للفكرة أن بعض الموارد الوطنية ربما تتعرض للهدر.

وفي ظل عدم إعلان معظم الصناديق معلومات تذكر عن حساباتها، ينقب المشرعون في بعض الدول عن أداء ضعيف

■ دبي - رويترز: أصبحت إدارة صناديق الثروة السيادية في الخليج عملاً صعباً في ظل النفط الرخيص، حيث يواجه المديرون ضغوطاً متنامية من الساسة والرأي العام كي يثبتوا أنهم يستثمرون الاحتياطات الوطنية بطريقة رشيدة.

وعندما كانت أسعار النفط مرتفعة لم تتعرض الصناديق الخليجية - وبعضها من اضخم صناديق الثروة السيادية في العالم- لتدقيق عام يذكر. وكانت خزائن الحكومات تفيض بإيرادات الطاقة وبدا المستقبل المالي لدول الخليج العربية أمناً.

لكن في ظل السعر الحالي لخام برنت، الذي لا يزيد كثيراً على نصف مستواه في يونيو/حزيران الماضي، فربما أن الدول يصدد حقبية مالية هي الأشد صعوبة منذ التسعينيات، وهذا أحدث تغييراً في المناخ السياسي.

فالحكومات تريد تحقيق أقصى عائد على أموالها. والرأي العام يصبح في مواجهة احتمال تباطؤ نمو الإنفاق الاجتماعي أشد حساسية للفكرة أن بعض الموارد الوطنية ربما تتعرض للهدر.

وفي ظل عدم إعلان معظم الصناديق معلومات تذكر عن حساباتها، ينقب المشرعون في بعض الدول عن أداء ضعيف

### الكويت تسلمت 2.97 مليار دولار أموالاً عراقية كتعويضات بيئية

■ الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، إن بلاده تسلمت 2.97 مليار دولار من الأمم المتحدة «لأغراض التعويضات البيئية عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقي للبلاد عام 1990». ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الوزير قوله في مجلس الأمة (البرلمان) أمس الأربعاء أن أموال التعويضات البيئية أودعت لدى الهيئة العامة للاستثمار - صندوق الثروة السيادي للكويت- من أجل استثمارها لكن المجلس الحاكم للجنة الأمم المتحدة للتعويضات أرسل ملاحظة بأن هذه الأموال مرفقة للأعمال البيئية ولا يجوز استثمارها.

وأضاف العمير قائلاً «تم نقل هذه الأموال ويجري نقل ما تبقى منها إلى بنوك محلية حيث أودعت في حسابات تابعة لمجلس إدارة نقطة الرباط الكويتية لمشروع البيئة لئلا يكون هناك أي مجال لاستخدامها في مجال الاستثمار المعرض للربح والخسارة.» وقال إن هذه الأموال «تستخدم فقط لأغراض معالجة البيئة بمحاورها الثلاثة البيئية البرية في المحميات والبيئة التحتية في المياه الجوفية والبيئة الهوائية من خلال كيفية تخفيف الانبعاثات الصادرة من البحيرات النفطية.»

يذكر أن مصدر أموال التعويضات هو ما تقتطعه الأمم المتحدة من عائدات تصدير النفط العراقي لسداد التعويضات التي فرضت على العراق بعد احتلاله من قبل أمريكا عام 2003.

### تقديم بنك «يوبي اس» السويسري 545 مليون دولار على خلفية فضائح مالية

■ فيينا - د ب أ: أعلن بنك «يوبي اس» السويسري أمس الأربعاء أنه سوف يدفع غرامات بقيمة 545 مليون دولار في الولايات المتحدة الأمريكية على خلفية اتفاقات تعاملات بالعملة الأجنبية شابتها شبهات احتيالية والتلاعب بمعدلات الفائدة.

وكانت السلطات المالية والقضائية الأمريكية قد خلصت إلى أن البنك قام «بممارسات تجارية غير آمنة وغير صحيحة» خلال عمليات تداول العملات، وقد فرضت على البنك غرامة بقيمة 342 مليون دولار.

وقال البنك أنه تجنب توجيه اتهامات له بالتلاعب بمعدلات الفائدة، وذلك ضمن تسوية مع وزارة العدل الأمريكية، لأنه تعامل بصورة كاملة مع السلطات في أمريكا والدول الأخرى. وأضاف البنك أنه سوف يدفع 203 مليون دولار لتسوية اتهامه بالاحتيايل ضمن هذه القضية.

وقد ارتفعت أسهم البنك بنسبة 2.77 في المئة بعد الإعلان عن العقوبة، وذلك لأن الخبراء توقعوا عقوبات أكثر صرامة.

### تركمانستان تتطلع لاجتذاب 3 مليارات دولار استثمارات أجنبية في النفط والغاز

■ تركمانبashi (تركمانستان) - رويترز: قال مسؤول في حكومة تركمانستان أمس الأربعاء إن بلاده التي تحوز رابع أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم تتوقع أن تستثمر الشركات الأجنبية ما يزيد عن ثلاثة مليارات دولار في مشروعات في الجزء التابع لبلادها من الرصيف القاري لبحر قزوين هذا العام.

وقال سليمان مراد جولادوف نائب رئيس المؤسسة الحكومية لإدارة واستغلال الموارد الهيدروكربونية في مؤتمر دولي للغاز إن هذا الرقم يقارن مع ما يزيد عن 2.5 مليار دولار استثمرت في الجزء التركماني من بحر قزوين في 2014.

### شركة صينية تطور حقل نفطي في الإمارات

■ أبوظبي - الأناضول: قالت شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة «أدكو» أمس الأربعاء أنها منحت عقد لتطوير حقل مندر للشركة الصينية للإنشاءات الهندسية البترولية بقيمة 334 مليون دولار. وأضافت الشركة في بيان صحفي أن العقد يشمل تشييد محطات تجميع النفط، وخطوط أنابيب لنقل النفط، وخطوط نقل الطاقة الكهربائية، وشبكات الصرف الصحي. وأشار البيان إلى أن مشروع تطوير حقل مندر (جنوب شرق أبوظبي) الذي تبلغ قدرته الانتاجية حالياً حوالي 20 ألف برميل يوميا، سيساعد في رفع القدرات الانتاجية لشركة «أدكو» إلى 1.8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2017.

وشركة «أدكو» التابعة لشركة «أدنوك» تنتج حالياً 1.6 مليون برميل يوميا من النفط، وتعتبر أكبر شركات الإمارات، وشركة بتروال أبوظبي الوطنية «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، وهي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبوظبي.

## صندوق النقد الدولي يدعو السلطة الفلسطينية إلى ضبط النفقات ورفع الدعم تدريجياً عن الوقود

من شأنها أن تحسن من وضع الاقتصاد الفلسطيني، ومن أهمها الصالحة الفلسطينية الفلسطينية، إضافة إلى زمة إصلاحات، واستمرار تدفق المساعدات المالية الخارجية، والحاجة إلى السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وكان مدير عام الموازنة في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، فريد غنام، قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن جلسات الحكومة مع الدول المانحة، تشير إلى تلقي الموازنة الفلسطينية للعام الجاري مساعدات مالية لا تتجاوز 800 مليون دولار أمريكي.

الإسرائيلية على حركة العمل والحصول على الموارد، والتجارة، متوصلة». وأكد التقرير أن عملية إعادة الإعمار في غزة تسير ببطء «وهو ما يعكس القيود المفروضة على استيراد مواد البناء إلى القطاع، ومع ذلك، فإننا نتوقع بعض الانتعاش هذا العام لكن بشكل هامشي».

وأعاد صندوق النقد الدولي التأكيد على أنه لا يستطيع تقديم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، سواء على شكل منح أو قروض، لأن الفلسطينيين ما زالوا ليسوا أعضاء في الصندوق.

ووضع الصندوق عدة مقترحات والتي

تعويضات بقيمة 218.5 مليون دولار لضحايا أمريكيين في ست هجمات منفصلة وقعت في إسرائيل بين العامين 2002 و2004.

وجاء في تقرير صندوق النقد الدولي أن على السلطة الفلسطينية تنفيذ رفع تدريجي لدعم الوقود المباع في السوق المحلية، وتحويل الأموال الناتجة عن رفع الدعم إلى الفقراء والفئات المهمشة.

وحول غزة قال الصندوق إن غزة تكافح لإعارة عماس. «في أعقاب الصراع الحثيف في الصيف الماضي، الذي أسفر عن خسائر تزيد عن 4 مليارات دولار، حيث لا تزال القيود

آثار الماضي)». وأشار إلى أن واحدة من السبلات التي تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني تتمثل في نقص المعونة المقدمة من المانحين، إلى جانب وجود نفقات جارية أعلى من المتوقع، عدا عن القضية المرفوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة والتي انتهت بإلزام السلطة الفلسطينية والمنظمة بدفع تعويضات بقيمة 218 مليون دولار أمريكي.

وأصدرت هيئة محلفين في محكمة في نيويورك نهاية فبراير/شباط الماضي قراراً يطلب من السلطة الفلسطينية دفع

رام الله - الأناضول: دعا صندوق النقد الدولي السلطة الفلسطينية إلى ضبط النفقات وتشديد الرقابة عليها، ورفع الدعم تدريجياً عن الوقود في الفترة المقبلة، كنوع من التدابير المتخذة لسد الفجوة التمويلية الفلسطينية.

وأضاف الصندوق في تقرير حديث له عن الأوضاع الاقتصادية للسلطة الفلسطينية تم الإطلاع عليه أمس الأربعاء أن الفلسطينيين لا يزالون حتى اليوم يعانون من تبعات حجب إسرائيل لإيرادات المقاصة، لأربعة شهور متتالية (منذ ديسمبر/كانون الأول 2014 وحتى مارس/

## شركة معلوماتية في قطاع غزة تطور تطبيقات للهواتف المحمولة في العالم



مهندسات معلوماتية عاملات في شركة «يونيت وان» في غزة

على شركة «يونيت وان» إلى شراء مولدات كهربائية وبطاريات لتسليم الطلبات في وقتها للحد. ويوضح لهندس العمل في أيام معيبة، ويلجأ الشاب في العادة إلى طماننة الزبائن «الترددتين» في بعض الأحيان في توقيع العقود مع شركة في منطقة حرب»، من خلال عقد اجتماعات عبر السكايب.

ويقول الشاب العالق في القطاع مع 1.8 مليون فلسطيني، بفعل الحصار الإسرائيلي وإغلاق المداخل والمخارج إليه على الجانبين الإسرائيلي والمصري، أن «التكنولوجيا هي المعبر للعالم»، ويشير إلى أن الإنترنت هو «القناة الوحيدة التي لا يستطيع اليهود قطعها عن».

وبسبب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وباستمرار في قطاع غزة، اضطر القائمون

تعمل في إدخال البيانات فإن «الكثير من الفتيات يقبلن التقدم لهذه الوظيفة لأنها تناسيهن»، وتقول «في مجتمعنا، ليست كل الوظائف مناسبة للفتيات» في القطاع المحلّي، والتي تشكل فيه النساء نسبة 20 في المئة من سوق العمل.

وفي الغرفة المسجورة، يجلس محمد البنا (27 عاماً) أمام جهاز حاسوب لتطوير بعض البرامج المعلوماتية.

غزة - أ ف ب: يجلس عشرات الشبان خلف أجهزة الكمبيوتر ينقرون على لوحات المفاتيح ويتبادلون معلومات مع جميع أنحاء العالم، قد يكون هذا المشهد اعتيادياً في شركات معلوماتية لكن الملفت فيه أنه يجري في قطاع غزة المنزول تماماً عن العالم.

ويقول سعدي لظن (33 عاماً) أحد مؤسسي شركة «يونيت وان» في مقابلة «في عملنا هذا استطعنا فتح ثغرة في الحصار المفروض على قطاع غزة، واستطعنا أن نصدر خدماتنا إلى العالم، ونستطيع أن نثبت للعالم أننا قادرون أن نقدم هذه الخدمات».

واطلق لظن في عام 2005 مع مهندس معلوماتي آخر شركة معلوماتية صغيرة، في غرفة واحدة، داخل قطاع غزة الذي لا توجد فيه ولا في الأراضي الفلسطينية شبكة الجيل الثالث «ثري جي».

وبعد عشر سنوات على انطلاقتها، توظف الشركة الفلسطينية نحو مئة شخص أغلبهم من الشابات.

وحصلت الشركة على عقود لتطوير برامج معلوماتية وتطبيقات للهواتف المحمولة الذكية في دول الخليج العربي وأوروبا.

ويقول لظن «لا يوجد لدينا لا نفط ولا غاز بل قوى بشرية: الكثير من الشبان ينتظرون أن نعطيهم فرصة»، ويضيف «غزة مكان مغلق تقريباً منذ عشر سنوات، حاولنا البحث عن مصدر حتى نستطيع التواصل مع العالم، وتابع القول «لدينا أشخاص قادرون ولديهم خبرة لتطوير هذه الخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات».

ويعتبر الشاب أن توظيف الشابات هو «نوع من المسؤولية الاجتماعية» موضحاً أن هدف الشركة قريباً هو توظيف نوي

احتياجات الخاصة.

وبعد ثلاث عمليات عسكرية إسرائيلية مدمرة على قطاع غزة، أخرجها في صيف 2014، فإن مئات من الفلسطينيين أصيبوا وأصيبوا ميؤوري الأطراف.

وبالنسبة لسعدي فإن الهدف من شركته ان «توصل للعالم أن غزة تحتاج إلى تجارة ولا تحتاج إلى إغاثة، وهذا أمر مهم لتطوير غزة وتطوير الأشخاص ومساعدة الناس بشكل كبير».

وجاءت سدين الأيوبي (21 عاماً) إلى مقر الشركة للعثور على وظيفة في ادخال البيانات، وتوضح الفتاة التي ستخرج بعد بضعة اشهر انها جاءت رغبة منها في إيجاد عمل، خاصة مع معاناة ثلثي الشبان في القطاع الفقير من البطالة.

وتقول الفتاة التي تحمل هاتفها ذكياً «لا يوجد عمل، ومن الصعب أن تجد عملاً هنا. يوجد الكثير من خريجي الجامعات الذين لم يجدوا أي عمل».

من جهتها تؤكد لينا (23 عاماً) التي تعمل في «يونيت وان» منذ ثلاثة أعوام أن «الشركات والعمل محدود في غزة بسبب الظروف السياسية والاقتصادية».

وإدات الحروب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة والتي استمرت لخمسين يوماً في صيف 2014، إلى الإجازة على الاقتصاد في قطاع غزة الذي بعد الأقل استقراراً في العالم، بحسب البنك الدولي.

وتم تدمير نحو 130 شركة وورشه عمل في القطاع في الحرب الأخيرة، وفقاً للاتحاد الفلسطيني للصناعة.

وبالنسبة لشروق المغربي (20 عاماً) التي

## سوريا تتوقع محصولاً وفيراً من القمح لكنها تواجه صعوبات في جمعه

البداية في زراعة القمح منذ منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، حتى في المناطق القريبة من الاشتباكات ورغم نقص البذور والأسمدة والوقود.

ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج القمح في سوريا ثلاثة ملايين طن على الأقل هذا العام، في ظل أفضل موسم لهطول الأمطار خلال عقود. محصول القمح بلغ 1.865 مليون طن العام الماضي. وتشكك «فاو» مدير إنتاج الحبوب بوزارة الزراعة على مدى من القمح من المناطق التي تسيطر عليها ومن المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

وقال عبد المعين القضماني، مدير إنتاج الحبوب بوزارة الزراعة «الترددتين» في بعض الأحيان في توقيع العقود مع شركة في منطقة حرب»، من خلال عقد اجتماعات عبر السكايب.

تدر أرباحاً أفضل وتحصد في وقت أقصر. وجاء سعي الحكومة لخفض فاتورة واردات الطعام المرتفعة بعدما انهارت قدرتها على توفير الغذاء لمواطنيها.

وقال عبد السلام ولد أحمد من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» والمسؤول عن المنطقة «في الوقت الحاضر يعاني 50 في المئة من المواطنين داخل سوريا من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يعني أنهم يحتاجون إلى مساعدات غذائية لتلبية احتياجاتهم اليومية.. كانت النسبة تقل عن خمسة في المئة قبل الأزمة».

وأضاف «ستزيد الواردات نظراً لزيادة الاحتياجات وانهاير الإنتاج الذي يبلغ الآن 25 إلى 30 في المئة،

بأسعار أقل إلى وسطاء وتجار يقومون بتوريه إلى العراق وتركيا. وشهدت محافظة الحسكة ذات الأراضي الزراعية الخصبة في شمال شرق سوريا - حيث يزرع ما لا يقل عن 40 في المئة من إنتاج البلاد من القمح الذي كان يبلغ نحو أربعة ملايين طن قبل الحرب - تحولا بالعلم إلى زراعة محاصيل أخرى.

وقال مزارع كردي من مدينة القامشلي «يقوم المزارع الذي يخشى من انهيار الدولة بعد أعوام من الحرب بزرعاً مزيد من العودس والكومن والكزبرة والحلبة».

وبالفعل أصبحت مساحات كبيرة من حقول القمح تزرع الآن بتلك المحاصيل الأرخص حيث

بييع محصولهم إلى الحكومة، وعلى تأمين نقل المحصول إلى مراكز التجميع في المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وتسيطر المعارضة المسلحة على أكثر من نصف المناطق المنتجة للقمح في شمال وجنوب البلاد.

وقال موسى نواف العلي، المدير العام للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية التي تشتري القمح من المزارعين «نريد شراء الإنتاج بأكمله لهذا الموسم» مضيفاً أن السلطات فتحت مراكز جديدة للتجميع وعرضت مزيداً من الحوافز.

وتضرر نظام الدعم السخخي في البلاد بعدما دفعت الحرب بعض المزارعين إلى بيع محصولهم

■ عمان - رويترز: تأمل سوريا في خفض فاتورة وارداتها بفضل محصول وفير متوقع من القمح، لكنها تواجه صعوبات في جمعه نظراً للحرب الدائرة في البلاد.

وتربية الحكومة في شراء القمح من المزارعين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة لإثبات سيطرتها وضمان إمدادات وفيرة من الخبز للمواطنين الخاضعين لحكمها، رغم تحول كثيرين يتخوفون من تلقي أموال حكومية إلى زراعة محاصيل أخرى مثل العدس.

ويقول مسؤولون وخبراء أن التحدي الرئيسي مع بدء الحصاد في الأسبوعين المقبلين يتمثل في مدى القدرة على إغراء المزارعين



## البرازيل والصين توقعان 35 اتفاقا تجاريا استثماريا بعشرات مليارات الدولارات

إعادة عمليات البيع «ستحصل فوراً مع موافقة الصين على التعامل مع أهم ثماني شركات تصدير لحوم البرازيلية.  
كما أشارت روسيف إلى أهمية الانتهاء من دراسات الجدوى لمشروع بناء «ممر سكك حديد وممر بحري» يجتاز أمريكا الجنوبية من الشرق إلى الغرب في قلب الامازون، من البرازيل إلى البيرو على مسافة 3500 كلم على الأقل لنقل المواد الأولية البرازيلية مثل الصويا والحديد إلى الصين عبر المحيط الهادي.

ومن جهته قال رئيس الوزراء الصيني لي كه كيانغ أن «الصين والبرازيل مهتمتان خصوصاً بأعمال البنية التحتية، وهو قطاع لدى الصين خبرة غنية فيه، وترحب بان تشراكها مع البرازيل لمساعدتها على تخفيض التكاليف».

لكن هذا المشروع الضخم الرامي إلى ربط مرفأ سانتوس البرازيلي في جنوب شرق البلاد، الذي يعد الأكبر في أمريكا اللاتينية ببنء ايلو في البيرو، يثير قلق انصار البيئة.

ويتوقع ان يستغرق إنجاز المشروع الذي لم يجسم ترسيمه بعد بين ثلاث واربع سنوات و«يصل لحوده 30 مليار دولار»، من الاستثمارات، كما اوضح وزير الصناعة والتجارة الخارجية البرازيلي ارماندو مونتيرو أمس الأول في مقابلة. وأمس كتبت صحيفة «فولها» في سان باولو «ليس أكيدا حتى الآن ما اذا كان المشروع سيحقق هدفه بتخفيض كلفة الصادرات

■ برازيليا - أ ف ب - رويترز: وقعت الصين والبرازيل أمس الثلاثاء اتفاقات للتجارة والتمويل والاستثمار قيمتها عشرات المليارات من الدولارات، في قطاعات الطاقة والتعدين والطيران وتطوير البنية التحتية، وذلك أثناء أول زيارة رسمية لرئيس الوزراء الصيني، لي كه جيانغ، إلى أمريكا اللاتينية.

ووقعت الطرفان 35 اتفاقا اقتصاديا في إطار «خطة عمل مشتركة» مستمرة حتى العام 2021 في قطاعات مختلفة، وخصوصا البنية التحتية والطاقة والنقل.

وبين الاتفاقات هناك اثنان حول التعاون وتمويل صيني بقيمة سبعة مليارات دولار لمشروع خاصة في الشركة الحكومية النفطية الضخمة «بتروبراس» ويعتبر هذا الأمر ذات أهمية كبرى للصين النفطية خاصة بعد فضيحة فسداد أثرت سلبا على مصداقيتها وقدرتها للاستدانة من الأسواق.

إلى ذلك وقعت الدولتان على اتفاق بيع 22 طائرة من أصل 60 من تصنيع شركة «إمبراير» البرازيلية لخطوط الجوية الصينية «تيانجين» مقابل 1.1 مليار دولار.

وبفضل أحد الاتفاقات الموقعة أمس حازت البرازيل على فرصة إعادة فتح السوق الصيني امام صادراتها من اللحوم البقرية، بعدما كانت منعت لأسباب صحية.

وقالت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف ان

الصينية تقدم تمويلات سخية، وتضاعفت المبادلات التجارية بين الصين والبرازيل بنسبة 25 مرة خلال السنوات العشر الماضية، أي من 3.2 مليار دولار في 2001 إلى 83 مليار دولار في 2013. وفي العام 2009 أصبحت الصين الشريك التجاري الأول للبرازيل امام الولايات المتحدة.

لكن الصين ليست سوى المستثمر الثاني عشر. وتامل الحكومة البرازيلية ان يتحسن هذا الموقع بأسرع وقت، لا سيما وانها تخفتق بسبب سياسة التقشف الجديدة في الميزانية وتبحث عن مصادر تمويل لمشاريعها الكبرى في البنى التحتية. وبالمناسبة لبيكن بعد «أمريكا اللاتينية بشكل خاص منتجا للمواد الأولية، ويمكن رؤية ذلك في تشكيلة استثماراتها المباشرة في المنطقة. وكانت 100% من الاستثمارات الصينية بين 2010 و2013 مخصصة للموارد الطبيعية» كما أشار تقرير اخير للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبى (سيبال) في الامم المتحدة.

لكن الصين بصد «الاضطلاح بدور المستثمر في أمريكا اللاتينية، والكاريبسي والبرازيل بحاجة ماسة للاستثمارات» على ما أكد تشارلز تانغ رئيس غرفة التجارة البرازيلية الصينية. وأضاف ان منطقة نفوذ الولايات المتحدة

«بصد ان تصبح (منطقة نفوذ) للصين وليس فقط في البرازيل بل وايضا في كل أمريكا اللاتينية».

ومع تباطؤ النمو في ثاني اكبر اقتصاد في العالم تتطلع الشركات الصينية الي الخارج بحثا عن فرص جديدة للاستثمار، وبدأت البنوك

ساحم هذا الانخفاض في تحريك عجلة الاقتصاد في الدول المسجورة للنظف والتي استغادت كثيرا من انخفاض أسعار النفط مثل تركيا والأردن والهند والصين.

«وردا على سؤال للقدس العربي» حول تفسير النمو المتوقع للاقتصادين التركي والأردني رغم ان البلدين متأثران بحروب الجوار في سوريا والعراق، قال إنغو بيترني، أحد المسؤولين الاقتصاديين الذي عملوا على اعداد التقرير «ان انخفاض أسعار النفط المسجود قد ساهم في توفير أموال إضافية لتوجيهها في البلدين إلى قطاعات إنتاجية أخرى».

وأضاف ان تراجع قيمة الليرة التركية رفغ من حجم الصادرات التركية. وقال أيضا «إذا استمرت أسعار النفط في الانخفاض فإن الدول المصدرة للنفط والمعتمدة أساسا على مداخل النفط ستشهد ركودا اقتصاديا حتى نهاية 2016 بينما سيكون الأداء الاقتصادي

الحالي. في الوقت نفسه فإن التوقعات تحسنت قليلا بالنسبة للدول المتقدمة حيث ارتفعت من 2.1 في المئة إلى 2.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بفضل انخفاض أسعار السلع وخاصة أسعار الطاقة.

وحذر التقرير الأممي من أن الدول المتقدمة ما زالت تواجه عدم الاستقرار نتيجة بقايا آثار الأزمة المالية العالمية في 2008.

وقال بنفغان هونغ، أحد معدي التقرير، ان الاقتصاد العالمي الآن يتميز بانخفاض في الاستثمارات والتجارة والنمو والإنتاج، المتضخم، كما يتميز أيضا بارتفاع في معدلات الديون وأسعار العقارات.

وأضاف أن التمايز بين المجموعات الاقتصادية قد يستمر في الاتساع حيث أثر انخفاض أسعار النفط سلبا على اقتصادات الدول المصدرة، بينما

■ نيويورك - القدس العربي - من عبد الحميد صيام: أظهر التقرير نصف السنوي للأمم المتحدة عن أوضاع الاقتصاد العالمي تراجع معدل النمو المتوقع خلال العام الحالي إلى 2.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وليس 3.1 في المئة وفقا للتوقعات السابقة بسبب تراجع أسعار السلع.

يأتي خفض التوقعات مقارنة بتقديرات كانون ثاني/يناير الماضي نتيجة تراجع أسعار النفط العالمية وكذلك تدهور الأرباح الاقتصادية للدول النامية والصاعدة وكذلك الدول التي تخوض صراعات إقليمية.

ووفقا للتقرير الصادر عن الأمم المتحدة أمس الأول فإن الدول الأفريقية ستسجل نمو بمعدل 4 في المئة خلال العام الحالي وليس 4.6 في المئة بحسب توقعات كانون ثاني الماضي.

وقد تراجع معدل النمو المتوقع للدول الأقل نموا بمقدار 0.8 نقطة مئوية إلى 4.9 في المئة خلال العام

■ دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء بعدما انخفضت أسعار النفط في التعافي من خسائر الجلسة السابقة، بينما تراجعت البورصة المصرية بعد صعود واسع النطاق بفعل قرار تأجيل ضريبة الأرباح الرأسمالية.

وهبط خام برنت بما يزيد على ثلاثة في المئة أمس الثلاثاء إلى 63.95 دولار للبريل، مسجلا أدنى مستوياته في شهر مع صعود الدولار ومخاوف من تخمة العرض التي قال بانها «غولدمان ساكس، انها ربما تدفع الأسعار إلى العودة لمستوياتها المنخفضة التي سجلتها هذا العام.

وصعد برنت إلى 1.5 في المئة أمس بعد بيانات قوية عن النمو الاقتصادي في اليابان فاجت الأسواق لكنه مازال دون 65 دولارا.

وانخفض مؤشر العام للسوق السعودية 0.8 في المئة إلى 9731 نقطة مع تراجع معظم الأسهم القيادية. وهبط سهم عملاق البتروكيميايات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.9

■ برلين - د. أ. حثت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، على تحقيق تقدم ملحوظ وسريع في المفاوضات الدائرة بين اليونان والمانحين الدوليين حول برنامج الإصلاحات المطلوب من حكومة أثينا.

وخلال مؤتمر صحفي في برلين أمس الأول أكد الزعمان على ضرورة التوصل إلى البرنامج في موعد أقصاه نهاية أيار/مايو الجاري وذلك وفقا لاتفاقات مجموعة اليورو.

وقالت المستشارة الألمانية «أود القول إنه يجب تسريع المحادثات وليس أنها تجري بسرعة كبيرة». وأضافت «كان الاتفاق في فبراير/شباط الماضي يقضي بوجود برنامج بحلول نهاية مايو.

هذا ضروري من أجل التمديد الذي تم الاتفاق عليه (البرنامج الإنقاذ المالي) حتى نهاية يونيو. من مصلحتنا جميعا الالتزام بهذا الهدف.

وأعلنت ميركل وأولاند اعترافهما بمقابلة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس اليوم الخميس على هامش قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي والمزمع عقدها في العاصمة اللاتفية ريجا.

وأشارت ميركل إلى الحاجة إلى تحقيق «تقدم ملحوظ، مضيئة ان كل الأطراف المعنية بتحقيق الأهداف التي حددتها مجموعة اليورو نهاية فبراير الماضي.

من جانبها قال أولاند الذي زار برلين لبحث ملف التغيير المناخي «علينا أن نفعل كل ما يلزم لإيجاد حلول على الطاولة بنهاية الشهر الجاري» وتابع «علينا تسريع وتيرة الأمور لأن موعد نهاية

البرنامج الإنقاذ المالي) حتى نهاية يونيو. من مصلحتنا جميعا الالتزام بهذا الهدف.

وأعلنت ميركل وأولاند اعترافهما بمقابلة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس اليوم الخميس على هامش قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي والمزمع عقدها في العاصمة اللاتفية ريجا.

وأشارت ميركل إلى الحاجة إلى تحقيق «تقدم ملحوظ، مضيئة ان كل الأطراف المعنية بتحقيق الأهداف التي حددتها مجموعة اليورو نهاية فبراير الماضي.

من جانبها قال أولاند الذي زار برلين لبحث ملف التغيير المناخي «علينا أن نفعل كل ما يلزم لإيجاد حلول على الطاولة بنهاية الشهر الجاري» وتابع «علينا تسريع وتيرة الأمور لأن موعد نهاية

البرنامج الإنقاذ المالي) حتى نهاية يونيو. من مصلحتنا جميعا الالتزام بهذا الهدف.

وأعلنت ميركل وأولاند اعترافهما بمقابلة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس اليوم الخميس على هامش قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي والمزمع عقدها في العاصمة اللاتفية ريجا.

وأشارت ميركل إلى الحاجة إلى تحقيق «تقدم ملحوظ، مضيئة ان كل الأطراف المعنية بتحقيق الأهداف التي حددتها مجموعة اليورو نهاية فبراير الماضي.

من جانبها قال أولاند الذي زار برلين لبحث ملف التغيير المناخي «علينا أن نفعل كل ما يلزم لإيجاد حلول على الطاولة بنهاية الشهر الجاري» وتابع «علينا تسريع وتيرة الأمور لأن موعد نهاية

البرنامج الإنقاذ المالي) حتى نهاية يونيو. من مصلحتنا جميعا الالتزام بهذا الهدف.

وأعلنت ميركل وأولاند اعترافهما بمقابلة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس اليوم الخميس على هامش قمة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي والمزمع عقدها في العاصمة اللاتفية ريجا.

وأشارت ميركل إلى الحاجة إلى تحقيق «تقدم ملحوظ، مضيئة ان كل الأطراف المعنية بتحقيق الأهداف التي حددتها مجموعة اليورو نهاية فبراير الماضي.

من جانبها قال أولاند الذي زار برلين لبحث ملف التغيير المناخي «علينا أن نفعل كل ما يلزم لإيجاد حلول على الطاولة بنهاية الشهر الجاري» وتابع «علينا تسريع وتيرة الأمور لأن موعد نهاية

## إيران تساوم بشدة أكبر في محادثاتها التجارية مع الهند وسط توقعات بقرب إبرام اتفاق نووي مع الدول الغربية

■ نيودلهي - رويترز: قالت مصادر ان المفاوضات التجارية الإيرانية أصبحت أشد مساومة مع نظرائهم الهنود، مع تنامي الآمال بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران في وقت لاحق هذا العام، في حين تخشى الشركات الهندية من خسارة مشاريع مع دخول منافسين جدد.

ويطوي الموقف الإيراني الجديد على مفاجأة للهند، التي تمتعت بمعاملة خاصة من طهران كواحدة من عدد قليل من الدول المستعدة للعسل معها رغم العقوبات الاقتصادية الغربية.

إليه القوى الست الكبرى مع طهران المعقبات، في إبريل/نيسان وأقمت إيران على مقابلة النووي، مقابل تخفيف العقوبات. ويمكن التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول 30 يونيو/حزيران.

ويبدو أن ذلك عزز الموقف الإيراني حسبما ذكرت المصادر المطلعة على سير مفاوضات التجارة مع الهند، وهو ما ظهر في أمور منها طريقة تعاملها مع صفقة كبيرة لاستيراد قضبان السكك الحديدية.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت دول أخرى لها علاقات تجارية مع إيران قد واجهت تشددا مماثلا في مواقف طهران. وقالت مصادر صناعة تكرير النفط في اليابان إنهم لم يلحظوا أي تغيير بعد.

■ تونس - رويترز - الأناضول: أظهرت أرقام رسمية أن نمو اقتصاد تونس تباطأ خلال الربع الأول من 2015 إلى 1.7 في المئة وهو أسوأ معدل منذ ثلاث سنوات.

وخلال الربع الأول من 2014 نما الاقتصاد التونسي بنسبة 2.4 في المئة عرفة قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بينما بلغ النمو خلال الربع الأخير من العام الماضي 2.3 في المئة.

ويبدو أن اكتملت تونس انتقالها الديمقراطي بشكل سلس مع انتخابات حرة ونستور جديد، تسعى إلى إنعاش اقتصادها العليل منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال معهد الإحصاء الحكومي في بيانات نشرها أمس الأربعاء ان تراجع النمو في الربع الأول يرجع إلى انخفاض نمو القطاع الصناعي بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ويعتقد ان المفاوضات التجارية الإيرانية أصبحت أشد مساومة مع نظرائهم الهنود، مع تنامي الآمال بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران في وقت لاحق هذا العام، في حين تخشى الشركات الهندية من خسارة مشاريع مع دخول منافسين جدد.

ويطوي الموقف الإيراني الجديد على مفاجأة للهند، التي تمتعت بمعاملة خاصة من طهران كواحدة من عدد قليل من الدول المستعدة للعسل معها رغم العقوبات الاقتصادية الغربية.

إليه القوى الست الكبرى مع طهران المعقبات، في إبريل/نيسان وأقمت إيران على مقابلة النووي، مقابل تخفيف العقوبات. ويمكن التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول 30 يونيو/حزيران.

ويبدو أن ذلك عزز الموقف الإيراني حسبما ذكرت المصادر المطلعة على سير مفاوضات التجارة مع الهند، وهو ما ظهر في أمور منها طريقة تعاملها مع صفقة كبيرة لاستيراد قضبان السكك الحديدية.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت دول أخرى لها علاقات تجارية مع إيران قد واجهت تشددا مماثلا في مواقف طهران. وقالت مصادر صناعة تكرير النفط في اليابان إنهم لم يلحظوا أي تغيير بعد.

■ تونس - رويترز - الأناضول: أظهرت أرقام رسمية أن نمو اقتصاد تونس تباطأ خلال الربع الأول من 2015 إلى 1.7 في المئة وهو أسوأ معدل منذ ثلاث سنوات.

وخلال الربع الأول من 2014 نما الاقتصاد التونسي بنسبة 2.4 في المئة عرفة قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بينما بلغ النمو خلال الربع الأخير من العام الماضي 2.3 في المئة.

ويبدو أن اكتملت تونس انتقالها الديمقراطي بشكل سلس مع انتخابات حرة ونستور جديد، تسعى إلى إنعاش اقتصادها العليل منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال معهد الإحصاء الحكومي في بيانات نشرها أمس الأربعاء ان تراجع النمو في الربع الأول يرجع إلى انخفاض نمو القطاع الصناعي بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

## الأمم المتحدة تخفض توقعات النمو في العالم بسبب تراجع أسعار السلع

الدول ذات الاقتصاد النعوم في منطقة غرب آسيا أفضل بكثير. ويشير التقرير إلى أن الأداء الاقتصادي الأفضل في العالم سيظل في منطقة شرقي آسيا بمعدل نمو يصل إلى 6 في المئة لغاية نهاية 2016. ويؤكد التقرير أن نسبة النمو في الهند ستبلغ 7.6 في المئة عام 2015 و7.7 في المئة عام 2016 متفوقة بذلك على الاقتصاد الصيني الذي يشهد نموا بنسبة 7 في المئة عام 2015 و6.8 في المئة عام 2016.

ويؤكد التقرير أن الأداء الأسوأ اقتصاديا ستشاهده دول أمريكا اللاتينية وخاصة البرازيل والأرجنتين بمعدل نمو بنسبة 0.5 عام 2015 و1.7 عام 2016، بينما ستشهد مجموعة الدول الأقل نموا تحسنا في الأداء الاقتصادي ليرفع معدلات النمو إلى 4% عام 2015 و5.2 عام 2016 وخاصة في دول مثل إندونيسيا وتزانيا ورواندا والتي استثمرت كثيرا في الزراعة.

في المئة إلى 105 ريلات، وخفضت «ينيسانس كابيتال» الاستشارية أمس تقييمها لسهم «سابك» إلى توصية بالبيع من 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية عند 88 ريليا. وهبطت أيضا معظم أسهم الشركات الأخرى في قطاع البتروكيميايات.

ويجد المؤشر السعودي دعما فنيا عند متوسط 200 يوم البالغ حاليا 9558 نقطة. وارتفع مؤشر سوق دبي إلى 1.1 في المئة في أوائل التداول مع صعود سهم «إعمار» أكبر شركة عقارية مدرجة في الإمارة 1.5 في المئة، بعدما قالت انها ستطرح 13 في المئة في وحدتها المصرية للبيع في البورصة.

■ سهم «إعمار»، التي لم تحدد إطارا زمنيا لهذه الخطوة، يدد جميع مكاسبه ليلحق منخفا 0.3 في المئة، بينما انغلق مؤشر سوق دبي متراجعا 0.5 في المئة.

إلا ان سهم «أراكس» للخدمات اللوجستية

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

## تباطؤ نمو الاقتصاد التونسي إلى 1.7 %

■ تونس - رويترز - الأناضول: أظهرت أرقام رسمية أن نمو اقتصاد تونس تباطأ خلال الربع الأول من 2015 إلى 1.7 في المئة وهو أسوأ معدل منذ ثلاث سنوات.

وخلال الربع الأول من 2014 نما الاقتصاد التونسي بنسبة 2.4 في المئة عرفة قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بينما بلغ النمو خلال الربع الأخير من العام الماضي 2.3 في المئة.

ويبدو أن اكتملت تونس انتقالها الديمقراطي بشكل سلس مع انتخابات حرة ونستور جديد، تسعى إلى إنعاش اقتصادها العليل منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال معهد الإحصاء الحكومي في بيانات نشرها أمس الأربعاء ان تراجع النمو في الربع الأول يرجع إلى انخفاض نمو القطاع الصناعي بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

ارتفع 0.3 في المئة إلى 3.46 درهم، بعدما رفعت «إن. بي.كيه كابيتال» للسمسرة تقديرها لقيمتها العادلة إلى 15 في المئة إلى 4.50 درهم، مشيرة إلى آفاق إيجابية لسهم «إعمار» بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأدت احتجاجات واعتصامات إلى توقف إنتاج الفوسفات، مما كبد الاقتصاد خسائر كبيرة وفقا لوزارة الصناعة.

وتواجه تونس ضفوفنا من المقرضين لخفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم لواء حساسة مثل البنزين، وذلك بهدف إنعاش النمو الذي تامل أن يبلغ بنهاية هذا العام ثلاثة في المئة مقارنة مع 2.3 في 2014.

وتتوقع تونس أن يبلغ عجز الميزانية 5 في المئة في 2015 هبوطا من 5.8 في المئة في 2014.

وتبين الإحصائيات الرسمية أن قطاع

الفتوحة الباقية في المفاوضات. وسيستوجه العديد من زعماء الاتحاد الأوروبي إلى ريجا عاصمة لاتفيا في وقت لاحق من الأسبوع الحالي لعقد اجتماع قمة مع ست دول أوروبية شرقية مجاورة، مما زاد التكهات بأنه ستتم مناقشة قضية اليونان على هامش الاجتماع. لكن شيناس قال أن هذه المحادثات لا يمكن أن تكون عوضا «عن المفاوضات الرسمية مع أثينا».

وأضاف «إننا نرحب بالتزام السلطات اليونانية بدفع معدلات عملها مع المؤسسات، بهدف تحقيق نتائج ناجحة للمراجعة المالية في الوقت المحدد المناسب، وتجري اتصالات بناءة كما يتم تحقيق تقدم، حتى على الرغم من أنه يتم بخطوات بطيئة».

شهر حزيران/يونيو المقبل. وكان المسؤولون في كل من أثينا وبروكسل قد أعلنوا أن اليونان لن تستطيع بالتأكد أن تسدد ديونها وغيرها من المستحقات المالية بحلول حزيران/يونيو المقبل بدون أن يتم ضخ مبالغ نقدية في خزائنها من جانب الدائنين.

ومن المقرر أن تسدد اليونان 1.5 مليار يورو لصندوق النقد الدولي في الخامس من يونيو المقبل.

ومع ذلك أعربت المفوضية الأوروبية، وهي إحدى الجهات الثلاث الدائنة لليونان، عن الحذر فيما يتعلق بالجدول الزمني لسداد الديون.

وقال مارجاريتيس شيناس المتحدث باسم المفوضية الأوروبية «إننا بحاجة إلى مزيد من الوقت والجهد لعبور العقوات حول القضايا

مايو يقرب سريعا». وأوضح أولاند أن احتياج اليونان المالي بلغ درجة لا يمكن معها الانتظار «ولذلك لا بد من إيجاد موارد مالية».

وعن اللقاء مع تسيبراس قال أولاند ان برلين وباريس ستحدثان في هذا اللقاء بصوت واحد، مؤكدا «نحن نرغب في بقاء اليونان في منطقة اليورو، لكننا نريد أيضا حلا مقبولا وبعيد المدى حتى لا نشهد مثل هذه التوترات مرة أخرى».

من جهة ثانية ذكر مسؤول في الاتحاد الأوروبي ان اليونان قدمت قائمة «مهمة» بالإصلاحات التي يمكن أن تصمد الطريق أمام اجتماع لوزراء مالية مجموعة اليورو الأسبوع المقبل.

وكانت أجواء من التفاوض قد سادت أمس





# عقب لقائه بلاتر... رئيس الاتحاد الفلسطيني يؤكد مضيه في طلب تعليق عضوية إسرائيل في الفيفا

## الصراع ينتقل إلى ملاعب كرة القدم



بلاير يركل الكرة مع فتية فلسطينيين في دورة القرع في رام الله ويشاهده الرجوب

رام الله - وكالات: أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، أن الاتحاد «سيخضع قديماً» في طلبه تعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيما أعلنت جامعة الدول العربية دعمها هذا الطلب.

وفي مؤتمر صحفي جمعه برئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر في مدينة البيرة، قرب رام الله، قال الرجوب إن الاتحاد الفلسطيني «سيخضع قديماً» في طلب تعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، حيث أنه «لا يخشى» بتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لبلاير، بإجاءة حلول ملائمة للقضايا العالقة. وأضاف الرجوب: «البيست القضية سياسية، بل هي رياضية، فانا نبحث عن تخليص لاعبينا والرياضة الفلسطينية من القيود الإسرائيلية، والسماح لهم بالحركة والتنقل، ولا أريد أن أرى لاعبا يعقل وأخر يقتل، ولعلنا يتقدم من جنود الجيش الإسرائيلي، من أجل تطوير اللعبة»، إلا أنه أكد استعداده لقاء الاتحاد الإسرائيلي، وتنظيم مباراة تجمع الفريقين الفلسطيني والإسرائيلي، مستنداً بقوله: «لكن علينا أن نهدم الطريق والمخاض المناسب لذلك أولاً».

وجه رسالة إلى بلاتر قائلا: «أنتم في مهمة من أجل السلام في محاولة لكسر الهوة وبناء جسور من التفاهم بيننا وبين جيراننا الإسرائيليين، وأنا على يقين أنكم ستواصلون العمل وستنجحون».

وكان الاتحاد الفلسطيني قد شكوى إلى الفيفا يطالب فيها بتعليق عضوية إسرائيل، مستنداً إلى أن السلطات الإسرائيلية تضع العراقيل أمام اللاعبين والمدربين والحكام والمسؤولين الرياضيين الفلسطينيين، خاصة لاعبي كرة القدم، من أجل منعهم من المشاركة في البطولات المحلية والعربية والدولية.

ويستند مشرع القرار الفلسطيني على مجموعة من الوقائع التي تعرضت لها الرياضة الفلسطينية، حسب الرجوب، في مقدمتها «إعاقة فرق

السياسية عن كرة القدم. وتشكل جنوب أفريقيا، التي أوقفت التصويت من أجلها الفيفا، الفيفا في 1963 بسبب نظام الفصل العنصري، السابغة الوحيدة لفرض عقوبات لأسباب سياسية، وأوقفت دول أخرى مثل نيجيريا، التي أوقفت لفترة قصيرة الصيف الماضي لكن لأسباب تتعلق بكرة القدم، مثل التدخل الحكومي في شؤون اللعبة.

ويتوقف نجاح بلاتر في إلغاء التصويت من أجلها الفيفا، الفيفا في 1963 بسبب نظام الفصل العنصري، السابغة الوحيدة لفرض عقوبات لأسباب سياسية، وأوقفت دول أخرى مثل نيجيريا، التي أوقفت لفترة قصيرة الصيف الماضي لكن لأسباب تتعلق بكرة القدم، مثل التدخل الحكومي في شؤون اللعبة.

في أواخر آذار/ مارس الماضي إنه يأمل في هذه المرة أن يتخلص الشركاء الذين كانوا مترددين عن تردهم». وأعلنت الولايات المتحدة بعد انتخابات إسرائيل في 17 آذار/مارس أنها «ستعيد تقييم» خيارها الدبلوماسية في الشرق الأوسط، بعد موقف نتنياهو ضد إقامة دولة فلسطين خلال حملته التي نجحت في تقليص أصوات منافسيه المتشددين. ومع ذلك، بعد تصويت الفيفا التحدي الأقرب للحكومة الإسرائيلية، وبتناقض

العلاقات المشتركة بين الجانبين. كذلك تعزز فرنسا أن تقدم «خلال الأسابيع المقبلة» باقتراح لمجلس الأمن بالأمر المتحد من شأنه أن يضع حدا لاحتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية، وكانت أمريكا وأستراليا قد اعققتا تمرير هذا الحل في كانون الأول/ديسمبر الماضي بالتصويت ضد. وامتنع خمسة آخرون من الأعضاء الـ15 بالجلسة عن التصويت، لكن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قال

لإحياء مفاوضات السلام، لا تتوقع الحكومة الرابعة لنتنياهو أي نهان. وتشكل مجلس الوزراء القومي الديني، وهو أكثر مجلس يميني في إسرائيل منذ التسعينيات، قبل أيام فقط، وقد وجد نفسه مضطراً لمواجهة هجمات دبلوماسية على عدة جبهات. فقبل يوم واحد من حفل المجلس الجديد لليمين، اعترف الفاتيكان بإقامة دولة فلسطين من خلال وثيقة معاهدة ثنائية من المقرر توقيعها قريباً لتنظم



فيغو (يسار) إلى جانب فان براغ خلال اجتماع في أفريقيا الشهر الماضي

## فيغو يؤكد بقاءه في سباق الرئاسة... وصحيفة تؤكد انسحاب فان براغ

صاحب الفرصة الأكبر. في المقابل، ذكر تقرير أن فان براغ يرغب في الانسحاب من الترشح لرئاسة هولندية تقلا عن مصادر في الفيفا أن فان براغ يريد الانسحاب لتعزيز فرصة الأمير الأردني علي بن الحسين في تولي الرئاسة المقبلة. وقال المتحدث باسم فان براغ الأخيرين «بوسعنا تأكيد وجود خطط لعقد محادثات بين المرشحين الثلاثة فيما يتصل بإمكانية توحيد الصف». وأضاف: «هذهنا المشترك هو تحقيق التغيير في داخل الفيفا ومن الجيد وجود توافق عالمي متزايد على تحقيق هذا الهدف... هذا هو تركيزنا الأول حالياً ومن السابق لأوانه الحديث عن المرشح

علي بن الحسين على رئاسة الفيفا في مواجهة الرئيس الحالي السويسري جوزف بلاتر. وستتم الانتخابات في زوريخ السويسرية في 29 من مايو/ أيار الجاري. وكان المرشحون الثلاثة التقوا مرة واحدة على الأقل خلال الأسبوعين الأخيرين وقال المتحدث باسم فان براغ للصحفيين «بوسعنا تأكيد وجود خطط لعقد محادثات بين المرشحين الثلاثة فيما يتصل بإمكانية توحيد الصف». وأضاف: «هذهنا المشترك هو تحقيق التغيير في داخل الفيفا ومن الجيد وجود توافق عالمي متزايد على تحقيق هذا الهدف... هذا هو تركيزنا الأول حالياً ومن السابق لأوانه الحديث عن المرشح

لندن - رويترز: يقول البرتغالي لويس فيغو إنه لا يتوي الانسحاب من السباق على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلال مؤتمر صحفي مشترك في هولندا مع المنافس الآخر على المنصب مايكل فان براغ ورئيس الاتحاد الهولندي. وجاءت تصريحات فيغو نجم منتخب البرتغال السابق ردا على تقرير نشرته صحيفة «دي فولسكراانت» الهولندية. وقال المتحدث باسم حملة فيغو: «نحن نؤكد من جديد ما قلناه في اليوم الأول... لويس مرشح مستقل وسيبقى مستقلاً وإن يسافر إلى هولندا يعكس ما تقوله الشائعات». ويتنافس ثلاثة مرشحين هم فيغو وفان براغ والأمير الأردني

## الدوري الايطالي انتقادات للمسؤولين بسبب جدول المباريات

ميلانو - رويترز: يبدو أن صعود يوفنتوس السى نهائي دوري أبطال أوروبا باغت منتظمي الدوري الإيطالي والذين قرروا إجراء تغييرات في اللحظة الأخيرة على جدول مباريات المسابقة المحلية. ويبدو أن مسؤولي الدوري فوجئوا أيضا عندما تاهل يوفنتوس السى نهائي كأس إيطاليا في روما والذي كان من المقرر إقامته في بادئ الأمر في السابع من يونيو/ حزيران بعد يوم واحد من نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة بربلين. ورد المنظمون بتقديم موعد كأس إيطاليا بين يوفنتوس ولاتسيو ليقام أمس ليحضر مسؤولون لسلسلة من الانتقادات. وكان من المقرر أن يلقي لاتسيو مع جاره روما

## بسبب الاعتداء على مباراة الكلاسيكو الأرجنتيني كونيمبول يرفض استئناف بوكا ضد العقوبات

بوينس آيرس - د ب أ: رفض اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) الاستئناف الذي قدمه بوكا جونيورز الأرجنتيني ضد العقوبات الموقعة عليه على خلفية الأحداث التي شهدتها مباراته أمام ريفر بلايت يوم الخميس الماضي في بطولة كوبا ليبريتادوريس.

## ... والمنفذ الرئيسي للإعتداء يخرج عن صمته

بوينس آيرس - د ب أ: خرج المنفذ الرئيسي للاعتداء الذي وقع على لاعبي ريفر بلايت في مباراة الكلاسيكو الأرجنتيني يوم الخميس الماضي، عن صمته وأكد أنه لم يتدخل أبداً ما قام به مسيحي بكل هذا الصدى. وقال أديريان نابوليتانو من خلال رسالة صوتية نقلها عنه أحد الصحفيين: «قام بهذا الفعل دون إدراك... انقلب العالم فوق رأسي... اعتقدت أنه لا توجد كاميرات». ويعتبر اللقب «بيلخيان»، أحد أعضاء الصف الثاني من رابطة مشجعي بوكا جونيورز «أولتراس»، التهم الأول في الاعتداء الذي تسبب في إلغاء المباراة في إياب دور السته عشر لبطولة كوبا ليبريتادوريس.

## بسبب عدم خضوع برشلونة لاختبار المنشطات حالة من الجدل تجتاح الأوساط الرياضية الإسبانية!

عن المنشطات يوم الأحد الماضي بعد المباراة وسط الفوضى والفرجة العارمة التي اجتاحت ملعب فيسنتي كالدرون بمدينة، بعد فوز برشلونة بهدف نظيف ليحسم لقب الليغا قبل مرحلة واحدة فقط من نهاية المسابقة، وأحدثت المعلومات المتكورة حالة الجدل في البرامج الرياضية التلفزيونية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ما دفع الوكالة الإسبانية لمحافة الصحة الرياضية إلى إصدار بيان الثلاثاء أكد أن اختبارات الكشف عن المنشطات في البطولات بعد اختصاها أصيلا لها ولا يتبع الاتحاد الإسباني، وأكدت وكالة مكافحة المنشطات الإسبانية أن اختبار الكشف عن المنشطات كان معدا للتطبيق في المرحلة الماضية من الدوري الإسباني خلال مباراتى ديبورتيفو ألافيس ليغانتي وخيتافي أمام إيبار. وردت الوكالة الإسبانية

## كاسياس يكمل عامه الـ34 وافموض يكثف مستقبله مع الريال

مريد عامه الرابع والثلاثين أمس بينما يكثف الغموض مستقبله في العقد مع ريال مدريد في ظل ورود تقارير تحدثت عن رغبة الريال في التعاقد مع دييغو دي خيا بديلا له. واتضح بعض مشجعي الريال باللائمة على تحطّر الريال وفشله في الفوز بأي لقب كبير خلال الموسم الحالي على كاسياس في الوقت الذي ينافس فيه غريمه برشلونة على ثلاثية من الألقاب في الدوري المحلي الذي فاز به بالفعل ودوري أبطال أوروبا وكأس إسبانيا. وكان كاسياس حارس منتخب إسبانيا كشف عن رغبته في البقاء مع الريال حتى نهاية عقده الحالي في نهاية موسم 2016-2017 لكنه تعرض لبعض المضايقات في الأسابيع الأخيرة. ففي الوقت الذي يحظى فيه كاسياس بدعم جزء من مشجعي النادي الكبير فإنه تعرض لبعض صيحات الاستهجان تماما مثلما حدث مع المدرب كارلو أنشيلوتي والمهاجم البولندي غاريت بيل. وقالت صحيفتا «ماركا» و«أس» المحليتان إن الريال أكد لكاسياس رغبته في بقائه في صفوفه الموسم المقبل لكن ذلك لا يعني أنه لن يعمل للتعاقد مع دييغو دي خيا (24 عاما) حارس منتخب إسبانيا الثاني بعد كاسياس والذي يلعب حاليا لمانشستر يونايتد في نهاية الموسم الحالي. وتقول تقارير أخرى إنه في حال انضمام دي خيا إلى الريال فإن حارس كوستاريكا كيلور نافاس الذي انضم للريال بعد تالفه في كأس العالم في البرازيل العام الماضي ربما ينتقل لفريق آخر. وشارك كاسياس في تشكيلة الفريق الأول للريال للمرة الأولى في سبتمبر/ أيلول 1999 وشارك بعد ذلك في 724 مباراة طوال 16 موسما، وفاز خلال هذه الـ16 عامًا بعدد كبير من الألقاب، بينها ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وخمسة ألقاب في الدوري الإسباني.



دوري أبطال آسيا

«لخويا» يثأر من غريمه «السد»... وهدف عكسي يهدي بيروزي الفوز على الهلال

الدوحة - رويترز: ثار لخويا القطري من غريمه المحلي السد وتغلب عليه 2-1 في ذهاب دور السلة عشر لدوري أبطال آسيا بينما سجل ديفاو مدافع الهلال السعودي هدفا للحظ في مرماه في اللحظات الأخيرة ليخسر فريقه 1-0 صفر أمام ضيفه بيروزي الإيراني، وقدم تشونوبوك الكوري الجنوبي أداءً باهتا في الشوط الثاني ليصبح ضيفه بكن عوان بانتزاع التعادل 1-1 بينما خسّر سوون بلووينغز 3-2 على أرضه أمام كاشيوا ريسول.



صراع على كرة عالية بين لاعب بيروزي تاريخي (وسط) ولاعب الهلال السالم (يسار)

الكرة ووضعها بطريق الخطأ في مرماه لياتي هدف أصحاب الأرض على عكس سير اللعب وسط احتفالات الألاف من الإيرانيين. ويستضيف الهلال، الذي بلغ نهائي دوري الأبطال العام الماضي، لقاء أوسامي، ثم أضاف زميله كوكي يونيوكورا الهدف الثاني للفريق الياباني في الدقيقة 73، وواصل

التاهل بعدما حقق فوزاً ثميناً 3-1 على ضيفه إف سسي سول كوريا الجنوبية، وفشل الفريقان في هز الشباك خلال الشوط الأول، قبل أن يفتتح أوساكا التسجيل في الدقيقة 62 عبر لاعبه كاتانبي أوسامي، ثم أضاف زميله كوكي يونيوكورا الهدف الثاني للفريق الياباني في الدقيقة 73، وواصل

رادار الملاعب

سكولاري يرحل عن تدريب غريميو البرازيلي

بورنو اليغري - د ب أ: استقال المدرب السابق للمنتخب البرازيلي لوبيز فيليبني سكولاري من منصبه مدرباً لفريق غريميو، بسبب عدم رضاه عن تكتك النادي في إتمام الصفقات التي كان يريد لها، وقال روميلدو بوليزان رئيس النادي: «لوبيز لم يعد مدرباً لغريميو... تقدم باستقالته»، مؤكداً أن الجهاز الفني المعاون لسكولاري رحل أيضاً، وتشرف بوليزان أن المدرب المخضرم استقال بعدما أدرك أنه أخفق في دفع الفريق إلى الأمام مع هذه التشكيلة من اللاعبين، واستهل غريميو مسابقة الدوري البرازيلي بشكل مخيب للأمل، حيث لم يحصد سوى نقطة واحدة من مباراتين ليحتل المركز الـ18.

أستون فيلا يتعاقد مع سينكلير بشكل دائم

لندن - د ب أ: ذكر أستون فيلا الإنكليزي أنه اتفق مع التعاقد بشكل دائم مع سكوت سينكلير، الذي انضم على سبيل الإعارة للفريق من مانشستر سيتي، وأبرمت صفقة سينكلير، الذي وقع على عقد انضمامه لأربع سنوات، بعدما انتزع فيلا بقاءه في الدوري الممتاز الأسبوع الماضي، ويواجه فيلا نظيره أرسنال في نهائي كأس إنكلترا يوم 30 الجاري... وقال سينكلير أنه جاهز للعب لو تم اختياره، وأضاف: «أشعر بأن بدايتي مع الفريق كانت جيدة عندما انتقلت على سبيل الإعارة... ومن المحزن أنني أصبت... وبوضوح أصبحت جاهزاً الآن ولكن الفريق يؤدي بشكل جيد حالياً، ويتعين علي أن انتظر حتى يأتي وقت مشاركتي في المباريات».

رئيس اتحاد الحراش الجزائري يستقيل من منصبه

الجزائر - د ب أ: أعلن محمد العايب رئيس نادي اتحاد الحراش الجزائري استقالته من منصبه بعد ثلاثة أيام من خسارة فريقه من ضيفه وجاره نصر حسين داي 2-1، ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري، وأرجع العايب قرار استقالته إلى حالته الصحية التي لا تسمح له بمواصلة العمل، وأوضح أنه طلب من أعضاء مجلس الإدارة اعتماد خطاب استقالته بداية من 16 حزيران/ يونيو المقبل مؤكداً أنه مستعد للمغادرة فوراً إذا أرادوا ذلك، ويبدو أن العايب استيق مخططات المعارضة التي طالت برحيله، مباشرة بعد ابتعاد اتحاد الحراش عن المنافسة على لقب الدوري إثر الهزيمة المفاجئة من الجار، ويحتل الحراش المركز الخامس بفارق خمس نقاط عن فاق سليف المتصدر قبل جولتين من ختام الموسم.

إنشاء أول ملعب معشّب فوق سطح ناد رياضي في غزة!

غزة - الأناضول: في سابقة هي الأولى من نوعها، أنشأ ناد رياضي فلسطيني في قطاع غزة، ملعباً معشّباً فوق سطح بناية ترتفع «سبعة أمثارة» على الأرض، ويستعد نادي الصداقة الرياضي لافتتاح الملعب المعشّب الخاص بكرة القدم فوق «السطح» الأسبوع المقبل، بعدما انتهت عملية كسوه بالعشب الصناعي، ليكون أول ناد معشّب في فلسطين، ويقول زكي بارود، نائب رئيس النادي إن الملعب المعشّب هو الأول من نوعه في فلسطين (وربما الوطن العربي) الذي يُقام على سطح بناية، وأضاف أن الملعب تم إنشاؤه فوق سطح البناية التي تعود ملكيتها للنادي، وبلغت تكلفة المشروع نحو 40 ألف دولار، بتمويل قطري، وتابع: «إنشاء الملعب من أربع مراحل، أولها صب البناية بإطوال سمكه 10 سم، لعزل السطح عن العشب الصناعي، ثم منع تصريف المياه، وحماية الملعب عبر تشبيكه، وإغلاقه من كافة الجهات»، وتبلغ مساحة الملعب 30 متر طوياً، و22 عرضاً (صغر من مساحة الملاعب الطبيعية)، وسيكون الفريق المخصص للعب «خماسياً».

السعودي «الشهري» بطلا لكأس العالم لكرة القدم التفاعلية

بروكسل - الأناضول: حقق السعودي عبدالعزيز الشهري بطولة كأس العالم لكرة القدم التفاعلية والتي أقيمت في مدينة ميونخ الألمانية بمشاركة 20 من أفضل لاعبي العالم في لعبة «فيفا 2015»، وواجه الشهري، الذي لعب بمنتخب «البرتغال»، في المباراة النهائية الفرنسي جوليان داسونفيل المشار بمنتخب «الأرجنتين»، وتمكن من التغلب عليه بثلاثة أهداف دون رد، وحصل الشهري على اللقب الذي يعتبر الأول الذي يحققه سعودي، وجائزة مالية قدرها 20 ألف دولار، وتكررة لظهور حفل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وقال الشهري: «كانت هذه تجربة مذهلة لي، وأن أخصر إلى ميونخ والدخول في منافسة مع العديد من اللاعبين من جميع أنحاء العالم، لقد كان الحصول على اللقب حلمًا لي، وهذه اللبلة أصبح حلمي حقيقة واقعة»، ومنذ 2010، أصبحت كأس العالم التفاعلية (بلاي ستيشن) أكبر بطولة كرة قدم افتراضية في العالم بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، تابعة للاتحاد الدولي للعبة، ويتنافس المتنافسون من كافة بقاع الأرض على لقب أفضل لاعب، وهي بطولة تقام سنوياً.

البطولة الخليجية للأندية السيب العماني والشباب الإماراتي في النهائي

دوحه - د ب أ: ودع الريان القطري البطولة الخليجية للأندية يتعاذله 1-1 مع ضيفه السيب العماني في مباراة العودة للدور نصف النهائي، وكانت مباراة الذهاب التي أتمت بالتعادل السلبي، وصعد السيب إلى المباراة النهائية مستفيداً من قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، وأحرز السيب الهدف الأول عن طريق مازن السعدي في الدقيقة 32 في

بعثة الأهلي السعودي: تعرضنا لاستفزازات في إيران

الرياض - د ب أ: أكد عبد الله بترجي رئيس بعثة النادي الأهلي السعودي في إيران أنه تم تعطيل بعثة الفريق عقب الوصول للأراضي الإيرانية لخوض مباراة أمام نطق طهران، وقال: «عقب وصولنا إلى إيران، واجهنا تعذماً لتأخيرنا واستفزازاً كبيراً للبعثة بأكملها سواء بطريقة الكلام أو التصرف من الإيرانيين، ولم نلق المعاملة الجيدة من قبلهم»، وأضاف: «المدرب السويسري كريستيان غروس اعتذر عن عدم حضور المؤتمر الصحفي الذي يسبق مباراةنا ضد نطق طهران، بسبب بعد المسافة بين الفندق ومكان انعقاد المؤتمر»، وختتم: «ابلغنا مراقب المباراة عما واجهنا من سوء تعامل من الإيرانيين، وسجلنا كل شيء للتقدم بشكوى في الاتحاد الآسيوي».

الهلال يحتج على أحداث مباراة بيروزي

الرياض - د ب أ: تقدم الجهاز الإداري للهلال السعودي باحتجاج مراقب مباراة الهلال وبيروزي في نهاية اللقاء، وجاء احتجاج الهلال بسبب ما حدث خلال المباراة من عبارات سياسية تم رفعها في المدرجات من الجماهير الحاضرة، إضافة إلى تكرار رمي زجاجات بلاستيكية تجاه لاعبي الهلال، كما تضمن الاحتجاج اعتراضاً على قرارات حكم المباراة ومساعدته، وعلى كافة أحداث المباراة التي احتضنها استاد «أزادي» في طهران، وسيكمل النادي إجراءات الاحتجاج، وفقاً لأخطة الاتحاد الآسيوي، بإرسال المذكرة النهائية للاحتجاج إلى الاتحاد الآسيوي عن طريق نظيره الاتحاد السعودي، بعد مراجعتها من الإدارة القانونية بالنادي، حيث سيتم إرفاق كافة الدلائل سعياً لحفظ حقوق النادي.

الأهلي المصري يعلن عن اتفاقية تعاون مع فيورنتينا الإيطالية

القاهرة - د ب أ: أعلن النادي الأهلي المصري عن توقيع اتفاقية تعاون مع نادي فيورنتينا الإيطالي في العديد من المجالات الرياضية، وقال عماد وحيد عضو مجلس إدارة الأهلي: «سيكون هناك تعاون بين الأهلي وفيورنتينا في الفترة المقبلة، وسيكون هناك تبادل خبرات في مجال الناشئين حيث يمتلك النادي الإيطالي أكاديميات في العديد من دول العالم سيسمح لناشئي الأهلي بالمشاركة فيها»، وكشفت عن وجود اتفاق بإقامة مباراة ودية بين الأهلي وفيورنتينا لكن لم يتم تحديد موعد لها حتى الآن بسبب مواعيد الدوري المحلي، وأوضح سيرجي برنادي عضو النادي الإيطالي أن الوفد جاء إلى مصر بحثاً عن توطيد العلاقات بين البلدين، مشدداً على أن محمد صلاح اللاعب المصري المحترف في فيورنتينا يعد أحد العناصر الأساسية التي ستحقق ذلك.

كأس أمير الكويت القادسية يهزم السالمية ويتوج للمرة الـ16 في تاريخه

الكويت - رويترز: سجل البديل سعود المحمود هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء قبل ثلاث دقائق من النهاية ليقود القادسية للفوز على السالمية والتتويج بلقب كأس أمير الكويت للمرة السادسة عشرة في تاريخه، وانفرد القادسية بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب متقدماً بمره على غريمه العربي.

كأس الأردن الفيصلي يحسم الكلاسيكو ويتأهل إلى النهائي

عمان - الأناضول: حسم الفيصلي كلاسيكو الكرة الأردنية، وتأهل إلى نهائي كأس الأردن، وتغلب الفيصلي على ضيفه الوحدات بهدف دون رد في إياب المربع الذهبي، وتوج بهاء عبد الرحمن سليمان في تسجيل الهدف في الدقيقة الخامسة، وفتشلت جميع محاولات الوحدات في التعادل خلال الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، كُتف لاعبو الوحدات من هجماتهم في محاولة لتسجيل

كأس لبنان طرابلس يحرز أول ألقابه الرسمية

بيروت - الأناضول: توج فريق طرابلس الرياضي بلقب كأس لبنان للمرة الأولى في تاريخه، ليحقق أول ألقابه الرسمية، حيث لم يسبق له التتويج بأي بطولة.

دوري السلة الأمريكي وايرورز يهزم روكتس في افتتاح مشواره بنهائي القسم الغربي

لوس أنجلوس - د ب أ: أكد ستيفن كيوري تفوقه على جيمس هاردين مجدداً وقاد غولدن ستيت وايرورز إلى الفوز على هيوستن روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

فورمولا 1 مرسيدس يمدد عقده مع بطل العالم هاميلتون

مونت كارلو - د ب أ: أعلن فريق مرسيدس المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 تمديد عقده سائقه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم، وذكر الفريق، الذي يستعد لسباق الجائزة الكبرى في موناكو يوم الأحد المقبل، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «ثلاثة أعوام أخرى للويس هاميلتون»، ويتردد أن قيمة العقد الجديد لها ميلتون تبلغ نحو 90 مليون جنيه إسترليني، ونقل مرسيدس عن هاميلتون قوله: «مرسيدس هو بيتي ولا يمكنني الشعور بسعادة أكبر من التي شعرت بها بضمان البقاء هنا لثلاثة أعوام أخرى... إنها شركة مليئة بالحماس، اعتباراً من غرفة مجلس الإدارة وحتى أرضية الصنع، ولديها شغف مذهل بالفوز».

دوري السلة الأمريكي وايرورز يهزم روكتس في افتتاح مشواره بنهائي القسم الغربي

لوس أنجلوس - د ب أ: أكد ستيفن كيوري تفوقه على جيمس هاردين مجدداً وقاد غولدن ستيت وايرورز إلى الفوز على هيوستن روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

فورمولا 1 مرسيدس يمدد عقده مع بطل العالم هاميلتون

مونت كارلو - د ب أ: أعلن فريق مرسيدس المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 تمديد عقده سائقه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم، وذكر الفريق، الذي يستعد لسباق الجائزة الكبرى في موناكو يوم الأحد المقبل، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «ثلاثة أعوام أخرى للويس هاميلتون»، ويتردد أن قيمة العقد الجديد لها ميلتون تبلغ نحو 90 مليون جنيه إسترليني، ونقل مرسيدس عن هاميلتون قوله: «مرسيدس هو بيتي ولا يمكنني الشعور بسعادة أكبر من التي شعرت بها بضمان البقاء هنا لثلاثة أعوام أخرى... إنها شركة مليئة بالحماس، اعتباراً من غرفة مجلس الإدارة وحتى أرضية الصنع، ولديها شغف مذهل بالفوز».

دوري السلة الأمريكي وايرورز يهزم روكتس في افتتاح مشواره بنهائي القسم الغربي

لوس أنجلوس - د ب أ: أكد ستيفن كيوري تفوقه على جيمس هاردين مجدداً وقاد غولدن ستيت وايرورز إلى الفوز على هيوستن روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل كيوري، الفائز هذا الشهر بلقب أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي متفوقاً على هاردين، 34 نقطة لفريقه الذي انتهت المباراة بفوز وايرورز على روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل كيوري، الفائز هذا الشهر بلقب أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي متفوقاً على هاردين، 34 نقطة لفريقه الذي انتهت المباراة بفوز وايرورز على روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل كيوري، الفائز هذا الشهر بلقب أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي متفوقاً على هاردين، 34 نقطة لفريقه الذي انتهت المباراة بفوز وايرورز على روكتس 110-106 في افتتاح نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.



هاميلتون بعد تمديد عقده مع فريقه الحالي مرسيدس



## لقد عوقب حزب العمل حين رشح سكرتير حكومة كمرشح لرئاسة الوزراء

### استيقظوا

أمنون ابرمو فيتش

■ احدى الحقائق التي القيت ككرة التنس في المفاوضات التي تشهيك الحكومة كانت حقيقة الطاقة والبنى التحتية، إلى أن القيت في حوض يوفال شتايننتس. في همد سبان المرشحين الذين طلب اليهم استيعاب الحقيقة بانه بعد قليل، للتو تماما، سيغتر على الكثير من النفط في هضبة الجولان وعندها سيحفظون بمجد العالم، سيكوونون اسحق تشوفا السياسة الاسرائيلية، والمقصود هو مشروع التنقيب الذي يجري بين كتسرين وبحيرة طبريا، ولا سيما قرب كيبوتس ناطور. تنقيب كثير الاستثمار وقيل الغرض يتغير غضبا هائلا بين سكان المنطقة ولدى جمعيات جودة البيئة وحمايتها.

والآن، يحاولون احالة الذنب، العبء، عن المفوضين إلى «الطريقة»، ففي مكتب رئيس الوزراء يعلقون أمالهم على الطريقة الإيطالية التي تمنح منها علاوة كبيرة للحزب الاكبر. في روما، يقول المثل، تصرف كروماني، وفي القدس تصرف كمفدوسي، لنسحق حقيقة ان الطريقة الإيطالية تشوه ارادة الناخبين وتسحق أجزاء هامة من المجتمع، وربما أغلبهم، فليس صدفة انه وصفت «الطريقة الخزيرية».

لقد اثبتت المفاوضات أن مشكلة نتنياهو كانت مع اعضاء حزبه أكثر مما مع شركائه، مما يعني انه لو كان اليكود وحده اغلبيه في

الكنيست لكان على نتنياهو أن يطعم افواه أكثر وان يشبع جوع ونهم عدد اكبر من النواب، وكنا سنشهد في حينه ضغوطا وتهديدات أكثر عدا، ابتزازات أكثر جسار، وادخال ذاتي للمستشفي أكثر عشية التصويت، لم توجد بعد الطريقة، ولا توجد آلية، وليس هناك اختراعات تعطل ضعف العقل ووهن المفاوضات الفرع والقال للضعف.

بيذل نتنياهو جهودا لتوسيع الحكومة، يغازل هرتسوغ، يغمز لبيد، يحاول اغراء ليبرمان. حكومة 61 ستتج في البقاء لزم من ما، ومع ان البقاء هو المشال الأعلى، ولكنه بالتأكيد لن ينجح في أي حيز التنفيذ أي خطة من خطها، على موشيه كلون ان يكون إمنة كي يبقى هناك يوما واحدا بعد ان يقم الميزانية. فقد رهن الاتفاق الائتلافي 9 - 10 مليار شيكل في السنة، مغلظها لغايات سياسية وقله منها بميزانية وزارة الدفاع، خلافا لميزانية الدفاع، فضلا عن ذلك فانه بلا حراك سياسي دراماتيكي سيصبح الاقتصاد الاسرائيلي كيبا للضرباء، يا كلون، استيقظ، سمعتك تساوي أكثر.

في الاسبوع الاول لحكومته تمكن نتنياهو من ان يقبل هاتقيا المدير العام لوزارة الاتصالات آفي بيرغز رئيس دائرة الوسائل القتالية في شعبة التنصت في الجيش الاسرائيلي سابقا، كبير عالمي في شبكات الاتصال، مسم على ان يضع حدا للاحتكار الباهظ لبيزك ويحسن لجموع بيت اسرائيل.

يديعوت 20/5/2015

## الائتلاف الضيق موجود الآن على أبواب أزمته الأولى الحقيقية

### مثل خراب الهيكل



وزير الدفاع الاسرائيلي بوغي يعلون

كارني الدا

وقد شهدت الاقالة على أن نتنياهو يضع على مقترعه خط نفاذ واسع، على المعارضة منذ الان ان تشرع في الاعاد للمعركة القادمة، تسببي لفسني ترويد توحيد الحركتين. ان تجري سلسلة مداوات معقدة على توحيد الحزبين التاريخيين: حركة العمل - عمال صهيون من تاسيس دافيد بن غوريون والمفكر بيرل كتستلسون مع الحركة من تاسيس لفي والمفكر يوئيل حسون. عش للمصفورة (تسيبوره) بين الاشجار وفي العش سثة مقاعد مضمونة، مثل هذا الدمج سيلقى بالطبع تسيبي بيبوجي وكلامها بقيادة العسكر الصهيوني.

بوجي هو عالم اللطف، حلم حياة الام العبرية لترويج ابتها، ولكن اذا ما ساروا معها مرة أخرى، فسيسكون انجاز نتنياهو اكبر، لقد عوقب حزب العمل حين رشح سكرتير حكومة كمرشح لرئاسة الوزراء. في الانتخابات القادمة قد يعاقب بضعفين لعدم فهمه الاشارة، يحتاج العمل إلى زعما يتماثلون بقدر أقل مع شاطيء الجرف وأكثر مع الجرف الصاعد الثالثة. عمير بيرتس وشاؤول موفاز مثلا، واحد شرقي - اجتماعي، والثاني شرقي - آمني، يحتمل ان يكون هذا رون خولداني، وحتى آزال مرغليت، او عومر بارليف، احد ما يوفر الاحساس او المظهر للرعاة، للامن، واحد قادر على ان يسوق القيادة وليس ملعقة فواكه وغذاء للرضع.

بعد انتخابات 1977 انتقل موشيه ديان للعمل مع اليكود، لولا خطوته هذه لما كان اتفاق السلام مع مصر قد وقع، الاتفاق الذي قام به مع نظيره المصري حسن التهامي بخصوص شروط السلام أدى إلى مجيء السادات، أمام 60 عضو كنيست من الائتلاف الذي يلظف انفاسه هناك حاجة إلى أن تكون ديان، إن مهمة وضع حد للتهديد غير الديمقراطي من بنتيامين نتنياهو فان الاستراتيجية مهمة بدرجة ليست أقل من السلام مع مصر.

معظم اعضاء الكنيست لا يدعمون نتنياهو، ايضا في اليمين يفهمون أنه من غير الممكن أن اليهود الذين اضهدوا على ايدي دكتاتوريات عنصرية يولوا واحدا كهذا عليهم، عضو الكنيست الذي اختفى من أمام شليطي في المستشفى لم يكن ذلك صدفة، لم يكن صدفه وقوف جلعاد اردان ضد سحق الاتصالات الحرة، لقد قدم التخطيط في وزارة الداخلية وزعنة نتنياهو في وزارة الاتصالات، ليس صدفة وجود افغيدور ليبرمان في الخارج.

يوجد هنا أمر يلقى اليسار واليمين، دكتاتورية سيئة للجمع، خلية تصفية الصحف بمساعدة منات الملائين للحاكم التي تسمى «اسرائيل مهم»، أيضا تحارب فقط اليسار، ليبرمان، نقالي بيتيت واران.

يتلقون الضربات ليس أقل من غيرهم، عندما يسير سيطر على الاتصالات - هكذا علمنا التاريخ - أيضا فان رفاقه تمت تصفيتهم، على الأقل سياسيا، ان القلعة الموجودة لسدي «كلنا»، عندما ينضم إلى تشويبات نتنياهو، دمره، المساواة ومناخفة الديمقراطية لا تسيران معا، المشكلة هي في من يعين وليس في من يتح تحييتهم، بيرز من بين هذه نظرية، تسيبي حوطولي مسؤول عن وزارة الخارجية، نتنياهو يعين من يعتبر بيتيت مقاربه معها يساريا، نظام يستعدي العقوبات ويؤدي بغلاء العيشة

المديانيين الاقوياء في المنطقة، صرح بصورة لاذعة حول الموضوع: «توجد هنا حكومة يمين تنفذ سياسة اليسار المتطرف المناوئ للصهيونية». وزير الدفاع وضع لنفسه مهمة دم منازل اليهود وهو يقوم بذلك بنهم كبير. نحن نطالب أن يتوقف هذا الأمر». عضو الكنيست ابلي بن دهان (البيت اليهودي)، الذي يتوجب حسب المفاوضات الائتلافية أن يتولى المسؤولية عن الإدارة المدنية، ويبدو أنه لن يتسلسل الحكومة التي تخرق الاتفاق الائتلافي الموقع وتهدم منازل اليهود».

معاريف 20/5/2015

## على ضوء التطورات في الشرق الأوسط يجب التركيز على إدارة الصراع وليس حله

### الانجاز: طريق «يتجاوز أوباما»

عومر دوستري



الرئيس الامريكي باراك اوباما

■ التصريح الأخير لرئيس الولايات المتحدة باراك اوباما، الذي قال فيه إن اتفاقا شاملا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية غير ممكن في السنة القادمة، يعبر عن المستقبل القريب للسياسة الخارجية الامريكية بشأن النزاع. يدعي اوباما في الواقع بأنه لا يتوي أن يكسر لهذه القضية وقتا وجهدا كبيرين - رغم ادعائه أنه سيواصل «الدفع بالاتجاه الذي نؤمن به».

أقوله هذه هي شهادة تقدير سياسية استراتيجية لاسرائيل ولرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي بدأ برنامجه السياسي عندما شكل حكومته الثانية في 2009، وتركزت في محاولة تقليص النواقص السياسية التي جلبها معه اوباما إلى البيت الابيض، مع أداء اليمين ليكون رئيسا عرض اوباما سياسة مؤيدة للفلسطينيين بصورة واضحة في الساحة الدبلوماسية، واستخفاف واضح بمطالب اسرائيل، ومحاولة للتغطية على ذلك ولعرض صورة متوازنة أمام المواطنين اليهود الامريكيين وامام الاسرائيليين، عزز اوباما علاقته مع اسرائيل في المجال الامني، الفرق بين الادارة الامريكية والحكومات الاسرائيلية طوال فترة ولاية اوباما كرئيس نيعت في الأساس من سمات القاديين، من جانب فان نتنياهو محافظ اجتماعي واليبرالي والاقصادي وواقعي سياسي امني، ومن الجانب الآخر اوباما اجتماعيا ليبرالي، اقتصاديا اشتراكي واليبرالي من الناحية السياسية العسكرية.

في الواقع يتعلق كل ابا بشخصيتين متعاكستين تماما، وهكذا يكون اوباما صاحب مقاربة متوازنة للاميرالية، التي ترى في ساحة العالم لعبة مجموعها صفر، والتي فيها

لا تستطيع الدول ان تكسب معا، بل الواحدة على حساب الأخرى، وصف الفلسطينيون كضحايا وبإتهم الجانب الضعيف في حين أن اسرائيل نظر اليها كآخسر كولونيالية غربية منها يبدأ عدم الاستقرار الاقليمي الخطوات الاستراتيجية لنتنياهو في الولايتين الاخريتين حاولت ونجحت في الوصول إلى طريق «تتجاوز اوباما»، مع دخوله إلى المنصب، أعلن نتنياهو عن موافقة على حكم ذاتي فلسطيني مزروع السلاح إلى جانب دولة اسرائيل (خطاب يبار ايلان)، ويشروط على نفس اباو مازن ناضجا للموافقة عليه، في نفس الوقت وافق على تجميد البناء في المستوطنات مدة عشرة أشهر، وفي الولاية الأخيرة أطلق سراح مخربين مقابل البدء في المفاوضات، هذا التكتيك عرض ابو مازن كراض منهجي، «التمن» الذي دفعته اسرائيل

في هذه الخطوط قليل جدا مقابل الفائدة التي حصلت عليها من احباط مبادرات اوباما لغرض اتفاق سياسي سي، إلى جانب تصريحه الأخير، اضاف الرئيس اسرائيلي نظر اليها كآخسر كولونيالية غربية منها يبدأ عدم الاستقرار الاقليمي الخطوات الاستراتيجية لنتنياهو في الولايتين الاخريتين حاولت ونجحت في الوصول إلى طريق «تتجاوز اوباما»، مع دخوله إلى المنصب، أعلن نتنياهو عن موافقة على حكم ذاتي فلسطيني مزروع السلاح إلى جانب دولة اسرائيل (خطاب يبار ايلان)، ويشروط على نفس اباو مازن ناضجا للموافقة عليه، في نفس الوقت وافق على تجميد البناء في المستوطنات مدة عشرة أشهر، وفي الولاية الأخيرة أطلق سراح مخربين مقابل البدء في المفاوضات، هذا التكتيك عرض ابو مازن كراض منهجي، «التمن» الذي دفعته اسرائيل

اسرائيل اليوم 20/5/2015

## أكثر الأخطار المحدقة بإسرائيل هي الانفراد بالرأي الذي يمثله بيبى

### ديكتاتورية نتنياهو



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

للوصول إلى الذروة، الامر يتعلق بعمل غير اخلاقي، لقد أوضح كلون مرارا لرجاله أنه يفضل حكومة مصالحة وطنية مع هرتسوغ، وأنه سيحافظ على محكمة العمل العليا والاتصالات، ونظرا لأن ناخبيه هم من الوسط المعتدل فانه لن يذهب إلى حكومة يمين متطرفة، وبالتالي ليس إلى حكومة ال-61، اذا ماذا يفعل هذا؟ إن أمل كلون بان تقوم شليبي بديموفيتش بانقاوه هو وهم، إن عرض جيموفيتش للتعاون من اجل الال يستمر حكم نتنياهو - لا أساس له من الصحة وضار وغير اخلاقي.

جيموفيتش عليها أن تكون اول من يعرف أن اقتراح دعم وتقوية الشر بمساعدة «الامور الجيدة» التي يقوم بها هي مهزلة، نظام غير ديمقراطي الذي بدأ بتدمير وزارة الاتصالات، وليس معه اغلبيه - هل سننقده جيموفيتش، هناك حدود لكل مناورة، إن الدخول الخاطيء إلى الائتلاف هو أمر مفضل كثيرا على الاقتراح السخيف لجيموفيتش، فهو على الأقل سيحبط من الداخل جزء من السوء، هل يجب مساعدة كلون في الوقت الذي فيه اصعبه تمكن من تدمير الاتصالات والديمقراطية وتهدد بباراق المنطقة عن طريق جبل الهيكل؟ هل جن أحد ما تماما، يفضل كلون بالانضمام إلى ائتلاف ديمقراطي يدعي أنه آزاد، فقط بالديمقراطية يمكن تحقيق المساواة.

مساعدة «كلنا» معكوسة، فاصلحاتها يمكن أن تتحقق فقط في حكومة مصالحة لحزب العمل، نأبه صوتوا لتغييرات كلون، عندما تأتي من اليسار، عندما ينضم الحزبيون إلى ائتلاف هرتسوغ والعرب يدعون من الخارج، سيكون لها 76 داعما، حتى ليبرمان، وربما بيتيت واران، يمكن أن يدعما، ليس هناك مهمة أكثر أهمية من اتقاد اسرائيل من الدكتاتورية، ان الاخراق السياسي سينتظر، في ظل نتنياهو فان اسرائيل هبطت إلى ما دون المائة 100 في العالم في مقياس حرية الصحافة،

وكانت في قمة الدول الصناعية في الفقر والخبوات، لو كان هناك تصويت سري حول حكمه في الكنيست لكان من المعقول أن نتنياهو لم يكن ليحصل حتى على 30 صوتا، عدم الثقة به في اليكود هو مطلق، يدركون هناك أنه تحت حاكم غير ديمقراطي ليس هناك حياة لأحد سواه، على حزب «كلنا» عمل سيء، ما اذا لم يكن لكلون شجاعة، فعلى رجلين من رجاله القيام بذلك من اجله والانضمام إلى عدم الثقة البناء الذي سيسوقف خطر نتنياهو، ليس هناك شيء أكثر من هذا الاخلاقية ومجدهم سيتجاوز ديان.

هآرتس 20/5/2015

## إذا أراد اليسار أن يعود إلى السلطة فعليه التوقف عن بث المخاوف من العرب

### بوجي تحدث مع أيمن

رفيت هيخت

■ الائتلاف الشباب يتأرجح فوق مياها عاصفة مثل سفينة مخروقة، ويبدو أنه من أجل التغيير، ورغم المخاوف الكبيرة، فانه من الافضل البقاء في الخارج، وقيل أن تقسم هذه الحكومة عانت من أزمات جودية، وسقطها قبل الأوان يبدو معقولا، في حين أنه من المحظور الاستخفاف بالعقل السياسي الفاخر لبنيامين نتنياهو.

محظور على المعارضة أن تنتشي من مصاصب العلاقات اليسانية لنتنياهو، ومراعاة الاحلام حول تغيير السلطة على قاعدة مناورات الكراسي لنتنياهو، في اليكود والكراهية التي يكنها شخص مثل افغيدور ليبرمان لنتنياهو.

هذه ستكون سرقة، إن ميل كتلة الوسط - يسار لنصب كمن لاصوات الهائسة من نتنياهو، تنهشه منذ سنوات، وهي أحد الاسباب التي جعلت العسكر الصهيوني يخسر الانتخابات.

العديد من مصوتي التجمع يعتقدون أن شخصية ذات خلفية امنية سنتقدم من الاسباب المتتالية، يمكن أن يكون واحدا من جسرالات الاحتياط الذين سيختون على الخطوط يمكنه أن يشكل ذخرا تصويبيا ورجلا ناجحا جدا بعد نأته، لكن بدون طريق بديل بصورة واضحة عن طريق حكومة اليمين، فإن نجاح «جم» كهذا أو غيره بيساطة لن يحمده، بل أنه سيسبب ضروا على المدى الطويل.

حالة اهود يبارك تثبت ذلك، حكومة يسار التي تنتهج نفس السياسة حتى لو كانت بصورة أكثر انبا، لن تؤدي إلى أي تغيير، لأنه لن يكون لها اهلية لذلك، في الاشتغال الاول سيمل الشعب من النجم الواعد ويعود إلى الاصل العيوني الذي يطرح استخدام قوة بدون أو تردد.

مناحيم بيغن خسرة 8 جولات انتخابية إلى حين نجح واحدث تغيير بنياني في التاريخ الاسرائيلي، لقد نجح ليس فقط بسبب الاعطاب في حكم مياي، بل ايضا، وفي الاساس، بسبب انه قاد تحت سقف اليكود حيروتين، ليبرالين، رجال حركة ارض اسرائيل الكاملة وشرقيين، اذا اراد حزب العمل أن

## السيطرة على العاصمة هي مهمة مختلفة عن احتلال الرمادي أو الموصل

### الطريق إلى بغداد ما زالت طويلة



مليشيات عراقية في مواجهة تنظيم «الدولة»

تسفي بارثيل

يرجع يوما إلى السلطة فان عليه البحث عن معظما قسوة كهذه، وكذلك ايضا طريق إلى ادخالهم تحت سقب واحد، من المحظور التنازل عن مصوتي اليكود في المحيط وكذلك عن الجمهور المتدين، الذي لا يدعم بصورة تلقائية الطلعات الكولونيالية المسجانية، لكن العنوان التصوتي الأكثر وضوحا لحياء اليسار هو عرب اسرائيل.

اسحق هرتسوغ ذهب لدعم المظاهرين في ديمونة، هذه خطوة مهمة، وفي الاساس على خلفية حقيقة أن اغلبيتهم لا يصوتون له، وكما يبدو وكما ظهرت الانتخابات الاخيرة، لن يصوتوا. كما يجب على هرتسوغ أن يذهب ايضا إلى مظاهرات العرب ضد هدم منازلهم، التي جرت في الشهر الماضي في ميدان رابين.

ان يحطب في ميدان مليء باعلام السلطة الفلسطينية - يبدو ذلك نصيحة سيئة جدا لن يريد أن ينتخب كرئيس لحكومة اسرائيل، وفي الاساس لأن الرسوم الكاريكاتورية له مع احمد الطيبي كانت في القاعة الابداعية لحملة اليكود. لكن هذه بالضبط هي النقطة الهامة، في اللحظة التي يتوقف فيها حزب العمل عن بث الخوف من الهوية الكاذبة التي فرضها عليه اليمين ك«عملاء لداعش»، فان هذا التهديد سيفقد سره، طالما أن العمل والوسط - يسار بمجمه يبتون أنه توجد «مشكلة مع العرب»، أي أن الاعتراف على اصواتهم، هذا امر غير شرعي، فأن الجمهور اليهودي سيواصل تفضيل اليمين الواضح الذي يقول الامور كما هي.

زعيم القائمة المشتركة ايمن عودة يبدو كمن يريد أن يقود تعاونا عربيا - يهوديا في اقامة معسكر ديمقراطي، علماني، يرتكز على التعايش وحل سياسي للنزاع، اذا نجح في أن يقود خلفه كتلة حاسمة من الأشخاص الذين يحملون نفس الافكار، والذين يعترفون بحق الشعب اليهودي إلى و من قومي هي ارض اسرائيل، إلى جانب حق الفلسطينيين بحياة متساوية وحرة - فسيسكون هناك احتمال لارتفاع رافعة اليسار، ليس كرد مضاد لشيء ما بل كعمل نابع من قلب الجمهور. هكذا سيطرون على الحكم.

هآرتس 20/5/2015

وهم يفرون تاركين خلفهم اسلحة وذخائر كثيرة سقطت بأيدي الجهاديين، ووفقا للتقارير القادمة من العراق فقد تم قتل أكثر من 500 شخص الكثير منهم من الجنود في هذه المعركة.

على ضوء التردد الامريكي والعربي لإرسال قوات برية للعراق، فسان القوة الوحيدة الجاهزة للوصول حاليا هي ايران، التي تستخدم منذ شهور سلاحتها الجوي فوق العراق، فلايران قوات مجهزة ومدربة جيدا من الممكن إرسالها إلى العراق، شريطة صراحة الحكومة العراقية على ذلك، وفي مثل هذه الحالة تنتظر واشطن معضلة واحدة: تشجيع ايران لاسال قواتها إلى العراق، او ان تعمل لوحدها - وليس فقط عن طريق سلاحتها الجو - من اجل تحطيم سلطة الجهاديين في الرمادي.

احتلال الرمادي يعرض حاليا للخطر الخطة للمعركة الكبرى من اجل تحرير الموصل، التي

«وزير المالية» لتنظيم الجهاديين ابو سياف والقاع القبض على زوجته - تبدي باحتلال التنظيم للرمادي، التي تبين فيها ضعف الاستراتيجية الامريكية، هذه الاستراتيجيات التي اعتمدت على العنصر الجوي وتأجيل بعيد الذي للقوات العراقية، تبين انها لا يمكنها ان تعطي الرد على المدى القصير او طرد الجهاديين من المناطق التي سيطروا عليها، كما تبين من المواجهات التي وقعت في شمال العراق وفي سوريا، فانه فقط القوة البرية هي التي نجحت في وقف تقدم التنظيم، بالإضافة إلى طرده من المناطق التي سيطر عليها.

العراق من جانبها يوجد قوات برية كبيرة، ولكن كصا تبين في معركة الموصل وحاليا في الرمادي، فان الجيش لا يجيد إدارة الحرب امام قوات المتحركة والسريعة لتنظيم الدولة الإسلامية، فكما حصل في الموصل، والان ايضا في الرمادي شوهدت مناظر مخجلة للجند العراقيين



## تعقيبات

تقرير راند صالحه، أمريكا منفتحة  
على منح حلفائها وضعية حليف رئيسي  
تطور الخليج

دول الخليج تطورت وازدهرت في تلك الفترة التي كانت تبتهم بنفسها ويشعروها وهذا كان سر نجاحها، ولكن منذ بدأ الطموح لهذه الدول لتوسيع نفوذها إلى خارج منطقة الخليج بدأ وجع الرأس وبدأت مرحلة خطر معينة لا تنتبه لها هذه الدول.

د. منصور الزعيبي

مقال عبد الفتاح بوعكاز، تأسيس  
رابطة الإعلاميين الجزائريين

## الخوف من الكلام الباح

الربط والرباط والرابطة مفردات لها من الدلالات ما يعطي للقرائين التنبؤ بصيص أمل في الخلق والإبداع بعيدا عن توجيهات آتية من فوق أو أنها واقعة تحت ضغط نفسي احترازي يتسوقه أئمة غير قادر على البوح به علنا . كنا ذات يوم قبل 1988 نذنب تحت وطأة الخوف من أثر القول الباح في إيالي الصمت الرهيب لأن من يرتفع صوته قليلا تخضر إليه الكمامة الأمنية في جنح الغلظة من الأمر فكان الواحد يتكلم ويخطب ويدرس ويقول ما هو أت من السلطان فهو الرأي السابق.

أملنا أن تصل إلى مراتب عليا تكون على درجة كبيرة من المهنية والتناول الإعلامية دون خدش للمشاعر وبأسلوب أكثر موضوعية في تبيان الحقائق ونقدنا بأسلوب ممتع هذه البناء ورص الصف لتكون جديريين بين الأمم الحاضرة المتحضرة....أملنا فيكم كبير.

بن نعوم إبراهيم-الجزائر

مقال د. ابتهاج الخطيب، تعلمونا السماء فقط

## الخوف من الآخر

...نحن مستمرين في نشر رسالة الحرية والمحبة... فكرة أصبحت غريبة اليوم في قواميس فضائيات فقهاء النحر والقصاص فإن تأسست (سعدت للباس ثوب الإنسانية) تمارفقط بترك دين واعتناق آخر مع ضريبة تفرض على من تربي على «الدين الخطأ» في رأيهم. هو الخوف من الآخر، المغاير في اللون وفي الدين والثقافة يجعل المرء يتوقع ويخشي وراء أقبعة وأبراج صنعها لنفسه فتحتن بها فملكته وصار عبدا لها، لا يفكر أو يتبع نفسه يوما في فهم محتواها ومعنى فلسفتها وتاريخ أزيادها ويوم ممانتها، فلا داعي لتحسين معلومات وأفكار واختيار دلالتها وفهم معانيها. فالأفكار في الذهن حقيقة والحقيقة يجب أن تحفظ لكي يعيش ويحيا فعليه إقناع نفسه، كيف لا وهو الأحسن والأفضل والأقوى حتى وإن مع فراغ اليد وقلة الحيلة.

عبد - السويد

تقرير: إخوان مصر يتعهدون بالقبض على لوفاء القيايدي  
فريد اسماعيل  
بانتظار الطابور

إذا استشهد (اسماعيل) فإن كل مصر في الطابور تنتظر دورها... فمنهم سوف يموت سياسيا ومنهم من يموت إيمالا ومن يموت جوعا ومنهم من يموت تهميشا ومنهم من يموت اقتصاديا أو ثقافيا أو ظلما وما أكثر هذه الفئة... ولكن لا ينسى بياض القتل أن الأرض يرثها عبد الله الصالحون أما الحثالة إلى مزبلة التاريخ وبس المصير... رحم الله كل مظلومي مصر وفق قيد كل المظلومين.

بولنوار فوير-الجزائر

## الخطاب السياسي في المغرب: بحث عن السياسي المثقف

مؤثر في المجتمع من أن يسود وينتشر؛ لأن ذلك مرتبط بالانتخابات، والرغبة في الوصول إلى السلطة لتطبيق البرنامج السياسي الذي ينتظمه التذافع أو التنافس السياسي والاجتماعي بين الفاعلين المنتمين لمشاريع وتصورات فكرية مختلفة. ولعلنا ندرس البلاغة العربية قاعدة تسمى «مراعاة المقام»، من خلال قاعدة لـ «كل مقام مقال»، ومراعاة مقتضى الحال، كما أن علم الخطاب يجعل اللغة ووظائفها تأثيرية تعتمد أساليب وتقنيات مخصوصة في إبلاغ الكلام، وهو الأمر الذي يجعلنا نتساءل حول الدوافع والحوافز الكامنة والمنحكة في إنتاج خطاب سياسي لا يخرج عن دائرة الأزمة.

إن التفسير الأكثر دقة لهذه الصراعات اللفظية، هو اشتراء حالة زمينة من القصور الثقافي والفكري، وفق الخيال السياسي لدى النخب المنصدة للمشاهد السياسي، وهي في الحقيقة صورة للتصورات والأنظمة الثقافية العامة المؤطرة للسلوك الجمعي؛ حيث تعمل أنساق ثقافية جامدة، لاتعترف بقيمة الاختلاف والتواصل الحر الفعال في الفضاء العام، وفضيلة الحوار والمناقشة.

هذا ما يجعل المثقف للخطاب المعارض والرسمي في سياق ثقافي والسياسي العام، وللصحافة الوطنية وآليات اشتغالها، يصل إلى نتيجة مفادها أن الفاعل السياسي عندما لم يتحرر بعد من ريقة ثقافة سياسية قائمة على التنازع بدل التعاون، والاختلاف الشديد بدل الوحدة، السلطوية والاستبداد السياسي بدل الديمقراطية والتداول السلس على تدبير السياسات العامة وفق نتائج الصندوق العجيب/ صندوق الاقتراع، القمع والإقصاء بدل منج الحريات الأساسية للأحر، ثقافة سياسية قائمة على الزبونية والرغبة في التسلق السريع للسلطة والمحسوبية، بدل الكفاءة والحكمة في تدبير المؤسسات.

والدليل على عدم تغير بنية الثقافة السياسية لدى النخبة، هو الوصول إلى توظيف المرفوض في التواصل السياسي العقلاني، وهو السبب والنتيجة ونشر المعلومات الكاذبة والزائفة وتعميه الرأي

يونس حباش

مؤثر في المجتمع من أن يسود وينتشر؛ لأن ذلك مرتبط بالانتخابات، والرغبة في الوصول إلى السلطة لتطبيق البرنامج السياسي الذي ينتظمه التذافع أو التنافس السياسي والاجتماعي بين الفاعلين المنتمين لمشاريع وتصورات فكرية مختلفة. ولعلنا ندرس البلاغة العربية قاعدة تسمى «مراعاة المقام»، من خلال قاعدة لـ «كل مقام مقال»، ومراعاة مقتضى الحال، كما أن علم الخطاب يجعل اللغة ووظائفها تأثيرية تعتمد أساليب وتقنيات مخصوصة في إبلاغ الكلام، وهو الأمر الذي يجعلنا نتساءل حول الدوافع والحوافز الكامنة والمنحكة في إنتاج خطاب سياسي لا يخرج عن دائرة الأزمة.

إن التفسير الأكثر دقة لهذه الصراعات اللفظية، هو اشتراء حالة زمينة من القصور الثقافي والفكري، وفق الخيال السياسي لدى النخب المنصدة للمشاهد السياسي، وهي في الحقيقة صورة للتصورات والأنظمة الثقافية العامة المؤطرة للسلوك الجمعي؛ حيث تعمل أنساق ثقافية جامدة، لاتعترف بقيمة الاختلاف والتواصل الحر الفعال في الفضاء العام، وفضيلة الحوار والمناقشة.

هذا ما يجعل المثقف للخطاب المعارض والرسمي في سياق ثقافي والسياسي العام، وللصحافة الوطنية وآليات اشتغالها، يصل إلى نتيجة مفادها أن الفاعل السياسي عندما لم يتحرر بعد من ريقة ثقافة سياسية قائمة على التنازع بدل التعاون، والاختلاف الشديد بدل الوحدة، السلطوية والاستبداد السياسي بدل الديمقراطية والتداول السلس على تدبير السياسات العامة وفق نتائج الصندوق العجيب/ صندوق الاقتراع، القمع والإقصاء بدل منج الحريات الأساسية للأحر، ثقافة سياسية قائمة على الزبونية والرغبة في التسلق السريع للسلطة والمحسوبية، بدل الكفاءة والحكمة في تدبير المؤسسات.

والدليل على عدم تغير بنية الثقافة السياسية لدى النخبة، هو الوصول إلى توظيف المرفوض في التواصل السياسي العقلاني، وهو السبب والنتيجة ونشر المعلومات الكاذبة والزائفة وتعميه الرأي



## تعقيا على مقال فيصل القاسم: العرب بين المشروعين الصهيوني والصفينيون

### محاصرة العقل

دول وأراض شاسعة كانت تحت سيطرة الدولة الفارسية القديمة، أحلامهم ومطامعهم لم تختلف، بعضهم كان ولا يزال يقول بأن دولة العراق ما هي إلا أرض فارسية تاريخية، للأسف لم ينتبه العرب أو لم يكن بأيديهم قرار مستقل سوى الخوض في مغامرة إسقاط صدام الذي مع ديكتاتوريته وقهره لشعبه كان سدا في وجه حلم الدولة الإسلامية، بإسقاطهم له خلّفوا لأنفسهم مشاكل لن تنتهي إلا بتزويق ماتبقى وظهور دوليات إسلامية تنصب العدا للجميع.

هناك عوامل مشتركة في استراتيجيات إسرائيل وإيران عامل النفس الطويل وتحسين الفرص، دولتان مسلحتان، دولتان تشجعان على العلوم والتقنية الحديثة بالخصوص دولة إيران التي استطاعت الجمع بين ما هو أسطوري رجعي وبين حداثة التقنية والتصنيع بالخصوص ما هو عسكري منه.

عداوة العرب والفرس أزلية ولن تخلص مدام الخلاف دينيا عقائديا.

ماذا فعل العرب فعلة؟ لاشيء سابقا ولا شيء لاحقا، ردت فعل على أفعال، استراتيجيات وخطط معدمة، قهر للحريات وخطاب ديني محافظ يحاصر العقل العربي من كل الجوانب والجهات.

عبد الكريم البياضوي-السويد

### وحدة الصف

ما قبل يعرفه كل مواطن عربي، القاصي والداني والكبير والصغير، ولكن كيف نواجه هذه المشكلة وبخاصة أنه تجمع علينا نحن

## بين المسألة الديمقراطية والمسألة التعليمية

« لقد كان التعاطي مع ملف التعليم والفكر في المغرب تعاطيا تكنوقراطيا صرفا، وعرف هذان الملفان تعظرا بيذا رغم كل الجهود التي بذلت وتبدل.. ولكن ألا يبدو أن من أسباب التعثر: السعي إلى صب الواقع في قوالب جاهزة و عدم ربط التعليم بمنظومة أخلاق وثقافة المجتمع؟

ليست المسألة هينة أو سهلة، ولكن ليس اعتماد مقاربات كمية سواء فيما يتعلق بعدد المتدربين وعدد الأساتذة والمنقطعين يحجب نوعية التعليم الذي يراد تلقينه والذي يغيب وسط جلية من الأرقام... ما معنى أن ندفع بجودة التعليم كما لو أنه بضاعة؟

إن المنهج التقني الجاف هو عنوان إخفاقاتنا في المسلسلات الإصلاحية التعليمية. فالتردد في تحديد أي تلميذ/طالب نزيد اليوم؟ وبالتالى: أي مجتمع نزيد في الغد القريب؟ هو أمر المقلق والمشكلات. ولا شك أن الهروب من السؤال الحقيقي الذي يطرح البعد الكيفي والاستعاضة عنه بالعرق في المقاربات الكمية باعتماد النهج التقني في التعاطي مع هذا الملف الساخن؛ راجع أساسا إلى درجة حرارة المسألة الديمقراطية في هذا الوطن.

فإننا حسسنا فعلا في الاختيار الديمقراطي وكنا نطمح حقا لاجتماع ديمقراطي قوامه إنسان متحرر من كل ألوان الوصاية والاستلاب، متمتع بكرامة إنسانية وقدرة مقدرة على التمييز والاختيار بين الخطوط والتوجهات، إنسان يجيد لغتين: لغة «لا» إلى جانب لغة «نعم»، فالسياسة التعليمية ستعجز رأسا نحو هذا المثال المنشود وسنتمكن التلميذ من الاطلاع على مختلف الأفكار والاختيار بين الفلسفات ومراميتها، رسالة الحركات الاجتماعية والسياسية وشعاراتها، التحولات الجارية وما تحمله في أحشائها، فلسفة العلوم وتاريخها وكبح الإنسانية الطويل الساعي للتححرر من كل أوهام الطغيان والاستعداد والاستبداد.. هكذا

بهذه المعرفة والرؤية الشاملة-التي من الواجب تغذيتها بالمطالعة الحرة- بإمكان التلميذ أن يكون مواطنا حرا كريما قادرا على الاختيار والإسهام في الرقي والبناء عصيا على مساعي المغالطة والاستغلال.

أما إذا كان التردد حليف المسألة الديمقراطية ببلداننا؛ فأكيد أن التخبط سيلازم تناولنا للمسألة التعليمية، ولتغطية الشمس بالغبrial سنضعب - ونضعب معنا الأجيال- مرة أخرى ومرات وسط جلية الأرقام - نبقى أسرى المقاربة التقنية: نحصى عدد الأساتذة والمتدربين وعدد المقاعد... ونقوم باستدعاء الاختيار التكنوقراطي؛ حيث تنتج كائنات بشرية تجرد لغة وأحدية هي المدح والتصفيق، تعيش من أجل اللهث وراء المادة أخرى خارج نسق سدنة التحكم وأباطرة الفساد والاستبداد، تعمد حس التساؤل ناهيك عن إحساس التطلع لمحاسبة المسؤول وممارسة الدور الرقابي في البرلمان بالشكل المطلوب.

إن المسألة التعليمية والمسألة الديمقراطية بينهما ارتباط وثيق؛ فإما الاختيار الديمقراطي حيث توجه التعليم نحو تأهيل إنسان حر كريم عميق الانشداد إلى هويته الأصلية وتربته المغربية العزیزة و ملتحم بشدة بأسئلة التحولات الجارية. وإما الاختيار التكنوقراطي حيث تكون عملية التعليم مائلة نحو تخريج كائن بشري كفاء-نعم- لكن قابل ليعيش الضيم في ظل مناخ التحكم والاستلاب والاستغلال.

أيوب بوغضن

بل قاتلة، وبالأخص سياسة تصنيف الأعداء حيث راحوا يوجهون مقدراتهم وجهدهم وقتهم لعدو مقترض، وأنا هنا أقصد الإخوان وتركو الأعداء الحقيقيين متربصين حتى دخلت الأفعى إلى عرق نومهم.

ياسين - الجزائر

### اللعب على الكشوف

بما أن إيران قد بينت نواياها وأطماعها واللعب أصبح على الكشوف. فالحل الوحيد هو أن تجتمع أمة الإسلام قاطبة على توجيه رساله حازمه لإيران، إما أن تكف عن العبث باستقرار وأمن البلدان الإسلامية والعربية وإما إعلان حرب عليها لتأديبها وردعها ورد بغيتها لأنها طغت وبغت وكانت سبب الفتن وسفك الدماء.

موسى أبو هاشم

### مشروع قديم

اولا مشروع بعث الامبراطورية الفارسية مشروع قديم منذ عهد الشاه إلى عهد ثورة الخميني ولقد كان العراق سدا منيعا في وجه هذا المشروع. إن تغول إيران له أسباب، أي دولة تستشعر القوة في ذاتها والضعف في محيطها يتناهبها حب السيطرة وهذه سنة كونية تماما مثلما فعل أجدادنا الأقدمون لما فتحوا الشام وفارس والمغرب.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



## المغاربة وحرب «عاصفة الحزم» ضد اليمن: رؤية سياسية بعيدا عن المذهبية الدينية

الهجرة المغربية في هذه الدول، حيث لا يشفع تقاسم الدين واللغة في إنقاذ المغاربة من المعاملة الانسانية في بعض الحالات، وخرق الحقوق التي يتعرضون لها. في الوقت نفسه، انتعاش بعض الطروحات الامازيغية التي تحل «عرب المشرق» الكثير من مشاكل المغرب. ولا يمكن اغناء عنصر آخر وهو الرؤية الاجتماعية للمغاربة اتجاه الخليجيين الوافدين على المغرب، يعتبرونهم باحثين عن الجنس والملاذ، وهذه الرؤية تتجاوز الاجتماعي إلى السياسي.

ويبقى الإيجابي في هذا النقاش هو عدم انجرار المغاربة إلى النقاش الديني بين السنة والشيعة. فقد حاول بعض زعماء السلفية، كعزم وليس الكل، التآمر للحرب الدينية الطائفية، لكن هذه الدعوات بقيت محدودة للغاية وبدون تأثير في المجتمع المغربي. فهذا الأخير ينظر إلى المشرق الأوسط، سواء العربية السعودية أو إيران من زاوية سياسية وليست دينية، فالمغاربة هم من أهل السنة، ولكن الكثير منهم لا يخفي تعاطفه مع إيران بسبب تقدمها العلمي ومقاومتها للغرب وليس على أساس مذهبها الشيعي، وفي المقابل، يتساؤلون عن السر في فشل دول الخليج، ذات العنق الفاحش، في المساهمة في تحقيق نهضة حضارية.

\* كاتب مغربي

وفي الجانب الآخر، يحضر فريق بارأه متعددة، وقد يكون المهيمن وسط الرأي العام بشهادة الخليجيين، عندما كتب القطري محمد صالح المسفر مقالا في جريدة عربية يستغرب فيه الجدل الدستوري والسياسي في المغرب بشأن مشاركته في «عاصفة الحزم»، ويقول في مقاله «لماذا هذا الجفاء تجاهنا من منظمات المجتمع المدني والخبراء الدستوريين وقادة الأحزاب المغربية من طلب المملكة السعودية وحلفائها مناصرة الحكومة الشرعية اليمنية ومناصرة عاصفة الحزم؟ وأعتبرت حركات سياسية مثل العدل والإحسان وهي حركة إسلامية، واليسار الاشتراكي الموحد والجمعيات الحقوقية، مثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن رفضها القطع لمشاركة المغرب، ونظمت هيئات مدنية قطارة أمام البرلمان المغربي رفضا لعاصفة الحزم، وتأييدا للشعب اليمني. وتنتقل هذه الهيئات من أسس سياسية وحقوقية. وعلاقة بالسياسي، ترفض قيام دول عاصفة الحزم التي تفقد الديمقراطية بتبرير التدخل بالذراع عن شرعية الرئيس عن ربه منصور هادي، وفي وقت تأمر بعضها على رئاسة محمد مرسي وأيد انقلاب السيسي. وتعتبر مشاركتها المغرب تنازلا عن سيادته الخارجية والتحول إلى أداة من أدوات دول الخليج مقابل «حفنة» من الدولارات». وحقوقيا، لا تحظى دول الخليج العربي بتعاطف كبير في المغرب، بسبب ما تعانته

المشاركة في «عاصفة الحزم» تخدم مصالح المغرب؟ تختلف الأجوبة والطروحات ارتباطا بالأسس السياسية والاقتصادية والدينية التي ينطلق منها كل طرف. طرف يؤيد قرار المشاركة وينظر في طرح الدولة المغربية، ويستحضر أن منظمة الخليج العربي هي السند الحقيقي للمغرب اقتصاديا، في ظل الأزمة المالية الدولية الحالية، والسند السياسي في دعمه في نزاع الصحراء، وعمليا، يعتبر الخليج العربي الفضاء الوحيد الذي وإن كان المغرب لا ينتمي إليه تنظيميا، حيث يتم الأخذ بعين الاعتبار قلقه الاقتصادي والسياسي، وتروج الدولة المغربية لضرورة انخراطها في معسكر تلقى معه سياسيا على مستوى النظام، النظام الملكي والديني، المذهب السنني، اكتسابا للقوة والحضور في الساحة الدولية حتى لا تبقى معزولة في ظل جمود المغرب العربي وعدم الوجود في الاتحاد الأفريقي وتذبذب العلاقات مع أوروبا. والواقع أن الدينني لا يطغى على خطاب السلطة باستثناء تلميحات.

وافتقدت الدولة المغربية للذكاء السياسي، فقد كانت تستعيب شرعية ولو سطحية على قرار المغاربة لو كانت قد عرضت الأمر على البرلمان ليبت فيه، علما بأن جميع الفرق البرلمانية تميل إلى موقف الدولة المغربية في هذا الشأن، بحكم وجود المعارضين للحرب خارج المؤسسات الرسمية.

كيران الابتعاد عن المجال العسكري، ويعتبره من اختصاص الملك. وتفاجا المغاربة بانخراط بلدهم في هذه الحرب التي بدأت في نهاية مارس الماضي، ولا تزال مستمرة حتى الآن، من خلال مشاركة ست طائرات مقاتلة من نوع أف 16 في قصف الحوثيين وقوات عبدالله صالح، وكان أول تساؤل عريض هو: هل هذه المشاركة احترمت مقتضيات الدستور المغربي؟ ذهب فريق من المحللين والعرفان بضمون الدستور المغربي إلى التخصيص على أخذ الدولة المغربية مئة في المؤسسة الملكية، بعين الاعتبار، مقتضيات الدستور، ويؤكد هذا الفريق على أن «عاصفة الحزم» هي إعلان حرب مهسا كانت الذراع التبريرية الموظفة في هذا الشأن، مثل إعادة الشرعية الرئاسية للبلاد، وبالتالي إفلالن الحرب يتطلب الحصول على تصادق البرلمان المغربي.

وذهب فريق آخر، ولكن بدون أدلة شافية، إلى الدفاع عن الصلاحيات الدستورية للملك محمد السادس في ظل تضارب المواقف، تأتي حرب «عاصفة الحزم» أو حرب اليمن لتبني الاختلاف في تأويل دستور 2011، الذي جاء بعد اندلاع الربيع العربي، ويفترض أنه واضح في بنوده، وسياسيا واستراتيجيا، يبقى التساؤل العريض وسد الرأي العام والمهتمين هو: هل

### د. حسين مجدوبي\*

يترتب عن سقوط طائرة ف 16 المغربية ومقتل رباها ياسين الجبتي في الحرب الدائرة في اليمن بين قوات علي عبد الله صالح والحوثيين، في مواجهة الأنظمة الملكية السننية «ائتلاف عاصفة الحزم» نقاش مهم وسد الفاعلين السياسيين، وأساسا الشباب حول انخراط المغرب في حرب يبدو نظريا أنها لا تعنيه طائفا وجغرافيا وسياسيا.

ويشارك المغرب عسكريا في مهام الأمم المتحدة، مثل المهمة الأخيرة التي انخرط فيها في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى جانب فرنسا. والحضور العسكري في المشرق الأوسط ليس بالجديد، بل يعود للماضي وحدث في صيغ مختلفة، فقد شارك المغاربة في حرب 1973 خاصة في الجولان، وكان الملك الحسن الثاني قد أرسل قوات عسكرية إلى السعودية سنة 1990 لدعمها، تحسبا لأي مغامرة للرئيس العراقي صدام حسين الذي كان قد دخل الكويت وقتها.

ويحضر نقاش المشاركة المغربية في «عاصفة الحزم»، على مستويات متعددة، ويلاحظ حضوره وسد القوى السياسية التي لا تؤمن بالعمل من وسط مؤسسة البرلمان، وكذلك وسط الحوقيين والإعلاميين. فقد ألزمت القوى السياسية الكلاسيكية والمعارضة، الصمت المطلق باعتبار أن القرار هو قرار ملكي يجب عدم مناقشته، بل التعامل معه بنوع من التقديس. وابتعاد رئيس الحكومة عبد الإله بن



هل المشاركة في «عاصفة الحزم» تخدم مصالح المغرب؟

## وطن يبحث عن شعب!

### د. صبري صيدم\*



ظهرت منذ فترة بسيطة صورة لشخص ما اقتنع نفسه قطعة من الأرض على حدود دولتين أوروبيتين هما صربيا وكرواتيا غرب نهر الدانوب، بمساحة تصل إلى 7 كيلومترات مربعة أطلق عليها لقبها «ليبزلاند» وإقامته لدولة جديدة أسماها «ليبزلاند» وتحمل علما ناصعا مليئا برموز الحياة.

مشكلة الرجل لم تكن في السيادة ولا في مساحة الأرض ولا في العلم ولا الهوية ولا الحدود ولا المياه ولا المجال الجوي ولا اللغة ولا حتى الطيف الترددي اللازم لتشغيل خدمات الاتصالات والإذاعة والتلفزيون. مشكلة الرجل كانت في عدم وجود شعب لدولة الوليدة، فاعطى بها لقبها عن شعب عبر شبكات التواصل الاجتماعي. على اختيار شعب قادر على التآخي يتحدث اللغة الانكليزية أو التشيكية، ولا يزيد في تعدادها عن 5 آلاف نسمة، ممن يتمتعوا في حياتهم بالانجاز ولا للتشوية، حسب طلب منتمس الدولة المجهورية الجديدة التشيكي الأصل فيت جديليا.

قصة الوطن الباحث عن شعب أعادتني بالذاكرة إلى النكبة الفلسطينية، عندما فرت العصابات الصهيونية أن تروح للعالم حاجة فلسطين إلى شعب عبر شعارها المزموم: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» لتتبع مقولة غولدا ماير الشهيرة: «أين الفلسطينيون؟ لتعطي القول بأن لا شعب غير شعبها في الأراضي المقدسة. لكن احتدام المواجهة التي قدمها الفلسطينيون إثر خذلانهم وتعدد المذابح في قيبا ودير ياسين وكفر قاسم دفعت أرباب العصابات الصهيونية إلى طمأنة النفس بالقول: البقاء الفلسطيني في معركة الهوية المستحقة من جهة الفلسطينيين، بينما بعد الصهاينة ذاتهم بظرم من الوليدة.

تجربة الإحلال الصهيوني في مقابل دولة ليبزلاند الجديدة تسجل فارقا نوعيا في رؤية الناس للدول، خاصة بعد الحروب الطاحنة التي عاشتها البشرية والصراعات الدينية والطائفية والعرقية ونتائج الربيع العربي المزموم، التي شهدت غزارة متجددة في سفك الدماء والقتل والحروب الأهلية والتشريد والحرق والدمار. ليبزلاند لا تريد إلا شعبا مختارا بلا جنج ولا سوابق، ولا تملح لإنشاء جيش ولا تخزين السلاح ولا إعلان الحرب على أحد ولا أي نوع من أنواع الخلاف مع أحد تأكيدا على شعارها الذي يقول: عش ودع غيرك يعيش. شعار طرح في الوجودان سؤالا مهما روادنا لعقود: ماذا لو تبنت إسرائيل هذا المبدأ منذ أن وما أول عربي بالحدث عن السلام؟ حقيقة الأمر أن طمع الاحتلال الإسرائيلي هو أكبر من كل قيم الحرية، على أرضية: عش ولا تجعل غيرك يعيش!

\* كاتب فلسطيني



سيحمل الغزاة الصهاينة مشروعهم، مثل كل الغزاة، على ظهورهم وسيرحلون وسيحلون

## إحياء ذكرى النكبة ومقاومة فلسطينية مبتكرة

بعد اتفاقيات كسب (ديفيد) كما الرفض الرسمي الصهيوني لما يسمى بـ«مبادرة السلام العربية»، إضافة إلى العدوانية الصهيونية الدائمة على الفلسطينيين والعرب، كما العدوان الإسرائيلي في عام 2006 على لبنان، و«صفق مواقع في سوريا وبلاد عربية أخرى والعدوان على غزة 2014، كل ذلك وغيره يقرع الجرس لتعبئة العرب إلى الخطر المستقبلي الصهيوني على الفلسطينيين والعرب.

رابعاً عوامل دولية فإذا ما استنتجنا الاحتلال الأمريكي الذي قام في العراق (وما زالت آثاره باقية) وأفغانستان، فإن الاحتلال الوحيد الذي بقي في القرن الواحد والعشرين هو الاحتلال الصهيوني الكيان للاراضي العربية الفلسطينية. بمعنى آخر فإن طبيعة التحولات السياسية على الصعيد العالمي والثقاف شرائح كثيرة دولية حول الحقوق الوطنية الفلسطينية وشرعية المطالبة بها والتعامل من أجلها، إضافة إلى قرارات الأمم المتحدة حول الحقوق الفلسطينية ووجود عالم العقليين (حتى انهيار الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية) ووجود دلائل على إمكانية البروة التي هذه الظاهرة، من خلال روسيا وإلى حدما الصين، والكراه الذي ظهر به غالبية شعوب العالم إلى ظاهرة مايسمى بالاستعمار والاحتلال أراضي الغير وارتفاع وتيرة المطالبة بحقوق الإنسان، كل ذلك وغيره من العوامل يجعل إمكانية احتلال إسرائيل لأرض عربية جديدة إمكانية غير واقعية وستكون مدة دولة، في ما لو جرى تنفيذها.

حصوله القوي، إن الاحتلال الصهيوني لأرضنا لن يبقى وسيحمل الغزاة مشروعهم، مثل كل الغزاة، على ظهورهم وسيرحلون، وإن شعبنا سيظل قاوم بكل الوسائل والطرق المتكبر والتجديد دوما حتى تحرير أرضه من خلال كس الخلال.

\* كاتب فلسطيني



محمد جميع\* أشنطن واشنطن في خندق واحد

مبعوث هذا المجتمع السابق جمال بن عمر، الذي كان يتناول طعام الغداء مع عبد الملك الحوئي، في وقت تدخلت مليشيات الأخير صنعاء، منقطة على التوافقات الوطنية في مؤتمر الحوار، من دون أن يتبين من قبله وكلمة واحدة ضد الانقلاب. أصبح واضحا للعيان أن واشنطن تدعم الأقلية الشيعية في العالم الإسلامي لإنهالك الأثرية السننية لعدد من الأسباب، يأتي في مقدمتها ترسخ حقيقة أن الصراع العربي الإسلامي كان صراعا مع الفئران الأغلب في الإسلام، وهو التآمر السنني، حيث لم يكن إيران ولا الحركات التشيع السياسي المرتبطة بها دور في الصراع التاريخي مع الغرب، سواء كان ذلك صراعات الحروب الصليبية وما قبلها، أو صراع حركات التحرير الإسلامي من الاستعمار الأوروبي والتمرد بعدها. هذه الحقيقة ترسخت لدى واضعي الاستراتيجيات في واشنطن - وتحديدا في فترة إدارة باراك أوباما - فكرة أن الإسلام الشيعي يمكن أن يكون إسلاما صديقا، خاصة مع العراق الصالح بين واشنطن وطهران، وهذا ما عرفه عنه الرئيس السنني حين روجحني في رسالة سابقة له إلى بابا الفاتيكان فرانسيس، قال فيها «إننا في خندق واحد ضد الإرهاب»، معلوم بالطبع ما عليه الإرهاب الذي يتحدث عنه الرجل الذي يكتب البسمات في طهران.

وكما ترسخ فكرة «الإسلام الشيعي» الصديق للحرب، ترسخ الفكرة الأخرى المنتمية في أن «الإسلام السنني» هو الإسلام العدو، خاصة

\* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

لاعتبارات سياسية وإقليمية ودولية تحتم هذا الشكل الانتقالي، ولكن على قاعدة الاتكاء على الأيديولوجيا ذاتها. فمثلا الهدف في إنشاء «دولة إسرائيل الكبرى» الذي كان مطابا ملحا ما قبل وعند إنشاء الدولة... أصبح بفعل المستحبات السياسية الموضوعية مسألة صعبة التحقيق، إن لم تكن مستحيلة... وبالتالي فإن السيطرة تحولت من الشكل المباشر عبر الاحتلال إلى شكل آخر غير مباشر، وهو السعي لتحقيق السيطرة ذاتها من خلال السيادة والهيمنة والتحكم الاقتصادي، على سبيل المثال، وذلك فبان الخلفية التي أصبحت تتحكم في النظرة الإسرائيلية إن على صعيد رؤية الذات كالدولة الأهم في المنطقة، أو على صعيد العلاقة مع الدول العربية والإقليمية، تقوم على نظرية السيادة والتسيّد المطلق.

أما لاذ التحول من شكل الهيمنة الجغرافية إلى الأخرى الاقتصادية، فإن ذلك يعود إلى: أولاً وجود عقبات فعلية أمام تطبيق المشروع الصهيوني لأسباب خاصة باليهود أنفسهم، فالخطة الإسرائيلية واجهت وما زالت تواجه مصاعب كبيرة، وبالتالي فإن احتلال إسرائيل لمناطق جغرافية جديدة بزمه بعد ديموغرافي عسكري، وهو ما يفقده الكيان.

ثانياً: العالم الفلسطيني ذاته، الذي عثر عن نفسه أكثر بالمقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها، خاصة العسكرية منها، الأمر الذي فرم الحدم الصهيوني من جهة، ومن جهة أخرى لم يدع أحد من الهجرة اليهودية إلى الكيان، كما ساهم في رفع وتيرة الهجرة العاكسة منها، نتيجة لانعدام الأمن. ثالثاً: عوامل شعبية عربية بالضرورة. فاصطفاف الجماهير العربية مع القضية الفلسطينية واعتبارها قضيتها الرئيسية، وفشل التطبيق معها (تجربة الشعب المصري بشكل رئيسي

## واشنطن وطهران في خندق واحد

إرهاب مليشيات الحشد الشعبي في تكريت وغيرها، وتاهبها للتوجه لأثينا، أما في اليمن فعلى الرغم من أن الوكيل الجديد لطهران في البلاد يهتف «الموت لأمريكا»، إلا أن السفير الأمريكي السابق في صنعاء كان له دور في الضغط لدخول الحوثيين الإيراني في المنطقة الوطني، من دون اشتراط نزع أسلحتهم، والتحول إلى حزب سياسي، وتم الضغط كذلك وعطائهم 35 مقعدا في قوائم الحوار آنذاك، وهو ثاني أكبر عدد ناله مكون من المكونات بعد حزب المؤتمر الشعبي العام، واليوم تسمى واشنطن وواشنطن موضع العراقيل ضد نزع سلاح الحوثيين، الذي غضت الطرف عنه سنوات طويلة، كما غضت الطرف ذاته عن سلاح مليشيا حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق.

تضغط واشنطن - عن طريق الأمم المتحدة - اليوم للالتفاف على مؤتمر الرياض الذي حضره معظم القوى السياسية اليمنية، بالضغط للهاب إلى مؤتمر آخر في جنيف يحضره الحوثيون من دون شروط، على الرغم من أنهم لم ينفذوا بندا واحدا من بنود قرار مجلس الأمن الأخير 2216، الذي يلزمهم بتسليم منهو باهم من أسلحة الحوثيين اليمنيين، والانسحاب من المناطق والمدن التي دخلوها بقوة السلاح، وعدم التدخل في إدارة شؤون الدولة، والإفراج عن المختطفين لدى الجماعة.

تجربة اليمنيين مع المجتمع الدولي تستدعي اسم

سياسة واشنطن مراوغة إزاء العرب، سياسة قائمة على اعتبار أن العرب مجرد ذئب أسود، بقرة حلوب لتغذية جوع واشنطن للطاقة. وفي ظل إدارة الرئيس أوباما، تبدو الصورة واضحة، فالرجل يريد إنجاز الاتفاق النووي مع الإيرانيين، ولا يكتفّر لدخول الحوثيين الإيراني في المنطقة تسمى واشنطن في ما يبدو لتأهيل طهران لتلعب دورها الطبيعي شرقيا للمصالح الأمريكية في المنطقة وتريد بسرعة أن تنقل ثقها إلى منطقة أخرى مهياة للصراع في بحر الصين الجنوبي. الاتفاق النووي ليس نهاية المطور، إنه بداية الخطط التي تريد واشنطن أن تمسك بطرفه، لتجعل طرفه الآخر في يد طهران حتى لو التفت على المصالح العربية.

في سوريا تمسحت واشنطن لتسليح الثوار السوريين بأسلحة متناهية، كما يمكن أن تحسم الصراع في البلاد في فترة وجيزة، وغضت الطرف عن وصول إمدادات السلاح والطاقة إلى النظام من الإيرانيين والروس، وأدانت واشنطن وجود المقاتلين الأجانب، ووضعت جبهة النصرة ضمن قوائم الإرهاب، بينما يسرح حزب الله ويرمح مع غيره من مليشيات الإرهاب الطائفي العراقية في سوريا، من دون أن يتحدث مسؤول أمريكي عن جرائمها وارتهايبا.

وفي العراق يجري التنسيق بوتيرة متسارعة بين طهران وواشنطن ضد «تنظيم الدولة الإسلامية»، من دون أن تعرج واشنطن على

### د. محمد جميع\*

ساسة واشنطن مراوغة إزاء العرب، سياسة قائمة على اعتبار أن العرب مجرد ذئب أسود، بقرة حلوب لتغذية جوع واشنطن للطاقة. وفي ظل إدارة الرئيس أوباما، تبدو الصورة واضحة، فالرجل يريد إنجاز الاتفاق النووي مع الإيرانيين، ولا يكتفّر لدخول الحوثيين الإيراني في المنطقة تسمى واشنطن في ما يبدو لتأهيل طهران لتلعب دورها الطبيعي شرقيا للمصالح الأمريكية في المنطقة وتريد بسرعة أن تنقل ثقها إلى منطقة أخرى مهياة للصراع في بحر الصين الجنوبي. الاتفاق النووي ليس نهاية المطور، إنه بداية الخطط التي تريد واشنطن أن تمسك بطرفه، لتجعل طرفه الآخر في يد طهران حتى لو التفت على المصالح العربية.

في سوريا تمسحت واشنطن لتسليح الثوار السوريين بأسلحة متناهية، كما يمكن أن تحسم الصراع في البلاد في فترة وجيزة، وغضت الطرف عن وصول إمدادات السلاح والطاقة إلى النظام من الإيرانيين والروس، وأدانت واشنطن وجود المقاتلين الأجانب، ووضعت جبهة النصرة ضمن قوائم الإرهاب، بينما يسرح حزب الله ويرمح مع غيره من مليشيات الإرهاب الطائفي العراقية في سوريا، من دون أن يتحدث مسؤول أمريكي عن جرائمها وارتهايبا.

وفي العراق يجري التنسيق بوتيرة متسارعة بين طهران وواشنطن ضد «تنظيم الدولة الإسلامية»، من دون أن تعرج واشنطن على



العام، مع شرعية البرلمان، فانفض المتربصون على الثورة، بذريعة تأييد الشرعية في مواجهة حكم المحكمة الدستورية، التي يفترض أن لا يعولها حكم في بنجرتم القانون، مما عرف ليبيا في أتون حرب أهلية، ما زال ينكبها ويزيدها اشتعالا، جهل وحقق وعصيبة بغضه، تخدم عن قصد أو عن غير قصد، أطماع ومخططات حلقات التآمر الإقليمية والدولية.

اليوم، ها هي شعوب الأمة، رغم كل المكائد والمختر وسوائل التدجين والتضليل، تعثر على شرعيتها، حربيتها، من خلال ربيعها العربي، بعد عقود، لا بل قرون، من الخضوع لشرعية الغاب التي قامت عليها أنظمة القهر والاستبداد، وها هي تتخذ قرارها المنخضب بدماء أبنائها، أن لا عودة إلى أغلال الطغاة، وأن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، التي كانت شعار ثورتها ومطلبها، والتي بذلت في سبيلها الدماء والأرواح، هي حق مقدس لها، وأن شرعيتها، التي لا تعولها سوى شرعية الله، لن تقرب بها ولن تتنازل عنها، مهما كان حجم المؤامرات والتحالفات، ومهما دفعت في سبيلها من تضحيات.

\* كاتب ليبي

## صراع الأضداد بين شرعية الشعوب وشرعية الاستبداد

الأسد الحوئية ضد الشعب السوري، ولكنهم لا يرغبون في إسقاطه، حافظا على أن إسرائيل، وللحيلولة دون وصول الثوار المسلمين السننين إلى حكم سوريا، كما أنهم يعبرون عن دعمهم وتعاطفهم مع الثورة السورية، ولكنهم يتحفظون على تسليحها بما يمكنها من مواجهة نظام الأسد المدمج بالسلاح الروسي والدعم والإمداد اللوجستي الكامل من إيران وحزب الله اللبناني، بذريعة زائفة، ووجه واهية، وهي الخوف من وصول هذه الأسلحة إلى أيدي المتمردين الذين يملكون جميع أنواع الأسلحة المتطورة من مصادر عليها العديد من علامات الاستفهام.

أما العراق، الذي كان الحارس القوي الأمين، فقد استغلت شرعية الأمم المتحدة في انتهاك سيادته وإزالة شرعيته، بذريعة امتلاك أسلحة الدمار الشامل التي ثبت زيفها، وقام التحالف الدولي، مع تواطؤ عربي، وتآمر فارسي، وتخطيط يميني صهيوني، بتدمير حضارة العراق وحاضره، وتزويق نسجته الاجتماعية، وإذكاء الفتنة الطائفية، وتحويله إلى ساحة للحنف والإرهاب والحرب الأهلية، ولم يكن «داعش» سوى نتاج هذه الجريمة الدولية.

وأما ليبيا، وقد انصرفت ثورة 17 فبراير، انتصارا أحنى لها العالم رأسه إعجابا، وأحنى البعض رأسه للعاصفة انتصارا الفرصة سانحة للانقضاض على الثورة، وقد جاءت هذه الفرصة عندما اصعدت شرعية المؤتمر الوطني

حرية الإرادة واستقلالية القرار، وقد كان العرض المتسرع لوزيرة الدفاع الفرنسية لتقديم المساعدة العسكرية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبيل رحيله، كاشفا وقاضحا لطبيعة العلاقة بين الأنظمة العربية الاستبدادية والعالم الغربي الديمقراطي، وكذلك الموقف التبعي من الثورة المصرية، وأول انتخابات ديمقراطية نزيهة في تاريخ مصر، جاءت بالرئيس محمد مرسي، الذي انتهى به الأمر، مع إركان دولته، والألاف من الثوار، في سجون الانقلابيين، ومثلهم قتلى أو ملاحقون، وكانت مجازر رابعة الاتحادية وما تبعها من مجازر، نماذج يندى لها الجبين، تكشف مدى التواطؤ والتآمر والتحالف العميق بين الغرب وأنظمة الاستبداد العربية، ثم كانت ثورة اليمن نموذجا آخر لعجلة إجهاض الثورات العربية، بالدبلوماسية الناعمة، حيث عزل الرئيس علي عبدالله صالح إرضاء للثوار، وبقي نائبه عبد ربه منصور محافظا على النظام، فكانت ثورة منقوصة لم تتكلم بعد، انفض عليه الحوثيون مع الرئيس المخلوع، وكان ذلك سبباً ما آلت إليه الأمور هذه الأيام، من حرب أهلية وتحالفات خارجية، تنذر جميعها بأحتمات إفادة تهدد المنطقة بكاملها، وكان يمكن تداركها لو حضرت مفادات الشعب اليمني في التعبير، وشرعيته التي يجب أن لا تعطو عليها شرعية في التغيير، وكانت الثورة السورية نموذجا آخر للفتاغ العربي وأزواج المعايير، فهم يدينون جرائم

العثمانية، في تشردم الأمة، وتزويق كيانها إلى أشلاء، توارثتها أنظمة الاستبداد والفقر، بدعم وتأييد غربي، في مقايضة تقوم على العالة والنظف وأمن إسرائيل، مقابل الدعم والحماية ورض النظر. عن انتهاكات هذه الأنظمة لحقوق الإنسان. أما مفاهيم العدالة وسيادة القانون، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وحكم نفسها بنفسها، فكانت مجرد أوراق في لعبة الحرب الباردة بين القطبين المتصارعين، ويسقط حياظ برلين، وتتساقط بقايا السوفييتي، وبقوة الاستقطاب المطلقة التي امتلكتها القطب الواحد، لم تعد هناك حاجة لاستمالة الشعوب بهذه الأفكار والمبادئ البراقة، وأصبحت أنظمة القهر والانقلابات القائمة على شرعية الغاب، تحظى بالاعتراف الكامل والدعم المطلق من المجتمع الدولي، خاصة الدول الغربية، التي تتبجح بقيمها الديمقراطية، بينما أصبحت الشعوب المطالبة بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، محل تأمر وعداء من قبل حلف المصالح الإستراتيجية، الذي ترسخ بين النظام الرسمي العربي وحلفائه الغربيين.

وقد ظهر جليا، منذ اندلاع ثورات الربيع العربي، مدى التعاون والتنسيق بين الدول الغربية وبقياس النظام الرسمي العربي، وماتة التحالفات بينهما، وشدة العداة الذي يجمعهما، ضد مطالب الشعوب العربية في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، التي تقود بالمطغ إلى







## هواء طلق

### شهادة إسكندنافية...

#### سهيل كيوان



لا أعرف كم تحوي الأدبيات السويدية أو النرويجية والدنماركية وغيرها مما ينسب لشبية الجزيرة الاسكندنافية من مقولات، حول الشهامة والكرامة والجدود والسخاء وإغاثة المهفوف ومساعدة الضعيف وحق الجار وقرى الضيف! لا أعرف كم يحوي أدبيهم من بطولات توازي الهلالية والزياتانية والعنترية والزبيدية والذبيانية وغيرها، ولا أعرف إذا ما كانوا سيبتسمون أو يضحكون أو يعجبون إذا ما ترجمنا لهم بيت الشعراء: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يبراق على جوانبه الدم! ولا أعرف كيف نفسّر لهم معنى كلمة «الشرف»، كما نفهمه ومشقاته، وإذا ما كان لديهم أسماء مثل شرف - وشرف الدين - وشريف - وأشرف، وأشرف، وشريفة وشرفا ومُشرفا!

وقد نختلف معهم على تفسير أو تحديد ما هو الشرف الرفيع وما هو الشرف الثخين والغليظ وما هي مساحته! وكيف لأصحاب «الشرف» المفلّظ من العرب أن تستفتح الاعتداءات الجنسية على النساء والرجال وحتى على الأطفال في معتقلاتهم، بهدف كسر إرادة المعارضين وإرادة نؤيهم بحسب «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان».

لا أعرف إذا ما كان في ثراث الاسكندنافية هذا الكم الهائل من شعر الحماسة والخطيب العصماء التي تنوء فيها كتب ثراثنا في ماضيها وحاضرنا، ولا أعرف إذا كان لديهم خطباء مفوهون يرون الرؤوس وقد حان قطافها حتى وإن كانت رؤوس أطفال يعطونها بالبرميل طو «البرميل الحلي» بمعدل عشرة براميل في اليوم! لا أعرف إذا كان لديهم زجل شعبي يهدد ويتعدى بذبح وسلخ الأعداء، أو إذا كان نصف حديثهم عن المراحل وتفسير الرؤوس وتشليخ المتدين وتقيل السيوف الغارقة في الدماء، وإذا ما كانوا يحولون أعراسهم إلى ساحة معركة ويغنون «سيفك عل الإعدا طليل.. يا هادر دم الأصيل» وإطلاق النار حتى في حفل الزفاف كتعبير عن الفرح.

لم أزر تلك البلدان للأسف، ولكن لي فيها أحياء سابقون، منذ صبرا وشاتيلا وما تلاها، إلى البراميل وما القاها، هجرة بعد هجرة ومجزرة بعد مجزرة، صهيونية تارة ثم عربية ثم مشتركة (صهيوبية). أما الذي أنا متأكد منه، فهو أن رئيس وزرائهم أو ملكهم لا يقيف في الصف الأمامي من المصلين في دار عبادة أمام الكاميرا النقل صورته وهو «خاشع»، ليقول إن يرى الله أمامه قبل إعدام خصومه في زنازين الاعتقال، وقبل وبعد أن يرسل طيرانه أو معداته الثقيلة لهم بيوت ومساجد رفح مثلا (لتوسيع الحزام الأمني) وفي حمص وحلب وغيرها لتنفيذ الحل الأمني.

الصفة الأساسية التي أعرف الاسكندنافية فيها هي أنهم «إنسانيون»، ويستحقون أن نحني هاماتنا تقديرا واحتراما لهم، وأن نقول شكرا يا أخي الاسكندنافي الشهم، شكرا يا أباو شارلي وأبو فسنتس وأبو أوليفر، شكرا يا أخي الكسندر وسيدا سيده إيزابيل وأوليفيا، شكرا أيها الإنسان لأنك إنسان، لأنك تعيث الملهوف، وتحض المظلم من كراييج ونار حكام بلده العربي وغير العربي، فتمنحه الحق وأطفاله في الحياة وطلب العيش الكريم والتعليم، شكرا يا أخي الإنسان من بلاد الثلج والمطر، لأنك تحاول وضع مَرَم على جرح غزاة المتاخمة لحدود أكبر دولة عربية، وكأني بالسؤال ابن الصمراء كان يقصدكم بقوله:

تعزيزنا أنا قليل عدينا فقلت لها إن الكرام قليل.

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل حقا إن الكرام قليل، وما أجمل الكرام في زمن باتت فيه الكرامة شتمية، وبيات الجار (الكثير) يستقوي جواره القليل الضعيف والمخاصر.

انطلق أسطول الحرية الثالث من بلاد المطر والثلج وسوف يتوقف في موانئ أوروبية عدة، وجهته أمواج غسزة الحاصرة بالعرب والصهاينة، سيحاول أحفاد الفايكينغ الدخول إلى شاطئها للمسح بنحان على جباه أحفاد الكنعانيين المنكوبين.

جريمة غزّة أنها قاومت كما اعتادت منذ فجر تاريخها، جريمتها أنها قالت (لا) ورفعت قامتها في زمن الزواحف. كنبية كبيرة هي أن حصار غزّة بدأ مع وصول حماس إلى السلطة، فهو متواصل منذ احتلالها عام 1967 حتى يومنا هذا، حيث تواجدت قوات الاحتلال في داخلها وأقامت المستوطنات على أرضها واستباحت دماء أهلها وحرقاتهم، وفتحت جرافات شارون الطرق الواسعة على أنقاض بيوتها لتسهيل تحرك الدبابات، ولكن المقاومة بدأت واستمرت منذ أول يوم من الاحتلال حتى يومنا، غزّة مظلّة شرارة الانتفاضة الأولى عام 1987، انتفاضة الحجارة، ثم انتفاضة محمد الثوّة عام 2000، هل تذكرن صرخة «مات الولد مات الولد!» ثم الانسحاب منها لتشديد الحصار عليها ولشحن العدوان عليها مرات ومرات بكل ما أوتيت الآلة الصهيونية الأمريكية من قوة سلاح وحقد!

هذا الحصار الطويل والحقير له هدف واحد ووحيد، هو تحويل حياة الغزيين إلى جحيم، يجعل من يخرج من القطاع لا يعود إليه، إنه حل قضية فلسطين كما تراه الحركة الصهيونية بأقذر تجلياتها، التنكيل بالفلسطينيين وتهجيرهم مرة تلو الأخرى وقتلهم ومحاصرتهم حتى إرغامهم على الهجرة حيثما كانوا ما بين البحر والنهر.

أخي في السويد والنرويج والدنمارك «جاوز المحاصرون المجرمون المدي»، شكرا للقادمين من شمال الكرة الأرضية ليقولوا إن الإنسان جهوره، وليس في انتمائه العرقي أو الديني أو القومي أو المهني أو الطبقي أو الجغرافي. شكرا يا أهل المروءة الاسكندنافية، يا من تستقبلون الغرباء وتداون جراحهم، ولعنة الله على مجرمين يدفون شعوبهم للرحيل من الأوطان إلى أقالص الأرض بحثا عن الأمن والأمان، لعنة الله وغضب الشعوب على أولئك الذين يحاصرون أطفالا ومرضى وعاجزين ومنكوبين!

يا أخوتي الاسكندنافيون إن أكثر من أخصاه الآن هو أن يتصدى لكم عرب من أبناء جلدتنا ويقوموا بالدور بدلًا من إسرائيل أو بالمشراكة معها، لمنعكم من وصول رمال غزّة بحجة مكافحة الإرهاب، ليُمنعوا كذبا في نظرياتهم حول «الإرهاب»، ويقصد، كي يبرروا أحكام الإعدام بالجملة على معارضتهم من الإخوان حتى رئيسهم، هذا من جهة، ولتبرير جريمة الحصار الطويل من جهة أخرى.

## أحوال الناس

● تنتشر في القاهرة هذه الأيام كهنتات وأنباء عن عودة وزارة الإعلام في شكل جديد من خلال منصب وزير الدولة لشؤون الإعلام، ويعد الكاتب الصحافي ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم»، ورئيس تحرير جريدة «الأخبار» اليومية أقوى المرشحين للمنصب.

● الكاتب المصري محمد سلماوي، أمين عام الاتحاد العام لأدباء والكتاب العرب، التقى الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث القطري، في الدوحة، حيث سلمه طلبا رسميا من المكتب الدائم للاتحاد يطلب من الحكومة القطرية الموافقة على قيام جمعية الأدباء القطريين، كي تنضم للاتحاد.

## القضاء المصري يلزم الحكومة للمرة الثانية بحجب المواقع الجنسية

القاهرة- الأناضول: قضت محكمة صرية الأربعاء، بإلزام رئيس الحكومة باتخاذ ما يلزم لحجب المواقع الجنسية داخل البلاد، وهي المرة الثانية التي يصدر فيها مثل هذا الحكم، وفي المرة الأولى تخلت الحكومة لعدم تنفيذ الحكم بصعوبات، تواجها.

وقال مصدر قضائي إن حكم محكمة القضاء الإداري (تختص بنظر القرارات الإدارية) أصدرت حكما يلزم رئيس الحكومة ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزير الداخلية ورئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات (هيئة حكومية مسؤولة عن تنظيم قطاع الاتصالات في مصر، باتخاذ ما يلزم نحو حجب المواقع الإباحية.

وأضاف المصدر أن المحكمة أخذت بدفع

الحامي مقيم الدعوى، نزار غراب، بأن الشريعة الإسلامية بخصيص القرآن الكريم والسنة المطهرة وكافة الأديان جاءت لتسمو بالإنسان إلى مستوى كرامته التي كتبها له خالقه، في حين أن المواقع الصادر بشأنها الحكم تسعى لهدم القيم الإنسانية النبيلة وامتناع الدولة عن عقابها يمثل قرارا يستوجب خضوعه لولاية القضاء الإداري والغائه، وفي عام 2009، قضت محكمة القضاء الإداري بحكم مماثل.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012، قالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إن هناك صعوبة في تنفيذ الحكم.

وأوضحت الوزارة، ردا على استعلام من النائب العام وقتها، عبدالجيد محمود، بشأن تنفيذ الحكم الصادر في عام 2009، إن «حجب

المواقع الإباحية هو قضية مثارة عالميا ومعقدة للغاية، وأن عملية الحجب تتطلب حصر كامل بأسماء تلك المواقع التي تقدر بالملايين».

وأشارت الوزارة في ردما إلى أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات خاطب الشركات مقدمة خدمات الإنترنت في مصر في أعقاب صدور الحكم عام 2009 لتنفيذ قرار الحجب، إلا أن الشركات كانت قد أعربت عن عدم قدرتها تنفيذ الحجب الكامل لهذه المواقع، مؤكدة أنه من المستحيل عمل حصر شامل لهذه المواقع التي يتم إنتاج وبت الملايين منها يوميا.

وقامت الشركات إثر ذلك بتوفير برامج حديثة للأسرة المصرية، من أجل الاستخدام الآمن للإنترنت دون اللجوء إلى المواقع الإباحية بقدر الإمكانيات المتاحة.

## أخطاء علاجية تسببت في 155 حالة وفاة في ألمانيا

برلين- د.ب.أ: ارتفعت حالات الاشتباه في التعرض لأخطاء علاجية بين المرضى في ألمانيا خلال العام الماضي، وأوضح خبراء بتكليف من الهيئة الطبية التابعة للتأمين الصحي الألماني (إم دي كيه) الأربعاء في العاصمة برلين أن 155 مريضا توفوا خلال عام 2014 إثر التعرض لخطأ علاجي ومضاعفات ناتجة عنه.

وأضاف الخبراء عند عرض إحصاءات الخطأ العلاجي الخاصة بعام 2014، أن هناك 1294 مريضا تعرضوا للإصابة بأضرار دائمة إثر أخطاء علاجية.

يشار إلى أن عدد تقارير الهيئة الطبية في التأمين الصحي، الخاصة باشتباه في

## أراد الهروب من دفع الأجرة فنسى حافظة نقوده في التاكسي

مونسستر (ألمانيا) - د.ب.أ: حاول راكب محتل الهروب من دفع الأجرة لسائق تاكسي في مدينة مونسستر الألمانية، لكن يبدو أنه نفذ احتياله بحماسة.

فقد ذكرت الشرطة أن الراكب فحج باب السيارة وفر منها بعدما وصله السائق إلى العنوان الذي أراد دون أن يدفع الأجرة. وظن الراكب بذلك أنه احتال على السائق، لكنه لم ينتبه إلى أنه ترك حافظة نقوده داخل السيارة خلال اندفاعه للهروب من دفع الأجرة، وانتقاما من فعلته، لم يتفك السائق بالحصول على أجرته من حافظة نقود الراكب المحتال، بل أبلغ عنه الشرطة مستعينا ببطاقة هوية الراكب التي عثر عليها في حافظة النقود. وكرت الشرطة أنه تم ببدء التحقيق مع الراكب.

## الطقس البارد يتسبب في حالات وفاة أكثر من الساخن

لندن- د.ب.أ: أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن الطقس البارد أكثر ضررا على صحة الإنسان من نظيره الساخن، ويتسبب أيضا في حدوث عدد أكبر من حالات الوفاة.

وقد تم إجراء هذه الدراسة تحت إشراف أنتونيو جاسباريني، العالم في المعهد البريطاني لاستراتيجيات النظافة والرعاية الصحية والطب الاستوائي، وقد تم نشرها في المجلة البريطانية العلمية الأسبوعية «لانست».

ولإجراء هذه الدراسة قام العلماء بتقييم 74 مليون حالة وفاة حدثت بين عامي 1985 و2012 في 13 دولة حول العالم.

وتبين للعلماء أن البرودة كانت سببا في عدد كبير من حالات الوفاة يزيد عما تسببت فيه السخونة بنحو 20 مرة.

وأوضح الباحثون في هذه الدراسة أن السخونة الشديدة تتسبب في التجميل على القلب والدورة الدموية بصفة خاصة، ولكن عند التعرض لبرودة شديدة، يتسبب ذلك في إحداث مشاكل بالقلوب التنفسية إلى جانب التأثير على القلب والدورة الدموية، ما يؤدي إلى إضعاف الجهاز المناعي بشكل إضافي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تعد أكبر الدراسات التي تم إجراؤها على مستوى العالم حتى الآن لاستكشاف العلاقة بين درجة الحرارة وصحة الإنسان.

## «الكعب العالي» يثير جدلا في مهرجان «كان»

كان- الأناضول: بخلاف النقاشات الاعتيادية التي ترافق مهرجان «كان» السنوي، حول الأفلام المشاركة فيه ونجومها، شهد المهرجان في دورته 68 هذا العام، نقاشا من نوع آخر، يتعلق بأحذية النساء ذات الكعب العالي.

فقد تحدثت بعض المشاركات عن منع المشرفين لهن من السير على السجادة الحمراء وحضور العروض؛ بسبب عدم ارتدائهن أحذية ذات كعب عال، وهو ما أثار الحديث عن أن مواصفات اللباس التي يرتديها من يمر على سجادة المهرجان الحمراء - والتي تنص على ارتداء السموكينغ للرجال وفساتين السهرة للنساء - أضيف إليها ارتداء الكعب العالي للنساء.

وتحدثت العديد من السيدات عن عدم السماح لهن بحضور عروض المهرجان؛ بسبب عدم ارتدائهن أحذية بكعب عال. وقال المخرج أصف كباديا - في تغريدة على موقع تويتر - إنه لم يسمح لزوجته أولا للمشرفون لاحقا بحذاء بدون كعب، ومن ثم سمح لها وقالت المنتجة الدنماركية فاليريا ريختر - التي استأصلت أجزاء من قدمها اليسرى - إنه تم إيقافها على السجادة الحمراء؛ بسبب عدم ارتدائها حذاء بكعب عال، إلا أنه سمح لها لاحقا بدخول العرض. في حين قالت العديد من المشاركات أنه تمت إعادتهن من حدود السجادة الحمراء، واتهمن إدارة المهرجان بالتمييز ضد النساء.

النجمة الفرنسية «لويز بورجون» تتبسم لعدسات المصورين خلال فعاليات مهرجان «كان» لدى عرض فيلمها «أنا جندية، أمس».

● الكاتبة الروائية اللبنانية هدى بركات والكاتب الليبي ابراهيم الكوني تم اختيار رابعتين لهما للمناقشة على جائزة مؤسسة «مان بوكر» البريطانية للرواية ضمن القائمة النهائية التي تم من خلالها اختيار الفائز بالجائزة المرموقة عالميا لهذا العام ومقدارها 60 ألف جنيه استرليني وهي المؤسسة التي تصدر عنها الجائزة العربية للرواية.

● المطرب الشعبي سعد الصغير سيغنى يوم 5 من الشهر المقبل على مسرح «سلا» في العاصمة المغربية الرباط ضمن البرنامج الشعبي لمهرجان موازين الدولي «مغرب الثقافات» في دورته الرابعة عشرة، المقامة في الفترة من 29 مايو/ أيار الجاري إلى 6 يونيو/ حزيران المقبل.

## إماراتية تعرض «جمال الإسلام» في معرض الزهور في لندن

لندن- الأناضول: يضم معرض تشيلسي للزهور في لندن هذا العام، حديقة «جمال الإسلام» التي صممتها الإماراتية، كاميليا بن زعل، مستوحية إياها من الحضارة الإسلامية.

وقالت كاميليا وهي مصممة حدائق، إنها صممت حديقة إسلامية صخرية، من أجل أن تسلط ضوءا إيجابيا على الثقافة الإسلامية والعربية، وأعربت عن فخرها بالمشارة في المعرض.

وأهدت الحديقة إلى ذكرى مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها السابق، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واستخدمت الخط العربي في تزيين الحديقة، التي حملت جدرانها أبيات من الشعر ونص الآية الخمسين من سورة (ص) «جات عن مفتحة لهم الأبواب».

وتفسح الحديقة مكانا للورود والأزهار من بينها البانونغ، وإكليل الجبل، كما تحتل بها أشجار الرمان والتين والزيتون مكانا مميزا.

وتشير كاميليا إلى أهمية الماء في حدائق الحضارة الإسلامية، حيث يحمل بالإضافة إلى وظيفة ري المزروعات، وظيفة هامة أخرى تتمثل في إراحة النفس وتهدئتها.

وقول إن حديقة لاقت ردود فعل إيجابية من الزوار، حيث عبر كثير منهم عن سعادتهم لرؤية مساهمة مختلفة في معرض تشيلسي هذا العام، وولدت كاميليا زعل في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ودرست تصميم الحدائق في مدرسة إنشيدون للتصميم في لندن، وتستضيف لندن، معرض تشيلسي للزهور سنويا، حيث يستمر خمسة أيام، تعرض فيه على مدارها أنواع مختلفة من الزهور والنباتات، ولوازم وأثاث الحدائق، و عدد من تصميمات الحدائق، وتقام على هامش المعرض حفلات موسيقية، وندوات حول العناية بالحدائق.

ويستمر المعرض حتى 23 من مايو/ أيار الجاري، ومن المتوقع أن يزوره 170 ألف شخص، ومن أكثر التصميمات التي تلفت النظر هذا العام، حديقة مستقاة من رواية الكاتب البريطاني لوس كارول «ليس في بلاد العجائب» بغناسة الذكرى الـ150 لتصورها.

## التعرض للعنف في الطفولة وراء السمنة في الكبر

لندن- رويترز: أفادت نتائج دراسة أجراها أطباء بريطانيون في مجال الصحة النفسية إن الأطفال من ضحايا العنف يصبحون أكثر عرضة على الأرجح للإصابة بزيادة الوزن أو السمنة في مرحلة البلوغ، فيما تزداد لديهم احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكري وأمراض أخرى.

وتوصل الباحثون إلى أن أكثر من ربع النساء اللائي تعرضن في طفولتهن للعنف بصورة متكررة أو من آن لآخر أصبحن يعانين من البدانة وهن في سنن 45 بالمقارنة بنسبة 19 في المئة لأولئك اللائي لم يتعرضن قط للعنف في مرحلة الطفولة.

ويتبع بين الذكور والإناث على السواء ممن تعرضوا للعنف في الطفولة انتشار الدهون في منطقة الوسط وهو عامل خطر معروف يئني بالإصابة بأمراض القلب.

وقال اندريا دانيس الذي شارك في الدراسة من معهد الطب النفسي وعلم النفس وعلوم الأعصاب في كينجزز كوليدج في لندن «التعرض للعنف ينطوي على مخاطر على الصحة الجسدية سواء للرجال أو النساء».

وقالت لويز أرسينو التي أشرفت على الدراسة إن نتائج البحث يتعين أن تذكر المعلمين والآباء والقائمين على شؤون التربية والتفكير في هؤلاء الضحايا وليس مجرد القلق بشأن كيفية وقف هذا العنف، وقالت للمصنفين إن هذا العنف يتسبب بتعرض الأطفال لانهكيات ضارة متكررة على أيدي أطفال آخرين، فيما يجد ضحايا العنف أن من الصعب عليهم الدفاع عن أنفسهم، وأضافت أن من سوء الحظ أن ممارسة العنف تمثل بالنسبة لكثير من الأطفال الذكور تأكيدا على أنهم قد شذوا عن الطوق وصاروا رجالا.

وقالت «نميل إلى إهمال الضحايا ومعاناتهم لكن ذلك سترك لدى بعض الأطفال وصمة لن تنمحي طيلة حياتهم».

ونشرت نتائج الدراسة في دورية الطب النفسي.

وتضمنت الدراسة 7102 طفلا وطفلة أفساد أياهم يتعرضن لاطفال للعنف وهم في سنن بين السابعة و11 عاما من العمر وتمت متابعة حالات هؤلاء الأطفال حتى سن 45 عاما عندما بدأ تسجيل بعض أعراض البدانة وأمراض أخرى لديهم.

## «إيميلي» في حفل الأزياء

عارضة الأزياء «إيميلي راتاجوسكي» حضرت الحفل السنوي للأزياء في نيويورك.

